



## الرومي لـ الجريدة: بناء المصفاة الرابعة ضرورة استراتيجية وبيئية ملحة

«ديوان المحاسبة يقف بحياد بين الحكومة ومجلس الأمة»

فاطمة دشتي



عبد العزيز الرومي

شدد وكيل ديوان المحاسبة عبدالعزيز الرومي على أن الديوان يقف بحياد بين الحكومة ومجلس الأمة، لافتاً إلى أن تقارير الديوان «تعتبر سرية لا يمكن إعلانها إلا في الوقت المناسب» وأوضح الرومي لـ «الجريدة» أن الديوان لن يتوانى عن تقديم أي تقرير تطلبه الحكومة، مؤكداً أنه في حال تمت إحالة مشروع المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة لمتابعتها «سيستجيب المسؤولون في الديوان سياسة الرقابة اللاحقة، وهي التي تجرى بعد 02

### إحالة «المصفاة» إلى «المحاسبة» (تصفي) الأجواء النيابية

عبد الرميضان وجاسم القاسم

ما إن أعلن وزير النفط محمد العليم أمس عن مخاطبته مجلس الوزراء لإحالة مشروع المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة في الاجتماع الحكومي الأسبوعي الاثنين المقبل، حتى انبرى غير نائب للإشادة بهذه الخطوة، إذ اعتبر النائب محمد العبدالجادر أن من شأنها «تفادي الاحتقان بين الحكومة ومجلس الأمة»، مشيراً إلى أن «القول الفصل بات لديوان المحاسبة لينتهي الخلاف حول هذا المشروع». وأكد العبدالجادر أن الديوان «سيركز على سلامة العقد 02

## الحكومة تتجه إلى إعادة النظر في رواتب المعلمين الوافدين

17 مليون دينار قيمة الزيادة الجديدة شهرياً

فهد التركي

كشفت مصادر مطلعة أن الحكومة تتجه إلى إعادة النظر في رواتب المعلمين الوافدين من خلال دراسة موجودة حالياً في مجلس الخدمة المدنية، وتنتظر القرار النهائي لرفعها إلى مجلس الوزراء من أجل اعتمادها. وقالت المصادر لـ «الجريدة» إن «دراسة الزيادة الجديدة، التي تهدف وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي إلى إقرارها في أسرع وقت، تتضمن 02

## القناعات الجريدة: «السكنية» و«التسليف» يستعيدان القسائم غير المبنية

03

## «النفع العام»: سنقدم البديل لقانون إنشاء الجمعيات

ممثلو 18 جمعية أعلنوا رفضهم للقانون المقدم من وزير الشؤون

جملة وتفصيلاً، جاء رفض ممثلي 18 جمعية نفع عام للقانون المقدم من وزير الشؤون إلى مجلس الوزراء، القاضي بتعديل قانون إنشاء جمعيات النفع العام، كبدل لقانون رقم 24 لسنة 1962 بشأن الأندية وجمعيات النفع العام.

وأدى ذلك في إطار دعوة جمعية الخريجين إلى التداول في مشروع القانون واتخاذ موقف موحد بشأنه، إذ حضر الاجتماع ممثلون عن 18 جمعية اتفقوا على تشكيل لجنة خماسية مكونة من جمعية الخريجين وجمعية 02

## 300 مؤذن وإمام في «الأوقاف» بلا عمل!

محمد راشد

ضمن سياسة التخبط في اتخاذ القرارات التي تعيها معظم وزارات الدولة ومؤسساتها، تبدو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عاجزة عن تبرير الاستعانة بنحو 300 مؤذن وإمام من مصر واليمن للعمل في الوزارة، إذ كشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن «هذا القرار 02

## مصدر البقعة الكيماوية في شاطئ المسيلة... 4 مناهيل كرم لـ الجريدة: مصنع أفرغ مخلفاته فيها للتصوير

نبال نخال

أكد رئيس مهندسي الهندسة الصحية في وزارة الأشغال العامة محمود خالد كرم، أن تحريات الوزارة بشأن الملوثات الكيماوية التي تعرض لها شاطئ المسيلة الأسبوع الماضي «توصلت إلى أن أربعة مناهيل في منطقة صبحان متصلة بمصرف الأمطار الذي يصب في البحر هي مصدر التلوث». وقال كرم لـ «الجريدة» إن تناكر تابعة لأحد المصانع في صبحان 02

## باكستان: ائتلاف هش... وإرهاب «فالت» هجوم انتحاري مزدوج يخلف 70 قتيلاً و200 جريح

دخلت باكستان مرحلة انتقالية حقيقية، على وقع دوامة جديدة من العنف الدموي والتحديات السياسية، يبدو أنه من الصعب التكهون بمسارها، وسط الضبابية التي تحكم مستقبل البلاد، في أعقاب استقالة الرئيس برويز مشرف الأسبوع الماضي، ونهوض العمليات الإرهابية بشكل لافت يشبه ما جرى مطلع العام الجاري، بالترام مع ما بدا حينئذ، أنه مرحلة انتقالية صنعتها عودة رئيسي الوزراء الأسبقين بنازير بوتو ونواز شريف من المنفى.

فالتحالف الحاكم الصلب والمتماسك في مواجهة مشرف هو فعلياً هش، حتى أنه قد يكون قريباً من التفكك، ما يجعله ضعيفاً في مواجهة الإرهاب الذي يظهر كأنه قلت من عقابه بعد استقالة رئيس البلاد، إذ تواترت الضربات الدموية، التي كان آخرها أمس، هجوم

## رايس في بغداد... و«الاتفاق الأمني» يرفع اليوم إلى أعلى هيئة سياسية

أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس، أنه سيتم تقديم مسودة أولية للاتفاق الأمني مع واشنطن إلى المجلس السياسي للأمن الوطني، أعلى هيئة سياسية في العراق، والتي تضم رئيس الجمهورية، ونائبه، ورئيس الوزراء، ورؤساء الكتل البرلمانية الرئيسية اليوم. وأضاف زيباري خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده مع نظيرته الأميركية كوندوليزا رايس، التي وصلت إلى بغداد صباح أمس، أن «غداً (اليوم) سيكون يوماً مهماً جداً».

وقال الوزير العراقي «إننا قريبون جداً من اختتام الاتفاق وسيكون في مصلحة الشعب العراقي، ومصلحة المنطقة». ومن جهتها، قالت رايس: «أجرينا مناقشات جيدة بشأن عدد من القضايا الأخرى بما في ذلك اتفاق إطار استراتيجي آخر، وهو اتفاق مهم للمسامح للعراق والولايات المتحدة بمواصلة التعاون، وبيدانا بوضع أسس للتعاون في المستقبل».

(بغداد - أ.ب.، رويترز)

## «الأطلسي»: موسكو أوقفت تعاونها العسكري

33

## ليبيا: سيف الإسلام يعتزل... بعدما أدى قسطه



سيف الإسلام القذافي

في موقف اعاد اطلاق الجدل بشأن خلافة والده، أعلن سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، انسحابه من الحياة السياسية، داعياً إلى إنشاء مجتمع مدني «قوي» في ليبيا. وقال سيف الإسلام أمس الأول أمام آلاف الشبان المؤيدين له في مدينة سبها (800 كم جنوب طرابلس): «قررت عدم التدخل في شؤون الدولة». وأضاف: «في غياب مؤسسات وإطار إداري، كنت أضطر إلى التدخل، مضيافاً: «نعم تدخلت في كل الملفات، في الشؤون الداخلية، والشؤون التي تتعلق بتنمية ليبيا والإسكان والتخطيط المدني، وغير ذلك». وأشار سيف الإسلام الذي نقل التلفزيون الليبي خطابه، إلى أنه ساهم في حل كل مشاكل ليبيا على الصعيدين الوطني والخارجي، متحدثاً خصوصاً عن قضيتي لوكربي والمرضات البلغاريات، وقال: «حققت برنامجي، والقطار حالياً على السكة». وقال نجل الزعيم الليبي أو «المهندس» كما يطلق عليه 02

## أمير قطر يلتقي نجاد: التعاون يُحبط «مؤامرات الأعداء»



نجاد مستقبلاً الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في طهران أمس (رويتز)

أجرى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني محادثات مع الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد في طهران أمس، تناولت العلاقات الثنائية وأخر التطورات الإقليمية، وأكد خلالها «ضرورة تكثيف المشاورات وتعزيز التعاون الثنائي، لضمان السلام والاستقرار في المنطقة وإحباط مؤامرات الأعداء».

ووصف أمير قطر العلاقات بين البلدين بأنها «ودية ومتنامية وراسخة». واعتبر الشيخ حمد أن «التعاون بين الدول الإسلامية في المنطقة، أمر مهم لتمتين الأواصر بين شعوبها»، مشيراً إلى «محاولات الدول الغربية تكثير صفو العلاقات بين دول المنطقة».

وأوضح أن «الدول الغربية تحاول من خلال بعض الذرائع استغلال دول المنطقة ضد إيران، لكن التعاون المشترك بين دول المنطقة من شأنه إحباط كل مؤامرات الأعداء». من جهته، أعرب الرئيس الإيراني عن «ارتياحه لتنامي العلاقات بين البلدين في شتى المجالات»، معتبراً أن التعاون بينهما «يصب في مصلحة المنطقة والعالم الإسلامي». وأكد أهمية التعاون المشترك والحوار لتسوية القضايا الإقليمية والدولية. وقال: «عندما تقرر دول المنطقة وإيران الحوار والتباحث بشأن تنمية التعاون والتأكيد على المواضيع المشتركة، فإن أعداء شعوب المنطقة سيشبهم اليأس من جراء هذا الأمر». إلى ذلك، رحب الرئيس الإيراني بمبادرة قطر لعقد اجتماع مشترك لحل القضايا الإقليمية في المستقبل المنظور، معرباً عن أمله في أن تؤدي مثل هذه الاجتماعات إلى «توسيع التعاون الثنائي والمتعدد الجوانب بين دول المنطقة».

وقال نجاد: إن «إيران تنشئ السلام والاستقرار والأمن لكل بلدان المنطقة»، مؤكداً أنها «حريصة على التعايش مع كل الدول بسلام ووثاق». (طهران - يو بي أي، كونا)

### قضية



06

دور «رعاية» المسنين... هل تقدم «الرعاية» المطلوبة؟

### كتب



28

مذكرات فؤاد بطرس (الحلقة الثامنة): سركيس قال لي: السوريون لا يفهمون السياسة اللبنانية... ولو أقاموا عندنا مئة عام

### خاص بـ الجريدة



31

الولايات المتحدة أفضل حالاً من دون مشرف

### حوليات



33

الأسد يتماهى مع موسكو: محقة... وندت على الاستفزاز الجورجي

### رياضة



36

الكويت ودعت بكين بخروج الغازي

## الأمير يتبرع ببناء

### مركز إسلامي وترميم مسجد في كمبوديا

تبرع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد للجالية الإسلامية الكمبودية بمغوعة مالية لبناء المركز الإسلامي وترميم المسجد في العاصمة الكمبودية بنوم بنه. وسلم المستشار بيدوان سمو رئيس مجلس الوزراء الدكتور إسمايل الشطي الموجود في كمبوديا حاليا هذه المغوعة خلال احتفال كبير حضره سفير دولة الكويت لدى مملكة تايلند والمحال إلى مملكة كمبوديا ولاوس حفيظ العجمي، ووزير الأديان الكمبودي مين خين، والوفد المرافق للمستشار الشطي، وقيادات المسلمين في كمبوديا.

### «البحري» يواصل استعداداته لمعرض

### «الأمير الوالد» الفوتوغرافي

قال أمين السر العام في النادي البحري الرياضي الكويتي أحمد الغانم أن مجال المشاركة في معرض التصوير الفوتوغرافي العاشر، الذي تعزّم اللجنة الثقافية والاجتماعية في النادي تنظيمه تحت رعاية سمو نائب أمير البلاد ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في الفترة ما بين 9 و 11 سبتمبر المقبل، مفتوح لكل هواة ومحبي فن التصوير الفوتوغرافي من المواطنين والمقيمين من دون استثناء، ومن دون شرط أن يكون الراقب في المشاركة من مصوري الصحافة والإعلام. وصرح الغانم بأن استفسارات عديدة وردت إلى النادي بشأن مجال المشاركة في المعرض الذي سيحمل عنوان «الأمير الوالد» والمعني بجملة التحرير وفقد الكويت الراحل سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله

السالم، وأن النادي حدد مسابقتين للمعرض الأولى معنية بأجمل لقطة معبرة عن سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، والثانية معنية بأجمل لقطة معبرة عن الأنشطة البحرية التي يقدمها النادي في مجال سباقات الدراجات المائية ورحلات احياء ذكرى الغوص وسباقات سفن الغوص.

وأعرب الغانم عن اعتزاز النادي وتقديره العميقين للمبادرة الكريمة التي تفضل بها سمو نائب أمير البلاد ولي العهد الشيخ نواف الأحمد برعايته للمعرض والدعم الكبير الذي قدمه، مشيراً إلى أن المعرض له أهدافه الوطنية ودلالاته التي تعبر عن المكانة الرفيعة لسمو الأمير الوالد، ولتوثيق أبرز الصور المعبرة التي تتحدث عن حياة وسجيا وعطافات سمو.

### جابر الخالد:

### علاقات الكويت لبنان «تاريخية»

اجتمع وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد أمس إلى وزير الأشغال اللبناني غازي العريضي. وقال الخالد في تصريح له «كونا» عقب الاجتماع أنه بحث مع العريضي سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل تسهيل إقامة المصطافين الكويتيين في لبنان.

وأعرب الخالد عن شكر الكويت للحكومة اللبنانية على ما تقدمه من تسهيلات للمصطافين والمقيمين والطلبة الكويتيين الدارسين في لبنان، مشيداً بالعلاقات التي تربط بين الكويت ولبنان، ووصفها بأنها «تاريخية».

وعقب ذلك، أقام الوزير العريضي مأدبة غداء على شرف الخالد. وحضر المأدبة وكيل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء للشؤون المحلية نايف الركبي.

## البرجس: لقاء شباب الهلال والصليب الأحمر للارتقاء بمستوى التطوع



برجس البرجس

وأوضح أن مشاريع الهلال الأحمر المقبلة في شهر رمضان الكريم هي افطار الصائم في العديد من البلدان التي تعاني فقراً وسيبغو وغزة ونابلس وسواها.

أمير البلاد والحكومة التي ساندتهم في المجالات الإنسانية. وأشار إلى مشروعين يهتم بهما الهلال الأحمر حالياً، الأول فئة البدون ومساعدتهم في توفير المواد الغذائية التي تكفيهم، إذ بلغ عدد الأسر 5 آلاف أسرة، والمشروع الثاني هو مساعدة مرضى الوباء الكبدى، لأن دواءه مكلف سواء للكويتي أو غير الكويتي، ويوفر الهلال الأحمر الدواء مدة ثلاثة شهور لمن يحتاج إليه، إضافة إلى مرضى القلب، إذ يجمع تبرعات لعلاجهم المكلف أيضاً.

قال رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر برجس البرجس أن اللقاء الثاني العربي لشباب الهلال والصليب الأحمر المقرر في الكويت غداً يهدف إلى الارتقاء بمستوى المتطوعين وتدعيم التضامن لتطوير العمل التطوعي.

وقال البرجس في مؤتمر صحافي عقده أمس أن الهدف من اللقاء هو رفع مستوى التفاهم بين الشباب العرب والتعرف على تجارب المتطوعين في المجال الإنساني، إضافة إلى دعم علاقات الأخوة والصدقة بينهم، مشيراً إلى أن اللقاء الأول عقد في عام 1985 بالعراق. وأضاف أن العالم العربي مازال يعاني قصوراً في الأعمال التطوعية، فهي موجودة لكنها لاتقارن بمثيلاتها في الدول الغربية، لأن مفهوم التطوع في العالم العربي يجب أن يكون له مردود مادي لاستمرار المتطوعين مما يجعل عملية التطوع ضعيفة جداً.

وأوضح البرجس أن الهلال الأحمر الكويتي صغير بحجمه، لكن «أفعالنا كبيرة جداً ووصلت أعمالنا الإنسانية إلى أغلب بقاع العالم»، مشيداً بدور المتطوعين والمتطوعات بالجمعية ومجلس الإدارة والرئيس الفخري وهو سمو

## وفد كوري يزور الكويت بعد غدٍ

### للاطلاع على مشروعى ميناء بوبيان و«الصيبة»

#### ● نبأ نخال

قال مصدر مطلع في وزارة الأشغال العامة أن وفد كورياً برئاسة وزير الأراضي والمواصلات والشؤون الملاحية الكوري تشونغ جونج هوان، يزور الكويت الأحد المقبل 24 أغسطس الجاري، بدعوة من الوزارة، موضحاً أن الوفد الكوري يضم 25 عضواً منهم 10 أعضاء رسميين يمثلون قطاعات وزارية

كورية مختلفة، و 15 عضواً يمثلون مؤسسات وشركات كورية خاصة. وأضاف المصدر له «الجريدة» أن هدف الزيارة التي تستمر مدة 3 أيام هي للاطلاع على مشروعى ميناء جزيرة بوبيان وطريق الصيبة، إضافة إلى بعض الطرق الداخلية الهامة، مشيراً إلى أن اجتماعاً برئاسة وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل علي صفر، وحضور

الوكلاء المساعدين والوفد الكوري، سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء 26 الجاري في مقر الوزارة، للتباحث بشأن المقترحات التي سجلها الوفد الزائر خلال جولته الاستطلاعية في موقعي المشروعين المذكورين.

#### ● نبأ نخال

أعلن الوكيل المساعد لقطاع المشاريع الإنشائية بالإبانية في وزارة الأشغال العامة المهندس بدر المشوم، أن الوزارة رصدت مبلغ 120 مليون دينار كويتي لإنشاء 3 مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة، في كل من حولي والجهراء والقطيفاس، بواقع 40 مليون دينار لكل مدرسة، منها 6 ملايين و 600 ألف دينار للتصميم

## المشوم لـ الجريدة: 120 مليون دينار لمدارس «الاحتياجات الخاصة» الجديدة

والإشراف و33 مليون و400 ألف دينار للتنفيذ لكل من المدارس المذكورة. لافتاً إلى أن المجلس البلدي وافق على إنشاء مدرسة حولي، والوزارة في انتظار موافقته على مدرستي القطيفاس والجهراء، متوقفاً حصول الوزارة على هذه الموافقة بعد عقد الفطر.

وأضاف المشوم أن وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح، تتابع باهتمام بالغ تنفيذ المشروع لحاجة الكويت الماسة إلى هذه

### «الرومي لـ الجريدة: بناء المصفاة...»

الارتباط أو الصرف وبهذا تستنفد الخطوات الاحترازية والتي تقي وزارة النفط من أي شهباء مالمية».

وأضاف الرومي: «إن بناء مصفاة رابعة ليس لأغراض اقتصادية بحتة، بل ضرورة ملحة لأمنيتها الاستراتيجية والبيئية، وديوان المحاسبة جهة محايدة يقف بها الجميع، كما أن الشهباء التي أثرت حول المشروع تستدعي إحتالته من قبل وزير النفط بصفة شخصية ليرفع الشهباء التي حامت حول القائمين عليه».

وعما إذا ترتب أي تأخير على موعد تقديم تقرير المصفاة، لا سيما في ظل ارتباط الديوان بمواعيد نهائية لتسليم التقرير السنوي، استبعد الرومي ذلك، مؤكداً دقة الإجراءات التي يقوم بها الديوان والتزامه بالمواعيد «وسينظر في ما إذا كان هناك تلاعب في العقود، أو ثمة تنفيح، فمهمة الديوان هي أن يدلي ببدوه في هذا الأمر ويسنسى إلى إنجاز المشروع وعدم تعطيله وسندقم تقريرنا في الوقت المناسب».

وكشف الرومي أن التقرير السنوي عن نتائج الفحص والمراجعة على تنفيذ مبادرات الوزارات والإدارات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة وحساباتها الختامية عن السنة المالية الملتقضية سيرفع إلى سمو أمير البلاد ورئيس مجلسي الأمة والوزراء ووزير المالية في موعد أقصاه نهاية أكتوبر المقبل.

إذ ذلك، توقعت مصادر مطلعة له «الجريدة» عدم تمكن ديوان المحاسبة من تقديم تقرير المصفاة الرابعة إذا ما أجيل له من قبل مجلس الوزراء الثلاثاء المقبل نتيجة العامل الزمني، لافتة إلى أنه يتوجب تقديمه في أكتوبر المقبل مع افتتاح دور الانعقاد، وهي الفترة نفسها التي سيقدم فيها الديوان تقريره السنوي ورات المصادر أنه في ظل اللفظ وأجواء الصراع السياسية التي شابت قضية المصفاة، أصبح الديوان «مرغماً على معارضة وتقييم عقود المصفاة، بل وملزماً بمعارضة كافة جوانبه المالية والقانونية بشكل دقيق، أي من وقت طرح المشروع حتى زمن التكليف الأمر الذي يتطلب وقتاً كافياً لدراسته تمهيداً لعرضه على السلطة التنفيذية».

### «إحالة «المصفاة» إلى «المحاسبة»...»

والإجراءات، لا سيما أن الخلاف حول المشروع ينقسم إلى شقين؛ قانوني وقني، في وقت رأى النائب د. حسين قوبعان أن «الكرة الآن في ملعب مجلس الوزراء حيال إحالة مشروع المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة، موضحاً أن التعليم «أثبت باتخاذ هذا القرار أنه على قدر المسؤولية والمقافة ولديه الشفافية والجدية في تنفيذ تعهداته للنواب»، وشدد القوبعان على أن مجلس الوزراء مطالب بتنفيذ إحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة، حتى يتأكد الجميع من خلوه من أي تجاوزات أو مخالفات قانونية.

أما النائب محمد هاشم، فأشاد بإحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة، مؤكداً أن الوزير العليم «من الوزراء الإصلاحيين»، فيما اعتبر النائب مبارك الوعلان الإحالة «خطوة إيجابية تحسب للعليم لتحقيق المزيد من الشفافية».

### «الحكومة تتجه إلى إعادة النظر...»

عددا من المميزات والحوافز على صعيد الراتب والعلاوات وبدل السكن للمعلم الأعزب والمتروج، مبيية أن هذه الزيادة تأتي في إطار العمل على استقرار الكادر التدريسي ودعمه ماديا ومعنويا.

وأوضحت أن القيمة الاجمالية الشهريه لهذا المشروع تبلغ نحو 17 مليون دينار، متضمنا اقتراحا بصرف علاوة دورية بحدود عشرة دنانير تسمى علاوة الخبرة، واقرار صرف علاوة اخرى تحت بند العلاوة الاجتماعية لعلمة الوافد المتروج تبلغ 100 دينار وللمعلم والمعلمة غير المتروجين بحدود خمسين ديناراً، بالإضافة إلى زيادة بدل السكن من 60 إلى 100 دينار.

وذكرت أن وزيرة التربية ووزارة التعليم العالي نورية الصبيح «أكدت

### «300 مؤذن وإمام...»

لم يخضع لدرس مستفيض، لاسيما أن الأعداد كبيرة وأكثر مما ستحتاجه الوزارة خلال الفترة المقبلة».

وأوضحت أنه «لم يتم تأمين المتطلبات الضرورية لهم، وأهمها المسكن، رغم وجودهم في البلاد منذ أشهر، إذ قامت الوزارة بتسكينهم مع زملائهم العاملين في المساجد الحالية، ما أدى إلى ظهور مشاكل بين الأئمة الحاليين والسابقين».

وأكدت المصادر «عدم وجود آلية عمل واضحة للموظفين الجدد، إذ لم يتم تعريفهم بطبيعة عملهم حتى الآن، لاسيما في ما يتعلق بالنظم واللوائح المعمول بها في الوزارة»، مشيرة إلى أن «المساجد التي تم إحضار المؤذنين والأئمة للعمل فيها تواجه تأخيرا كبيرا في تجهيزها»، ووصفت المصادر اقدام الوزارة على الاستعانة بهؤلاء بأنه «عمل لا يعدو كونه عملية تنفيح مباشرة للجان التعاقدات التي قضت عدة أسابيع في بعض الدول بحجة جلب أئمة ومؤذنين».

### «مصدر البقعة الكيماوية...»

«لم تلق المخلفات الصناعية التي كانت تحملها في منهول واحد فحسب، بل ألقها في المناهيل الربعة عن سابق إصرار بهدف التعمية». وأوضح أن لجنة التحقيق الخاصة بالتعديت الصناعية على البيئة، التي تضم ممثلين عن الهيئة العامة للبيئة ووزارة الأشغال العامة، والهيئة العامة للصناعة «شارت تجري التحريات اللازمة في مصانع صيخان لكشف المتسببين بهذه المشكلة البيئية»، لافتاً إلى أنه «فور انتهاء التحقيقات، ستحال قضية المصنع المخالف إلى الهيئة العامة للصناعة، التي ستتخذ بدورها الإجراءات القانونية اللازمة التي قد تصل إلى إغلاق المصنع». ومنعا لتكرار مثل هذه الحوادث، أكد كرم أنه «تم تشديد الرقابة حول فتحات مناهيل مصارف الاطمار في صيخان وغيرها من المناطق الصناعية، بالتعاون مع الجهات المعنية، لضبط كل من تسول له نفسه العبث ببيئتنا». وبينما أعلن كرم أنه من المنتهات من تنظيف البقعة الملوثة في ساحل المسيلة، أكد أن «قرار منع المواطنين والمقيمين من ارتداء الشاطئ، مازال سارياً إلى أن يتم التأكد من نظافة المياه تماما».

### ««النفخ العام»: ستقدم...»

المحامين والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وجمعية الشفافية والجمعية الاقتصادية، تتولى متابعة موضوع قانون الجمعيات وإصدار بيان يوضح موقف المجتمعين ورفضهم لمشروع القانون. وأجمع المجتمعون على ضرورة العمل على مشروع قانون بديل ينسجم مع الحريات الدستورية وواقع العصر، ويمنح مؤسسات المجتمع المدني مزيداً من حرية العمل لمصلحة المجتمع الكويتي.

ويأتي رفض الجمعية المجتمع لمشروع قانون «الشؤون» بعد مناقشة الجوانب السلبية التي يتضمنها مواد القانون المخالفة لأبسط الأسس النقابية والديمقراطية، بدلاً من تقديم تعديلات عليه.

وعرض رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي برجس البرجس تأكيد سمو رئيس مجلس الوزراء له بأنه لن يقبل المساس بحريات المجتمع المدني، مبدياً استعداداه للاستماع إلى وجهة نظر الجمعيات في كل الأمور التي تعنيها.

وأكد المجتمعون ضرورة استمرار التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني لضمان تماسكها من أجل تعزيز مكانتها وحريتها في العمل غير الحكومي ضماناً لدورها المجتمعي المتميز والمكمل لدور الدولة. وفي ما يلي الجمعيات التي حضرت الاجتماع:

الجمعية الاقتصادية الكويتية، الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، جمعية الخريجين، جمعية الشفافية الكويتية، جمعية الصحافيين الكويتية، جمعية العلاقات العامة الكويتية، جمعية الفنانين الكويتية، الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، الجمعية الكويتية لحماية البيئة، الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام، جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، جمعية المحامين الكويتية، جمعية المهندسين الكويتية، جمعية الهلال الأحمر الكويتي، جمعية أولياء أمور المعاقين، رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات (التطبيقية)، رابطة الأدباء، نادي الكويت للسينما.

### وفيات

48 عاماً ، شيع ، الرجال: اليرموك، ق، 4، ش، 3، ح، 1، 11م، ديوان الريش، النساء: مقابل مسجد العمير، ت: 5315017 - 9050314

#### عباس عبدالرضا حسن جمعة

48 عاماً ، شيع ، الرجال: حسينية بوعليان الدعية، النساء: مشرف، ق، 3، ش، 7، 6، ت: 5380180 - 7255519

#### مريم عبدالكريم عواد زويد العزي

26 عاماً ، شيعت، القرنين، ق، 1، ش، 37، 8، ت: 9703587 - 5075752 - 7846969

#### نهيده برهان الدين سلطان

59 عاماً ، شيعت، رجال: العارضية، الخيمة خلف محطة البنزين، مقابل جمعية العارضية، نساء: العارضية، ق، 11، ش، 1، 9، ت: 7575134 - 7908881 - 4804164

### مواعيد الصلاة

الفجر :	03:56
الشروق :	05:20
الظهر :	11:51
العصر :	03:26
المغرب :	06:22
العشاء :	07:43

### الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	العتلى: 45
	الصغرى: 29
	أعلى مد: 02:40 صباحاً
	03:22 عصراً
	أدنى جزر: 09:20 صباحاً
	09:35 مساءً



مسعفون يحملون الضحايا من موقع الهجوم قرب اسلام اباد

أسس

(أ ف ب)

## القناعي لـ «الجريدة»: «السكنية» و«التسليف» يستعيدان القسائم غير المبنية

«بلاغ نهائي ومهلة أسبوعين للمخالف»

بدر المشعان

كشف مدير إدارة التوزيع والتوثيق في المؤسسة العامة للرعاية السكنية إبراهيم القناعي لـ «الجريدة» عن آلية عمل لسحب القسائم السكنية التي لم يشرع أصحابها في البناء ومضى عليها أكثر من ثلاث سنوات.

وأوضح القناعي أن المؤسسة ستقوم بإبلاغ نهائي وأخير لأصحاب تلك القسائم قبل سحبها وتخصيصها مرة أخرى لمستحقين جدد، مشيراً إلى أن نحو 20 قسيمة تم الانتهاء من إبلاغ أصحابها وسيجرى سحبها خلال أيام. وأضاف القناعي أن هناك كشوفاً لعشرات القسائم التي لم يتم بناؤها بعد في طور الإعداد، تمهيداً لنشرها في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) كخطوة أخيرة قبل عملية السحب، لافتاً إلى أن هناك مهلة تقدر بأسبوعين للمخالفين الذين سيعلن عن اسمائهم في حالات

المخالفين للوائح وقوانين الرعاية السكنية تقسم إلى ثلاثة أنواع، بحيث تكون الأولى للذين خصصت لهم قسيمة وتعاقدوا مع بنك التسليف والإدخار وحصلوا على بعض الدفعات ولم يكملوا عملية البناء، في حين تكون الفئة الثانية للذين خصص لهم قسيمة وتعاقدوا مع بنك التسليف والإدخار ولم يكملوا عملية البناء، أما الفئة الثالثة فهي للذين لم يسدوا قيمة القسيمة التي استحقوها ولم يقوموا بالتعاقد مع بنك التسليف والإدخار، مشيراً إلى أن أصحاب الفئة الأخيرة هم من سيعلن عن اسمائهم في «الجريدة الرسمية».

وأكد القناعي أن إيقاف بدل الإيجار سيضمن جمع تلك الفئات السابقة كونها استفادت من المدة المسموح بها، لافتاً إلى أن هناك مخاطبات تتم بين المؤسسة وبنك التسليف لمعرفة أعداد هؤلاء كي يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

ودعا القناعي جميع المتخلفين عن تنفيذ القانون إلى سرعة التعاون والشروع في عملية البناء، مؤكداً أن المؤسسة جادة في تطبيق القانون على الجميع. يذكر أن المؤسسة العامة للرعاية السكنية تعطي مهلة بعد عملية البناء، في حين تكون الفئة الثانية للذين خصص لهم قسيمة وتعاقدوا مع بنك التسليف والإدخار ولم يكملوا عملية البناء، أما الفئة الثالثة فهي للذين لم يسدوا قيمة القسيمة التي استحقوها ولم يقوموا بالتعاقد مع بنك التسليف والإدخار، مشيراً إلى أن أصحاب الفئة الأخيرة هم من سيعلن عن اسمائهم في «الجريدة الرسمية».

وأكد القناعي أن إيقاف بدل الإيجار سيضمن جمع تلك الفئات السابقة كونها استفادت من المدة المسموح بها، لافتاً إلى أن هناك مخاطبات تتم بين المؤسسة وبنك التسليف لمعرفة أعداد هؤلاء كي يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.



إبراهيم القناعي

## 20 ألفاً راجعوا مركز الحساسية... والسبب قلة الأمطار

حساسية الجهاز التنفسي الأكثر شيوعاً في الكويت والخليج

عادل سامي

سجلت زيادة ملحوظة في أعداد المصابين بأمراض الحساسية بالكويت، إذ بلغت أعداد من راجعوا مركز عبد العزيز الراشد للأمراض الحساسية والجهاز التنفسي نحو 20 ألف مواطن ومقيم، وذلك خلال الأشهر الأولى من العام الجاري.

شهدت الشهور الأولى من العام الجاري، زيادة ملحوظة في أعداد مراجعي مركز عبد العزيز الراشد للأمراض الحساسية والجهاز التنفسي، مقارنة بالفترتين السابقتين من العام الماضي، وحسب مسؤول الفترة المسائية في المركز عبد الله المطيري، فإن أسباب هذه الزيادة ترجع إلى قلة الأمطار، إذ شهد هذا الصيف شحاً في كميات الأمطار المتساقطة على البلاد، مع وجود موجات كثيفة من الغبار.

وفي حديثه لـ «الجريدة»، قال المطيري، إن إدارة المركز عمدت إلى فتح أبوابها للمراجعين خلال الفترة المسائية منذ الأول من أبريل الماضي، وذلك إسهاماً منها في التخفيف عن معاناة المراجعين الذين زاد عددهم بشكل ملحوظ، خصوصاً الشهر الماضي الذي يعتبر من فترات المواسم وأوضح أن عدد المترددين على العيادات الخارجية في المركز بلغ خلال أشهر أبريل ومايو ويونيو الماضي نحو 10273، بواقع 7123 كويتي و3150 غير كويتي، فيما بلغت أعداد المترددين على المركز خلال أشهر يناير وفبراير ومارس من العام الجاري نحو 19945، بواقع 13229 كويتي و6716 غير كويتي، وعمل سبب هذا الارتفاع خلال الأشهر الأولى من العام إلى

قلة الأمطار، كما أن هذه الفترة هي موسم الحساسية والتي تكثر معها الإصابة بحالات الحساسية بين المواطنين والمقيمين.

أسباب الحساسية

وأوضح د. عبدالله المطيري، أن أمراض الحساسية تختلف باختلاف مسبباتها، فهناك حساسية الجهاز التنفسي العلوي والسفلي، وهي من أكثر أنواع الحساسية شيوعاً في الكويت ومنطقة الخليج العربي، وهناك حساسية الجلد وهي ثاني أكثر أنواع الحساسية شيوعاً في المنطقة، وهناك حساسية من الأطعمة.

وأشار المطيري إلى أن المركز يستقبل خلال الفترة المسائية كل الجنسيات من يوم السبت حتى الأربعاء، من الرابعة حتى الثامنة مساءً، مشدداً على أن المركز يستقبل التحويلات من المراكز الصحية خلال الفترة المسائية.

وأعلن المطيري أن المركز افتتح حديثاً مختبر الدم، بحيث أصبحت كل التخصصات موجودة داخله خلال فترتيه الصباحية والمسائية، مشيراً إلى أن إدارة المركز ارتأت أن تقوم بفتح العيادات الخارجية خلال فترة المساء، لتخفيف العبء عن الموظفين وعدم حاجتهم إلى الخروج من أعمالهم خلال الفترة الصباحية.



عبدالله المطيري



منى الأحمد

ويضيف المطيري: «حينما تتعرض البلاد لموجة من الغبار، تكثر معها أعداد المصابين بالحساسية ومن ثم تكثر نسبة الحالات التي يستقبلها المركز والتي تصل إلى أكثر من 400 حالة، ويتم كذلك فتح ملفات جديدة قد تصل إلى 30 ملفاً في فترات الغبار».

تناول الأدوية

ومن جانبها، دعت اختصاصية أمراض الباطنية والحساسية والمناعة في المركز د. منى الأحمد المرضى الذين يعانون الحساسية، إلى تناول أدويتهم الوقائية وعدم تركها أو إهمالها. وأوضحت أن «المشكلة تكمن في أن كثيراً

## الخالدي: تنسيق مستمر بين «التربية» و«الصحة» وجهات أخرى لتحسين خدمات المعاقين

اعتماد شهادات التخرج وتوظيفهم في مؤسسات الدولة

وفاء القصير



حمد الخالدي

أكد مدير إدارة التأهيل المهني للمعاقين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حمد الخالدي أن الإدارة حريصة كل الحرص على ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) ومتابعة شؤونهم ودعمهم في المجتمع، وتأهيلهم بالشكل الصحيح.

وقال الخالدي لـ «الجريدة» إن إدارة التأهيل المهني للمعاقين تقدم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، مشيراً إلى أن إقامة المعاقين في المركز تكون لمن فوق 18 سنة لدعمهم وتأهيلهم في المجتمع وانخراطهم فيه.

وأوضح الخالدي أن لدى المركز خططا ودراسات علمية لتطوير العمل والارتقاء بالخدمات المقدمة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة. ولفت إلى أن هناك نية لإنشاء فروع تأهيلية بجميع محافظات الكويت الست، تكون مجهزة لتدريب المعاقين وتأهيلهم.

وقال: سيتم التعامل مع المعاقين بالنسبة لقضية التأهيل عن طريق مختصين بمكتب البحث الاجتماعي والنفسية، مع مراعاة قدراتهم الذهنية ونسب الإعاقات لديهم، وذلك بالتنسيق مع الورش التدريبية، سواء كانوا نساء أو رجالاً بنظام السنة الدراسية، ليمتحن المتردب بعدها شهادة بالمهنة التي زاولها. كما أن هناك استعداداً لورش حديثة تواكب إمكاناتهم للاستفادة من خبراتهم، وكذلك تم تخصيص أرض لإنشاء ورش تأهيلية وتدريبية إضافة إلى أخرى متكاملة حديثة، وسيتم الانتهاء من إعداد هذا المشروع خلال الفترة القادمة، ولفت الخالدي إلى أن الإدارة حالياً تنظم دورات تدريبية



## «المواصلات»: زيادة سعة الخطوط الهاتفية في مقسم حولي

محمد راشد



أحمد رمضان

من المناطق سيضمها مشروع الشبكة الضوئية الكبرى خلال السنوات القليلة المقبلة، علماً بأن هذه الخدمة الهاتفية متطورة جداً كونها ذات سعة وكفاءة عالية. الجدير ذكره، أن «الجريدة» انفردت بنشر الخبر الذي يؤكد استمرار معاناة الأهالي هناك بسبب صعوبة توفير خطوط هاتفية جديدة، علماً بأن السبب الرئيسي في هذه المشكلة يعود إلى أن الوزارة وبعد قيامها بتنفيذ مشروع تحديث وتحديد المقاسم من الأنالوغ إلى الديجيتال، تم تقليص حجم التوسعة السابقة في المقسم، إذ أصبحت سعة المقسم حالياً ما يقارب 34 ألف خط فقط، بعد أن كانت قبل التجديد 50 ألف خط مقسم الشويخ إلى مقسم حولي، إذ سيؤدي ذلك إلى تجاوز مشكلة عدم توافر الخطوط الهاتفية في المنطقة المذكورة، إضافة إلى تغطية الأجزاء المفتقرة إلى الخدمة الهاتفية بما يتناسب مع النمو العمراني والتجاري المتزايد في المنطقة، وبما يضمن توفير الخطوط الهاتفية لعدة سنوات قادمة».

تأكيداً لما نشرته «الجريدة» في عددها الصادر بتاريخ 25 يوليو الماضي عن عدم قدرة وزارة المواصلات على توفير خطوط هاتفية جديدة لأهالي حولي، وصلنا رد توضيحي من مدير إدارة العلاقات العامة في الوزارة أحمد رمضان يؤكد فيه «أن الوزارة وضمن سعيها الدائم إلى استمرار توفير الخطوط الهاتفية لجميع المناطق بما فيها حولي، أعدت الإجراءات اللازمة لزيادة عدد الخطوط الهاتفية في مقسم حولي»، موضحاً «أن الوزارة بصدد توقيع عقد مع الشركة الموردة التي ستولى نقل وتركيب وتشغيل الفانض من أجهزة مقسم الشويخ إلى مقسم حولي، إذ سيؤدي ذلك إلى تجاوز مشكلة عدم توافر الخطوط الهاتفية في المنطقة المذكورة، إضافة إلى تغطية الأجزاء المفتقرة إلى الخدمة الهاتفية بما يتناسب مع النمو العمراني والتجاري المتزايد في المنطقة، وبما يضمن توفير الخطوط الهاتفية لعدة سنوات قادمة».

## منع قيادات «الصحة» من التصريح للصحف

البراك يكلف جعفر القيام بأعمال وكيل الوزارة بالإنباء

عادل سامي

أصدر وزير الصحة علي البراك تعليماته بصرف رواتب شهر أغسطس قبل يوم 25 الجاري، استعداداً لدخول شهر رمضان.

أصدرت وزارة الصحة تعميماً حمل رقم 75 «يحظر على العاملين والموظفين داخل الوزارة الإذلاء بأي معلومات خاصة بأعمال الوزارة لوسائل الإعلام والصحف والإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت، وكذا حظر الاحتفاظ بأي وثائق رسمية أو صور منها».

وجاء في التعميم الذي حمل توقيع وكيل الوزارة بالإنباء د. إبراهيم العبدالله، ووكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط د. وليد الفلاح أنه «لا يجوز الإذلاء بأي معلومات إلا بإذن كتابي من الوزير، وحذر التعميم من يخالف ذلك الحظر بمجازاته إدارياً بموجب قانون الخدمة المدنية رقم 15 لسنة 1979».

بودون الحصول على المعلومات الخاصة بالوزارة.

الرواتب 25 الجاري

وعلى صعيد آخر، أعلن وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية عبدالفتاح العسماوي، أن وزير الصحة علي البراك أصدر تعليماته بصرف رواتب العاملين في الوزارة قبل يوم 25 أغسطس الجاري، وذلك استعداداً لشهر رمضان المبارك.

وفي هذا الإطار تسود حالة من التذمر بين موظفي الوزارة بسبب تأخر صرف الأعمال الممتازة، حيث اشتكى عدد من الموظفين هذا التأخر، معربين عن أسفهم لذلك، مؤكداً أن وزارة الصحة هي الوحيدة التي لم تصرف هذه المكافآت حتى الآن.

وفي موضوع آخر، أصدر وزير الصحة علي البراك قراراً بتكليف وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية عبد الكريم جعفر القيام بأعمال وكيل الوزارة بالإنباء،

## الصرعاوي يسأل الحجي عن مجالس المحافظات

طلب النائب الصرعاوي في سؤال نيابي موافاته بمهام وإنجازات مجالس المحافظات.

وجّه النائب عادل الصرعاوي سؤالاً برلمانياً إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي، قال فيه: «صدر المرسوم رقم (21) لسنة 1992 بشأن نظام المحافظات، حددت بموجبه اختصاصات مجالس المحافظين واختصاصات مجالس المحافظات ومجالس المناطق. لذا يرجى إفاذتي عما يلي:

- 1- هل تم تشكيل مجالس المحافظات ومجالس المناطق على مستوى المحافظات؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فيرجى تزويدي بنسخة من هذه القرارات، وإذا كانت الإجابة بلا فيرجى بيان أسباب ذلك.
- 2- هل صدر قرار من مجلس الوزراء بشأن لائحة تنظيم العمل في مجالس المحافظات ومجالس المناطق؟ إذا كانت الإجابة بنعم فيرجى تزويدي بنسخة من هذه اللائحة، وإذا كانت الإجابة بلا فيرجى بيان أسباب ذلك.
- 3- هل صدر قرار بشأن قواعد وشروط قبول التبرعات والهبات

بمجالس المحافظات ومجالس المناطق؟ إذا كانت الإجابة بنعم فيرجى تزويدي بنسخة من هذا القرار، وإذا كانت الإجابة بلا فيرجى بيان أسباب ذلك.

### رفع تقارير

4- استناداً إلى المادة 5 من المرسوم المشار إليه أعلاه، هل رفع أي من السادة المحافظين تقارير بشأن عدم موافقة أي من الجهات الحكومية على قرارات مجلس المحافظة إلى مجلس الوزراء؟ في حالة الإجابة بنعم يرجى تزويدي بقرار مجلس الوزراء بهذا الشأن، مع تزويدي بنسخة من المراسلات والمذكرات الخاصة بالموضوع.

5- استناداً إلى المادة 5 والمادة 12 من المرسوم المشار إليه أعلاه، هل تقدمت المحافظات بتقارير نصف سنوية عن أعمالها ونشاطاتها إلى مجلس الوزراء؟ إذا كانت الإجابة بنعم فما الإجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء بشأنها؟ مع تزويدي بنسخة من هذه التقارير.

## الشمالي رداً على هايف: «المالية» تدير «المتعثرين» فقط



مصطفى الشمالي

في رده على سؤال للنائب محمد هايف المطيري، نفى وزير المالية مصطفى الشمالي «وجود صناديق أو محافظ مالية تدار من قبل وزارة المالية تحديداً، سوى ذلك الصندوق الذي أنشئ مؤخراً بموجب القانون رقم (28) لسنة 2008 لمعالجة أوضاع المواطنين المتعثرين عن سداد القروض الاستهلاكية والمقتطعة، حيث نصت المادة الثانية منه على أن تكون تبعيته وإدارته لوزارة المالية».

أعرب النائب مبارك العولان عن استغرابه من الحكومة، «التي توزع هباتها وتبرعاتها على كل دول العالم شرقاً وغرباً، ثم تبخل على مواطنيها بالاكتمال عنهم في شركة الاتصالات الثالثة رغم قلة تكلفتها».

وقال العولان في تصريح صحافي أمس أن الكويت دائماً سباقاً في إرسال الملايين إلى الخارج، جازماً بأنه ليست هناك دولة لم تبخل لها الكويت «سواء حدثت لها كارثة أم لا، وخيراتها تحطت حدود العالم ولله الحمد، وحينما يبدأ الحديث عن ضرورة دعم المواطنين ومساندتهم، يبدأ الحديث الممجوج عن الترشيد والاستثمار الأمثل للفوائض إلى آخر هذه المبررات التي عفى عليها الدهر، وتجاوزتها الأحداث».

### احتياجات المواطن

وطالب العولان الحكومة بضرورة

## الوعلان: بدلاً من توزيع الأموال للخارج على الحكومة الاكتمال عن المواطنين في «الثالثة»

تقدم له بعض الدعم من خلال تقديم منحة له لتمثل في الاكتمال عنه في شركة الاتصالات الثالثة.

### حالة الإحباط

وأضاف أنه من الأهمية البالغة أن يأخذ هذا الاقتراح طريقه إلى التنفيذ، خصوصاً في ظل حالة الإحباط التي يعيشها المواطن نتيجة التضخم وارتفاع زيادة الأسعار في كل مستلزمات الحياة، ونحن على وشك استقبال شهر رمضان المبارك، ومن ثم يأتي عيد الفطر بما يتطلبه أيضاً من زيادة في الانفاق، بالإضافة إلى عودة المدارس ومتطلباتها من مستلزمات دراسية، وكلها مناسبات تتطلب ميزانية خاصة، ويجب على الحكومة مشاركة مواطنيها في أعبائها.

## العبدالجادر: لديوان المحاسبة الكلمة الفصل في «المصفاة»

حول مشروع المصفاة الرابعة ينقسم إلى شقين: قانوني وفني، وخلص العبدالجادر إلى القول: «نتمنى أن يأتي ديوان المحاسبة بالكلمة الفصل التي تنهي الخلاف»، مستدركاً: «وإذا وجدت تجاوزات في المشروع، فلن نقبل بها البتة، وسنتخذ إجراءً وقتذاك».

اعتبر النائب محمد العبدالجادر إحالة وزير الكهرباء والماء وزير النفط المهندس محمد العليم مشروع المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة خطوة جيدة لتفادي الاحتقان بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، داعياً إلى «توطيد وشائج التعاون بين الحكومة والبرلمان، ليسنسى لهما إنجاز المشاريع التنموية».

وقال العبدالجادر في تصريح للصحافيين أمس: «إن أي اتفاق بين السلطتين يصب في قالب المصلحة العامة، وأن تقريب وجهات النظر في الموضوعات محط الخلاف، يخفف من وطأة التجاذب بين السلطتين»، مشيراً إلى «ضرورة وضع تصور ثابت، يتم اللجوء إليه عند نشوب أي خلاف بين الوزراء والنواب».

وأفاد العبدالجادر بأن «ديوان المحاسبة سيركز على سلامة العقد والإجراءات، لاسيما أن الخلاف

## نواب يتقدمون بجملة اقتراحات بقوانين لتحسين الوضع الاجتماعي للمرأة في السكن والعلاوات والتقاعد والتجنيس

### عدد من الاقتراحات بقوانين تتعلق بشؤون المرأة وتحسين وضعها الاجتماعي في السكن والعلاوات الاجتماعية والتجنيس، تقدمت بها مجموعة من النواب.

تقدم عدد من النواب باقتراحات بقوانين تهم المرأة منها منح المرأة الكويتية التي لا تعمل مكافأة شهرية وتعديل فترة تقاعد المرأة العميلة لمعاق وممنح العلاوات الاجتماعية للمرأة المتزوجة من غير كويتي ومنح الجنسية الكويتية للخليجات المتزوجات من كويتيين وتمويل شراء سكن خاص للمرأة الكويتية المتزوجة من غير كويتي.

وجاء القانون المقدم من النواب

فصل المسلم ومحمد الحويطة ومحمد الهطالاني ومحمد العبيد وحسين قويعان، ليقضي بمنح المرأة الكويتية التي لا تعمل مكافأة شهرية، إذ ينص القانون على منحها مكافأة شهرية مقدارها 300 دينار إذا كانت لا تعمل في أي جهة عامة أو خاصة سواء بصفة دائمة أو مؤقتة على أن يؤخذ المبلغ اللازم لتنفيذ أحكام هذا القانون من الاحتياطي العام للدولة. وذكرت المذكرة الإيضاحية للقانون

أنه يأتي تلبية للمبادئ التي قام عليها المجتمع الكويتي في التكافل الاجتماعي والذي استمد أصوله من القرآن الكريم، مشيرين إلى حاجة المرأة الكويتية المتزوجة والمطلقة والأرملة التي لا تعمل إلى دعم من جانب الدولة حتى يمكنها مواجهة أعباء الحياة.

ويقضي قانون آخر المقدم من النواب فيصم المسلم ومحمد هايف وجمعان الحرش ومبارك

عبدالله البرغش بتعديل قانون التأمينات الاجتماعية بما يكفل انتهاء خدمة المؤمن عليها التي ترعى زوجها أو ولداً معاقاً متى ما بلغت مدى اشتراكها في هذا التأمين عشر سنوات على الأقل على أن تستحق المؤمن عليها الحد الأقصى للمعاش التقاعدي وتحتمل الخزائن العامة الأعباء الناتجة عن ذلك وتؤديها إلى المؤسسة العامة للتأمينات.

## جوهر يسأل الصبيح عن شروط القبول في الجامعات والمعاهد العليا خارج الكويت

واصل النائب د. حسين جوهر توجيه أسئلته البرلمانية إلى وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح، لاسيما في ما يتعلق بوزارة التعليم العالي سواء عن جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وفي سؤال جديد، طلب جوهر تزويده بما يلي:

- 1- الأسس والمعايير المتبعة في وزارة التعليم العالي لإعتماد الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا بقسميها الحكومي والخاص خارج دولة الكويت، مع تزويدي بالوائح المنظمة لذلك والمرجعات الأكاديمية وجهات الاعتماد الأكاديمية العالمية المعتمدة لدى الوزارة في هذا الشأن.
- 2- أسماء الجامعات والمعاهد العليا بقسميها الحكومي والخاص المعتمدة للدراسة من قبل وزارة التعليم العالي على مستوى الكالوريوس والماجستير والدكتوراه في جميع الدول التي يوجد فيها طلبة كويتيون للدراسة على نفقتهم الخاصة.

3- هل لدى وزارة التعليم العالي أي بيانات بأسماء أصحاب الجامعات والمعاهد العليا الخاصة المشار إليها في البند (2) أعلاه أو أسماء مجالس الأبناء فيها، أو أي بيانات عن القدرة الاستيعابية لها من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس في كل تخصص وعدد القاعات الدراسية والمعامل والمختبرات والعيادات الطبية، والعدد الاجمالي لطلبتها وغير ذلك من المعلومات؟ مع تحديد مصادر المعلومات الخاصة بهذا الشأن، كونها مستمدة من الزيارات الميدانية لوفود من الوزارة، أو من خلال تقارير المكاتب الثقافية أو سفارات دولة الكويت في الخارج أو المكاتب الثقافية في الكويت؟

4- شروط القبول في كل جامعة

## القلاف يقترح إنتاج فيلم وثائقي عن جابر الأحمد وسعد العبدالله



حسين القلاف

تقدم النائب حسين القلاف باقتراح برغبة دعا فيه إلى «إنتاج فيلم وثائقي يحكي عن حياة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح والأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله الصباح، وترجمته وتوزيعه على السفارات».

وقال القلاف في مقدمة اقتراحه إن هذا الاقتراح يأتي «تخليداً لذكرى أمير الكويت الراحل والأمير الولد، طيب الله ثراهما، وتذكيراً بدورهما في مرحلة مهمة من تاريخ هذا البلد المعطاء، ونظراً إلى ما أبداه من قيادة حكيمة ومحبة متبادلة لشعبهما».

## قويعان: العليم وضع الكرة في ملعب الحكومة بإحالة «المصفاة» إلى «المحاسبة»

«إننا كان هناك تعديل وزاري فسنبدي وجهة نظرنا حياله»

اتخاذ القرار ولديه نظرة اصلاحية لما يعاينه هذا القطاع.

القطاعات الهامة ومنصب وكيل الوزارة حجر الاساس لأي عملية اصلاح في الوزارة، متمنياً ان يتم اختيار الشخص المناسب لهذا المنصب بحيث يكون قادراً على

أكد النائب د. حسين قويعان أن الكرة الآن في ملعب مجلس الوزراء حيال إحالة مشروع المصفاة الرابعة إلى ديوان المحاسبة، لافتاً إلى أن العليم اثبت باتخاذ هذا القرار أنه على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه ولديه الشفافية والجدية في تنفيذ تعهداته للنواب، مشيراً إلى أن العليم «نفذ» التوصيات والمطالب النيابية بإحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة والكرة الآن في ملعب مجلس الوزراء.

وأكد القويعان في تصريح صحافي أمس أن مجلس الوزراء مطالب بإحالة المشروع إلى ديوان المحاسبة حتى يتأكد الجميع من «خلو» المشروع من أي تجاوزات أو مخالفات قانونية.

وعن موضوع استقالة وكيل وزارة الصحة د. عيسى الخليفة والصراع الذي يدور حالياً بشأن الأسماء التي تتولى هذا المنصب، أوضح قويعان أن وزارة الصحة من

## ... ويسأل وزير المواصلات عن أعمال إدارة الطيران المدني

وجه النائب د. حسين القويعان سؤالاً إلى وزير المواصلات عبدالرحمن الغنيم بخصوص أعمال الإدارة العامة للطيران المدني، طلب فيه إفاذته عن الآتي:

ما صلاحيات كل من «رئيس الطيران المدني، ومدير عام الطيران المدني، ونواب مدير عام الطيران المدني» مع بيان خدمة ومؤهل كل منهم.

هل تم استثناء القيايين في الطيران المدني بصرف مكافآت مالية معينة؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب فما مقدار هذه المكافآت وذلك من عام 2000 حتى عام 2008.

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**هل ساعتك**

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أو أي من الساعات الثمينة

تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • تبادل

للساعات والمجوهرات

**تايم سكوير**

السالية- شارع سالم المبارك  
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي  
محل 25، تليفون: 5754567

ALJARIDA

**الجريدة**

فلنتواصل..

828 111

• إعلانات شخصية

• ملاحظات توزيع

• اشتراكات

• شكاوى

WWW.aljarida.com

ALJARIDA

**للإعلاناتكم في الجريدة**

شركة الوقت الدولية  
للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**الدليل التجاري**

البيديج

للتبصر حلال

عمر اقتراضي  
50 سنة

هي عالم الخزانات

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

خدمات ما بعد البيع

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

متوفر بسماعة عازل 3 طبقات و 4 طبقات

القطانس • الرفقة • الجبراء

3902793 3944646 4564966

# كلنا عيال قرية



كما في كل عام، إطلالة رمضان متجددة لنجمي الكوميديا المحبوبين عبد الله السدحان وناصر القصبي في خلطة فكاهية شيقة. تابعوا الأخوين كريم وسليم في سلسلة من المواقف الضاحكة والإسكتشات الكوميديّة الناقدة، طيلة شهر رمضان حصريا على MBC1.

رمضان  
بجمعنا  
mbc

تعرض المسنون للعنف الأسري الذي تكشف عنه الأوساط الاجتماعية أكثر من الإحصائيات الرسمية، إذ إن معظم حالات العنف لا يبلغ عنها لأسباب اجتماعية، لكن كيف تعامل القانون مع هذه الجريمة؟ وهل العقوبات كافية لردع الابن العاق عن المساس بالسلامة النفسية والبدنية لوالديه؟

فاطمة الظبيري

مجموعة من المسنات في أحد البرامج الداخلية للدار



## دور «رعاية» المسنين... هل تقدم «الرعاية» المطلوبة؟ العنف ضد المسنين جريمة في القانون الإنساني قبل الوضعي

معظم حالات الاعتداء على المسنين تتم في الكتمان ولا يبلغ عنها

تشير إحصائيات دول العالم والدول المجاورة إلى ارتفاع نسبة العنف الأسري على المسنين، وتنوع حالات العنف بين العنف اللفظي المعنوي والعنف الجسدي المادي، حتى يصل الأمر إلى الطرد من المنزل. أما في الكويت فهل توجد إحصائيات تبين نسب الاعتداء على المسنين؟ وإن وجدت فهل ستعبر عن الواقع بشكل دقيق؟ إن معظم حالات الاعتداء على المسنين تتم في الكتمان ولا يبلغ عنها، وتظل حالات قليلة نقرأ عنها في صفحات الحوادث، وهي: شكوى لآب توجه إلى المخفر، وأبلغ عن ضرب ابنته له، أو شكوى لأم أبلغت عن ضرب ابنها العاق لها، ولكن بظل الوضع القائم في الكويت لا يختلف كثيراً عن الوضع في بقية دول العالم، فالمسنون يتعرضون بالفعل للاعتداءات المتكررة التي تكشف عنها الأوساط الاجتماعية أكثر مما تبينه الإحصائيات الرسمية. إن المخجل في حوادث العنف على المسنين أنها تتم على أيدي أقرب الناس لهم، فنجده بعض الأبناء الذين تجردوا من إنسانيتهم يخنقون بالضرب والإساءة اللفظية التي تحط من كرامة الوالدين، وتُزلزل من معنوياتهم التي هي بالكاد مستقرة بسبب عامل السن، والذي في حد ذاته يخل بالعديد من وظائف الجسم والذهن للمسن.

ويعبدا عن أسباب ودوافع الاعتداء على المسنين، الذي لا تبرره أي حجة أو ذريعة، نتوجه إلى القانون وكيف تعامل مع هذه الجريمة المشينة ومزتكبيها الذين يفتقرون إلى الحس الإنساني والشعور بالمسؤولية تجاه الوالدين العاجزين، الذين سلبهم سنهم القوة والعافية التي اعتادوا عليها في شبابهم.

### القانون والاعتداء على المسنين

إن حق الحياة وحق سلامة الجسم هما جل اهتمام قانون الجزاء الذي جرم الضرب والجرح والإيذاء العمدي، وأيضاً الإصابة الناتجة عن الخطأ. وقد شمل المشرع الكويتي كبار السن في رعايته حينما أفرد لهم في قانون الجزاء نصاً يقضي بحمايتهم لسنهم، إذ يُعاقب كل مسؤول عن رعاية شخص عاجز عن الحصول على ضروريات الحياة بسبب سنه أو مرضه أو اختلال عقله، وادى امتناعه عن رعاية العاجز إلى وفاته أو إصابته بأذى حسب قصد الجاني وجسامة الإصابات، فهنا تأتي الحماية للعاجز بسبب سنه لتشمل كلا من: الطفل الصغير والمسن الذي يصل إلى مرحلة الشيخوخة.

### الضرب أو الجرح أو الإيذاء العمدي

أيا كان الدافع من وراء الاعتداء على المسنين، سواء بقصد الانتقام أو حتى الشفقة والرغبة في تخليص المسن من معاناته، فإن القانون يجرم أفعال العنف المتعمدة كالضرب والجرح والإيذاء، وهي أفعال مجرمة بشكل عام، أيا كان شخص الجاني أو المجني عليه، فلا يُشترط في الضحية توافر

المسنون يتعرضون للاعتداءات المتكررة التي تكشف عنها الأوساط الاجتماعية أكثر مما تبينه الإحصائيات الرسمية

العقوبة تصل إلى الحبس 10 سنوات إذا أفضى الاعتداء إلى إحداث أذى بليغ

سن معينة ولا في المجرم واجب الرعاية من عدمه، فكل إخلال بحرمة جسم الإنسان يعد أمراً محرماً بحكم الفطرة والقانون. فالضرب والجرح والإيذاء البسيط، الذي يسبب إيالماً وقتناً للضحية، كما في لطم الإبن آباه أو ركله أو لي ذراعه، فيعاقب عليه القانون بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، وبغرامة لا تتجاوز 300 روبية، أو إحدى هاتين العقوبتين. أما إذا أدى الاعتداء إلى إحداث أذى بليغ، كما لو تم استخدام أداة حادة، أو محاولة مادة مخدرة أدت إلى وصول الضحية لدرجة الموت من دون حدوثه، أو إذا نتج عن العنف حدوث عاهة مستديمة، كما لو لطم الإبن آباه فافقده سمعه، أو إذا أفضى الضرب إلى الموت ولكن من دون قصد، كما لو بالغ الإبن في ضرب آباه الشيخ حتى أزهق روحه، فإن العقوبة تصل إلى الحبس مدة لا تتجاوز 10 سنوات، ويجوز إضافة غرامة لا تتجاوز عشرة آلاف روبية، والحبس في هذه الحالة وجوبياً ولا يُستعاض عنه بالغرامة، وإنما يمكن إضافتها.

### هل العقوبات كافية؟

بالنظر إلى العقوبات التي أوردها قانون الجزاء حينما جرم العنف بدرجاته من البسيط إلى المفضي إلى الموت، نجدها عقوبات تتناسب مع الجرم، ولكن التساؤل يثور حول سبب استمرار العنف الأسري على المسنين برغم وجود نصوص رادعة. إن الإجابة عن هذا التساؤل تخرجنا من النطاق العقابي إلى النطاق الاجتماعي الذي تتميز به هذه الجرائم، فالعنف على المسنين جريمة اجتماعية تمس سمعة الأسرة إلى جانب المساس بسلامة المسن الجسدية والنفسية، هذا، ولا يمكن نفي الرابط العاطفي الذي يكنه المسن لشخص المعتدي وهو الإبن أو الابنة، فيخشى المسن عليهما أكثر من خشيته على نفسه وسلامة روحه، كذلك فإن المسن قد يخشى مجرد التذمر من الوضع، ليكون مصيره دور الرعاية التي تفتقر إلى الرعاية الحقيقية، لذا نجده يؤثر تحمل الاعتداءات النفسية والبدنية المتكررة في مقابل بقاءه بين أسرته وينظره إلى أبنائه الذين هم من صلبه، حتى وإن أساءوا إليه. أخيراً، لأن العنف على المسنين جريمة بمقتضى القانون الطبيعي قبل إيجاد القانون الوضعي، فإن مواجهتها لا بد أن تكون في إطار أخلاقي وتربوي، مستمد من التنشئة والبيئة المحيطة، ويكون دور قانون الجزاء بمنزلة المكمل والمؤكد حرمة المساس بالسلامة النفسية والبدنية للإنسان بشكل عام، والمسن بشكل خاص.

المخجل في حوادث العنف تجاه المسنين أنها تتم على أيدي أقرب الناس إليهم

### القتل والإصابة الخطأ

أما حالات القتل والإصابة الخطأ، التي تكون نتيجة إهمال أو عدم الاحتياط أو الرعاية، كما لو أعطى الإبن آباه جرعة دواء زائدة من دون قراءته للوصفة، فالعقوبة تكون بمقدار الضرر، ففي حالة الجرح للوصفة، فالعقوبة أو إلحاق الأذى المحسوس أيا كانت درجته، فإن العقوبة تكون الحبس مدة لا تتجاوز سنة واحدة، وغرامة لا تتجاوز ألف روبية، أو إحدى هاتين العقوبتين، أما في حالة القتل الخطأ فتصل العقوبة إلى الحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، وغرامة لا تتجاوز ثلاثة آلاف روبية، أو إحدى هاتين العقوبتين.

قانون الجزاء هو المكمل والمساس بالسلامة النفسية والبدنية للإنسان



مجموعة من المسنات في أحد البرامج الخارجية للدار



إحدى المسنات مع بناتها



نزعاهم آباء كما رعونا أبناء

# إدارة رعاية المسنين لتدعيم الروابط الأسرية

## شروطاً ألا يقل عمر المسن عن 60 عاماً

القرار الوزاري رقم 201 لسنة 2001، الصادر بشأن استحداث إدارات متخصصة لرعاية المسنين، حدد أهداف ومهام هذه الإدارات وكيفية الاهتمام بشؤون كبار السن، عن طريق إعداد وتنفيذ برامج توعوية إرشادية لهم ولأسرهم، بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية.

جورج عاطف



وأضاف «هناك بعض المستندات المطلوبة، وهي تقديم طلب التحاق في القسم، محدد به نوع الرعاية المطلوبة، مع إحضار البطاقة المدنية وصورة عنها، وصورة من جنسية المسن، وتقرير طبي يوضح حال المسن الصحية».

«جلس المسن»  
أحد  
المشروعات  
المستقبلية  
لإدارة المسنين

فرق العمل

وتابع «تضم الدار فريق عمل على قدر عالٍ من الكفاءة والخبرة، يقوم برعاية المسنين وسد احتياجاتهم، يتكون من طبيب واختصاصي علاج طبيعي، وباحث نفسي، وباحث اجتماعي ومرشد ديني ومرشدة دينية، وأخصائي تغذية، وتعد الرعاية النهارية من نظم الرعاية الحديثة التي أولتها رعاية المسنين اهتماماً خاصاً، إذ أنشأت قسماً خاصاً مجهزة بأحدث الأجهزة والامكانيات، بهدف حصول كبار السن الذين يثبت البحث الاجتماعي لهم ولاسرهم أحقيتهم في الاستفادة من برامجه وأنشطته وخدماته حسب احتياجات كل حالة، على الدعم في النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والإرشاد الديني والغذائي والعلاج الطبيعي والتثقيفي على مدار ساعات النهار».

الخدمات والبرامج

وقال «تنقسم الخدمات التي تقدمها الإدارة إلى المسنين، إلى خدمات صحية وخدمات التغذية وخدمات النظافة وخدمات النقل والمواصلات وخدمات الصيانة وخدمات الأمن والسلامة، فضلاً عن البرامج الاجتماعية التي ينفذها باحثون متخصصون، وتهدف إلى تأمين وتوفير كل الخدمات للنزلاء ومتابعة تنفيذها، مع تعديل السلوك غير السوي للحالات وفق خطة عمل تعمل عبر تنمية السلوك الاجتماعي للنزلاء وزيادة تكيفهم مع المكان والزمان والعاملين، والبرامج النفسية التي ينفذها الباحثون النفسيون، وتهدف إلى تعديل توجهاتهم اتجاه أنفسهم وتأكيد ذاتهم وإيجاد الواقعية وتحسين الأفكار، وتهئية النزلاء للتكيف والانسجام مع أنفسهم ومع الغير».

التدريب والتأهيل

وأضاف «تقدم الدار مجموعة من البرامج التي تساعد في الإعداد التدريبي والتأهيلي للمسن، ولكن للحالات القادرة والراغبة في التدريب على المهنة أو الحرف اليدوية أو ممارسة الهوايات المختلفة مثل النجارة أو الخياطة أو التطريز، إلى جانب البرامج الدينية التي تهدف إلى تقوية الوازع الديني للنزلاء ويقوم بها واعظون ومرشدون من إدارة التوعية والإرشاد والتوجيه الديني، والأنشطة الداخلية التي تتم داخل القسم، والأنشطة الخارجية التي تنفذ خارج القسم كزيارة الأماكن الترفيهية والروحية وزيارة الأقارب والأهل».

خدمات مستقبلية

الجدير بالذكر، أن الدار بصدد تنفيذ مشروع مستقبلي باسم «جلس المسن»، وهو عبارة عن دعوة من أفراد المجتمع إلى مصادقة المسن وقضاء جزء من الوقت في مرافقته وزيارته منزله أو عمل جولة خارجية له، بهدف الحد من دخول كبار السن إلى أقسام الإيواء وعدم حرمانهم من الجو الأسري، مع الاستفادة من البرامج التوعوية الموجهة إليه من خلال المجلس، وضمان اندماجه في المجتمع الخارجي، لافتاً إلى أن الأولوية في هذا البرنامج تُعطى للكويتي الذي لا يحظى بالرعاية المناسبة بين ذويه، شرط أن يكون مدركاً ولديه القدرة على التنقل والحركة.

ودمجهم في المجتمع، عن طريق المشاركة في المناسبات والاحتفالات والاعياد وحضور اللقاءات التوعوية والإرشادية الجماعية التي تعقدتها جهات حكومية أو جهات أهلية خارجية، لتوعية الأفراد والأسر والمجتمع سمات الشيخوخة واحتياجاتها وكيفية التعاون مع المسن (عن طريق الاعلام بشئى الوسائل)، والتوعية بكيفية دمج المسن (القادر) في المجتمع بعد تاهيله مهنيًا وتعريفه بالتطورات التي تطرأ عليه نتيجة الشيخوخة ومساعدته على تجاوز مشكلات».

شروط القبول

لافتاً إلى أن «هناك شروطاً وضعتها الإدارة يتم من خلالها رفض أو قبول الراغبين في الالتحاق بالدار، وهي أولوية أن يكون كويتي الجنسية ولا يقل عمره عن 60 عاماً، وعليه تقديم واستيفاء كل المستندات الرسمية المطلوبة، مع تقديم تقرير طبي يثبت خلوه من الأمراض المعدية والاضطرابات العقلية، مع ضرورة أن يخضع للبحث الاجتماعي للمتقدم بأنه في حاجة إلى الإيواء، وبعد استيفاء كل الشروط السابقة، تتم الموافقة من قبل اللجنة الفنية للقسم المسؤول عن طلب الإيواء».



أحد المسنين يقوم بالتصويت في الانتخابات

فريق طبي  
علاجي  
متخصص  
يقوم برعاية  
المسنين  
داخل الدار

تنظيم زيارات  
داخلية  
وخارجية  
للمسنين  
لإدماجهم  
في المجتمع  
الخارجي

رعاية المسنين مسؤولية مشتركة بين أفراد المجتمع، ومظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي، وحرصاً على بقاء المسنين بين أهلهم وتحت رعايتهم، يجب على ذويهم الاعتناء بهم وإعداد وتنفيذ برامج توعوية إرشادية لهم مع تحديد احتياجاتهم الصحية والاجتماعية والنفسية، والعمل على تلبيةها.

مصدر مسؤول في إدارة رعاية المسنين التابعة لقطاع الرعاية الاجتماعية قال، إن تخصصات إدارة رعاية المسنين تنحصر في استقبال المواطنين من كبار السن، الذين يعانون الشيخوخة أو ظروفًا اجتماعية أو صحية خاصة، ويحتاجون إلى رعاية ولا عائل لهم، فضلاً عن تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والإرشاد الديني والغذائي للمسنين، بين أهلهم وذويهم، للحفاظ على الترابط الأسري والعمل على ترسيخ التعاليم الدينية والقيم والتقاليد الإسلامية لدى المسن داخل وخارج دور الرعاية، مع توفير الاحتياجات الصحية والنفسية والمعدات الطبية والأجهزة التوعوية والتأهيلية اللازمة للمسنين، بالتنسيق والتعاون مع ذويهم وأسرة والجهات التطوعية والخيرية».

وأوضح المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن «الإدارة تقوم بتنظيم زيارات داخلية وخارجية للمسنين لإدماجهم في المجتمع الخارجي، بالتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى، إذ تعمل على توفير البديل للاس التي لديها مسن يعاني أمراضاً مزمنة ولا يرغبون في إرساله إلى المستشفيات، فضلاً عن توفير خدمات العلاج الطبيعي والخدمات التمريضية الضرورية وفقاً لحاجة كل مسن مسجل في الإدارة طبقاً لتقاريره الصحية، وذلك بعد عمليات فحص حالات المسنين المتعذر نقلهم إلى المستوصفات في منازلهم».

أنشطة ترويجية

وقال «تقوم الإدارة بإعداد وتنفيذ الأنشطة الترويجية والترويجية لحالات الرعاية الإيوائية والرعاية النهارية، والتي تساعد على شغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة، مع إعداد وتنفيذ برامج التوعية والإرشاد لأسر المسنين، بالتنسيق مع الجهات المعنية داخل وخارج دور الرعاية، وتقوم أيضاً بعمل برامج اجتماعية وثقافية وحرفية، هدفها تدعيم الترابط الأسري وتواصل الأجيال، بعد تحديد الاحتياجات التدريبية للإدارة بالتنسيق مع مركز الموارد البشرية، واقتراح الميزانية التقديرية السنوية للإدارة، مع إعداد التقارير الدورية والسنوية عن أعمال الإدارة».

أقسام الإدارة

وأضاف «تضم الإدارة عدة أقسام، تقسم التوجيه الفني، والقسم الإداري، والقسم المالي، وقسم البرامج والأنشطة التوعوية، وقسم رعاية المسنين من (الرجال)، وقسم رعاية المسنات من (النساء)، وأقسام الخدمات المتنقلة للمسنين الموزعة على محافظات الكويت الست».

قسم رعاية المسنين

وأوضح «يتخصص قسم رعاية المسنين بإيواء كبار السن البالغين سن 60 فما فوق، من الذكور والإناث، والذين يعانون الشيخوخة، وتحول ظروفهم الاجتماعية والصحية دون استطاعتهم تلبية حاجاتهم ولا يوجد من يعولهم، وهي رعاية صحية واجتماعية ونفسية شاملة، ورعاية معيشية تقدم لحالات كبار السن ممن يقيمون في القسم بصفة دائمة، لعدم وجود أسر لهم وعدم قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم وتلبية احتياجاتهم، وأثبت البحث الاجتماعي والفحص الطبي استحقاتهم الرعاية الإيوائية، إذ يعمل القسم على إشباع حاجاتهم الوجدانية بالتواصل مع الأقارب والمعارف والأصدقاء، وحثهم على الاهتمام بذويهم وزيارتهم والتردد عليهم

اختصاصية التغذية... تطعم أحد النزلاء



أحد المسنين داخل الدار





# الفرهود لـ الجريدة: «الدراسات التجارية» وفرت عدداً غير مسبوق من البعثات في تاريخها

## أولياء أمور وطالبات يدعمون دور موظفات الأمن الداخلي فيها بلا تدخل في «الخصوصيات»

أحمد الشمري

أشارت العميدة المساعد للشؤون الطلابية بكلية الدراسات التجارية في التطبيق إلى دورها في تطوير العمل بالكلية وسعيها الدؤوب من أجل إيجاد الحلول الناجعة لكل مشكلات الطلبة.

أكدت العميدة المساعدة للشؤون الطلابية بكلية الدراسات التجارية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب سهولة الفرهود أن الكلية تسير في خطى ثابتة، وفق خطط مستقبلية مرسومة موضحة أنها قامت بدعم تطوير العمل في عمادة النشاط والرعاية الطلابية بالهيئة، بمساعدتهم في اتخاذ القرارات أياً

بدلاً من الطريقة اليدوية المتبعة من قبل عن طريق دعم تصميم قاعدة بيانات اتخاذ القرارات اليا -Auto- Decision Database باستخدام برنامج Access2003.

وفيما يخص التعاون مع عميد الكلية كشفت الفرهود أنه وصل بعد

الحدود فالجميع يتطلع إلى هدف واحد وهو تطوير العمل بالكلية والهيئة، موضحة الكثير من الأمور من خلال الحوار الذي أجرته معها «الجريدة»، وسارت أحداثه كالتالي:

قائدان لليانات

• من سهيلة الفرهود؟ وماذا قدمت؟

- العميدة المساعد للشؤون

الطلابية بكلية الدراسات التجارية وعمد هيئة التدريس بقسم الإحصاء بالكلية، ولي الكثير من الإنجازات التي أفتخر بها فقد صممت قاعدتي بيانات للطلبة إحداهما للمتوقع تخرجهم، والأخرى للاختبارات المؤجلة، تسهيلاً لإجراءات العمل وتوفيراً للوقت.

وبالإضافة إلى أنني عضو لجنتي البعثات والتعيينات بالكلية، صممت نموذجاً باستخدام برنامج Excel لتحويل المعدلات التراكمية والتخصصية للمرشحين إلى نقاط طبقاً للمعادلات المعتمدة في هذا الشأن، ومن ثم حساب المجاميع والمتوسطات اللازمة لتفليحاً كما يتولى إخراج النماذج الخاصة بأعضاء اللجان على مستوى القسم العلمي والكلية، مطبوعة جاهزة للتوقيع ويقوم بترتيب المرشحين تنازلياً حسب نقاطهم الإجمالية المحصلة مما كان له الأثر الأكبر في تسهيل عمل اللجنتين وتوفير المقارنة بين المرشحين.

كما قدمت لعميد الكلية فكرة تصميم برنامج لحساب معدل الطلبة أياً بدلاً من حسابها يدوياً وهو ما

قالت الفرهود «بدانا الاستعداد مبكراً للفصل الدراسي المقبل حيث قمنا بتقديم موعد دوام عمادة الكلية خلال الفصل المقبل لبيدا مع دوام الإداريين بالتنسيق مع المكاتب المعنية ومساعدة الطالبات المتوقع تخرجهن حيث تم الإعلان عن دعوة هؤلاء الطالبات لمراجعة مكتب التوجيه والإرشاد أيام 16، 17، 18 سبتمبر المقبل أي قبل موعد تسجيلهن الفعلي بعشرة أيام لاختيار المقررات اللازمة لتخرج كل منهن وضمان تسجيلهن بالمواد التي تساعد بالفعل في تخرجهن، وتلاشياً للأخطاء التي تحدث عند عملية الإرشاد والتسجيل الحالية، والتي ربما تكون سبباً في تأخر بعض الطالبات عن التخرج.

كما سنماشى تطبيق برنامج حساب معدل الطلبة أياً بشكل رسمي ابتداءً من الفصل المقبل هذا عدا العديد من المشاريع التي سترى النور إن شاء الله».

## استعدادات الكلية للفصل المقبل

# المسلم: مستقبل الطالب ضمن أولويات «التعليمية»

## خلال لقائه طلبة الكويت في الأردن

أحمد الشمري

التقى رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الأمة فيصل المسلم عدداً من طلبة الكويت الدارسين في المملكة الأردنية الهاشمية خلال عشاء أقامه التجمع الوطني لطلبة الكويت أمس الأول بمناسبة زيارة النائب للأردن.

وأكد المسلم في تصريح للصحافيين خلال اللقاء الذي ناقش أبرز القضايا التعليمية التي تخص الطلبة بشكل عام وطلبة الكويت الدارسين في الجامعات الأردنية على وجه الخصوص أن مستقبل الطالب التعليمي من الموضوعات التي تصدر أجندة اللجنة التعليمية بالمجلس وهي دائماً تسعى إلى تقديم القوانين والقرارات التي تخدم مستقبله، مضيفاً أن اللجنة التعليمية تحمل العديد من الاقتراحات التي

# العتيبي يطالب «التعليم العالي» بتكثيف الابتعاث إلى الأردن

عماد الصليح

طالب رئيس التجمع الوطني لطلبة الكويت في المملكة الأردنية الهاشمية محمد دعار العتيبي وكيلة التعليم العالي بزيادة مقاعد البعثات الدراسية إلى الأردن لفتح المجال أمام طلبة الكويت في استكمال دراستهم.

وأوضح العتيبي في تصريح صحفي أن «إدارة التعليم العالي تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة فيما يخص طلبة التعليم العالي ومن الضروري أن تكون هناك خطط



محمد العتيبي

واستراتيجيات تنظم عملية الدراسة والابتعاث، مشدداً على ضرورة «زيادة عدد مقاعد البعثات الدراسية لطلبة الثانوية للأردن».

وأمل أن تكون هناك خطة لابتعاث طلبة الدبلوم بمختلف التخصصات وفق شروط محددة حتى تكون هناك فرصة أمام طلبة العلم للتحصيل وفتح آفاق المستقبل المشرق أمامهم.

ولفت العتيبي إلى أن «التعليم العالي خطا هذا العام خطوة متقدمة في ما يخص فتح المجال للابتعاث إلى الأردن وما نتطلع إليه أن تتم

# «وسط العلوم» تستنكر اتهامات البذالي

أمينة الحمادي

استنكر المتحدث الرسمي لقائمة الوسط الديمقراطي ورئيس اللجنة الثقافية في كلية العلوم بجامعة الكويت جاسم عباس حديث رئيس لجنة المستجدين بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت علي البذالي في تصريح لإحدى الصحف أنهم خلاله القوائم الطلابية بإساءة توجيه الطالب الأمر الذي يترتب عليه مضرة وعوائد سلبية عليه،

مشيراً إلى أن تصريحه «قد جانبه الصواب».

وأشار في تصريح صحفي إلى أن بعض القوائم الطلابية عموماً وقائمة الوسط الديمقراطي خصوصاً تسعى إلى رقي الحركة الطلابية من خلال توعية الطالب المستجدين والمستمر بحقوقه وواجباته، بعيداً عن الإضرار به كما أسلف.

وأضاف عباس أن «الأساليب الملتوية بانث معرفة وغير خافية على أحد والكل يعلم من هم



جاسم عباس

## تحركات نشيطة

• ماذا عما قدمته للطلبة؟

- لقد تقدمت بالعديد من المقترحات كمساعد عميد للشؤون الطلابية التي أقرت من لجنة الشؤون العلمية بالكلية وهي على سبيل المثال السماح لفةة من الطالبات بالسحب خلال فترة الإضافة بناءً على استثناء من مساعد العميد للشؤون الطلابية لتحقيق الاستفادة القصوى من المقررات الدراسية. وسعت من أجل الحصول على حل لمشكلة الشعب المغلقة أمام بعض فئات الطلبة المتوقع تخرجهم أو المهديدين بالفصل نتيجة الإنذارات أو استنفاد مدة البقاء باقتراح حصر صلاحية إضافة الطلبة في الشعب المغلقة بمساعي عميد للشؤون الطلابية فقط، وفق ضوابط ومبررات محددة كالطلبة المذكورين أنفاً حيث كان الوضع السابق يسمح لأكثر من جهة بالإضافة لمن لا تتوافر لديها البيانات الحقيقية الكافية عن حالة الطلبة الراغبين، بالإضافة إلى الأمر الذي كان يؤدي إلى تضرر بعض الطلبة من الفقة المشار إليها نتيجة إغلاق المجموعات الدراسية أمامهم كما تقدمت باقتراح لتفعيل اللائحة الخاصة بضرورة إخطار الطالب كتابياً بالإندارين الأول والثاني وباقية الطلبة في النظم من قرار الحرمان من دخول الاختبار النهائي في حال عدم التزام عضو هيئة التدريس بتوجيه الإنذارين الأول والثاني له كتابياً، وأعدت نموذجاً للإندارين وتم تعميمها على الأقسام العلمية، بعد اعتمادها من لجنة الشؤون العلمية في الكلية، هذا عدا المشاركة في الندوات التثويرية التي تعقد للطالبات المستجيدات بالكلية في بداية كل فصل دراسي لتعريفهن

بنظام الدراسة بالكلية ولوائحتها وعقد المحاضرات الخاصة بالشؤون الطلابية بحساب المعدلات وغيرها.

## بعثات غير مسبوقة

• ما الذي تميزت به الكلية عن غيرها من إنجازات؟

- إن إنجازات الكلية خلال السنوات الأخيرة لا تحصى ومنها إنشاء مركز لغات بكلية الدراسات التجارية، وإقرار اعتبار تخصص الحاسب الآلي بكلية الدراسات التجارية تخصصاً نادراً، وإعفاء أعضاء هيئة التدريس بقسم الحاسب الآلي بكلية الدراسات التجارية من ضرورة اجتياز دورة الـ ICD، ودعم تطوير أعضاء هيئة التدريس علمياً بتوفير عدد غير مسدوق من البعثات الدراسية في تاريخ الكلية حيث تم منح الفرصة فيها أيضاً للأقسام غير التخصصية والتي كانت لا تنال إلا عدداً محدوداً جداً منها، وأيضاً تم الحصول على قبول لبعثات الدكتوراه لتخصص المحاسبة من جميع الجامعات الاسترالية، وتشجيع البحث العلمي حيث حدثت نقلة نوعية وكمية كبيرة في هذا المجال، وشهدت عملية تعيين أعضاء هيئة التدريس بالكلية زيادة مشهودة مواكبة لتزايد أعداد الطلبة، وفيما يتعلق بالطلبة فقد تم تطبيق نظام مركز المعلومات بالكلية بتركيب شاشات إرشادية مغلقة بكلتي البنين والبنات لتزويد الطلبة بالمعلومات والإرشادات المطلوبة في الندوات التثويرية التي تعقد للإعانات الورقية المتبع سابقاً وتم إنشاء مكتب للتوجيه

والإرشاد بكلية البنين وإضافة إلى جعل مقر التدريب الميداني متاحاً لجميع الفصول الدراسية وليس خلال الفصل الصيفي فقط لتسهيل تخرج الطلبة وكذلك الاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية، حيث تم الاتفاق مع مدير عام الهيئة على حصر أعدادهم تمهيداً لتخصيص إخصائيين اجتماعيين لتخصيص التعامل مع هذه الشريحة والتعرف على مشاكلها وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها أثناء دراستها بالكلية، ودعم استكمال طلبة قسم القانون لدراساتهم للحصول على درجة البكالوريوس وتم فعلاً الحصول على منحتين سنوياً للخريجين المتفوقين من هذا التخصص.

## تعاون لا محدود

• لم نستطيع توصيف العلاقة بين عميد الكلية ومساعديه؟

- التعاون الا محدود هو ما يحكم هذه العلاقة فجميعنا نتطلع إلى تطوير العمل بالكلية والهيئة كما أن عميد الكلية يعطينا كمساعدين

## خربجوننا

يغطون جانباً مهماً من احتياجات سوق العمل الخاص في القطاعين الحكومي



سهيلة الفرهود

له صلاحياتنا الكاملة ويتواصل معنا ويتابع عملنا ويدعمنا بصورة مستمرة ولولا هذا الدعم والتعاون لما استطعنا تحقيق هذا الكم من الإنجازات خلال فترة زمنية قصيرة. • ما صحة ما تردد عن تدخل «الأمن الداخلي» بالكلية في الشؤون الخاصة للطالبات؟

- إن التدخل في الخصوصيات أمر مرفوض تماماً ولكن الهدف من الاستعانة بهن هو الحفاظ على الأمن الداخلي وسير العمل بالكلية سعياً إلى القضاء على بعض السلوكيات السلبية وقد روعي في اختيارهن الكفاءة والخلفية التربوية، وتحرص هؤلاء الموظفات على مطابقة هويات الطالبات نظراً لأن هوية الطالبة هي الإثبات الرسمي لانتمائها إلى الكلية وللمنع غير الطالبات من الدخول إليها، وقد تلقينا ثناءً ودعمًا من مجموعة من أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس والطالبات مع الإشادة بالدور الإيجابي لهن رغم قصر الفترة الزمنية على مزاوتهن العمل.

AL JARIDA الجريدة

رياح التغيير

يومياً KSA 4:00

## يجيب علامو



الاختلاف صفة كونية وحالة إنسانية وضرورة حياتية للاستمرار والتطور والنهوض، فمن خلاله تعرف الأشياء وتكشف الحقائق ويتبلور الإبداع... وهذا يتأتي كله من التنوع والتعدد المكونين للمجتمعات بما يحملانه من غنى ثقافي وحضاري، الذي يعتبر العنصر الأهم لحيوية الأمم وتفاعلها الإنساني، وأيضا يعتبر العامل الأقوى لنمو المجتمعات ورقيها، إلى جانب الوعي بثقافة الاختلاف وضرورة التعايش مع هذه الفطرة وامتصاص إفرازاتها، والتي من دونها لا يمكن للشعوب أن تنهض وأن تتقدم ومشروعها القومي، ولا أن تمضي مطمئنة لحاضرها ولا مستقبلها.

والعالم الثالث خير نموذج لغياب ثقافة الاختلاف، حيث الفرقة والصراعات ومحق الآخر، والحصيلة وفرة في التخلف وتراكم في الجهل، رغم عظمة التراث والسمات السامية وقراء المنحوت الفكري للإدم. خلاله أيضا لعقد اجتماعي يكون البلية الصلبة للبناء والإبداع... الرؤية الدينية للأخر، كما الفناها من التيار الديني عموما، تتسم بطابع شمولي بحت، ولم تزد تيارا للوسطية سوى أطروحات إكليروس السلطة المحكوم بأديانها والمشرعن لخطواتها والمكفر لأنامها والداعي إلى اندماج الجميع تحت مظلة الوطن، ولكن ليس من خلال حوار وطني يجمع أطراف المجتمع كلها ويريزل من خلاله أي شوائب تعتري العيش والمصير المشتركين، ويؤسس من خلاله تعي جيدا مقدار نقص الصانع، في النجيع الوطني والقابل للنزف، حتى من دون لمس، ولذلك فهي تسعى دائما إلى توسعة هذا الإكليروس وتقديته بالأغراءات كلها حتى تضمن وسطيته حرصا على المصلحة العليا، لأن المسألة الدينية هي الخط الأخطر في النسيج الاجتماعي والمقلق الأكبر للسلطة.

الوسطية الاعتدال المتمثلان غالبا بتحار السلطة، هما النموذج المتوافر للتداول في ظل حال الانسداد القائمة في واقعنا العربي... وسناخذ بايجابية واهتمام ما قاله سماحة مفتي سورية عن الافتتاح والشماع والبراعة مع الآخر، انطلاقا من قيم الإسلام السمحة لوفد جمعية الإمام النوري للأبحاث الإسلامية في أمريكا، إذ قال إبان المسلم في عقيدتي.. والعربي في مصحفي.. والعالم في إنسانيتي.. والسني في فدوتي.. والشيعي في حبي وولائي.. والسلفي في جذوري وانتمائي.. والصوفي في حبي وثقائي.. حقا إنه تعبير عن قيم الإسلام السمحة، بل ورؤية عصريّة وعامية.. ووصفة ناجحة لواد الطائفية ونبد عوامل الفرقة والتخلف التي جعلت من المسيحي خصما.. ومن الشيعي عدوا.. ومن الصوفي شركا.. ومن العروبي أئما.. ومن العدو لهالفرقة المنصورة.. ومن الإسلام حلبة للصراع ومرقدا للدم... ولكن ما لم يذكره سماحة المفتي كيف لنا أن نتحمل هذه القيم العظيمة كلها في ظل حال الانسداد التام لقنوات الوعي والتعبير كلها؟! وهذا مما يزيد الاحتقان ويجعل من الغلو (الثقافة الناجمة للتغيير)، ومن هنا يجب التصويب.. ومن هنا تبدأ المعالجة.

قناعة الاستهداف لزم بالضرورة مراجعة الذات والوقوف على جوانب القصور في الفهم والأداء -رغم الانسداد- والمراجعة الفقهية ضرورة انطلاقاً من وصفة سماحة المفتي، عوضا عن اتهام الآخرين بأنهم مصدر الشرور لنا -رغم تبريهم- وأن تخلفنا عن ركب الحضارة هو بسبب الاستهداف المتواصل لنا لأننا أصل الأشياء.. رغم قناعتنا بأن فكرة المراجعة والتقويم الذاتي هي فكرة طوباوية بعض الشيء.. لعدم نزوح طرفها الموضوعية وأرضيتها الأخلاقية، لإنعدام المنافع الصحية وتمادي حال الفساد والإفساد، إلا أنها ضرورة وطنية وشرعية ونفسية.

كما جميل أن نرى اعتدالا مؤسسائيا وليد الرحم الديمقراطي باعتبارها رؤية شرعية تتسم بالمصداقية وتعكس ثقافة المجتمع.. وليست نتاجا سلطويا بهدف التسويق وإضفاء الشرعية... ولنا في جان الجنب عظة.. فمفتي جمهوريتها كان فقيه العلامة المبرزة وعميد المقاومة.. ومع تغير الحال اتجه إلى مذهب آخر «والله عفور رحيم».. وهكذا فإن إفرازات الشمولية ما هي إلا مسكنات لتاجيل الاستحقاقات، ولكنها لا تهضم رأيا ولا تحل تناقضا بل على العكس تزيد الحموضة وتوسع التفرحات.

نعود ونؤكد، أن الشعور بالمسؤولية تجاه أوطاننا والتي باتت مهددة بمشاركة خطيرة، تحتم علينا كظم الغيظ وتغليب المصلحة الوطنية والقومية على العصبية والنزعات المذهبية التي باتت تهدد الأوطان أكثر من الأعداء، لأن تناميها يعني تعبيد الطرق لمشاريع الهيمنة والتقسيم... ولنا في العراق درس وفي السودان رسالة ومهانة والبقية تأتي.. فهل نعي الدروس ونصوب باتجاه العدو الحقيقي؟

## ستيفاني كوتنز \*



## الفتنة النسائية من جديد

في هذا العام، تحل ذكرى مرور خمسة وأربعين عاما منذ نشر مجلة الفتنة النسائية(The Feminine Mystique) لصاحبتها بيتي فريدان، وحتى اليوم ما زال العديد من المحافظين الاجتماعيين يطمون فريدان والحركة النسائية السبؤولية عن حض النساء على هجر بيوتهن والنزول إلى معترك العمل، وبالتالي زعزعة استقرار الأسرة وتعرض الأطفال للخطر.

إبدا من الحركة النسائية كانت عبارة عن تجاوب مع دخول النساء إلى قوة العمل، أكثر منها سببا له، ففي أوروبا الغربية والولايات المتحدة اجتذبت الرأسمالية المبكرة أعدادا هائلة من النساء الشابات غير المتزوجات إلى صناعات مثل النسيج. وكان ماكنو المصانع في كثير من الأحيان يبنون مهاج لإسكان العاملات الشابات، ولقد أصبح العديد من هؤلاء العاملات من أوائل المؤيدين لكل من حركة مناهضة العبودية وحسب حقوق النساء، بينما أثارت مشاركة النساء العاملات النشطة في المجال العام، وحسن أداءهن في دورهن كربات بيوت.

في قطاعات الخدمات الأخذة في النمو كالاعمال الكتابية والسكرتارية والمعلومات، وكانت أفكار فريدان تخاطب جيلا من النسوة اللاتي بدأن ينظرن إلى العمل المدفوع الأجر، باعتباره شيئا أكثر من مجرد فاصل مؤقت بين سن المراهقة والزواج، واللاتي كن يشعرن بالإحباط إزاء إصرار المجتمع على أن ينظل المغزى الوحيد من حياتهن مصورا في دورهن كربات بيوت. وأيضا تدخل النساء إلى سوق العمل بأعداد كبيرة، فإن الأمر ينطوي على تطورات معينة، حيث يبدأ سن زواج النساء في التأخر وينخفض عدد الأطفال الذين نتجهم المرأة الواحدة، وبصورة خاصة بعد أن يجدن طريقهن إلى التعليم العالي أو المهن الأكثر إرباحا. ومن المرجح أيضا أن نرى النساء يبادرن إلى تحدي القوانين والأعراف التي تشرهنلن إلى مرتبة ثانية في المجال العام، أو تعويب بتبعيتهن داخل الأسرة. وفي كثير من الأحيان، يكتشف أصحاب العمل والحكومات أن مصلحتهم تقتضي مناهج الشروع في إزالة الحواجز أمام المشاركة الكاملة من جانب النساء.

منه التناقض الجذري للقوانين والأعراف التي كانت تحكم على النسوة بالضعف طيلة الأربعين عاما الماضية، مرتبط على نحو وثيق، بالمشاركة النسائية المتوسعة في الوظائف المدفوعة الأجر، وظلت المجتمعات التي يظل فيها تمثيل المرأة بالقدر

## الجريدة.

العدد 390 / الجمعة 22 أغسطس 2008م / 21 شعبان 1429هـ

## المال السياسي واستخداماته



انتشر في الفترة الأخيرة مصطلح «المال السياسي»، ويحتاج الأمر إلى تحديد معنى ومغزى هذا المصطلح.

بصورة عامة إن استخدام مصطلحات بعينها في فترة زمنية معينة وضمن سياق أحداث ووقائع، له مفهوم يتعلق بذلك بالواقع وظروفه.

المال السياسي يعني استخدام المال لأغراض وأهداف سياسية، ولما كان ولايزال للسياسة دور رئيس في حياتنا ويزداد ذلك الدور باستمرار، فإن ارتباطها بالمال يجري على أكثر من صعيد ومجال، وأغلب استخدامات المال في السياسة هو في تحقيقه عبث سياسي في مجتمعاتنا العربية، كان تستخدمه السلطة في العادة لنفسها أو لتثبيت وجودها، أو إن يستخدم المرشحون المقدرتون مالياً المال رشوة في الانتخابات النيابية والبلدية بشكل مباشر أو غير مباشر، حتى لو كان القانون يحرم مثل ذلك السلوك، ولأولئك وسائلهم لاستخدام المال ثانية لمنع تجريهم.

لقد استخدمت دول عظمى المال السياسي ضد أعدائها في الداخل والخارج، وإنهارت دول ومؤسسات بفعل استخدام المال السياسي، فالمال وسيلة يستخدمها الإنسان في حياته، لكن هذه الوسيلة لها جوانب سلبية وإيجابية، فيعوض الذين يملكون المال يستخدمونه لمصالحهم، وهو عصب الرشوة التي دخلت جوانب عديدة في حياتنا، حتى في القضاء أحياناً، ليتحول الجاني إلى مجني عليه، والظالم إلى مظلوم.

ومادمنّا هنا نركز على المال السياسي، فإننا في هذه المقالة سنركز عليه أكثر من غيره، وننتسأل: لماذا يتسابق الأفراد اليوم أو بعضهم حتى تكون لهم صحف يومية، وقضايا ويدقون عليها أموالاً أكثر من إيرادتها؟!

نفهم أن بعضهم له أغراض اقتصادية. لكن هناك من له أيضاً أغراض سياسية، وإذا أردنا أن نصف مجالات استخدام المال السياسي فإنتي في مقدمها المال الحكومي نظراً لتمكّنها وسيطرتها على الدخل والإنفاق، ولديها من القنوات والوسائل وكذلك المبررات لتوزيع جزءٍ منه لكسب الولاء أو الإنصار لتأييد مواقفها وسياساتها، أو مكافأة لبعض الذين تطوعوا ليكونوا ملوكاً أكثر من الملوك أنفسهم.

وهنا نحن نتكلم عن الاستخدام السلبي للمال السياسي، لأنه قد يكون هناك استخدام إيجابي للمال السياسي من قبل الحكومة أو غيرها. ويأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية والتأثير المال السياسي للأحزاب السياسية.

لقد تمكن بعض التنظيمات السياسية من مؤسسات مالية مهمة حكومية أو خاصة، وأصبح لديه ثروة كبيرة يستخدم جزءاً أساسياً منها في تعزيز وجوده وتأثيره في الساحة السياسية، كان يصرّف مبالغ طائلة على الانتخابات النيابية وغيرها من دون أن يقول له أحد من أين لك هذا؟! وفي عصرنا على رأس تلك التنظيمات والحركات تأتي القوى الدينية السياسية.

وفي المرتبة الثالثة يمكن إدراج أموال المؤسسات الخيرية واستخدام بعضها لأهداف سياسية، خصوصاً تلك المرتبطة بتنظيمات سياسية دينية، فتصرف

بعض تلك الأموال على الإنصار وعلى الإعلام لغير أعمال الخير، وعلى تنفع بعض العاملين بها حتى لو كان نشاطها ليس من صميم أهدافها، ويسمح لي القارئ أن أروي له قصة قصيرة حدثت لي في الصيف الماضي، فقد أعلنت عن عزمي تاجر منزلي، واتصل بي شخص، وقابلته مساء وكان شاباً في العشرينيات من العمر مظهره يدل على أنه ملتزم دينياً، وقال يريد تاجر البيت، وستستخدم نادياً لمدة ثلاث ساعات يومياً، وبدفع الإيجار الذي تطلبه سنوياً مقدماً، فلدينا ما بين ستين إلى ثمانين شاباً من هذه المنطقة أعمارهم ما بين أربعة عشر إلى ثمانية عشر سنة، نقدم لهم محاضرات دينية ويلعبون كرة القدم في الساحة المجاورة، عندها قلت له يجب أخذ موافقة وزارة الشؤون ثم الجيران، فقال لا حاجة إلى موافقة الشؤون لأن لدينا بيوتاً مؤجرة في مناطق أخرى من دون موافقتها، ثم أنت تبغ الجيران وتأخذ موافقتهم! فقلت له أسف لا أرغب في تاجر البيت بهذه الطريقة... إن هذه القصة تدل على تجنيد الشباب المراهق لنشاطات قد تكون حزبية، والأموال التي تصرف على الإيجارات والنشاطات هي من أموال المتبرعين والإيحاء لأولياء الأمور الشباب بأن مثل تلك النشاطات تحفظ الشباب من التسرع في الشوارع، وإبعادهم عن الانحراف إلى المخدرات وغيرها!

ثم يأتي المال السياسي للقطاع الخاص، وهذا دوره محدود في وقتنا الحاضر نتيجة تراجع الدور السياسي للقطاع الخاص، ولذلك أسباب عديدة لا مجال لتذكرها هنا. لكن هناك أفراد ربما دخلوا مجال التجارة متأخرين، والذين يسمنون بالطائرين على المجال التجاري، جاءتهم ثروة لم يحملوا بها استخدموا بعضها لشراء ثمم عدد من الناخبين، ولفعوا الرشوة من أجل موقع سياسي أو غيره، وتسمع ونقرأ عن حالات أحييت إلى المحاكم بسبب ذلك الاستخدام للمال الشخصي سياسياً. ولما كان ولايزال في عصرنا تأثير النشاط الإعلامي أساسياً، فلم يتورع كثيرون من الصرف السخي على مجالات الإعلام، خصوصاً الفضائيات والصحف من أجل أغراض وأهداف سياسية، مثل الإعلانات في الصحف أو تاجر بعضهم كتاباً يناصرونهم، أو الصرف على البث الفضائي المؤقت والدائم لأغراض سياسية قد تلبس عطاء له بالسياسة.

ونخلص من طرح هذا الموضوع، إلى أننا نعيش عصراً يحتاج إلى الوعي السياسي لمواجهة الاستخدام السيوي والسلبي للمال السياسي، ولكن مع الأسف، فإن الوعي السياسي في تراجع مستمر، وهناك مؤشرات كثيرة على ذلك التراجع لدى قطاعات واسعة من الناس، وتترك الاستنتاج لفظة وتذاك القارئ الذي ينبغي أن يشاركنا معرفة الحقيقة بالتفكير.

إن استخدام المال السياسي أخذ واتخذ أبعاداً خطيرة ظاهرة ومستترة مباشرة وغير مباشرة تتطلب الوعي.. والوعي مع الأسف الشديد في غرفة العناية المركزة!

هو حديث شيق، ولكنه مؤلم قد نعود إليه ثانية، لأن مقالاً كهذا لا يكفي لبحث إشكالية المال السياسي واستخداماته.



### PROJECT SYNDICATE

كبير. ففي الولايات المتحدة أصبحت الآن معدلات الطلاق بين النساء المتعلّمت أقل كثيراً من مثلاتها بين النساء غير المتعلّمت، كما أصبحت النساء الحاصلات على وظائف طيبة أو اللاتي أكملن تعليمهن الجامعي، أكثر ميلا من النساء الأكثر تقليدية إلى الزواج في سن الخامسة والثلاثين. في الماضي، حين كانت ربة المنزل تخرج إلى العمل، كانت احتمالات تفكك زواجها تزداد بصورة ملحوظة، أما اليوم فقد أصبح خروج المرأة إلى العمل سبباً في تضائل احتمالات الطلاق.

وفي الأسر حيث المرأة تعمل لمدة أطول من الرجل، يميل الرجال إلى المشاركة بصورة أكبر في رعاية الأطفال، الأمر الذي يصب في مصلحة الأطفال بشكل ملحوظ. لا شك أن الزواج لن يعود مرة أخرى إلى نفس استقراراً من العديد من الزيجات في أمريكا. البدائل، ولكن حتى في الأماكن التي يستمر فيها تغير الأسرة بسرعة. كانت عواقب حصول المرأة على حقوقها الاقتصادية أقل سلبية من عدم حصولها عليها. ففي بلدان الشمال في أوروبا، ترتفع معدلات الإنجاب بين غير المتزوجين مقارنةً بنظيراتها في الولايات المتحدة، إلا أن الأطفال الذين ترعاهم أم منفردة أقل عرضة للفقر، وتتوافر لهم الفرصة لقضاء أوقات أطول في المتوسط بين أيوهم الحقيقيين، وذلك لأن التعاضب بلا زواج في أوروبا يعد أكثر استقراراً من العديد من الزيجات في أمريكا.

في البلدان الفقيرة، بشكل وصول المرأة إلى العمل المدفوع الأجر فرصة أفضل لرفاهة الأطفال، ولكن ليس لاستقرار الزواج، ففي أجزاء من إفريقيا وأمريكا اللاتينية، يجد الأطفال فرصاً أفضل في التغذية والتعليم في الأسر التي تعيلها النساء العاملات، مقارنةً بالأسر التي يعيلها الرجل ولا تخرج المرأة إلى العمل، وأطفال الأسر التي تعيلها المرأة في كينيا، وملاوي، وجامايكا على سبيل المثال، يعيشون حياة أفضل مقارنةً بأطفال الأسر التي يعيلها الرجل، في ما يتصل بتغذيتهم وأحوالهم الصحية على الأمد البعيد، وذلك على الرغم من انخفاض دخل الأسرة التي تعيلها امرأة. إن المزيد من نجاح المرأة في اكتسابها حقوقها، لا يشمل تهديداً للأسرة، بل ربما يكون في ذلك الأمل الأفضل في تكوين أسرة ناجحة.

«مدرسة التاريخ ودراسات الأسرة لدى كلية إيفرغرين في أولمبيا واشنطن، ومديرة الأبحاث والتعليم العام لدى مجلس الأسر المعاصرة «بروجيكت سنديكيت، بالاتفاق مع «الجريدة»

### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 2495 104/5/6/7
فاكس: 2495 107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

## مصفاة الزور وتوزيع الثروة!



### د.حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.com

الجدل السياسي المثير بشأن إنشاء المصفاة الرابعة أمر منطقي، بل ومحتوم من جهات عدة؛ أولها أن أجواء الفساد المنتشرة في الدولة على مدى واسع جداً، وتكاد تشمل كل صغيرة وكبيرة، تجعل الاتهام والريبة سيدي الموقف في أي مشروع حكومي حتى بثبت العكس، والمؤشرات السلبية في قياس الشفافية الكويتية تثخّر الحفيظة في المؤشرات تفاصيل الصفقات والعقود كلها، فما بالك بمشروع استراتيجي عملاق قيمة إنشائه فقط وصلت إلى ما يقارب ثمانية مليارات دينار، أي في حدود 30 مليار دولار. من جهة أخرى مهمة أيضاً، ما زالت هناك فجوة كبيرة بين مفاهيم ومتطلبات العمل المؤسساتي بموجب القانون، في ضوء منظومة المجتمع المدني من جانب، والطريقة الكويتية في التعاطي مع المشاريع الكبيرة بين بعض الشركات المتنفذة والشخصيات المثيرة للجدل والحكومة من جانب آخر، الأمر الذي يتسبب في الكثير من الأحيان في جر البلد سياسياً نحو مآزق حقيقي تحت عنوان مبهز ظاهره «تعطيل التنمية»، وكان للتنمية لا يمكن لها أن تتحقق إلا في الخفاء وخلف أبواب مغلقة وبصفقات خيالية محصنة من الرقابة والمحاسبة.

وهذا المآزق يعانبه الجميع تقريباً، وأكاد أجزم بأن المدافعين عن سلامة الإجراءات الخاصة بمصفاة الزور اليوم والمبررين للاستثناءات التي لفت المشروع كانوا سيضخمون إلى الجيبة التي تنادي اليوم بالشفافية ودور ديوان المحاسبة ولجنة المناقصات المركزية لو أنهم استبعدوا من المشروع بالآلية نفسها التي فازوا بها، ولا تحتاج إلى كثير من الجهد لنتخب لعبة الكراسي هذه في العديد من المشاريع الكبرى المشابهة لمشروع المصفاة في السابق.

أما في ما يخص المصفاة الرابعة والمتعلقات التي تنبؤها، فقد كان من الأجدر وزير النفط، وهو برلماني سابق يؤمن بالرقابة والمحاسبة، ناهيك عن شخصيته كرجل عرف بالتدبير ويمثل تياراً دينياً عريضاً في الساحة الكويتية، أن يحرض ابتداءً على موافقات الجهات الرقابية والمحيدة، وهي مؤسسات حكومية مهمة لإضفاء مزيد من الطمانينة والمصداقية على مشروع جوي موافقة جهات عليا كالمجلس الأعلى للبترو،ل، فإن الحس السياسي والورع الذاتي كانا يتطلبان الإصرار على الفحص والتدقيق من قبل الوزير المعني حتى لا يكون مصداقاً للثقاعة المنجزرة عند الوكيلين بان الوزراء مجرد موظفين تنفيذيين بين كبار ولعل من أهم الملاحظات التي تشكلت حجر الزاوية في الجدل الكبير بشأن مصفاة الزور، هو أن المشروع الذي قفز سرعه وبشكل خيالي من أقل من ملياري دينار إلى قرابة ثمانية مليارات دينار خلال 3 سنوات فقط قد تقاسمه مزيج من التيارات السياسية والرموز الاجتماعية تمثل أعضاء في مجلس الأمة ووزراء وبعض العوائل في إطار محاصصة مهما كانت ترتيباتها الإجرائية أو تبريراتها القانونية والسياسية تظل تفرغ أصداء شعبية واسعة وينظر لها ككعبة مقسمة على الطريقة الكويتية.

وقد كان حري بأن يتم تحويل هذا المشروع إلى شركة قابضة يشارك فيها الجميع وتنفع من عوائدها وأرباحها القطاعات كلها لتكون نموذجا للعمل الشفاف والمشرق، وبعيداً عن كل هذا الضرب تحت الحزام، وهذا ليس بالشيء الصعب والمستحيل، بل بحاجة إلى قرار وإرادة، فالصين التي أبهرت العالم كله بمشاتها العملاقة والخارقة للتكنولوجيا الحديثة في الأوبلياد الحالية، حققت هذا النجاح بواسطة شركات حكومية استفاد من ريعها أكثر من مليار صيني، ونحن في الكويت لسنا فقط عاجزين عن إرضاء شعب لا يصل إلى مليون نسمة بقطاعاته وطبقاته كلها، بل عاجزون عن إرضاء عشر عوائل من منفعة مشروع واحد مثل مصفاة الزور!



### البريد العام: «تبي تصير غني»

## العب مع أو على الحكومة!



### د. فيصل الشريفي

bareedfaisal@hotmail.com

**عند إبرام عقد، مهما صغر أو كبر حجمه، ف«الرابع» ضامنين أن لهم النصيب الأكبر... مؤكداً عندئذ كذاك لو وزعتموه على الأندية الرياضية بجان أولمبيات بكين في مخباتكم ولا تطوفكم أي ميدالية».**

● شركات التنظيف المخالفة تطالب مجلس الوزراء بتعويضات، مستشفى جابر تكلفته تصل إلى 350 مليون دينار كويتي «ضعف الرقم المرصود له سابقاً، مشروع جسر الصبية... مدينة الحرير... جامعة الكويت... الحكومة الإلكترونية... المصفاة الرابعة» جميعها مشاريع أرقامها ما اعرف أكتنها! التفنن في استغلال الدينار الحكومي من قبل المتنفذين ورؤوس الفساد لا يمكن لأحد أن يجاريهم فيه والأتملة كثيرة.

● قرانا خبراً بأن بعض الشركات تنوي تحريك قضايا ضد الحكومة لتعويضها عما لحق بها من ضرر بعد إضراب العمالة الآسيوية. وكذلك نية الحكومة إغلاق ملفات بعض شركات التنظيف المخالفة التي يملكها سياسيون متنفذون، هذا ما نذكرته إحدى الصحف نقلا عن مصدر حكومية مطلة، بتاريخ 13 أغسطس 2008.

الفساد الإداري والمالي متمكن من أجهزة الدولة المختلفة... وإلا فيم نفسر هذا السكوت من قبل الحكومة (وقوات العين) من قبل أصحاب شركات العمالة؟

الطبيعي عندما يبرم أي عقد يأمل صاحب الشركة أو المؤسسة أن يربح منه، لكن أن يلغى العقد ويخرج صاحب الشركة هو الرابع... إذن فالوضع «فيه إن وإن وإن»

● «هلونا» نفهم معاكم يا أصحاب الذمم «..... كيف تفسرون الأوامر التغييرية؟ كيف تفسرون تاجيل ترسية العقود؟ كيف تفسرون ترحيل العقد؟ كيف تفسرون العقود بالمباطن؟ كيف تفسرون عقد المقاتل؟ أنتم «زي المنشار طالع وائل نازل وائل... فعند إبرام عقد، مهما صغر أو كبر حجمه، فه«الرابع» ضامنين أن لهم النصيب الأكبر... مؤكداً عندئذ كذاك لو وزعتموه على الأندية الرياضية «بجان أولمبيات بكين في مخباتكم ولا تطوفكم أي ميدالية».

\* هندي الأيام ضعفاً من كثر ما يصرح «مصدر حكومي» مرة رفع المستوى ومرة ما له مستوى... «خلصونا وكونوا جادين وضعوا النقاط على الحروف من دون هالمصادر ماله داعي... قياش ردود الأفعال بهذه الطريقة «لا تبقو لا تخاف»

أفيدونا أفادكم الله.

ومبارك عليكم الشهر الفضيل وتقبل الله أعمالكم

ودمتم سالمين

### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.م.
تلفون: 491 9620 - فاكس: 4839487

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

الجريدة

www.aljarida.com

## أحمد مطر \*



## حديقة الإنسان: المرشد إلى «يوليسيس»!

اشتهرت رواية «يوليسيس» للكاتب الإيرلندي «جيمس جويس» بكونها أكثر الأعمال الأدبية صعوبة وتعقيداً، إذ إن مؤلفها احتاج إلى تسويد ألف صفحة من أجل أن يرصد جولة بطنها «ليوبولد بلوم» في مدينة «دبلن» خلال أربع وعشرين ساعة فقط، بتقنية غريبة تخلو من الحكنة الروائية أو الإثارة والتشويق، كما في الوقت ذاته، تكثف بعناصر من حقول الإبداع الأخرى كالمرسخ والغناء والشعر والوعظ الديني وفن التحرير الصحفي والتأمل الفلسفي، إضافة إلى المحاكاة الأسطورية بالإحالة على «أوديسة» هوميروس.

وهي منذ صدورها في عشرينيات القرن الماضي، ظلت تمتاز، في أن معاً، بالصعود عالياً في مرافق الشهرة، وبالهبوط الحثيث في عدد قرائها، وبالندرة الشديدة في عدد القراء زعموا أنهم فهموها!

وقبل أربعة أعوام، وبالتحديد في الذكرى المئة ليوم 16 يونيو 1904 الذي تمت فيه جولة بطل الرواية في مدينة دبلن، نشر «نيل سميث» في موقع هيئة الإذاعة البريطانية على الإنترنت، لتلخيصاً شديداً جداً لتلك الرواية، أخزل فيه صفحاتها الألف في صفحة واحدة أو أكثر قليلاً، زاعماً بسخرية حادة أن ذلك الملخص هو الدليل المرشد إلى فهم «يوليسيس».

وفي ما يلي زبدة الفصول الثمانية عشر التي ضمّنها الرواية:

الفصول الثلاثة الأولى: تلك الفصول تقدم شخصية مألوفة للقارئ، هي شخصية «ستيفن ميدلاس» التي ظهرت من قبل في رواية جويس المبكرة «صورة الفنان في شبابه»، ففي صباح اليوم السادس عشر من يونيو 1904، غادر ستيفن برج المراقبة المجهور الذي يتشارك في سكنها مع البلدين «ماليغان»، مقسماً على ألا يعود إليه أبداً، وبعد ممارسة التدريس في مدرسة قريبة، يتحدث مع مدرس عجوز يعطيه رسالة ليوبصلا إلى مكاتب جريدة في دبلن، ثم يمضي في جولة طويلة على الشاطئ؛ الأمر الذي يمنحه وقتاً للتفكير في مطامحه الأدبية، وفي إمه المملة.

الفصل الرابع والخامس: مروج الإعلانات اليهودي الأصل «ليوبولد بلوم» يخرج لشراء «كبدة»، ويعود إلى البيت ليتناولها على الإفطار، ثم يذهب إلى المحاضر، بينما زوجته الخائنة «مولي» تتلحرج في الطابق العلوي منتظرة مغادرته حتى تستعقب استقبال عشيقها.

الفصل السادس: يشهد «بلوم» جنازة في مقبرة، لكن مواجهته الرمزية هذه مع حقيقة الموت تكسف في مرة أنه ذهنه صورة الإنفقال إلى الجحيم في «أوديسة» هوميروس «إنه حقاً برميل ممتلئ بالمضحكات»!

الفصل السابع: عنوان عريض: «لقاء على غير اتفاق قريباً عند محل بيع الصحف» بلوم وستيفن يكانان يلتقيان بالمصادفة في فصل متبلّ بالسلوب العنواوين الكبرى لصحف التابلويد.

الفصل الثامن والتاسع: إنه وقت الغداء... يتوقف «بلوم» لدى «حانة مورال» من أجل تناول شطيرة جن إيطالي واحتماء قح من الخمر، ثم يذهب بعد ذلك إلى المكتبة الوطنية، حيث يسترق السمع هناك إلى «ستيفن» وهو يتحدث عن شكسبير.

الفصل العاشر: الكثير من الحوادث العرضية والكثير من الشخصيات

## محمد سليمان \*



### غريزة السلطة

فعلها الرئيس الباكستاني برويز مشرف واستقال من منصبه، مؤكداً أنه عمل بحسن نية من أجل خير بلاده، وأنه قرر التخلي عن السلطة تجنباً لمعارك سياسية وقضائية قد تضر بمصالح باكستان وأنه سيرتك مستقبله في يد الشعب.

فعلها الرجل فاستراح وأراح. ولا أعرف شعوره، وهو يرى على الناشئات تلك البهجة التي اجتاحت الشوارع ودفعت الناس إلى الاحتفال في إسلام آباد والمدن الباكستانية الكبرى بإنهاء عهده، لكنه كسب في كل الأحوال احترامنا وتقديرنا، خصوصاً ونحن في بلاد لم نستعقب رفع راية التمرد أو العصيان ضد الدكتاتورية والفساد والفضوى... بلاد تنتظر غالباً قضاء الله سبحانه وتعالى لبحررها من البلاء والفساد والجمود والتردي وتكتفي بمواويل الصبر والأمثال الشعبية التي ترسخه «أصبر على جار السوء...» أو بكسب الجوامع وإرسال العراض والشكاوى إلى أضرحة قاضي الشريعة «الإمام الشافعي»، أو نفيسة الدارين «السيدة نفيسة»، أو رئيسة الديوان «السيدة زينب» رضي الله عنهم جميعاً، لكي يهبوا من أضرحتهم لربع القائل ونصرة المظلوم.

لم تجبر شعوبنا حاكماً فاشلاً أو مستبداً على الاستقالة من منصبه أو الفرار من بلاده خوفاً من غضبها أو حتى الاعتراف بفشل سياساته، ولم تستعقب أيضاً حثه على إقالة بعض وزرائه أو مساعديه الذين أفسدوا وبيدوا وساعدوا على انتشار النهب والغلاء والفضوى على الأقل لحواساة الناس وامتحصاص غضبهم وحرزتهم على ضحايا العِبّارات الغارقة والقطارات المحترقة.

وفي الوقت نفسه يتشبث حكامنا بمقاعدهم ومناصبهم رغم كره شعوبهم لهم، وهمين أن هذه المناصب لا يجب أن ينتقل إليها غيرهم لأنها منحة من الله خصهم بها، وفي تاريخنا دلالات عدة على ذلك، لهذا لم يشع لقب الحاكم أو الرئيس السابق في بلادنا.

قارئيس لا يقلبه من منصبه سوى الموت، ولأنه يعرف ذلك فهو غالباً ينسى مهام منصبه كلها وينشغل فقط بمحاربة ذلك الموت المحتمل في المعارضين له وكارهي سياساته الذين تتضاعف أعدادهم يوماً بعد آخر، حتى يجد الرئيس نفسه محاطاً به «أجواء حرب» لا عمل له سوى حماية نفسه ونظامه والتنكيل بالمعارضين والتنقل بعربة مصفحة في شوارع خالية ومخفورا بكل جنوده.

ولا أنفل أحداً من رؤسائنا قد فكر يوماً في عمل آخر له بعد انتهائه مدة رئاسته «التي لا تنتهي»... لأنه لا يحلم سوى بالصعود والارتقاء الوظيفي، ويرى الموت أفضل من ترك منصبه وامتهان مهنة لا تليق به.

ورغم ذلك خرج بعضهم على هذه القاعدة في السودان وموريتانيا، وهناك أيضاً في تاريخنا الخليفة العاض معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الذي تولى الخلافة بعد وفاة والده، وأعلن من البداية خروجه على التراث الأموي، عندما قال في خطبته الأولى: «أما بعد... فقد نازح جدي ظلماً جد هذا»، وأشار إلى أحد أحفاد علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، وأمر بإكرام أحفاد علي ومنع تحقيرهم أو سنهم ووعد الناس بالخير كله، ثم ألقى بعد شهر أو أقل خطبته الثانية والأخيرة والمدهشة أيضاً، وأعلن فيها تخليه عن منصب الخليفة «أيها الناس إنني قد بحثت لكم عن عمر من الخطاب فلم أجد...» وبحثت لكم عن ستة الثوري فلم أجدهم وقد ضعفت عن أمركم... فاخترنا ولا نقسكم». كان معاوية بن يزيد شاباً في بداية العشرينيات من عمره ولم تدم خلافته سوى شهر واحد، ومات مقتولا على أيدي الأمويين بسبب فخره الانقلابي واستهانته بمنصب الخليفة ومستقبل أسرتهم السياسي، وتولى السلطة بعده مروان بن الحكم ثم ابنه الخليفة الشهير عبدالملك بن مروان.

التخلي عن السلطة ليس جزءاً من تراثنا أو تاريخنا لذلك اعتبر معاوية بن يزيد محبواً ومتوهموا، وقل ذكره في كتب التاريخ والتراث، وصار عيرةً لغيره من الحكام والرؤساء الذين اجتهدوا والتشبثوا بالسلطة كي لا يوصفوا بالجنون وكلي لا يستهين بالتاريخ بدورهم ويحجو أثرهم.

«كل شعب يستحق حاكمه...» هكذا يقول الإسبانويون، وأنظهم محقق تماماً... فالشعوب الحية قادرة على تغيير حكامها ومضائرها وترسيخ الديمقراطية والدخول في المستقبل، بينما لا تستحق الشعوب التي تعيش في الماضي محشوة بالكسل وانتظار المعجزات، سوى حاكم من الماضي يكرس الجمود ويرسخه.

#### \* كاتب وشاعر مصري

## الجريدة.

العدد 390 / الجمعة 22 أغسطس 2008م / 21 شعبان 1429هـ

تتلاقى كلها خلال موكب فخم ممتد من أحد جوانب المدينة إلى جانبها الآخر.

الفصل الحادي عشر: في هذا الفصل الممتلئ تماما باغنية، يشير جويس من بعيد إلى «السيرانات» تلك الكائنات الأسطورية المينة في «أوديسة» هوميروس، وفيه أيضا يتجنب «بلوم» بصعوبة ملاقة عشيق زوجته موللي... متعهد الحفلات الموسيقية «بلازيس بولان».

الفصلان الثاني عشر والثالث عشر: عند حلول المساء يشاهد «بلوم» على الشاطئ امرأتين شابتين، ثم يمضي لامطّاء خيالاته الجنسية، في فصل مكتوب بالأسلوب الرومانسي المنمق للروايات الرخيصة.

الفصل الرابع عشر: ستيفن وبلوم يلتقيان أخيراً في مستشفى للولادة، في فصل يقوم بناؤه، في وقت واحد، على تصوير الشهور التسعة للحمل، وعلى تصوير اللغة الإنكليزية، «ومع ذلك... يقولون إن هذا الكتاب عسير الهضم». الفصل الخامس عشر: عنوان عريض: «أم ستيفن المينة» ليس ثمة مزاح في الأمر، هناك هراء كثير، يستغرق أكثر من مئة صفحة، مكتوب بطريقة النص المسرحي، لكن كل ما تحتاج إلى معرفته هو أن «بلوم» تبع «ستيفن» إلى المبعي، حيث مارسا هناك الكثير من الهلوسات والنزوات الشاذة. الفصل السادس عشر: بلوم المكتئب يصطحب ستيفن إلى مظلة سائق عربة أجرة، حيث يصغيان إلى حديث غير مترابط يلقيه بحار موشوم.

الفصل السابع عشر: سؤال: ماذا يحدث بعد ذلك؟ جواب: بلوم وستيفن يسيران عاشرين إلى اكسل سترتيت، ويعرض بلوم على ستيفن أن يقضي ليلته في بيته، لكن ستيفن يرفض ويغادر، وعندئذ يذهب بلوم لينا، وهذا الفصل مكتوب على شكل سؤال وجواب كما في كتب التعاليم الدينية، وهناك تقرير يقول إنه الفصل المفضل لدى جويس!

الفصل الثامن عشر: نعم موللي بلوم تجلس مستيقظة على السرير نعم وتذكر شبابها في جبل طارق نعم وشركاها الكثيرين في الفراش نعم في مجرى شعوري واحد لا ينقطع نعم وتستعيد ذكرى ذلك اليوم الذي سلمت فيه نفسها لبلوم بينما كانا يتناولان كعكة ضخمة نعم.

هذا الفصل الأخير الواقع في خمسة وثلاثين صفحة يتألف من سبع جمل فقط، وهي جمل طويلة جداً بلا فواصل عدا تكرار كلمة «نعم» خلالها بصورة تشبه الهلوسة، حيث تنتهي بالكلمات التالية: «ونعم أنا قلت نعم أنا سوف نعلم»

إن جمل هذا الفصل تعد الأطول في تاريخ الأدب الإنكليزي، إذ إنها احتوت على أربعة الألف وثلاثمئة وإحدى وتسعين كلمة!

وقد حظى هذا التلخيص بعد نشره بتعليقات مئة وستين قارئاً، كانت نسبة المعجبين بالرواية منهم قليلة، أما الغلبة فقد وقفت صراحة ضدها، والملاحظ أن المبالغة كانت طابع التعليقات على الجانبين، فبعض المستائين من «يوليسيس» أظهر قدراً كبيراً من السخرية، بينما أظهر المناصرون صورا من التبرجح والإدعاء والتعالي، لكن إذا كانت سخرية الطائفة الأولى مفهومة وإن لم تكن مقبولة تماماً، فإن بعض مقترحات الطائفة الثانية بدأ سخيفا ومضحكا للغاية، فقد أشار «ماكولم مارتن»، مثلا، إلى أن القارئ لا يتعامل مع

«يوليسيس» باعتبارها رواية، بل باعتبارها نصا نثريا بقراً على علّاته في حين ذهب (جي. سميث) إلى أن الطريقة المظلي للاستمتاع بالرواية هي أن يقرأها المرء بصوت مرتفع جدا، كما يفضل أن يتلفظ العبارات بالكنتة الإيرلندية!

وقال «كريستوفر دينت»: إننا لو تتبعنا خط سير «بلوم» خلال جولته في دبلن لوجدنا هذا الخط يصنع علامة استفهام (!) بينما قال آخر إن المهم في جولة بلوم هو أنها ترسم لنا خارطة دبلن في بداية القرن العشرين. وأغرب ما في هذه الملاحظة هو أنها تجرد جويس من صفته الأصلية كروائي، لتوظفه رساما للخرائط في دائرة البلدية!

أما على الجانب الآخر، فقد علق «بول بيرنز» قائلا: إن رواية «يوليسيس» مجرد كلام فارغ طنان، وهي قد أصبحت من الكلاسيكات بسبب هذا الطنين. وعلى هذا يمكنك القول إنها «مافيا عقلية».

وقال «ديفيد موسلي»: إنني لم أجد فيها أصالة ولا طرافة، لكنني لا أزال معجبا بالوصف الموزج الذي قدمه لبلوملييس بقوله: «رجل ذهب في هذه الأوقات، طبعاً إذا لم تكن هناك مباراة للمنتخب الألماني!»

وعلق «فيليب ونتر» قائلا: ببساطة، إنك لن تتعدى الصفحة العاشرة من الرواية من دون أن تعود إلى البداية لتشرع في القراءة من جديد. إنها خير دواء للأرق، طبعاً إذا لم تكن هناك مباراة للمنتخب الألماني!

ومن لوكسمبرغ كتب «هيل»: النسخة لدي تقول إن جويس أمضى عشرة أعوام في كتابة «يوليسيس»، ومن وجهة نظري أنه كان يمكن أن يكتبها في عشر دقائق، بعد حفلة سكر صاخبة.

وقال تيم لويس»: لم أسمع بهذا الكتاب من قبل، والآن، بعد أن قرأت ملخصه هنا أصبحت أقل رغبة في قراءته مما كنت عندما لم أكن قد سمعت به!

أما تلخيص «جيني ميلر» للرواية فكان كالتالي: «رجل يقابل امرأة، امرأة تقابل رجلاً آخر، رجل يقابل رجلاً آخر، امرأة تصاب بشعور بالذنب. «تمت»»

وعلق «ديف ووشر» قائلا: «يوليسيس» كتاب رائع، يمكن الاستفادة منه بطريقةين: بوضعه كثقالة فوق الورق، أو بوضعه كمسند تحت أرجل الطاولة المتقلقلة!

وقال «بيل باشام»: لقد أوصتني إحدى الصديقات، مرة بأن علي أن أقرأ «يوليسيس»، وقد حاولت ذلك، لكنني بعد تلك المحاولة هجرتها، (وهو يعني أنه هجر صديقته التي كانت السبب في عذابه لمجرد المحاولة!)

وبليجان شديد كنتت «غريتا ماكزني» من ميامي باميركا: لقد كنت سعيدة جداً، لأن مدرسة اللغة الإنكليزية كانت قد شبهت كتابة ابني بكتابة جيمس جويس، أما الآن فأبني قلقه جداً!

وليس لنا إلا أن نقول للسيدة ماكزني: دعني القلق وابدأي الحجا، كما ينصح دابل كارنيغي في كتابه المشهور، فإن الأقدار قد وضعت في أحضانك مشروع شهرة مؤكدة!

#### \* شاعر عراقي

تنشر بالاتفاق مع جريدة الراية القطرية



## د. عبد الحقيق شببان \*



## دراما العدالة في السودان والثمن المقبول!

لم يواجه مجلس الأمن منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945 في سان فرانسيسكو مسألة عويصة ومعقدة مثلما هي مسألة دارفور وتدابيرها القانونية والسياسية والإنسانية، ولعل عنواننا الحقيقي هي تسليم رئيس دولة المطلوب للعدالة، كما تم الإعاء عليه، الأمر الذي يضع مسألة سيادة الدولة وحصانة رئيسها موضع تساؤل وإعادة نظر، لاسيما بما يتعلق بقضايا جرائم حرب بما فيها القتل والاعتصاب والتعذيب والتطهير بعد تحديد المدعي العام لويس مورينو أوكامبو للمحكمة الجنائية الدولية اثنين من المشتبه فيهما بارتكاب جرائم الإبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب بما فيها القتل والاعتصاب والتعذيب والتطهير والترحيل والطلب باباقفهما، وذلك بناء على تكليف وإحالة من مجلس الأمن الدولي (فبراير 2007) واقتناع هيئة المحكمة بان عناصر الإنثبات التي قدمها المدعي العام كافية لإصدار مذكرة توقيف بحقهما، بدأ مسلسل الأحداث الدرامي يتواصل، سواء بملاحقة الوزيرين في حكومة الرئيس عمر حسن البشير، أحمد هارون وزير الشؤون الإنسانية وعلي كوشيب رئيس ميليشيا الجنجويد، أو برفع سقف المطالب حينما وجه المدعي العام القضية إلى الرئيس البشير، وطلب من المحكمة إصدار مذكرة توقيف بحقها ولعل مثل هذا الأمر جعل التداخل سافراً بين ما هو سياسي وما هو قانوني.

ويوم طوب الرئيس البشير بتسليم الوزيرين أقسم بإغلب الأيمان على عدم تسليم المتهمين أو أي مواطن سوداني، فهل يا ترى سيوافق على تسليم نفسه، الأمر الذي يحمل معه تداعيات قانونية وسياسية خطيرة ليس على السودان والعالم العربي وإفريقيا فحسب، بل على قضية العدالة الدولية؛ ولعل هناك اشتباكاً وتداخلً في علاقة السياسة بالقانون، وعلاقة مجلس الأمن بمسألة العدالة الدولية، خصوصاً أن هناك كثيراً من الشكوك حجوم حول مصداقيته، وذلك بسبب ازدواجية المعايير وانتقائية المواقف التي يتخذها بحق بعض البلدان التي لا تروق سياساتها لواشنطن، ناهيك عن الدور المهيمن الذي تلعبه الولايات المتحدة على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بشكل عام، ولعل ما حصل في العراق وأفغانستان يدل دالة واضحة على مدى التحكم، بل والتلاعب، بالقرار الدولي، لكن مثل هذا الأمر لا ينبغي أن يلغى أو يستبعد مسألة ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم على المستوى الدولي بغض النظر عن الممارسات الخاطئة والسلبية.

وإذا كان وقوع جرائم في دارفور أمراً مؤكداً، وهو يقضي من المجتمع الدولي، بل يكون من واجبه ملاحقة المتهمين بها بموجب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية التي دخلت حيز التنفيذ 2002 والتي تشمل

## رؤى

## رزان زيتونة \*



## رسائل مشبوهة

لا يحق للشتاوي وسواه الغضب من رسالة نور إلى أوباما. الرسالة التي وصفت بالمشبوهة، لها تقاليدها الوطنية الراسخة، هي ابتكار عربي، لا يمكن التبرؤ منه، لمجرد تغير جهة المرسل إليه وقيمة الطابع البريدية الملصقة على الغلاف. وكان أيمن نور كما تعلمون، المرسل إلى المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية باراك أوباما، يشكو له شكوى الصديق لصديق أحوال الديمقراطية من داخل سجنه، وأوضاع الحريات المنتهكة، معرباً عن تأييده له في الكثير من نقاط برنامجه الانتخابي. وأوباما بدوره، اهتم بالرسالة ونشرها على موقعه الانتخابي، قبل أن تدخل في النسيان لديه مع انتهاء حملته الانتخابية. المواطن سمير الششتاوي، ثارت حميته الوطنية وتقدم بديلاغ إلى النائب العام متهما إياه بمحاولة تشويه سمعة مصر والاستقواء بالخارج، إلخ إلخ إلخ. والصفحة الحكومية لم تستك بدورها عن الموضوع إذ ادلت بملوها، في شأن وطنية غير قضية حكومية، وهلم جرا.

هذا مع العلم بأن تقليد إرسال الرسائل إلى الرؤساء والمرشحين للتراسة كما في حالة نور- هو مما نعرفه وننتقنه ولا نخل منه، على الرغم من ضالة النتائج المرجوة. المنظمات الحقوقية ترسل الرسائل إلى رؤساء دولها- أو أمرائها أو ملوكها، مناشدة التدخل للكشف عن مصر فإن أو الإفراج عن فلان. المواطنون يرسلون الرسائل، شاكين من حكم قضائي جائر في قضايا مدنية وجنائية، فريدة أو جماعية، أو يشكون حيفا لحق بهم من إدارة أو مؤسسة حكومية أو حتى شخصية متنفذة. وحتى لو كانت لهم مظالم لدى دولة عربية أخرى، فهم يتوجهون بمناشداتهم بالذات إلى حاكم تلك الدولة. نواب ينادشون الرئيس في قضية دستورية، ووزراء ينادشون الأمير في قضية حكومية، وهلم جرا.

لا يتعلق الأمر أبدا بالموقع الدستوري والقانوني لرئيس الجمهورية أو الأمير أو الملك، ولاصلاحية التدخل في هذه القضية أو تلك، ولو كان الأمر كذلك لا اعتبرنا ابتكاراً بل هو نابع من قلة الحيلة وانغلاق منافذ الحل جميعها القضائية والقانونية في وجه الشاكي أو الشاكين، من الغياب الكامل أو الجزئي للعدالة التي تتطلب في دولة القانون مجرد اتباع إجراءات وسبل قانونية محددة؛ ومن انعدام الأمان القانوني المعمم، والشعور اليائس بوجود طلب النجدة وإحقاق الحق من قلة قادره، تملك ما كان يفترض بالقانون ومؤسسات الدولة المعنية، أن تتكلمه وتعارضه.

حتى منظمات المجتمع المدني الغربية، تلتقت هذا الأسلوب عنا، فباتت ترسل الرسائل إلى رؤسائها للتدخل لدى رؤسائنا في قضايا تمس حقوق الإنسان والحريات العامة، وخصوصا في ما يتعلق بقضايا معتقلي الراي ع-ع أن معظم هؤلاء، بعد اعتقاله بشكل غير قانوني، تمت شرعنة اعتقاله شكليا، ببص قانوني وحكم محكمة مبرم.

الإطلاع على صيغ تلك الرسائل، خصوصا من قبل المواطنين الذين سددت ابواب العدالة في وجوههم، تطلعا إلى أي حد من عدم الثقة وُصِلت العلاقة بين المواطن ودستوره الحامي وقوانينه المرعية ومؤسساته المقرضت فيها حمايته.

تنضح تلك الرسائل بمشاعر القهر ومفردات الاستعطاف والتعبير عن اليأس من طرق ابواب أخرى، سبق أن طرقت ومازالت عصية على الفتح؛ وهي غالبا ما تتضمن عبارات من مثل «لنجا من بعد الله اليكم»، «ناشد عدالتكم وانصافكم للمقهورين والمظلومين»، «ناشدكم أن تنظروا بعين الرحمة إلى قضيتنا».

هم لا يلجأون إلى هذه الوسيلة لأنها محببة إلى قلوبهم، أو لأنهم يثقون باستجابة المرسل إليه الإيجابية. بل لأنهم، في القضايا الفردية، استفندوا الوسائل وجربوا لا فعاليتها. وفي القضايا الجماعية، لم يعلموا أو يتعلموا أو يتجرأوا على ممارسة حقهم في الاحتجاج السلمي على الضم الذي لحق بهم، ووسائله أكثر من أن تعد وتحصى. ولأن ثقافتهم السياسية تقوم على أن الحق يجلبه صاحب القوة والقدرة لا صاحب الحق نفسه.

في المحصلة، فإن تلك الرسائل جميعها تحمل شبهة ما. شبهة انعدام الثقة بين المواطن ومؤسساته العامة وإعلامه ومنظماته المدنية؛ انعدام ثقته بقرته على التأثير والتغيير والمشاركة والمبادرة. شبهة الفساد والمحسوبية وعدم استقلال السلطة القضائية. في العوالم الطبيعية استقلال القضاء خط أحمر. وفي عوالمنا المغترقة إلى الطبيعي؛ يتم اللجوء إلى السلطة التنفيذية للتدخل لإلغاء أحكام قضائية جائرة!

مع ذلك، لا تثير الإرسال الرسائل أو مضامينها الحماية الوطنية والمسؤولين الرسميين، بل لعلها تثير الغبطة في نفوسهم، وهي تثبت قلة حيلة مواطنيهم ونجاعة رفع المظلة القانونية والدستورية عن المجتمع العازي من كل حماية. أو على الأقل، رقعها جزئيا، بحيث يتلظى بعضهم بحرارة الشمس صيفا، وينال آخرون نصيبهم من البلبل شتاء.

صحيح، رسالة أيمن نور مختلفة قليلا في ملاساتها وظروفها، لكن هذا فقط إن نظرنا إلى القضية بعين وأحدقا

#### \* كاتبة سورية

#### \* باحث ومفكر عربي



● نايف صقر

## غصن الملام

القلب عود يفوح الطيب من مكسه  
تحتة من الجمر مايقود سكات الرمد  
والعين مغرورقه بالدمع ومبعثره  
بين الصور والرسائل والدجا والسهاد  
حننا اليبا حسينا مازرعنا الذره  
قل للعصافير تتركنا وقيل للجراد  
البارحه جف في غصن الملام ثمره  
عقب البياض انكسر ضلعه وسال السواد  
والناس خلان قبل الريش والمحبه  
شعوب وفخوذ واحباب وصباح وهجاد  
هذا الجميل لو سنماه سامك فد ظهروه  
ماله عزوم يقوم بها ولا له شداد  
ياذيب عيب على قلبه وفصح نجره  
دامه رغي عقب هدرانه وشم الحماذ  
تمخض الوكر والقرناس عن حمزه  
في راس قشعه لعب فيها الضما والنفاد  
يوم النحاس انصدع لونه وذاب اصفره  
غنيت للسندله كل اغنيات الحصاد  
مايدفي الا الوبر والوصل والمقدرة  
لازاد شوك الشتا في راحتك والفؤاد  
ولاصدار ما لك اليبا منك ركضت اغبره  
شوري عليك اترك البيدا .. وكب الطراد



● مساعد الرشيدى

## نشادة الببال

سيرن نشادة الببال عن ليل الهجاد  
من هنا مرة تجي ومرة من هنا  
هاجس ميملا ضلوعي سواليف ومداد  
كل ماهز المعاليق قلت الله لنا  
قال من طش المجدايف قلت السندباد  
قال من غني له النجم سامر قلت انا  
شاعر مالة من البيد خبث ولاحمدا  
غير ظل لوحني الريح غصنه ما انحنا  
ول لاعادات طواريك بالليل الهجاد  
من هنا كنت احتريبها وجتني من هنا

## حلفت ما أنشر

● وضوح

حلفت ما انشر عدت امرار لكن  
انسف قراري دايم من اساسه  
حالي معاكين... كيف حالي معاكين  
وانتن فرح قلبي وطاقة حماسه  
كثرتن التشجيع وامشي برضاكن  
واذا انشروا شى... ضحكنا وناسه  
يطرب فؤادي يبتهج من غناكن  
واصوغ كفاف نصادر در ماسه  
وإلا إن طرالي صاحبي في اماكن  
فرحان... ناسي جملة أهله وناسه  
تركض فروفي ما يجي حرف ساكن  
عل وعسى يذكر وتنهض حواسه  
ويرسل رسالة من بعيد المساكين  
يقول لي بكفي ترى أوجعه راسه  
ملزوم يامر حيث له و ماكن  
بقصي الضماير ما عرفت لقياسه  
وأهل الحسد بقلوبهم لئون داكن  
بسبابهم صارت عليهِ حراسه  
اهل العيون اللي عليه تباكن  
هذا رفح سيفه ذا جاب فاسه  
ما فادني كثر النذاء مع ذكاكن  
غشيم عقلي في فنون السياسة  
وش فايدة يقرأ قصيدي سواكن  
خلاص ما نشر بالتلفت للدراسه

# النفيعي يطلق الآه... ويسكت الديكة

نص: محمد النفيعي - قراءة: محمد مهاوش

الإهداء إلى روح العم أحمد سند زجل عاش ومات على هامش الحياة:

في عام اربعميه وعشرين وارب الف للهجرة  
في ليل آخر ربيع أول وأول يوم من ثانيه  
سكت مع قلبه صباح الديوك ولعلعة نجره  
سكت تهليله/ سعاله/ وتسيحه/ سكت راديه  
رحل في صمت متجاهل نهى دكتورهِ وزجرهِ  
«ياعم احمد... ياراقل بص... بشولك ايه»  
هنا بيته... هنا دورة مياه ومطبخ وحجره  
هنا مركزه اللي كان بعد العصر يجلس فيه  
هنا وقف تحت ظل الشجر «نكسبه» الأجره  
هناك اربع غنم في حوشه اللي مآدر بينيه  
هنا ياما نصحني «ياولدي كلش ترى باجره»  
هنا ياما قذع دلّه... هنا يا ما شرب شاهيه  
مثل ماهو ولد مات وكذا: مقطوع من شجرهِ  
لا اب وام لا حتى بني عمه ولا بناخيه  
بكاه اللي سال: وين السرا في «مخبز الهجره»  
و«حلاق الأمانه» والرصيف وعامل البوفيه

«العم احمد سند»

نسخ متكررة في كل مكان وزمان / في جده / الطاييف / الدمام  
/ مكة / عرعر / المدينة / حفر الباطن / نجران / جازان / القريات  
الأبيات بسيمطة جدًا، وهي من نوع «السهل الممتنع»، الكثيرون  
يفكرون بالزهور والحدائق والنساء الجميلات، غير أن هذا  
الشاعر هنا ينصهر في زحام الأوصاف ويندمج في الواقع  
اليومي وينقل لنا تفاصيل منسوبة من هذه الحياة بعين الشاعر  
الحاقد الواعي المدرك لما يقول في عام اربعميه وعشرين  
واربع ولف للهجرة في ليل آخر ربيع أول وأول يوم من ثانيها



محمد النفيعي

## الخط السريع

بعد ان باع ضيدان سيارة التاكسي التي كان يملكها راي زيونا واقفا في الطريق، فقال لسعد الذي كان يقود السيارة طالبا منه التوقف، وتوصيل الزبون:

اللي يلوح لك على الخط السريع  
الظاهر انه يا سعد من ريعنا  
وقف ترى المعروف عمره ما يضيع  
خلاية الرجل مهي من طبعنا  
فاجاب سعد رافضاً التوقف شكا في طبيعة الزبون:  
هذي سوانك قبل للتكسي تبيع  
من لا يعرفك بيتلش في وضعتنا  
صاحبك هذا وقفته وقفه خليع  
حنا على الشارع وريحه نشعتنا  
وراود ضيدان الشك أيضا فقال:  
خله ونرجع له الى طاح الربيع  
ذا .. عرضته يمكن نفوز جمعنا  
حنا ما صدقنا ان حن ناتي جميع  
وشفتنا تهاوشنا وهو ما سمعنا  
فقال سعد:

طوفت لك هذي وحلم الله وسيع  
باللي تحاول للمشاكل دفعتنا  
لا تنفضح طعني ولا سزك بذيع  
هذا وشكله ما يتاله نفعنا

## زهيريات

هذه الزهيرية للريان الكويتي الشهير عيسى القطامي  
كتبتها معبرا عن ضيقه بالمتزمتين:  
كُبر العمايم تصدعني بليتا اصلاح  
شطار في لفها لكن بليتا اصلاح  
في طيبها الجهل مع ساس الغباوة لاح  
ش الغابدة هالكبر لفة بليتا نفع  
لا منقعة للوطن لا علم به ينتفع  
ما مهمهم غير قرض العرض وتر وشفع  
فلبسقط اللاف، وليجي العظلم اصلاح

وله زهيرية أخرى يصور فيها معاناة دعاة الإصلاح:

## باقي من التعب ليلة



● محمد حسن

واترك عيونك تسافر.. وادفن بصدرك عتابك  
والسؤال  
والأمانى اللي بقلبك  
والخيال  
واشتياقي للفرح  
والحلم ذاك اللي انجرح  
وصوت خافي.. ما ييوح  
كلها ليله وتروح

\*\*\*

باقي من التعب نظره.. وتفهم الجرح اللي فيني  
واترك الهم ليعيونك.. وانزعك من وسط عيني  
لا عاد يتعبني لقا  
لا ولا يسهرني شفا  
كنت حلم وما بقا.. منك الا هالجروح  
وكلها.. ليله وتروح

\*\*\*

باقي من الوفا صوره.. وتنكسر في وسط عيني  
ياما حاولت اتحاشى.. هالجروح اللي تبيني  
من عهودك  
من عهودك  
من بقايا حلم كنا.. نحسب انه ما يروح  
كلها ليله وتروح  
باقي من الشقا ليله.. والمس بايدي غيايك

## تأملات في لوحة غائبة

● محمود درويش

(ومن عادتي أن أموت كثيراً)  
...تأخرت..  
أسرعت..  
كالصاعقة!  
...وأكتب عنك بادأ  
ويحتلها الآخرون  
وأرسد فبك جواداً  
ويسرقه الآخرون  
وأكتب  
وأرسد..  
كانت ذراعاك فاتحة الحزن  
والزهر  
كنت أعود إلى الأرض  
كنت  
أصاهر في كف الحجر  
وكان فراغك ممتلئاً قمراً  
كانى على موعد دائم معها  
ها هي الأرض تكمل دورتها

كانى على موعد دائم معها  
ها هي الأرض تكمل دورتها  
ها هو الوقت يُثمر تفاحة  
نلتقي؟  
لم أجد غيرها امرأة ذاهية  
لم أجد غيرها خنجرأ قادماً.  
كان خطأها مفاجأة الموت  
تاتي مفاجئة  
وكأني على موعد دائم معها  
تأخرت..  
أسرعت..  
إن فراغك ممتلئ قمراً  
أحكت، أم أنتفش؟  
أنتظر الشفتين، أم الصاعقة؟  
لجسمك صوت يذكري بالولادة  
حين أموت



## نون

● هيفه خالد

ونسى بأخضانه هلي..  
وما حصل..  
بس غضت حتى الأولي..  
أو.. لاني حيل انسانة  
اذا الموقف تطلب..  
او لانه.. في يقيني  
هالكرام..  
امسوا قريباً..  
في شجوني يبعثون  
وشرح.. شرح..  
بينت بتابوت.. وجهي..  
نعش فرح..  
وفرح.. فرح  
وتنبعث في ادخلي روح الكرام..  
وتستفر.. بغفتي..  
اجساد.. جرح..  
وداخلي..  
امن.. وسلام..  
نون..  
نون  
ويبعثون!

## مباهج لا تمحى

● علي منصور - مصر

طيبة للغاية البنث  
صدقني، بفرح، وأنا اكتب:  
حلمت أنني قابلتك في المترو  
وأنا وقفنا طويلاً أمام ملصقات  
الأفلام  
في مداخل دور العرض  
كنت تضعطين على يدي بشدة  
نعش فرح..  
وأنا أشم رائحتك، غير مصدق  
وقبل أن أصل شباك التذاكر  
هتفت خائفة:  
يا خبر... لقد تأخرت!  
ضحكت الجميلة...  
وقالت، في أسى:  
يا ليحتي ما هتفت.

نون.. نون..  
والكرام المندثر راسي  
بحوف ترابهم..  
أمناً.. سلاماً..  
بعد نرهه..  
ليبعثون!  
للسقايف.. دوليبها..  
يا سواقي روح هيفا  
ما أبيني.. غربييني..  
واعبري مليون.. سوا  
وانت.. يا التاريخ  
اغضض طرفك اللعاق.. تكفي  
ما بقي بالارض..  
اصلاً.. ما بقي للارض منفي  
والكرام.. ليبعثون  
قلت أحته..

## 14 جبر وورق

«العلمانية في الفكر العربي المعاصر» للمؤلف جبرا الشوملي يلقي الضوء على مظاهر العلمانية في الحركات والأحزاب السياسية الفلسطينية.

## 15 مزاج



الممثلة المصرية شيرين عادل تعبر في لقاء حول أعمالها عن سعادتها بالوقوف أمام عمر الشريف وعادل إمام في «حسن ومرقص».

## 16 سيما



مصمم الديكور حامد حمدان يبين أهمية الديكور في السينما ويتحدث عن تجربته مع المخرج الراحل يوسف شاهين.

## 18 fitness



تخلّي عن التعلّق المرضي بالوقوف المتكزّر على الميزان واعتني بجسمك واسترجعي الإحساس بلذّة الطعام.

tawabil

# توابيل

الجمعة 22 أغسطس 2008 م / 21 شعبان 1429 هـ  
 العدد 390 / 16 صفحة  
 www.aljarida.com



## الأرجنتين... أزياء متنوعة وغريبة!

عرض مصممو أزياء أرجنتينيون مجموعاتهم الجديدة لصيف 2008 ضمن أسبوع الموضة في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس. وطغت الغرابة على تصاميم بابلو راميريز الذي أدخل القبعات الفضية إلى مجموعته وركزت المصممة إناما على القصات القصيرة لفساتينها الملونة، فيما اتسمت تصاميم ياسمين شيبان بالبساطة.



## العلمانية في الفكر العربي المعاصر

تأليف: جبرا الشوملي

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية

- عبدالحامد**

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «العلمانية في الفكر العربي: دراسة حالة فلسطين» للدكتور جبرا الشوملي الذي يرصد مؤشرات ظهور العلمانية في الفكر العربي الإسلامي، منذ نشوء الدولة في الإسلام، ثم يسלט الضوء على مفاهيم هذا المصطلح والمؤثرات الفاعلة في ظهوره جلياً في عصر النهضة وما بعده، ليقر، من ثم، أن العلمانية دخلت إلى فلسطين من بوابة مصر وبلاد الشام.

### الميثاق الوطني

يتتبع الكاتب مظاهر العلمانية في الحركات والأحزاب السياسية الفلسطينية، ويرى أن الفكر السياسي والاجتماعي الجديد لتلك الأحزاب (بتوجهاتها الأيديولوجية المختلفة: الوطنية، القومية، الماركسية) ارتبط بالإفرازات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرات الأجواء التحررية في الوطن العربي. كذلك يعتقد المؤلف أن مفردات اللغة العلمانية انعكست في الوثائق التأسيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في النظام الأساسي، في الميثاق الوطني، في قرارات دورات المجالس الوطنية الفلسطينية، في البرامج السياسية للمنظمة منذ تأسيسها سنة 1946 حتى دورة غزة 1996.

يعتبر الشوملي أن التحول في الفكر السياسي الفلسطيني (من برنامج الدولة الديمقراطية الواحدة على كامل التراب الفلسطيني، إلى

برنامج الدولة الوطنية المستقلة على جزء من التراب الوطني الفلسطيني) عبّر بوضوح عن تحول موازٍ في الصيغة العلمانية، من «علمانية سياسية جذرية أو ثورية»، تعمل على تصفية الدولة العربية وبنيتها الصهيونية، إلى «علمانية سياسية واقعية أو مرنة»، في الوسائل والأهداف.

يلاحظ الشوملي أنه ومنذ انطلاق عصر النهضة العربية في أواخر القرن الثامن عشر حتى القرن الواحد والعشرين، ما زال موضوع العلمانية يمثل واحداً من أهم مشاغل العقل العربي الإسلامي ويمثل الحلقة الأساسية في قضايا الجدل الفكري والسياسي الذي ما زال يدور بين مدارس الفكر العربي-الإسلامي خلال مراحل تطوره المختلفة. يعتبر الكاتب أن العلمانية كمفهوم فكري -اقتصادي -سياسي- اجتماعي، يتضمن «بناء وتنظيم المجتمع والدولة بالاستناد إلى سلطان ومرجعية العقل، مع حياذ الدولة إزاء الأديان والعقائد» كما هو تعريفه العام، وقد دخل مندنيات الفكر العربي- الإسلامي في نهاية القرن الثامن عشر، بينما العلمانية كمفهوم اأولي تتخلله النزعات العقائدية، تحرير العقل من التقليد، وإعلاء شأن التفكير العلمي، وجد تعبيراته في منظومة الفكر العربي- الإسلامي، وفي بعض نواحي الحياة منذ عصر الدولة الإسلامية التي انطلقت في القرن السابع، وهي الدعوة التي أرسدت القدمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والروحية

لانتقال العرب من مرحلة القبائل والعشائر المتناحرة إلى مرحلة بداية تكوين الأمة العربية. بحسب الكاتب، لم ينحصر الخطاب الفكري العربي، بين تيار الفكر العلماني العربي وتيار الفكر الإسلامي فحسب، بل امتد إلى بيت الفكر الإسلامي الذي أنتج في ما أنتج إسلاماً سلفياً وإسلاماً عقائلياً، وهما مدرستان تمتد جذورهما التاريخية إلى فترة مقتل الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان. وقد عمقت مرحلة ازدهار الحضارة العربية - الإسلامية في العصرين الأموي والعباسي جدل الصراع بين المدرستين ووسعته، وصولاً إلى مرحلة النهضة العربية في القرن الثامن عشر التي بلورت على نحو أشمل وأوضح الفقه الخاص للمدرستين وما تفرع عنهما لاحقاً من نقاط واختلاف في أكثر من مجال.

### الظواهر التاريخية

اعتمد الشوملي في دراسته منهج التحليل التاريخي وأسلوب تحليل المضمون، انطلاقاً من كون مادة الدراسة تنتمي إلى الظواهر التاريخية التي يتطلب رصد محطات تطورها العودة إلى المراجع والمؤلفات والمصادر التاريخية المختلفة، كذلك يوفر التقصي مادة الدراسة ومتابعتها وفق المنهج التاريخي ومنظوره التحليلي- النقدي، المدخل الصحيح لفهم ظاهرة الدراسة ومقاربتها، كما هي في حقيقتها الطبيعية. العوامل الداخلية

والخارجية التي حكمت في نشوئها وتطورها، بما يساعد في استخلاص المعطيات والنتائج والإشكاليات وتحليلها والتأسيس لبلورة رؤية جديدة.

يشير الشوملي إلى أن دراسته في سعيها ومتابعتها ومناقشتها المحطات التاريخية لتطور الفكر العقائلي والتطورات والإشكالات التي واجهت تطور الفكر العلماني التجريبية السياسية العربية، ثم المرحلة الإسلامية، مروراً بمرحلة الدولة الأموية التي أطاحت بنظام الخلافة الراشدية واستبدلته بنظام الدولة الراشدية، مروراً بمرحلة الدولة الملكية والوراثة السياسية، انتهاءً بمرحلة الدولة العباسية التي شهدت انبعاث الحركات الفكرية العقلانية، نشوء مدارس الفلسفة والتاريخ والسياسة، تطور مدارس الفقه والحديث والقياس، كذلك عرّج الكاتب في دراسته على الفترة العثمانية بما تمثله من حالة انحطاط وبدائيات افول نجم الحضارة العربية - الإسلامية، الحضارة العربية - الإسلامية، وهي التي مهدت لنشوء عصر النهضة العربية في أواخر القرن الثامن عشر.

### المجتمع المدني

أما الفصل الثاني فيتضمن: مناقشة أبرز ما جاء في الخطابين العلماني والإسلامي في موضوع العلمانية والإسلام، العلمانية والمجتمع المدني الديمقراطي، العلمانية والمسألة القومية، العلمانية وقضايا الأقليات الدينية، العلمانية السياسية والدينية والعرقية، تأثير التجربة العلمانية الأوروبية ونظام العولمة في اتجاهات الحركة العلمانية العربية والفلسطينية. كذلك ناقش الكاتب تجربة دولة محمد علي باشا

باعتبارها أول تجربة سياسية حديثة في بناء الدولة العربية المعاصرة. يتخلل الفصل مناقشة تجارب عدد من الأحزاب العلمانية العربية التي تقلدت السلطة في عدد من الأقطار العربية. مثل هذا الفصل مدخل الدراسة باتجاه تعقب حركة تطور العلمانية في فلسطين من خلال السوابق العربية، كون العلمانية دخلت فلسطين من بوابة مصر وبلاد الشام، حيث يكمن فيها الثقل للفكر والتحرية العلمانية، ومن حيث إن فلسطين تاريخياً هي جزء من بلاد الشام ولم تتفصل عنها إلا في مطلع القرن التاسع عشر بعد تحلل الإمبراطورية العثمانية وتغلغل المشروع الصهيوني في فلسطين.

في الفصل الثالث يناقش الشوملي الحالة الفكرية في فلسطين من عام 1850 إلى عام 1917، وهي الفترة التي شهدت بداية الزرع العلماني في فلسطين، وهي زراعة تبلورت في إطار معادلة الصراع التي تشكلت بين الحركة الصهيونية والحركة القومية في فلسطين. كذلك يناقش تطور الفكر العلماني لدى الأحزاب الرئيسية التي تشكلت في فلسطين من عام 1917 إلى عام 1949 كحقيبة تاريخية محددة لها نظريتها وهيئتها وصفاتها، ومن عام 1949 إلى عام 1967 كحقيبة تاريخية تالية وجديدة تشابهت واختلفت مع سابقتها، مهدت وانبثقت منها الفكر السياسي العلماني الفلسطيني بصيغته المعاصرة. يناقش الفصل الرابع الفكر العلماني لدى منظمة التحرير

الفلسطينية باعتبارها أوسع وأكثر ظاهرة سياسية علمانية في التاريخ السياسي الفلسطيني المعاصر، بالإضافة إلى تطور الفكر العلماني لدى الأحزاب والحركات السياسية الرئيسة، وهي: حركة فتح، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، حزب الشعب، اتكا الكاتب في مناقشته تلك على فرز الخريطة الفكرية والسياسية للمجتمع الفلسطيني، وهي خريطة تتألف من التيارات والقوى العلمانية والدينية، وتتبع أثر كل منهما في اتجاهات الحركة العلمانية في فلسطين ومناقشة الحالة العلمانية للمجتمع الفلسطيني بعد مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية، واتجاه حركة التطور العلماني ارتباطاً بخصوصية السلطة الوطنية الفلسطينية ومنهجها الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.

الفصل الخامس هو الفصل المحوري في الدراسة، اتعقد على مناقشة إمكانيات تطبيق النموذج العلماني في فلسطين وحدوده، واستعراض العوامل المعيقة والمساعدة استعراضاً نقدياً. يتضمن هذا الفصل طرح رؤية خاصة ومحددة حول مقومات وخصائص الطبيعة العلمانية المقترحة للمجتمع الفلسطيني، ويختتمه الكاتب باستعراض الاستنتاجات والتوصيات العامة. لا يفوت الشوملي الإشارة إلى أن الفصول الثلاثة الأخيرة المكرسة للتجربة الفلسطينية لم تتناول فكر وتجربة الفلسطينيين الذين انتسبوا إلى أحزاب علمانية عربية،

## الأحادية الفكرية في الساحة الدينية

تأليف: حسن موسى الصفار

الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون

- قزحيا ساسين**

مهما كان النضض مفرطاً في الوضوح فإنّ الاجتهاد بحضر، ولا شك في أنّ النضض واحد غير أنّ القارئ متعدّد، ما يفتح المجال واسعاً لولادة الآراء التي قد تتلافى وقد تتعارض، وربّما كان النضض الديني أكثر النصوص القابلة لتعدّد القراءات، وذلك يعود إلى اختلاف ظروف الزمان والمكان والمجتمع والثقافة التي يأتي منها القارئ وتملي عليه اتجاهات معيّنة يسعى إلى تبريرها من خلال النضض.

يرى حسن موسى الصفار في مقدمة كتابه «الأحادية الفكرية في الساحة الدينية» أنّ اختلاف الآراء دينياً أمر طبيعي، وقد نجده في الدين الواحد أو في المذهب الواحد، فالإنسان عاقل وحز وتتفاعل ذاته مع النضض التي يحتمل القراءة والتفسير بشكل أو بآخر، إضافة إلى أنّ الإنسان يعاّر في مسلكيته وأرائه لما يحمل من مخزون ثقافي وعلمي يساعد في التمايز والتباين إلى حدّ التعارض أحياناً. تجدر الإشارة إلى أنّ بعض أصحاب القراءات والتفسيرات المختلفة يسعون إلى الكسب الاجتماعي الشخصي بهدف الحصول على مراتب تجعلهم ذوي نفوذ ديني ومرجعيات مركزية، وهؤلاء يصل بهم الأمور إلى تكفير الآخرين وتضليلهم لأنهم لا يتبعون سننهم التي هي في الحقيقة وجهة نظر شخصية من حقّ كلّ مؤمن أنّ يوافقها أو يعارضها، إذ ليس لمؤمن ما ليس لغيره من حرّية الرأي والإيمان. في سياق التكفير، تتصدّق المسائل وينقسم البيوت على نفسها وتُسفّل طيبة الشباب ونزقهم ليكونوا وقوداً لحروب مجاميع، فنراهم يندفعون ويُسْتَمْرَمون في الساحات والشوارع من قبل ناس، يرفضون الرأي الأشهر والإقرار بحقّ الآخرين في الإيمان الذي يقتنعون به فكرياً ووجدانياً.

يهدف الصفار إلى إرساء حق الاعتراف بالأحر على رغم الاختلاف، لأنّ الأحادية للحضة تعارض مع جوهر الدين، لا سيما بالنسبة للرأي الأخرى، لا سيما لأنّ الاختلاف الداخلي إلى بالتأسيس لإنسان حيّ يفتح على الآخر ويحاوره محققاً له بحقه في الاختلاف بعيداً من الاضطهاد والدعوة إلى إعلان الحرب على الآخر.

### الحرية

يعلن صفار أنّ الإنسان عاقل، والحريّة وليدة عقله، فمن حقّه المقدّس أن يُعْمَل فكره في كلّ شيء ليصل إلى الاختيار والرأي اللذين يتلاءمان مع ذاته ووجوده. والإنسان بريء مؤمنين أحراراً لا بعيداً يتردّون بتغلّابها كلام الله وبيضاء عبان الله المتخلفين عنده هم أيضاً عاقلون أنّ وهو وحده يدين.

يضيف صفار أنّ الأنياء ما كانوا ليُشِروا إلاّ بالكلمة المرتكزة على المنطق والبرهان، والله بخلقه الإنسان خلق كائنًا يحترم عقله، وقد وصل الخلاف الديني إلى إلغاء التواصل بين الأرحام، وبأتت الساحة الدينية في الشرق العربي ساحة صراع، ما أفسح في المجال لظهور الإرهاب الفكري. غاب عن أصحاب المعرفة واضطهاد رأي الآخر إساءة إلى الدين والمؤمنين والله، لا سيما إذا كانت المصلحة أساس التشهير براءٍ معين يريد ختم عقول الآخرين بالنسح الأحرر. القرآن كتاب سماويّ دعا إلى حرّية الإنسان وأكدها، لا يمكن أن يكون لا في وجهه نظر شخصية من حقّ كلّ دين ولا في غيره، فالله لا يرغم الناس على الإيمان به إنّما يريدهم مؤمنين بكامل وعيهم وحرّيتهم وإيمانهم. وإذا كان الرسول خاصّ حربياً فلطابة دفاعية فحسب ولم يكن ليرفض الإسلام بالشيف، والله لا بدّ من أن تتعدّل وتتخفّر مع تغبّر الدنيا. هنا تدرّب مسؤوليات المراجع الدينية أوّلاً، التي يجب أن ترعى المؤمنين وتساعدهم في التأقلم والانسجام مع كلّ المتغيرات، والدعوة إلى تطوير استراتيجيات الطرح الديني ملخّة في هذا المجال،



أي فلسطينيين الذين انخرطوا في صفوف الأحزاب القومية والاشتراكية والشوعية العربية وعملوا خارج الأحزاب والمؤسسات الفلسطينية الرسمية أو الجغرافيا الفلسطينية أو العمل الفلسطيني المباشر. بلغت الكاتب إلى أنّ أسئلة الدراسة التي أثارها موضوع العلمانية، ليست أسئلة بحقيّة ذات طابع أكاديمي صرف فحسب، بل أسئلة تخبر تحديات العقل وأعمال الفكر أيضاً، فهي من النوع الذي يفترض أنّ تتداخل الإجابة عنها مع مهام بناء المجتمع الجديد، وما يفترضه هذا البناء من مراعاة دقيقة للعلاقة المتوترة والقلقة بين المفهوم العام للعلمانية، كما انطلوت عليها التجربة الغربية، والمفهوم الخاص للعلمانية، كما يجب أن تختوي عليه التجربة الفلسطينية.

عبر بوضوح عن تحول مواز في الصيغة العلمانية، جذرية أو ثورية، إلى علمانية سياسية واقعية أو مرنة» في الوسائل والأهداف



يساهم البحث العلمي المنفتح في إحياء الثقافة الدينية وأغنائها بعيداً من سلطان الغرائز والعصبية ورفض الآخر. مثال على ذلك تجدر حارب فكرة خلق القرآن بهمد الدم، والواثق حارب من قال بأنّ القرآن سُئِل... إذا، سادت فكرة إلغاء الآخر المختلف دينياً، ولو أنّ المجال تُرك مفتوحاً للاجتهاد والقراءة والتفسير لعذ السلام وعاش المجتمع بسلام، غير أنّ مجتمعنا لم يستطع بعد التخلّي عن العصبية التي تُعصي العقل ولم يُسّس إلى الإسلام أكثر من المسلمين المحافظين والرافضين حضور الآخر، بينما القرآن يشرّع حرّية العقل ويدعو إلى اللجّة والبرهان والإيمان الحرّ بالله لا حجة يريد مؤمنين أحراراً لا بعيداً يتردّون بتغلّابها كلام الله وبيضاء عبان الله المتخلفين عنده هم أيضاً عاقلون أنّ ما يساعد الإنسان في مواكبة حركة العصر.

اللامبالاة مرض شديد الخطورة، ولا بدّ من النفس الطويل في البحث عن الحقّ والحقيقة وصولاً إلى تجديد المجتمعات، والثقة بالنفس وشجاعة الطرح مطلوبتان من كلّ مؤمن ذي دور اجتماعي فاعل، ومن الملح إبعاد الإعلام عن المسالك الأحادية، المتقف مسؤول للمواجهة قدرته، والتاريخ يحتاج إلى نقد دائم شأن المجتمع.

طرح الصفار في كتابه «الأحادية الفكرية في الساحة الدينية» المشكلة التي إن وجدت حلّاً مقبولاً لها ختم السلام في ربوع المسلمين كلّهم.

## غامرت بحياتي من أجلك يا لبنان!

تأليف: نقولا نصر

الناشر: دار المراد- بيروت

- سليم شاهين**

روايات الحرب اللبنانية على مدى ثلاثين عاماً تكاد لا تنتهي. فيها من الماسي ما تشغره له الأبدان، وفيها من البطولات ما يحار العقل في وقائعها فوق الأراضي اللبنانية، أما رواية شارل بعلب يعقوب في الكتاب الذي وضعه نقولا نصر بعنوان «غامرت بحياتي من أجلك يا لبنان!»، وصدر عن «دار المراد» فقد حدثت فوق الأراضي الكنتية.

قام بها شارل في اختطاف اوتوبيس قرب مدينة مونريال ليبلغت أنظار العالم إلى ما يحدث في وطنه لبنان، وحتى خروجه من السجن الذي الجبين مفوق الكرامة، لأنّ الدافع الذي حده على تلك المغامرة هو الوجد الذي تمكّ قلبه لما يعانیه بلده المترقّ.

إنّ الأحداث اللبنانية التي اندلعت شرارتها من عين الرمانة، الضاحية الشرفية للعاصمة بيروت، وسرعان ما امتدت إلى سائر المناطق حيث اتخذت المعارك شكل المصف العشوائي

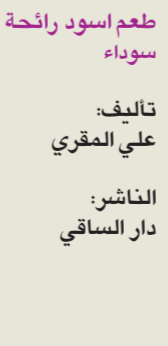
للإحياء السكنية، سلك عدد كبير من المواطنين طريق النزوح إلى أماكن أخرى، أو دروب الهجرة إلى الخارج. تحت إلحاح أهله المستمر، قرّر شارل في نهاية صيف 1976 السفر إلى كندا ونزل عند إحدى قريباته. ما أن استقر به المقام حتى تابع دروساً في الحاسبة وانخرط في العمل، ثم ما لبث أن تزوّج من إحدى الكنديات فأنجبت له ولدين، وحصل على الجنسية الكندية عام 1987.

لا يرغب لبنان يوماً عن مخيلة شارل، فقد كان مثالاً في قلبه أبداً. يتتبع أخباره يومياً في الإعلام، ويتصل بأهله وأصدقائه أكثر من مرة أسبوعياً، مطمئن عليهم ويسال عن الأحوال المستجدة. هل كان من المتوقع أن يقوم هذا الشاب، الذي بنى حياته بعيداً عن الأحزاب وعن الأجواء السياسية في وطنه، بمغامرة تؤدي به إلى السجن وتجعل حياة عائلته جحيماً؟ أليس هذا مشاعر بائسة كانت



سقوط الحرمات
تأليف:
وطفاء حمادي

الناشر:
دار الساقبي



طعم أسود راحة
سوداء
تأليف:
علي المقرري

الناشر:
دار الساقبي



طعم أمزور... راحة تورا
تأليف:
جورج طرابيشي

الناشر:
دار الساقبي



المعزة
تأليف:
جورج طرابيشي

الناشر:
دار الساقبي

## أقوال

ليس من مجدٍ أعظم للإنسان من أن يحقق

تصراً صنعه بقدميه ويديه!

هومبروس

## قرصة

للقنوات المحلية الخاصة التي افتتحت محطة أخرى ليس الغرض منها إلا إعادة ما تقدمه القناة الأم؛ يمكن موضة أو كشخة أو فلوس زائدة!

## حردشة

## شيرين عادل:

## أنا ابنة فاروق الفيشاوي!

القاهرة - أحمد حسني

بين الابنة المخدوعة والفتاة الرومانسية والابنة بالتبني، تطل علينا بوجهها الطفولي ثلاث مرات يومياً في رمضان المقبل، إنها الفنانة الشابة شيرين عادل التي تخطو خطوات جديدة إلى قلب الجمهور، بعدما كتبت لها الملكة ناريمان شهادة ميلادها الفنية، وأكدتها بأداء الأدوار إلى جانب الكبار عمر الشريف والزعيم عادل إمام في «حسن ومرقص».

عن أعمالها المقبلة و «حسن ومرقص» تتحدث شيرين في الحوار التالي.

**حققت في «حسن ومرقص» نجاحاً كبيراً، صفي لنا شعورك بالعمل مع عادل إمام وعمر الشريف؟**

اعتبر مشاركتي في عمل يجمع عمر الشريف وعادل إمام توفيقاً من عند الله، سعيدة للغاية لأنهما منحاني ثقة كبيرة بنفسني، أزال حضوري معهما في التحضيرات الرهبة من داخلي عند بدء التصوير، ونجحا في أن يجعلنا من فريق العمل أسرة واحدة يجمعها الحب والتعاون والود المتبادل.

**كيف تقبلت ترشيحك للدور؟**

نجاح كبير لي أن يرشحني الزعيم لأداء دور أمامه وأن يثني على ترشيحه المخرج رامي إمام، كان حلم العمر الذي لم أتوقع أنه سيتحقق. رشحتني الزعيم لأنه أعجب بدور الملكة ناريمان في مسلسل «الملك فاروق» وبيدوري في فيلم «كلاشنيكوف».

**كيف تحضرت للوقوف أمامهما؟**

عندما وقعت العقد لم أعلم شيئاً عن الدور الذي سأؤديه

## صح لسانك

الفنان أحمد الجسمي: أطلقت صرخة من أجل إبراز هوية التلفزيونات، لأن القائمين عليها في ظل التطور ومناخ العولمة مطالبون بعكس هوية وخصوصية تميز قنواتنا العربية عن غيرها!

## زين

عودة الصوت الرائع حسين جاسم إلى الأسماع من جديد في المقدمة الغنائية لمسلسل «التنديل».

## شين

أن تضع أحرف الكلمات من بعض المذيعين والمذيعات نتيجة السرعة في الكلام، والدفع في الحديث؛ مادي منو اختارهم!

## ثرثرات

## مبروك أمل

بعدما ظهرت في كليبيها الأخير «أحلى ما في الأيام» بثوب زفاف ليلكي، ارتأت أمل حجازي أن تخوض تجربة دخول القفص الذهبي فعلياً. فقد تردد أنها عقدت قرانها الثلاثاء الماضي على شاب لبناني يعمل في تجارة الماس. كذلك أعلن أحد المواقع الإلكترونية أن العروسين شوهدا يتناولان العشاء في منطقة الأشرية اللبنانية والفرحة ظاهرة على وجهيهما. يذكر أن أمل مرت بإخفاقات عاطفية كان آخرها مع مدير أعمالها السابق شربل ضوط.



## منة وعطية كلايت «ست كوم»



تحتل دراما «الست كوم» يوماً مساحة كبيرة على الخريطة الدرامية. ضمن هذا الإطار، تخوض منة فضالي راهناً هذه تجربة للمرة الأولى عبر مسلسل «المولود فيها» من إنتاج مجدي الهواري وإخراج محمد سعيد، وبشاركتها البطولة محمد عطية وحجاج عبد العظيم والمذيعة إنجي علي.

## مكي يحتفل بفيلمه



احتفل الفنان أحمد مكي بنجاح بطولته السينمائية الأولى «دبور» وسط مجموعة من أصدقائه الذين حرصوا على تلبية دعوته لمشاهدة الفيلم وإبداء رأيهم، من مقدمهم الفنان أحمد رزق والمغنية في كساب والمذيع والممثل عمرو يوسف. يذكر أن الجمهور التفت حول مكي وشاركه الاحتفال بالفيلم أيضاً.

**ألا تخشين الحضور في أكثر من عمل، ما قد يؤثر سلباً فيك؟**

أحرص على أن تكون أدوارتي مختلفة ولا تتشابه كي يشعر المشاهد مع كل مسلسل أنه يراني بشكل جديد، وهذا ما يسمى بالذكاء الفني، لا يهم أن أؤدي أكثر من عمل في وقت واحد، بل أن يختلف كل دور عن الثاني ولا يكرر الفنان نفسه كي لا يمل الجمهور.

عبد الحميد والمخرج محمد فاضل، «نسيم الروح» بطولة مصطفى شحان وأمين زيدان ونيللي كريم والمخرج سمير سيف.

**حديثاً عن أدوارك الثلاثة؟**

أقدم في «كلمة حق» دور فتاة فقيرة تسعى أمامها وتساندها، تعيش قصة حب مع زميلها في الجامعة وتتخدد فيه، أما في «ليل العتبات» دور

العقابت «فاؤدي دور الفتاة «نور» التي يتبناها فاروق الفيشاوي وفردوس عبد الحميد وتعاني من مشاكل نفسية ومعقدة وغيرة جداً، إلا أن والديها بالتبني يلتمسان لها العذر لأنها بلا أب ولا أم (تتوقع شيرين أن تعجب شخصية نور الناس ويتعاطفوا معها). أقدم في «نسيم الروح» دور ابنة عم مصطفى شعبان التي تعيش معه قصة حب.

**ماذا عن أعمالك في رمضان؟**

سأظهر على الشاشة من خلال «كلمة حق» مع مبرفرت أمين وسامي العدل وحسن حسني والمخرج سامي محمد علي، «ليل العتبات» مع فاروق الفيشاوي وفردوس

## تاريخ جنوني منذ وقت طويل

## مادونا: يا إلهي! أصبحت في الـ 50!

هانك ستوفر

The Washington Post

مجدداً، ليست مضطربة لتكون حاضرة من أجلنا لتحدث بشأنها. كان ذلك دوماً العنصر الجوهري لكيفية قضاء مادونا نصف حياتها، صماء عمداً في وسط الضجيج الإعلامي. انتقلها إلى سن الخمسين لا يتعلق بها، كما هي الحال دوماً، بل بنا نحن الذين نجد أنفسنا منجذبين ونحن ننشاهد ما تفعله مادونا راهناً، حتى عند مجرد التقدم في السن.

إذا مادونا، ما الذي ستفعلينه عندما تتقدمين في السن؟ هل ستتجهين إلى سن الخمسين وتستمرين في الصعود إلى المسرح واستهلاك طاقتك كلها في الغناء والرقص؟ ماذا يحدث عندما يذبل جسدك؟ قالت مادونا في مقابلة في مجلة «فانتسي فير» في أكتوبر (تشرين الأول) 1992: «عندئذ سأستخدم ما هي 50 سنة أو ما يقارب ذلك من الأفكار غير المترابطة حول علامة مادونا البارزة على مدى نصف قرن لنبدأ من بداياتها، ليس انطلاقاً من تاريخ ميلادها أي في 16 أغسطس (آب) عام 1958 وإنما مع دخولها الوجدان الجماعي؛ في صباح رطب من أيام أغسطس منذ زمن بعيد، ظهرت بعض الفتيات في الصف الحادي عشر عند عودتنا إلى المدرسة بأسلوب مختلف، ربطن شعرهن الأشعث، المبيض والمخطط بربطات رنة، وراكن على معاصمهن النحيفة ساعات يد بلاستيكية سوداء وأساور مطاطية. لم تكن جميع الفتيات كذلك، وإنما البعض منهن.

غادر قطار مادونا المحطة، وخائبو الأسال منا، كالمعجبين بفرقة ليد زيبلين، المدمنين، المصارعين، المتهمكين، محجري الصحف من الطلاب، كانوا يركبون ذلك القطار الذي لم تكن نعرف أننا كنا على متنه.

كان عليك تجاهل ناصح موسيقية جيدة كثيرة للذهاب

إلى حيث كانت مادونا متجهة، والاستخفاف بالقائد المهيمن والمفكرين في صف الفن الذين كانوا يرددون أحذية من ماركة Converse All-Stars ويملكون اليومات غنائية لفرقة R.E.M. وإفليس كوستيللو ويتسلونك عدم الاستماع إلى ذلك الهراء. لم يفهم الأشخاص الذين كرهوا مادونا يوماً أن البيض منا أحبها لإغظة من بعضها بشأن واقع اتساع شهرتها أكثر فاكتر.

خرجت مغنية Lucky Star، التي كانت متوقفة عند البحيرة في إحدى ليالي الجمعة، من مكبرات الصوت في سيارة من طراز كامارو أو برولود، وأدى ثلاثة أو أربعة أشخاص الرقصة عينها التي أدتها مادونا والراقصون المشاركون في الشريط المصور، كل خطوة بخطوتها. كون هذه الأرواح الجريئة لم تتعرض لهجوم من قبل المعجبين الخملين وكون الشريط لم يدر، فهما الدليل على أن مادونا أخفقت عالم النجاح.

ظهرت الهالة الخاصة بمادونا، من النظرة الأولى، بكثير من المظاهر الإيجابية: الألبسة الراقية والكلاسيكية، نظارات الشمس القديمة الطراز، الحلي المزيفة، المعاطف التي لا تسمح بنفث الماء ظهرت تلك الهالة الخاصة بتعليمات واضحة، وهي عثر عن نفسك، تصرف على سجيبتك والراح يفوز بكل شيء. بدأ البعض منا ارتداء ناد لبلي، فمع صدور أغنية لمادونا، كان نصف الجمهور يرقص على شكل احتجاج فيه الكثير من التحدي والموسيقى، ولا نزال كذلك.

صرحت مادونا لمجلة Vogue في أكتوبر (تشرين الأول) 1996: «على الرغم من مخاوفي، اعتقد صدقاً أنني سعيدة حتى عمر متقدم للغاية. كان ما عانيت لم يقلني بعد، لا شيء سيقتري، هذا هو رأيي».

لم يصدق أحد أن مادونا ستستمر. لم تتجاهل أي قصة بشأنها ذكر ذلك الواقع وعدم أرحبها نجاحها وانتصار أدائها المسبق على نحو متبر للاهتمام. في منى، نحتفظ ببارشيف سري عن المجلات التي ظهرت مادونا على غلافها. من الجدير بالملاحظة كم المجلات التي تعرض عنواناً رئيساً بخصوص «مادونا الجديدة»، إلا أن أجراها 600 مليون دولار.

دفعنا منى دولار لمشاهدة حفلة مادونا منذ سنوات، أدت حينئذ أغنية Imagine لجون لينون، فطلبت منا قائلة: «من فضلكم استمعوا إلى كلمات هذه الأغنية، علينا تغيير العالم». عندما تمنح مالك لمادونا الآن، تتجاع بذلك فرصة مشوقة للاستمتاع بجراتها؛ عليك أن تصغي إلي.

علينا تغيير الكوكب معاً، كل بدوره.

على ركوب طائرتي الآن.

Home Journal زاوية بعنوان «مادونا والطفل»، فظهر مادونا كوالدة تحمي أولادها من كل شيء، البوطة والثقافة الشعبية. قالت في تلك المجلة عام 2005: «نحن نعيش في منزل خال من شاشات التلفزيون ومتجات الألبان». منذ أن أعشن مذهب «القبالة»، جوهريها الروحي في سن الأربعين تقريباً، غدت مادونا سيدة كبيرة في السن منورة فكراً بشكل لا يحتمل، تسعد للغاية بإخبارك عن مهاراتها. إنها كتلك النساء اللواتي تلتقيهن صدفةً في أوساط مجموعات اللعب وفي سوق المنتجات الزراعية، إلا أن أجراها 600 مليون دولار.

دفعنا منى دولار لمشاهدة حفلة مادونا منذ سنوات، أدت حينئذ أغنية Imagine لجون لينون، فطلبت منا قائلة: «من فضلكم استمعوا إلى كلمات هذه الأغنية، علينا تغيير العالم». عندما تمنح مالك لمادونا الآن، تتجاع بذلك فرصة مشوقة للاستمتاع بجراتها؛ عليك أن تصغي إلي.

علينا تغيير الكوكب معاً، كل بدوره.

على ركوب طائرتي الآن.

بالعناوين الرئيسية الأخيرة المتعلقة بشأنها، ليس كذلك؟ سرت إشاعات، أنكرتها، حول طلاق عالق من غي ريتشي وخطفها اليكس رودريغز من عائلته. كذلك، تصدر العناوين كتاب شقيقها الأصغر بعنوان Life With My Sister Madonna، الذي يكشف حقائق كثيرة وأدرج في المرتبة الثانية في قائمة الكتب الأكثر مبيعاً حسب صحيفة «نيويورك تايمز». (إليك تلخيصاً فريداً من نوعه: كانت دوماً تعرفون ماذا... لا تزال تدن له بوظائف تصميم المنازل الكثيرة التي وافق بوضاعة على أدائها. هي امرأة... أنت تعلم ماذا! فهي لم تعطف غرفة جميلة في القلعة الإسكتلندية حيث تزوجت. كذلك لم تخبره عمداً حول الاجتماع لأداء صلاة القبالة في منزل ديمي مور).

قالت مادونا لمجلة Out في أبريل (نيسان) 2006: «ما إن تتخطى الـ 35، تصبح سنك جزءاً من الجملة الأولى لكل ما هو مكتوب». تصعب الجملة الأخيرة أيضاً يا حبيبتي. منذ نحو أسبوع، ظهرت تلك الصور التي يبدو فيها وجه مادونا كالأموث، شوهدت وهي تغادر أحد صفوف اليوغا في لندن وتبدو نحيفة وأكثر غريبة من غرابتها المعتادة، تحرك عروقتها النابضة صعوداً ونزولاً عضلات ذراعها اللذين شهدا الكثير من التدريب الصوفي. سألت كل مجلة ما الذي حدث لوجهها؟ دعي الخبراء وأعدت الرسوم، لكن أحداً لم يقل أنها في الخمسين من عمرها كما تعلمون.



## حوار

## مصمم الديكور حامد حمدان:

## دهنت جبلاً بالأبيض في «المهاجر» لخاطر شاهين!

القاهرة - وليد أبو السعود

يعتبر د. حامد حمدان أحد أبرز الأسماء في عالم الديكور السينمائي، ارتبط اسمه بأعمال المخرج الراحل يوسف شاهين منها: «وداعاً بونابرت»، «المهاجر»، «المصير» وأخيراً «هي فوضى؟» كذلك بنى الحى العشوائي لفيلم «حين ميسرة» الذي لاقى إعجاب الجمهور والنقاد. عن تجاربه كان الحوار التالي.

لو أردنا وضع تعريف للديكور السينمائي، فما هو من وجهة نظرك؟

قد يعجب الجمهور بالديكور ولكنه لا يعرف صانعيه إجمالاً، مثلاً احتجنا إلى سنوات لنعرف اسمك؟

الديكور كلمة تقال في السيناريو، يقصد بها المكان سواء داخلي أو خارجي (البيلاتوه)، وحتى المناظر الطبيعية اسمها ديكور، منها أماكن خارجية موجودة فعلياً مثل الشوارع والحواري أو مبنية كما حدث في حارة فيلم «الزئيمه».

أحياناً لا يصدق البعض أن ما يراه هو «ديكور»، لماذا؟

صحيح للأسف، حتى أنني في فيلم «إسكندرية - نيويورك» ضاعت مني الجائزة لأن أعضاء لجنة التحكيم لم يصدقوا أنه مصمم بالكامل داخل ستوديو النحاس، ذلك أن اقترابه من الواقع إلى حد كبير جعل البعض يشكك في تصميمه.

تقرأ على التترات كلمة «مهندس مناظر»، ما الفرق بينها؟

كان الراحل شادي عبد السلام يصمم الديكور والملابس وينفذ الإخراج، لكننا أصبحنا اليوم في عصر يفضل التخصص، للأسف ثمة فهم خاطئ لكل تخصص فمثلاً عندما حصلت على جائزة في جوهانسبرغ عن فيلم «المهاجر» كانت ك Art Director.



حمدان مع يوسف شاهين

## موجة

## النقد السينمائي...

## بين الانطباعات والمجاملات وغياب الرؤية!

نقد السيد

النقد السينمائي إلى أين؟ سؤال يفرض نفسه بقوة على الساحة السينمائية... هل حقاً بات النقد مهنة من لا مهنة له؟ هل تحول إلى انطباعات صحافية ساذجة كما يردد النجوم؟

إلى أي حد تؤدي العلاقات الشخصية دوراً رئيسياً في الحكم على الأعمال الفنية؟ وما هي القواعد والأسس النقدية التي يتم تجاهلها سواء عمياً أو جهلاً؟

يلاحظ الفنان جميل راتب أن النقد يأتي غالباً من دون عمق ودراسة ربما لقلّة وجود النقاد الجيدين، ويعزو السبب إلى اهتمام النقاد في المقام الأول بسرد النص السينمائي والغوص في تفاصيل الإبداعية، وليس لدينا الناقد الواعي الذي يناقش الديكور أو الإضاءة أو المونتاج أو الأزياء، وكلها عناصر مؤثرة وتؤدي دوراً جوهرياً في بناء الفيلم، يجب أن يتمتع الناقد الحقيقي بثقافة موسوعية ورؤية شاملة تمنحه القدرة على الحكم على الأعمال

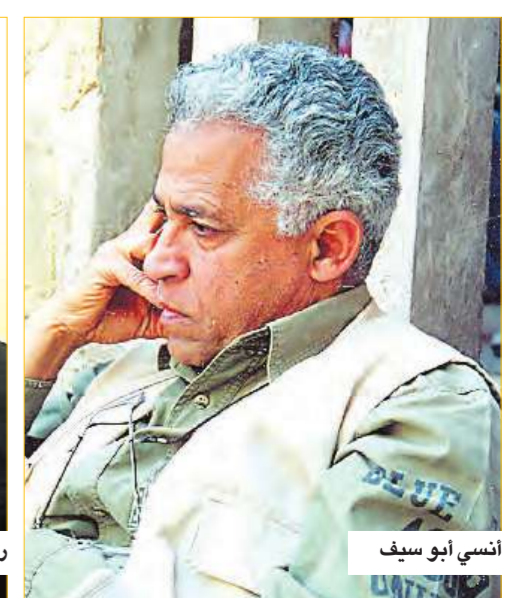
## ثقافة

يتفق مصمم الديكور أنسي أبو سيف مع ما طرحه راتب، مؤكداً أن النقاد يتجاهلون جميع عناصر العملية الإبداعية، «ليس لدينا الناقد الواعي الذي يناقش الديكور أو الإضاءة أو المونتاج أو الأزياء، وكلها عناصر مؤثرة وتؤدي دوراً جوهرياً في بناء الفيلم، يجب أن يتمتع الناقد الحقيقي بثقافة موسوعية ورؤية شاملة تمنحه القدرة على الحكم على الأعمال

أما الناقد محمود قاسم فيرى أن بعض النقد يكون مغلوطاً أو بالأحرى مدفوعاً بالمصالح، ويضرب مثلاً ما كتب حول فيلم «أسف على الأزعاج»، يقول: «على الرغم من أنه ضعيف المستوى، إلا أن النقاد أشادوا به وتحذروا عنه باعتباره تحفة فنية. لا أثق في هؤلاء ولا اعتبرهم نقاداً أصلاً، وهم في تقديرى دخلاء ولهم مصالحهم الخاصة».



رؤوف توفيق



أنسي أبو سيف

متى بدأت تجربتك مع شاهين؟



البلاطوهات أفضل وأوفر.

كيف؟

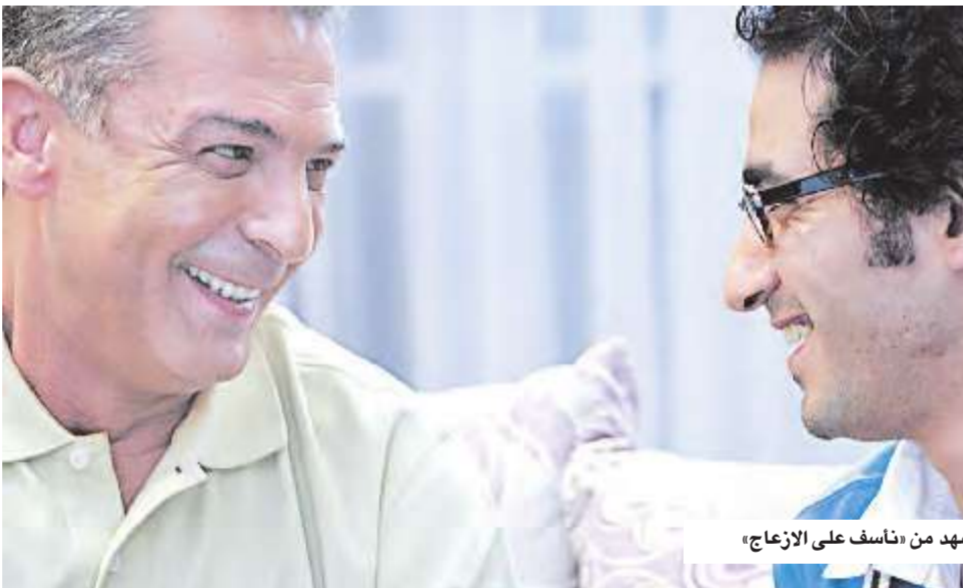
في الشفق، يجب تحديد مواعيد بالإضافة إلى مراعاة احتياجات أصحابها، ناهيك عن المؤثرات الخارجية التي تؤثر سلباً في الممثلين ومدير التصوير، التكلفة الخاصة بالإيجار وتحديد ساعات عمل معينة، لأننا في مصر لا نوقع عقوداً لمثل تلك الأماكن. في المقابل، تكلفة الديكور المبني أوفر ويتيح حرية أكبر للجميع وفي مقدمهم المخرج ومهندس الديكور، ليس في ما يتعلق بالتصميم فحسب، بل في تحديد أماكن وضع الكاميرات وتكثيف الصورة وحركة الممثلين.

كيف تعمل؟

ساعتك مثلاً عملياً في فيلم «هي فوضى» ليوضح لك كيف عمل، بعد قراءة السيناريو كان كل ما يدور في داخلي هو كيفية تحقيق الفوضى البصرية، اقترحت فكرة الفصم وكيف تحول إما إلى مدارس أو إلى أقسام بوليس ما يجرمنا من رؤية تاريخنا، خصوصاً أن قسم الشرطة هو مركز الفيلم، من هنا اخترت قصر السكاكيني كونه يتوافق ورؤيتنا، أما شكل السجن فصممته لأؤكد من خلاله أننا أمة تقتل روحها، لهذا أثار ما قدمته التساؤلات عن مكان هذا السجن.

ماذا عن تجربتك في فيلم «حين ميسرة»؟

كانت معظم أحداث الفيلم تدور داخل عشوائيات، وكان من المستحيل أن يتم التصوير في أي



مشهد من «ناسف على الأزعاج»

يتوقف عند اختلاف الحركة النقدية في الأونة الأخيرة، يقول: «بات النقد مهنة من لا مهنة له، حتى أننا الآن نرى نقاداً على الساحة السينمائية ليس لديهم أي علاقة من قريب أو من بعيد بالفن أو بالنقد، وليس لديهم ثقافة أو رؤية، فتحوّل النقد إلى نوع من المجاملات والانطباعات الصحافية السريعة».

يضيف توفيق: «يجب أن يتمتع الناقد الحقيقي برؤية للواقع الاجتماعي والسياسي، ليستطيع تحليل أي عمل على أسس منطقية ووفية».

بيدوره يوضح المخرج السينمائي سيد سعيد: «يتعامل الناقد الحرفي مع النصوص السينمائية من خلال التحليل البنيوي للفيلم والتحليل البصري عبر معطيات اللغة السينمائية المتعارف عليها، ويجب أن يلم بخصوص اللغة السينمائية وأن يكون لديه ثقافة واسعة، ويتابع النظريات الجمالية للسينما وحركة تطور السينما العالمية وإنجازاتها الأسلوبية، سواء في المجال الجمالي أو في البحث عن صيغ جديدة تواكب التغيرات المعرفية والجمالية في العالم، بالإضافة إلى إلمامه بالثقافة التشكيلية والموسيقية والأدبية وعلوم الفلسفة، ليكون لديه القدرة على تحليل معطيات الواقع وبالتالي تحليل الأفلام».

يؤكد سعيد أن «هذا النوع كان موجوداً في أوائل السبعينات مع تكوين جماعة السينما الجديدة، وهو جبل انفتح على العالم وحقق طفرة كبيرة على مستوى النقد السينمائي، وما ساعد في ازدهار حركة النقد وقتذاك هو ازدهار الإبداع، مع بداية الألفية الثالثة،

بات النقد مهنة من لا مهنة له حتى أننا الآن نرى نقاداً على الساحة السينمائية ليس لهم أية علاقة من قريب أو من بعيد بالفن أو بالنقد

رؤوف توفيق

## وجهة نظر

## أفلام الصيف... ماذا حدث للمضكين؟ (3)

محمد بدر الدين

ثمة من يردّد اليوم: انتهت «أسطورة» المضكين الجديا تقول: انتهت «سبطرة» المضكين الجدد. ذلك هو المتغير، ابتداءً من موسم 2007 عادت السينما المصرية إلى التنوّع، من دون إلغاء نوعية أفلام الكوميديا والفكاهة الخفيفة، وهو لن يحدث أبداً.

ما حدث هو عودة إلى الوضع الطبيعي، فالأصل في السينما هو تنوّع الاتجاهات والنوعيات، بسبب تنوّع الأمزجة والاحتياجات. ضمن هذا الإطار، ما زالت تلك النوعية تنتج أفلاماً وتنجب نجوماً، أحدثهم أحمد مكي في فيلم «الدور» الذي رايانه في موسم صيف 2008، وهو نجم جديد موهوب، شأنه شأن من سبقه من النجوم، الذين لا يفتقدون عمقاً إلى الموهبة، وإنما إلى الأفلام المتميزة بالسيناريو المحكم والإخراج القوي الذي يسيطر على أدواته ويوجه ويعرف ماذا يريد، وعناصر فنية جادة، أي فيلم له رأي وجسد وملامح وقيمة؛ بدءاً من أحد مخضرميها وهو هاني رمزي في «نمس بوند»، مروراً بمحمد سعد في «بوشكاش».

نأسف لهاني رمزي أكثر، أدى سابقاً أفلاماً لها معنى ومضمون (أي كيان وملاحم) مثل «ظاظا» (محاولة زعزعة سلطة رئيس جمهورية أبدي من نوع مدى الحياة)، «عابن حقي» (حول بيع قطاع الدولة العام، أي ملكية الشعب بثمن بخس وبهدف النهب)، لكنه يقع في «نمس بوند» (على غرار سابقة «أسد وأربع قطط») في حالة بالغة الأسف وواضحة الاستخفاف بالمشاهد.

في «بوشكاش»، يكرر محمد سعد أداءه الصاخب المنفعل بغرض الإضحاك، وتقديم شخصية على نحو نمطي (كاركاتوري) من دون أدنى اهتمام، ليس يتوافر مضمون حقيقي ما، وإنما لمجرد وجود حركية سينمائية مفعولة أو ملحوظة، مع الأسف، سار أحمد مكي في «دبور» على الدرب نفسها ونرجو أن ينفذ نفسه في الوقت المناسب.

خلافاً لهذا الواقع تماماً، يتفوق أحمد حلمي في «أسف على الأزعاج»، على نحو زاد على أفلامه السابقة كلها، بما في ذلك فيلمه الكوميدي الجيد «كده رضا» (2007). كان يريد أنه يعرف، أو يعترف، بأنه لا يقدم إلا نوعية من الأفلام الخفيفة، لا تحتوي على أفكار تعمق قضية ما، وأن كل ما يحرص عليه هو أن يكون الفيلم الخفيف متقناً وبلا أسف، يجلب السعادة ولا يؤدي إلى الضجر أو الاستياء. والحق أن ما قاله تحقيق دائماً، وكان في مجمل أفلامه عند وعده ولم ينقص من ذلك شيئاً وإن لم يزيد!

مفاجأة فيلم «أسف على الأزعاج» أنه زاد على ذلك بالفعل، نبداً بتلقي بدايته وفي ظلنا أنه فيلم آخر خفيف لطيف غير مسف ولا مستفز! لكننا نفاجأ أننا أمام فيلم يتناول بعمق حالة إنسانية، يحلل بطله بعناية وبمجهود، من السيناريو والحوار المكتوبين ببراعة، وصولاً إلى الإخراج النابض الدقيق مروراً بعناصر العملية السينمائية على تنوعها.

لعل قوة تأثير الفيلم أنه يعرض مشكلة نفسية، تحاكي المشاهدون لأنه لا بد من أن يكون لكل واحد منهم ناحية منها، بسيطة أو متوسطة أو ضخمة كما لدى بطلنا!

كلنا يتمنى واقعاً آخر، أو على الأقل تحسناً وتطويراً معيناً في واقعنا، وقد نبدا بدرجة أو مستوى الأحلام التي نطمعها في أحلام اليقظة، لكي نتوازن ولا نحميد الأرض من تحتنا! لكن بطلنا يصل إلى الدرجة القصوى (وهنا تعتبر مرضية)، إذ يلقي الواقع الذي يرفضه وينشئ الذي يمتناه، ويعيش فيه ومع الذين يحبهم حتى لو أمسوا في عداد الأموات (الأب الحنون الصديق، أو حبيبة يتعذر الوصول إلى قلبها) ويعيش في واقع الجديد، المتخيل، لكن تأتي اللحظة التي يستفيق فيها من خلال العلاج، فيحاول أن يعيش حياته الحقيقية ويواجهها!

يشهد الفيلم مولد مؤلف بارع (ابنم بهجت قمر) ومخرج قدير (خالد مرعي) وهو في الأصل مونتير، لذلك تحكم في فيلمه بصرياً وإيقاعياً ووظف الموسيقى برفاهة، ففي لحظات الحزن العاصف لم تنتشج الموسيقى التصويرية لعمرو إسماعيل، إنما قدمت شجناً أسراً مع عذوبة كامنة طوال الوقت، ولما مؤثراً مع التطلع إلى الخلاص على الرغم من كل شيء.

«أسف على الأزعاج» في المجلد أسر ومؤثر، يمس شغاف القلب، وهو أحسن أفلام هذا الصيف، وربما يعدو أحسن أفلام العام بكل في سينما 2008 المصرية.

## لقطات

## رقصات رجب ودولي



محمد رجب

يخضع الفنانان محمد رجب ودولي شاهين لدروس مكثفة في الرقص على يد مضمّمة رقص تونسية تدعى فاطمة، استعداداً لفيلم «المشمهندس حسن» الذي يتطلّب تقديم مجموعة من الرقصات. الفيلم من إخراج منال الصيغي ويشترك في بطولته ريم هلال وساندي.

## عيد منتجاً في «رامي الاعتصامي»

يشارك الممثل المصري أحمد عيد المنتج سامح العمجي في إنتاج فيلمه الجديد «رامي الاعتصامي»، كتبه لؤي السيد وأخرجه سامي رافع ويشترك في بطولته ريكو وايتن عامر ولانا سعيد وشريف حمدي.

أقدم عيد على تلك التجربة الجديدة خوفاً من تعثر تنفيذ الفيلم إنتاجياً. تتمحور القصة حول رامي، الشاب الأرستقراطي الذي يهزم بفتاة ويرغب في لفت انتباهها، فيكون مجموعة على «الفايس بوك» يدعو فيها إلى تغيير الوان علم مصر وينفذ إضراباً أمام مجلس الوزراء.



بات النقد مهنة من لا مهنة له حتى أننا الآن نرى نقاداً على الساحة السينمائية ليس لهم أية علاقة من قريب أو من بعيد بالفن أو بالنقد

رؤوف توفيق

## مبادئ

مع اعتراف السيناريست رؤوف توفيق بوجود عدد قليل جداً من النقاد على الساحة السينمائية الذين يملكون المبادئ والقيم والقدرة على التحليل، إلا أنه

# بن ستيلر حظي أخيراً بالإثارة التي يبحث عنها!

وزعها بن ستيلر على طاقم الممثلين والموظفين في ختام التصوير في أحد المواقع بعد 13 أسبوعاً من العذاب، كعربون شكر وتكفير عن الذنب: إنها قمصان قطنية كتب عليها: «خضت بنجاح معسكر التعذيب الفكاهي الخاص بين ستيلر».

فانكوفر، كولومبيا البريطانية - كريست لي

شارك ستيلر في كتابة فيلم الإثارة الفكاهي Tropic Thunder وأخرجه ومثل فيه وساهم في إنتاجه. وفيما كان يجلس في مطعم في فانكوفر، حيث يصور فيلم Night at the Museum 2، رفض التكلم عن تلك الطريقة واعتبرها مجرد مزاح أو دعابة تحولت حول الاسم الغريب الذي أطلقه النجم المشهور روبرت داووني جونيور على هذا الإنتاج، فقد صورت معظم أحداث هذا الفيلم في الأدغال الشديدة الحر في جزيرة كاواي السنة الماضية. لكن الممثل جاي باروشيل يقول إن على ستيلر اختيار هدية مختلفة، فهو في رأيه يتحلى باختلاف دمسة «أحد الطغ المخرجين، الذين عمل معهم، إلا أنه يضيف قائلاً: «يظهر تصرفه هذا للجميع أن الجنون انتهى».

يتابع موضحاً: «أعتقد أن التوتر أصاب في مرحلة ما كل من شاركوا في هذا الفيلم من دون استثناء». على غرار ستيلر وداووني، يؤدي باروشيل دور ممثل يعلق وسط صراع شبه عسكري حقيقي خلال تصوير فيلم ضخم عن حرب فيتنام خصصت له ميزانية كبيرة.

يخبر باروشيل: «امتدت 12 مرة في اليوم، وكان علينا أن نقلق حياً لمورجنا، من البقاء فترة طويلة في الطين إلى الإصابة بداء البريميات الرقيقة Leptospirosis الذي يسببه كل حيوان يقضي حاجته على الجبل، ففرض أناس كثر، وكان علينا كل يوم أن نحنا نهرنا لنصل إلى العمل ومن ثم نتسلق جبلاً يشبه ما نراه في الرسوم المتحركة».

يذكر جيك بلاك: «تعرض بعض الأشخاص للدغات أم أربع وأربعين، ويبدو أن لدغتها أشبه بالإصابة بطلق ناري، مما استلزم نقلهم إلى المستشفى».

نجاح متواصل

لا تشكل تلك القمصان مجرد دعابة، بل تعطينا لمحة عن المستشار الأعلى في معسكر التعذيب الفكاهي. بعد مضي عقدين على دخوله عالم الفن، تحول ستيلر إلى أحد أفضل صانعي الأفلام الممتازة التي تحقق يوماً نجاحاً كبيراً، حصلت أفلامه مجتمعة أكثر من 3.5 مليارات دولار على شبايبك التذاكر حول العالم، ما أتاح له دخول لائحة مجلة «فوربز» للنجوم العشرة الأكثر تحقيقاً للأرباح حول العالم. لكن عندما يتعرض ستيلر الذي قدم لنا فيلم Zoolander للضخف،

حصلت أفلام ستيلر أكثر من 3.5 مليارات دولار على شبايبك التذاكر حول العالم ما أتاح له دخول لائحة مجلة «فوربز» للنجوم العشرة الأكثر تحقيقاً للأرباح حول العالم

لا يتردد Tropic Thunder في اطلاع جمهوره على صناعة الترفيه داخل عالم كرة القاعدة ولا يعتمد على التخفيف من وطأة نكاته

قصة ساخرة

الحبكة في Tropic Thunder قائمة على خمسة ممثلين يجسدون خمسة أنواع من ممثلي هوليوود الخريفي يسهل التعرف إليها. يؤدي بلاك دور ممثل فكاهي



المواقف الاجتماعية السلبية، تماماً مثل عبارات التمييز العرقي أو الجنسي».

على الرغم من إصراره على العكس، من الصعب التخلص من فكرة أن ستيلر، أحد أبناء هوليوود المحظوظين (والداه هما الفريق الفكاهي المحترم جيري ستيلر وأن ميارا) عض اليد التي أطعمته عندما صنع فيلماً يشد على أنانية صناعة الترفيه وجشعها وقساوتها.

يقول كورنفيلد: «أحببت شركة DreamWorks النص ولطالما أرادت أن تنتج الفيلم. عندما بدأنا نتحدث إليهم عن نظرة ستيلر كمخرج، أدركوا أن هذا لن يكون فيلماً منخفض الكلفة يتضمن نغمة المشاهد فكرة عن تكاليف إنتاج الأفلام التي أوتحت».

حتى لو عنى ذلك إدارة معسكر تعذيب فكاهي؟ «بذل الجميع مجهوداً كبيراً وشعروا أنهم يفهمون المواد جيداً، ما كان ستيلر ليقتبل بما هو أقل من ذلك».

عصبية، وثمة أمور أقوم بها يمكن بكل سهولة السخرية منها. هنا أيضاً ترتبط الشخصية بما ننتقده: الممثلين ونظام هوليوود، ماذا عليك أن تفعل كي تؤخذ على محمل الجد؟ وإلى أي حد أنت مستعد أن تصل».

توقعت باتريشا باور، التي كتبت عن مسائل الإعاقات في المدونات على الإنترنت، ما ستكون عليه حجج ستيلر، فذكرت عن الفيلم: «بالنسبة إلى الـ 14 مليون أميركي، الذين يعانون من إعاقات عقلية وعائلاتهم، قد تشكل تلك الحجج مشكلة. عانى هؤلاء الأشخاص من تاريخ طويل من التمييز والاستبعاد، لذلك يعتبرون أن كلمة «متخلف» تعزز

عض ستيلر اليد التي أطعمته عندما صنع فيلماً يشد على أنانية صناعة الترفيه وجشعها وقساوتها

دور الممثل والمغني التافه البنا بسبب، «يدعو (الازارس) باستمرار أن يكون واضحاً في نقل وجهة نظرك. لم ترد يوماً أمراً أقل من

على نحو مماثل، تشمل الحكمة Simple Jack (فيلم آخر ضمنه ستيلر في عالم هوليوود الغريب الذي يصوره Tropic Thunder)، الذي يخوض هو أيضاً مجالات فكاهية مخوفة بالخطأ، منتقداً أفلاماً ضخمة مثل Rain Man وفيلم شون بن I Am Sam. أما تاغ في فيلم ستيلر فيتخلّى عن دوره كمثل أفلام الحركة ليؤدي شخصية العيينين وأسنانته ناتحة دعي

دوماً «المتخلف عقلياً» في فيلم Tropic Thunder. يقول ستيلر عن تلك الشخصية: «لم أؤد يوماً شخصية رجل مختل عقلياً، لكنني حاولت أن اتقمص الدور. سبق أن تعرضت لانهيارات

وساضعك على الأرجح موضع سخرية وسبكرهك الناس لأنك مثلت دوراً تعي جيداً... إنه ما كان يجب أن تقبل به».

لكن ستيلر أقتنع في النهاية بالفيلم بالدور، مع أنه أقر بخشيته من ألا يفهم الناس الفكاهة وراء الشخصية. يقول ستيلر في هذا الصد: «إنها مسألة حساسة جداً، لذلك لزم أن تكون واضحة، فما ننتقده هو

بالحسوية، يجبر كيرك لازارس، ممثل منهجي نموذجي جاز على جوائز أوسكار عدة، بخضوع لعلاج لتسمير البشرة «مثير للجدل» كي يؤدي دور رقيب أميركي من أصل أفريقي، لكن عندما أطلع داووني على النص، خشي من أداء دور رجل أبيض ينتحل شخصية رجل أسود ويتكلم اللكنة الإنكليزية التي يشتهر بها الأميركيون من أصل أفريقي».

يذكر داووني عن تلك المسألة: «جئنا بداية، سنصل بي ويقول: «أريد أن تمثّل في فيلم ضخم ممي. لكنني سأطلب منك أداء الدور الأكثر عرضة للخطر والانتقاد،

أدخله دوره في فيلم الأخوين فاريللي، There's Something About Mary، إلى عالم كبار ممثلي الأفلام الفكاهية. بدأ يعمل مع Tropic Thunder على نص سيروكس ولاحقاً إيلين كوهن). يخبر ستيلر: «كنا ندرک تماماً ما سيكون عليه الفصل الأول، لكن ماذا سيفعلون عندما يصبحون ودهم في الأغال».

بين شخصيات الفيلم المليئة بالحيوية، يجبر كيرك لازارس، ممثل منهجي نموذجي جاز على جوائز أوسكار عدة، بخضوع لعلاج لتسمير البشرة «مثير للجدل» كي يؤدي دور رقيب أميركي من أصل أفريقي، لكن عندما أطلع داووني على النص، خشي من أداء دور رجل أبيض ينتحل شخصية رجل أسود ويتكلم اللكنة الإنكليزية التي يشتهر بها الأميركيون من أصل أفريقي».

يذكر داووني عن تلك المسألة: «جئنا بداية، سنصل بي ويقول: «أريد أن تمثّل في فيلم ضخم ممي. لكنني سأطلب منك أداء الدور الأكثر عرضة للخطر والانتقاد،

لا يتردد Tropic Thunder في اطلاع جمهوره على صناعة الترفيه داخل عالم كرة القاعدة ولا يعتمد على التخفيف من وطأة نكاته

كروز يتدخل

أعطت شركة DreamWorks الضوء الأخضر لفيلم Tropic Thunder في العام 2006، وكان ما زال في مرحلة ما قبل الإنتاج عندما تلقى ستيلر ملاحظات على النص من توم كروز، وهما أصدقاء منذ أن تعاونوا معاً عام 2000 في الفيلم الفكاهي التلفزيوني القصير Mission: Impossible، الذي أدى فيه ستيلر دور توم كروز، بديل كروز الغبي. يعزو ستيلر الفضل في تفادي خطأ فادح في بداية الفيلم إلى إحدى الملاحظات التي وجهها إليه كروز. يخبر ستيلر: «قال لي: إنه مضحك جداً، لكن أين مدير الاستوديو؟ من الممتع حقاً أن يرى المشاهد مدير الاستوديو». أوتحت إلى كلماته فكرة ممتازة حلت جزءاً من المشكلة، فقد اتّمت الهدف من تلك القصة الذي أزعجني طوال ثماني سنوات».

أعاد ستيلر وسيروكس تركيب الحكمة لتدور حول لس غروسمان، منتج بملك استوديو خاضاً به، بتقوه دوماً بالسباب، يحطم عبوات المشروبات الغازية لينفس عن غضبه، بين العاملين معه، يبدي الريح المادي على سلامة الممثلين كلما أتحت له الفرصة. لا شك في أن ستيلر أعطى الدور لكروز بعدما حوّل إلى رجل أصلع بدين تبرز شعيرات صدره ويملك بدين ضحمتين جداً.



مشهد من Tropic Thunder



توم كروز وطاقم عمل Tropic Thunder - Reuters

# اكتشفي نفسك... تصالحي مع جسمك!

كلنا يحلم بجسم نحيف وبالإحساس بالجمال وخفة الوزن، لكننا لا نتوصل دائماً إلى تحقيق ذلك، حتى لو فعلنا، لا يدوم الأمر طويلاً. ماذا لو حاولنا أن نفهم علاقتنا بالغذاء بشكل أفضل؟ اكتشفي نقاط قوتك وضعفك. هل سبق أن فقدت كيلوغرامات كثيرة ثم استعدتها بعد اتباع حمية غذائية؟ تكمن المشكلة في عدم التوصل إلى الوزن المثالي. لا تشعرين بالراحة مع جسمك بل بالنزب لاستسلامك لإغراءات الطعام... نتيجة لذلك، تستحوذ تلك المشكلة على أفكارك.

لا يفيد الهوس بالحنافة! يوصي اختصاصيو التغذية بالتخلي عن التعلق المرضي بالوقوف المتكرر على الميزان والأفكار المورثة عن الحميات الغذائية. يجب الاعتناء جيداً بالجسم والتعريف إليه لتقويته. من الضروري أن نفهمي أننا نمتدح عادة عن مأكولات معتنة مرتبطة بحالتنا النفسية. أخيراً، لا بد من إعطاء الشعور بالنتهم حقه مجدداً واسترجاع الإحساس بلذة الطعام. تحدث الضغط الزائد والإحباط توتراً غذائياً من شأنه أن يؤدي إلى زيادة الوزن. وراء السعادة التي تعد بها الحميات الغذائية، تكمن تعاسة الناجمة عن الشعور بالذنب عند الأكل والخوف من الجوع. تحرمين نفسك من متعة تناول الطعام! لا وقت لديك لتلهي وغالباً ما تاكلين وحدك وبسرعة... على المائدة، تحسبين ما تاكلينه بدل التلذذ بالطعام، وتفقدين بالتالي اتصالك بحاجات جسمك! لا عجب إذا في أنك تفشلين في تنظيم

غذائك كما يفعل المولودون الجدد الذين يعرفون تماماً ما يحتاجون إليه. أما البالغون، فهم يحكمون عقلمهم في الأكل أو ياكلون تحت ضغط التوتر النفسي، من دون أية شهية، مراعاة لحسن الأداب فحسب...

## فكي القيود

للتنحّص من ردات الفعل السيئة والتنبه إلى حاجات النفس والجسد، إليك مقاربة جسدية تهدف إلى تركيز الإهتمام على الأحاسيس التي نخالجتنا، المكان الذي نتمو فيه، البيئة الاجتماعية التي نعيش فيها، لتقبل الذات على الرغم من بضعة كيلوغرامات زائدة. لا شك في أنّ الحنافة تعكس توازننا الداخلي، تحفيين حين يغمم أحد بك، لكن تحافظين على وزنك حين تحيئين نفسك كما أنت! هل يجب في تلك الحالة استشارة طبيب نفسي؟ ليس بالضرورة! بشري رصد التناقضات الكامنة

في سلوكك الغذائي الذي يعكس شخصيتك. من خلال الإجابة عن أسئلة خاصة بك، سنعرفين ما إذا كانت نظرتك لنفسك تعكس فعلاً حقيقتك. إليك نصائح مفيدة لكل حالة تمزيين بها...

## حلي النتائج

من أنت حقاً حين يتعلّق الأمر بالغذاء؟ يتوقف كل شيء على شخصيتك، تاريخك العائلي... إخضعي لهذا الإختبار الذي أعده اختصاصي التغذية، أفضل إلى نفسك بشكل أفضل! اجيبي بكل عفوية بنعم أو لا عن الأسئلة التالية. لا تحسب مجموعك، أحسبي نقطة لكل «نعم» وصفر لكل «لا». ثمّ أقرئي النصائح النفسية والغذائية الخاصة بكل سؤال. ستعطيك كل نصيحة معلومات إضافية عن نفسك وعن علاقتك بغذائك، بعدها حين دورك لاستخلاص برنامج الحنافة الذي يناسبك.

## 1. ما هي نظرتي لنفسي وكيف أشعر؟

### الاختبار: نعم أو لا

- يفوق قياس خصري 90 سنتيمتراً (100 سنتم للرجل).
- تنقطع أنفاسي حين أصعد السلالم.
- منذ سنوات عدة، أعاني من تقلبات في الوزن.
- يفوق سني 50 عاماً.
- أعاني ارتفاعاً كبيراً في ضغط الشرايين، معدل السكر في الدم، أو الكوليسترول.
- يتجاوز مؤشر كتلة الجسم حاجز 25.

### التشخيص

إذا تعدّى مجموعك النقطتين، يكون تكوينك الجسدي غير متوازن. قد تكونين ضئيلة حلقة مفرغة: كلما قلّ العضل والماء في الجسم، يقلّ صرفنا للطلاقة للتخلص من الكتلة الدهنية ويزداد ميلنا إلى اكتساب

الوزن. قد يكون نظامك الغذائي غير متوازن، لذا لا بد من استشارة اختصاصي تغذية. لكن انتبه! إذا كان سنك يفوق 50 عاماً (نقطة)، وإذا كانت أنفاسك تنقطع حين تصعدين السلالم (نقطة) لأسباب صحية (الربو مثلاً)، فهذا لا يعني بالضرورة أنك تعانين من مشكلة في الوزن.

## نصائح الطبيب النفسي

إذا كان تكوينك الجسدي جيداً وشعيرين إلى فقدان الوزن، لا شك في أنك تعطينين نفسك أكثر سمعة مما أنت عليه. تساعد تلك العملية الحسابية في التخلص من مشكلة الوزن الوهمية والتخلي عن مشكلة

التوصل إلى حنافة لا تمت بصلة إلى الواقع الفيزيولوجي. يساعد هذا التحليل في تقبل نفسك وتصديق زوجك حين يقول لك: «طبعاً لا، لست بدنية أبداً»! أما إذا كنت تعانين فعلاً من وزن زائد ولا تستطيعين ردع



## 4. ما الذي يدفعني إلى الأكل... والاستسلام؟

### الاختبار: نعم أو لا

- غالباً ما أنهى طعامي قبل الآخرين: لا اكل كما يجب، أبلع الطعام أشعر بالنهم وأتناول قطعة حلوى، فكري بالعواطف التي انتابتك ودفعتك إلى أكله.
- أكل نسيان هومي أو حين أشعر بالضييق.
- أفرط في الأكل خلال دعوات العمل أو حين أخرج في مجموعة.
- فتجح الأوقات الصعبة أو السعيدة شهيتي على الأكل.

### التشخيص

هل تجاوزت عتبة 3 نقاط؟ ينم سلوكك حتماً عن ردة فعل غذائية: ما إن تشعري بالتوتر حتى تنكثي على الطعام بعد مرور بفترة عصيبة بسبب امتناعك عن بعض الأطعمة للتوصل إلى الحنافة المنشودة. نتيجة لذلك، تستعدين على الفور الكيلوغرامات القليلة التي فقدتها... بل تكتسبين كيلوغرامات إضافية!

## نصائح الطبيب النفسي

أحياناً تلجحين إلى الطعام



## 3. بآية طريقة أتغذى؟

### الاختبار: نعم أو لا



في الأكل بشكل لا واع، فنكتسب وزناً زائداً.

## نصائح الطبيب النفسي

قد تعقين في دوامة الإمتناع عن الأكل إذا بالغت في التفكير في اختيارناك الغذائية. نؤعي في الأطعمة من دون أن نتخظري نتائج فورية. الصحة، الراحة الجسدية، توازن الجسم، هي نتائج عملية بطيئة ودقيقة لا تعتمد على وجبة واحدة! كوني متساهلة مع نفسك، إذا تناولت طعاماً دسماً، ستعوضين عنه من دون مشاكل خلال الأسبوع.

### التشخيص

إذا كان مجموعك يتجاوز 5 نقاط، هذا يعني أنّ الطعام الذي تتناولينه لا يعطي حاجاتك كلها من المغذيات، ما يؤدي إلى الضعف والتعب والإحباط. لكن يعوض الجسم نوعية الطعام التي لا تكون جيدة كفاية من ناحية الكمية. بالتالي، نميل إلى الإفراط

## 7. كيف أطبق حميتي الغذائية؟

### الاختبار: نعم أو لا

إذا كان مجموعك يتجاوز 3 نقاط؟ يبدو أنك تبالغين في الإنتهاه إلى وزنك. تحددين قائمة الممنوعات الخاصة بك، وعند أقل خرق لها تشعيرين بالذنب، هذا ما يسمى بال«إمتناع المعرفي» الذي يؤدي عموماً إلى سوء تغذية وإلى تناول كمية أكثر مما يلزم عاجلاً أم آجلاً.

## الاختبار: نعم أو لا

لاكتساب الوزن، أكثر من شرب الماء لتفادي الشعور بالجوع.

## تشخيص حالتك

هل يتجاوز مجموعك 3 نقاط؟ يجب أنك تبالغين في الإنتهاه إلى وزنك. تحددين قائمة الممنوعات الخاصة بك، وعند أقل خرق لها تشعيرين بالذنب، هذا ما يسمى بال«إمتناع المعرفي» الذي يؤدي عموماً إلى سوء تغذية وإلى تناول كمية أكثر مما يلزم عاجلاً أم آجلاً.

## 2. «هل أتبع الحمية الغذائية الخاطئة؟»

### الاختبار: نعم أو لا

- أركز على تناول الخضار والفاكهة لتفادي السمنة.
- الطعام الذي أتناوله مساء يزيد وزني.
- للحفاظ على الحنافة، يجب تجنّب تناول الشبوتات.
- تصبح الدهون والسكريات أكثر ضرراً إذا ما استهلكتي في الوجبة نفسها.
- يزيد مريح شوكولا وزني أكثر من كوب حليب.

### التشخيص

هل تخطيت عتبة 3 نقاط؟ لديك معلومات عن التغذية، لكنك مقتنعة بأفكار غذائية لا أساس لها أيضاً! كذلك، يبدو أنك تاكلين لمجرد الأكل وليس وفقاً لمتطلبات الجسم الغذائية.

## نصائح الطبيب النفسي

لم نتبع الحمية الغذائية الخاطئة؟ بسبب المعلومات والمعارف المتناقضة التي نتلقاها! نتعارض القناعات العائلية الموروثة من أفكار الصديقات والمعلومات المكتسبة من الكتب، فحدث خللاً في ردات فعلنا الغذائية. في طفولتك مثلاً، يجب أن تنهي طبق اللحم كله لاكتساب القوة لاحقاً، تكثفين بتناول السلطة وقت الغداء مع الصديقات كي لا تبدو عليك علامات الشره. أخيراً، مع الحبيب، تاخذين دور الفتاة التي تتبع حمية غذائية صارمة في المطعم... لكنك تستولين على البعض من طعامه خفية! يجب أن تلبي ما يحتاج إليه جسمك وتأكلي ما ترغبين فيه. قد ترغبين مثلاً في تناول فاكهة، سمك، أيضاً! كذلك، يبدو أنك تاكلين لمجرد الأكل وليس وفقاً لمتطلبات الجسم الغذائية.

## الغذاء

من تناول الشبوتات خوفاً من السمنة؟ خطأ، فهي توفر طاقة طويلة الأمد، ما يضع حداً لحالات الجوع الشديد. هل تركزين على تناول الفاكهة والخضار؟ هذا الأمر مفيد جداً شرط ألا يكون ذلك على حساب العناصر الغذائية الأخرى...



## 6. هل أحسن العناية بنفسي؟

### الاختبار: نعم أو لا

- أنهى تناول طريقي دائماً.
- أبحث مساعدة الآخرين، أصغي إليهم دائماً، لا سيما على الهاتف.
- نادراً ما أخضع وقتاً للإسترخاء والراحة.
- يحثني أصدقائي على الأكل ويصعب علي الرقص.
- غالباً ما أتناول الطعام بين الوجبات خلال مشاهدة التلفاز.
- حين استيقظ صباحاً، أشعر بالثقل قبل البدء بيومي.
- قلما يهمني مظهري الخارجي.
- لا يهمني تعلم طريقة للإسترخاء، بل أحسن على المستوى النفسي.

### التشخيص

هل يتجاوز مجموعك 4 نقاط؟ هذا يدل على نقص في الإهتمام بالنفس، تضعين نفسك في المرتبة الأخيرة، فالآخرون والعالم كله باتون بك. لا تلبين حاجاتك الخاصة وتقللين من أهمية الشعور بالراحة. نتيجة لذلك، لا تاكلين أبداً حين تحتاجين ذلك، بل عندما يحين وقت الطعام أو للتشبه بالآخرين. إذا كنت تعانين من مشكلة في الوزن، قد يكون ذلك لتناولك كمية وافرة من الطعام.

## نصائح الطبيب النفسي

الإستمتاع أمر بالغ الأهمية يمكن التوصل إليه إذا تقبلنا أنفسنا كما



## إلى من يجب اللجوء؟

- اختصاصي تغذية لتحديد أنواع الطعام التي يجب الإمتناع عن أكلها والحصول على نصائح محددة لحميتك الغذائية. تلك الإستشارة هي نقطة الإنطلاق على طريق الحنافة. ننصحك بأخذ موعد لديه إذا كانت أجوبتك على الأسئلة 1، 2، 3، 4، تشكف عن مشكلة حقيقية.
- طبيب نفسي لمعالجة السلوك الغذائي. يساعدك في فهم جذور العقد التي تعانين منها والتخلص من الشعور بالذنب. تلك الإستشارة غير ضرورية للتوصل إلى الحنافة، لكنها مفيدة إذا لم تكوني مرتاحة مع جسمك. يُنصح بالقيام بها إذا جمعت نتائج الأسئلة 1، 4، 7، 6، عدداً مرتفعاً من النقاط.
- اختصاصي بالمعالجة النفسية عبر تطوير الجهاز العصبي لإعادة تأهيل الجسم وفهم حاجاته (الجوع مثلاً)، التأقلم مع البيئة التي تعيشين فيها، مواجهة الآخرين. نادراً ما تفكر باستشارته في مجال الحنافة لكن مساعدته قيمة، لا سيما إذا كنت لا تقبلين جسمك كما هو. يُنصح باستشارته إذا كان مجموع الأسئلة 1، 5، 6، مرتفعاً للغاية.

## 5. هل أصغي إلى أحاسيسي؟

### الاختبار: نعم أو لا

- أشعر بالتوتر منذ وقت طويل، لكن التحاليل الطبية لم تُشر إلى أي خلل عضوي.
- لا أحب التحرك بل أفضل الجلوس في مقعد مريح.
- أشعر بالجوع تحديداً أمام الأطعمة اللذيذة.
- تغير وزني كثيراً منذ سنوات عدة.
- لا أفهم العلاقة بين التلذذ بالطعام والحنافة.
- كنت أمارس تميماً جسدياً كهواية، لكن استرخي راحماً بطريقة أخرى.
- أتوقف عن الأكل حين أشعر بانتفاخ بسيط في بطني.

### التشخيص

إذا كان مجموعك أقل من نقطتين، أنت على وفاق مع جسمك. أما إذا تجاوزت هذا الحد، فأنت منقطعة عن أحاسيسك ولا تتحكمين بشهيتك. قبل وضع برنامج الحنافة، من الضروري إيقاظ حواسك.

## نصائح الطبيب النفسي

من الصعب التوقف عن الطعام عند الشبع لأننا لا نتواصل جيداً مع جسمنا: فنحن لا نستجيب بدقة لحاسة الشم، اللمس، أو الذوق. يجب مراقبة داخلنا لفهم حاجاتنا الحقيقية بشكل أفضل والحد من ردات الفعل السريعة. تقترح عليك التحمين التالي: إجلسي أو تمذي، تنفسي ببطء وركزتي على أحاسيسك لدقائق عدة، ثمّ المسسي ذراعيك وساقيك ووجهك لتحسب عضلاتك وعظامك. هكذا تنهين قدراتك على التركيز، ما يفيدك في التمتع بتناول الطعام.

## الغذاء

من الضروري تعلم كيفية تذوق الأطباق التي تصنعها والتلذذ بها إلى أقصى حد. كلما أخذنا وقتاً في تذوق الطعام، يزيد استهلاك الجسم للمغذيات الأساسية، وكلما كانت نوعية الطعام جيدة، تقل الحاجة إلى كميات كبيرة منه. كذلك، يجب التفريق بين الشبع وانتفاخ المعدة (مؤشر الإفراط في الأكل)، توقيفي عن الأكل قبل الإنتفاخ!



أساسية لإعادة التركيز على حاجاتك وتلبيتها باعتدال.

## الغذاء

أعدي إدراج المأكولات الممنوعة لاحقاً، مع الزملاء والحبيب، بعيد التاريخ نفسه، فتشعيرين بالإحباط والذنب، وهما عاملان يدفعانك إلى الأكل بين الوجبات. كذلك، تدعينا الإعلانات التجارية، فهي تحثنا من جهة على الأكل لأن الطعام لذيذ، وتحذرنا من جهة أخرى من الإفراط في الأكل لأن ذلك مضر بالصحة. يساهم إدراك تلك التناقضات في إعادة النظر في نمط غذائك، وذلك خطوة

## Mini-Note 2133

# كمبيوتر دفتري سهل الحمل من HP



بطارية تحتوي على ست خلايا وتؤمن ضعف فترة التشغيل التي توفرها البطارية القياسية ويشكل حجمها الكبير في الوقت مؤخره الجهاز وتساهم في تحسين وضعيته أثناء الطباعة وتساعد مرواح التبريد في تبديل الهواء بسرعة أكبر، ما يحافظ على إبقاء حرارة الكمبيوتر تحت السيطرة وبالتالي تخفيف الضوضاء الناتجة من عمل المرواح.

**تقنياته**  
يتوافر لـ Mini-Note 2133 معالج مركزي متواضع جدا من شركة AMD أو إنتل أو VIA بسرعة 1.6 ميغاهرتز فحسب، ما ينعكس سلبا على أداء الجهاز خصوصا عند استخدام تطبيقات عدة في الوقت نفسه، كفتح صفحات متوالية من مستكشف إنترنت إكسبلورر مثلا. كذلك دعم باثني غيغابايت من الرام (2GB DDR2) وبكرات إظهار صورة Chrom 9 من شركة VIA أيضا مدمجة على اللوحة الأم يتوافر لها 256 ميغابايت من الرام، متشاركة مع كمية الرام الإجمالية المتوافرة، ما يقلل من أدائها على صعيد معالجة الرسوم والصور الثلاثية الأبعاد.

ما يزيد الأمور تعقيدا اعتماد بعض موديلات من Mini-Note على نظام التشغيل ميكروسوفت ويندوز Vista بإصدار Edition، المعروف بسطته حتى عند الاستفادة منه في الكمبيوترات الدفتريّة القياسية المزودة

**سليباته**  
يمتاز Mini-Note 2133 بسليبات أهمها اتسامه بأداء متواضع جداً، كذلك في محاولة للحفاظ على قالب هذا الكمبيوتر الصغير أثرت شركة HP المصنعة عدم تضمينه محرك أقراص مدمجة، إلا أن الشاشة تقل أهميتها بتوافر منافذ USB 2.0 تسمح باستعمال محرك أقراص خارجي من اختيارك بسهولة. كما فضلنا لو تضمن تقنية الواي- فاي (802.11draft) من الجيل الحديث التي تؤمن نظريا الاتصال اللاسلكي بالشبكة بسرعة 248 ميغابايت بالثانية (248 Mbit/sec) ضمن قطر يبلغ السبعين مترا، كذلك هو متوافق مع شرائح الذاكرة من نوع SD فحسب، عوضا عن تدعيمه ببقية الأنواع المتوافرة في الأسواق بخرّة.

بمعالجات مركزية مزودة النواة الفاعلة جدا من شركة إنتل أو AMD. تتوافر اختياريا موديلات من الكمبيوتر السهل الحمل مزودة بنظام تشغيل Linux وتعتبر أحسن أداء نسبيا من رديفاتها التي تستفيد من نظام ميكروسوفت إنسا أكثر صعوبة أثناء الاستعمال اليومي، خصوصا للمستخدم القياسي.

كذلك يتوافر الـ Mini-Note 2133 بموديلات عدة وفق وسيلة التخزين المستعملة والسعة المتوافرة يمكن الاختيار بينها حسب الطلب، تتراوح من ذاكرة تخزين صلبة بسعة 4 غيغابايت إلى محرك قرص صلب قياسي بسعة 120 غيغابايت أو 160 غيغابايتا مدعم بتقنية HP 3D DriveGuard التي تحمي مضمون تلك الأقراص من التلف أو الضياع عند التعرض للارتجاجات المستمرة أثناء التنقل والاستعمال.

**بطاريته**  
يعتمد Mini-Note 2133 قياسي على بطارية ليثيوم- أيون خفيفة تحتوي على ثلاث خلايا وتؤمن ساعتين وخمس عشرة دقيقة من التشغيل المستمر من دون إعادة شحنها وذلك بحسب الشركة المصنعة. كذلك تتوافر اختياريا

بمعالجات مركزية مزودة النواة الفاعلة جدا من شركة إنتل أو AMD. تتوافر اختياريا موديلات من الكمبيوتر السهل الحمل مزودة بنظام تشغيل Linux وتعتبر أحسن أداء نسبيا من رديفاتها التي تستفيد من نظام ميكروسوفت إنسا أكثر صعوبة أثناء الاستعمال اليومي، خصوصا للمستخدم القياسي.

كذلك يتوافر الـ Mini-Note 2133 بموديلات عدة وفق وسيلة التخزين المستعملة والسعة المتوافرة يمكن الاختيار بينها حسب الطلب، تتراوح من ذاكرة تخزين صلبة بسعة 4 غيغابايت إلى محرك قرص صلب قياسي بسعة 120 غيغابايتا مدعم بتقنية HP 3D DriveGuard التي تحمي مضمون تلك الأقراص من التلف أو الضياع عند التعرض للارتجاجات المستمرة أثناء التنقل والاستعمال.

**يمكنك الاستفادة من جهاز الـ Eikon للدخول إلى حسابك الخاص لمجرد تمرير أحد أصابع اليد**



**الاعداد والتشغيل**  
يمتاز الـ Eikon بسهولة فائقة في الإعداد، كل ما عليك هو تنصيب البرنامج المرافق ومن ثم وصل هذا الجهاز بالاستعانة بمنفذ USB متوافر وإعادة تشغيل كمبيوترك. ثمة معالج خاص ينطلق تلقائيا لمساعدتك في العملية الأولية لتسجيل بصمات أصابعك العشرة تمهيدا لتخزينها بطريقة مشفرة ضمن قاعدة معلومات بكل مستخدم ومطابقتها لاحقا عند الاستعمال والتعرف إلى الأشخاص بدقة.

يتوافق الـ Eikon مع نظامي تشغيل شركة ميكروسوفت ويندوز XP وويندوز Vista على حد سواء. كذلك يمكن الاستعانة بتقنية التعرف إلى البصمات هذه لإدخال الكلمات السرية المناسبة لكل مستخدم تلقائيا في المكان المخصص لذلك ضمن المواقع الإلكترونية على الشبكة، حين تدعو الحاجة، كصفحات مواقع البريد الإلكتروني مثلا، وهذا الجهاز متوافق مع مستكشف إنترنت إكسبلورر أو Firefox على حد سواء. كذلك يوفر الـ Eikon القدرة على تشفير الملفات الخاصة المخزنة على قرص الكمبيوتر الصلب وحصر عملية فتحها واستعمالها بمستخدم واحد لمجرد التعرف إليه بواسطة بصماته، ما يزيد خصوصية الملفات وسريتها وسيظهر رسم قفل على المجلد المشفر للدلالة على القدرة على فتحه من قبل مستخدم واحد فحسب بعد التعرف إلى بصماته. كذلك يوفر البرنامج المتحكم بالـ Eikon القدرة على إدخال كلمة السر المستعملة لتشفير تلك الملفات يدويا، ما يضمن سهولة فتح ملفاتك الخاصة والاستفادة منها حتى في حال تعطل أو فقدان هذا الجهاز القارئ للبصمات.

بعيدا عن تقنيات الحفاظ على الخصوصية وإدخال الكلمات السرية في الأمكنة المناسبة تلقائيا، يمكن الاستفادة من الـ Eikon لإطلاق أي برنامج تستسيغه لمجرد تمرير إصبعك على المجس، وهو قادر على حفظ بصمات الأصابع العشرة لكل مستخدم مسجل، ما يسمح بإطلاق عشرة برامج مختلفة من اختيارك لمجرد استعمال الإصبع المناسب. كذلك يمكن الاستفادة بتقنية التعرف إلى بصمة الإصبع لتسهيل تأكيد المتابعة في نافذة التحكم بحساب المستخدم (User Account Control) التي تطالعك باستمرار عند القيام بالأعمال الأساسية ضمن نظام شركة ميكروسوفت لتشغيل الكمبيوتر ويندوز Vista.

يعتمد جهاز الـ Eikon على تكنولوجيا متطورة للتعرف إلى المستخدم من خلال بصمات الأصابع والتأكد من هويته، تمهيدا لإدخال الكلمة السرية الخاصة به في المكان المناسب تلقائيا ومن دون طباعتها في كل مرة. بطول 84 مم وعرض 34 مم وسماكة 14 مم ووزن 85 غ يتمتع هذا الجان بقالب صغير الحجم منقوش وأنيق وهو متوافر في الأسواق باللونين الأسود والفضي ليتناغم بذلك مع أجهزة الكمبيوتر الحديثة. تتضمن واجهة الجهاز العلوية مجساً قادراً على التعرف إلى بصمات الإصبع بسرعة عالية ومقارنتها مع قاعدة معلومات مخزنة مسبقا، من ثم التعرف إلى كل مستخدم على حدة وإدخال الكلمات السرية الخاصة به في الأمكنة المناسبة. أثرت الشركة المصنعة تركيز المجس في وسط منحني خفيف واحتاطت بمساحات مانعة للانزلاق لتسهيل عملية تمرير الأصابع في الشكل المناسب وفي المكان الصحيح. يتواصل الـ Eikon مع جهاز الكمبيوتر بالاستعانة بمنفذ USB قياسي، ويمكن الاستفادة منه للدخول إلى حسابك الخاص لمجرد تمرير أحد أصابع اليد في حال كان كمبيوترك يعتمد على حسابات مستخدمين كثيرين بحماية بكلمات سرية أو في حال كنت تستعين بتلك الوسيلة لحماية جهازك من أعين المتطفلين.

يجمع بين الحجم الصغير والشكل الأنيق والتكنولوجيا العالية ويشكل خط دفاع لا يستهان به في عملية الحفاظ على خصوصياتك من أعين المتطفلين وتسهيل عملية إدخال كلماتك السرية في الأماكن المناسبة.

## at your finger TIP



أفضل وسيلة للحفاظ على كمبيوترك من الفيروسات وإبقاء بياناتك سليمة بعيدة عن أعين المتطفلين هي تنصيب برنامج مضاد للفيروسات موثوق به وتحديثه دوريا بالاستعانة بشبكة الإنترنت والاستفادة منه لمسح كمبيوترك الصلب أسبوعيا بحثا عن البرامج والتطبيقات المشبوهة.

في حال عدم توافر ذلك، يمكن الاستعانة ببعض البرامج المجانية على المواقع الإلكترونية الموثوق بها والتي تقوم بمسح كمبيوترك تلقائيا من ضمن متصفح إنترنت إكسبلورر والتأكد من خلوه من الفيروسات، كالذي توفره شركة Ewindo Network المصنعة لبرنامج AVG الشهير المضاد للفيروسات ويمكن الاستفادة منه على الرابط http://www.ewindo.net/en/onlinescan. كذلك يمكن الاستفادة بالبرنامج الذي توفره شركة Kaspersky على موقعها الإلكتروني الخاص بالتوجه إلى الرابط http://www.kaspersky.com/virusscanner.



زودت «ميكروسوفت» نظام ويندوز Vista لتشغيل الكمبيوتر بنظام أمان جديد يعرف بخاصية التحكم بحساب المستخدم (User Account Control) الذي يحول دون تشغيل بعض الفيروسات وبرامج سرقة البيانات نفسها تلقائيا ومن دون علم المستخدم. قد تشكل هذه الخاصية بعض الإزعاج، إذ تتطلب في كل مرة تأكيد إطلاق وتنفيذ التطبيقات المحتمل أن تجري تعديلات على نظام التشغيل.

على الرغم من أهمية وسيلة الأمان تلك، وفرت شركة ميكروسوفت طريقة سهلة لإيقافها والتخلص من إزعاجها المتكرر، لذلك ضمن قائمة إبدأ (Start Menu) توجه إلى لوحة التحكم (Control Panel) ومن ثم اختر حسابات المستخدمين (User Accounts) وفي النافذة التالية انقر على الرابط لتشغيل «التحكم بحساب المستخدم» أو إيقاف تشغيله (Turn Off User Account Control) وفي النافذة المنبثقة ازل إشارة التأكيد عن هذه الخاصية وأكد ذلك بالنقر على موافق (OK) وأعد تشغيل جهازك.

## كاميرا ويب وميكروفون وضوء ومروحة... ضمن جهاز واحد



تتسابق الشركات المصنعة لابتكار ملحقات الكمبيوتر الغربية والمفيدة في الوقت ذاته في محاولة للفت انتباه المستهلك، وآخرها جهاز من شركة Brando يتواصل مع الكمبيوتر بواسطة منفذ USB قياسي، يتضمن في الوقت نفسه كاميرا ويب وميكروفونا يمكن الاستعانة بهما للدرشة بالصوت والصورة من خلال برنامج المفضل للتخاطب عبر الشبكة، وهما يتوافقان مع معظم البرامج المتعارف عليها كـ MSN أو Skype الخ... كذلك يتضمن هذا الجهاز ضوء يمكن التحكم بنوره بحسب الطلب ومروحة تهوية تستعمل لمنع التسخين من العرق أثناء المحادثات المطولة. بعرض 75 مم وعمق 75 مم وارتفاع 228 مم ووزن لا يتعدى 211 غ. يمكن تثبيت هذا الجهاز في أصغر المساحات المسطحة المتوافرة إلى جانب الكمبيوتر وهو مزود برجل ارتكاز خاصة، تعتمد تقنية شفط الهواء للحفاظ على ثباتها وضمان عدم انزلاقها أثناء الاستخدام.

تعتبر الكلمات السرية الوسيلة الوحيدة المعتمدة من قبل مستخدمي الكمبيوتر للدخول إلى بريدهم الإلكتروني الخاص أو حماية أجهزتهم وملفاتهم من أعين المتطفلين. غالبا ما يضطرون إلى استعمال كلمات عدة في أماكن مختلفة ما يشكل عبئة كبيرة. لذلك أنزلت شركة Upek جهاز Eikon المخصص لتسهيل إدارة خصوصياتنا الرقمية.

**الرأي**  
يجمع بين الحجم الصغير والشكل الأنيق والتكنولوجيا العالية ويشكل خط دفاع لا يستهان به في عملية الحفاظ على خصوصياتك من أعين المتطفلين وتسهيل عملية إدخال كلماتك السرية في الأماكن المناسبة.

## كاميرا ويب وميكروفون وضوء ومروحة... ضمن جهاز واحد

تتسابق الشركات المصنعة لابتكار ملحقات الكمبيوتر الغربية والمفيدة في الوقت ذاته في محاولة للفت انتباه المستهلك، وآخرها جهاز من شركة Brando يتواصل مع الكمبيوتر بواسطة منفذ USB قياسي، يتضمن في الوقت نفسه كاميرا ويب وميكروفونا يمكن الاستعانة بهما للدرشة بالصوت والصورة من خلال برنامج المفضل للتخاطب عبر الشبكة، وهما يتوافقان مع معظم البرامج المتعارف عليها كـ MSN أو Skype الخ... كذلك يتضمن هذا الجهاز ضوء يمكن التحكم بنوره بحسب الطلب ومروحة تهوية تستعمل لمنع التسخين من العرق أثناء المحادثات المطولة. بعرض 75 مم وعمق 75 مم وارتفاع 228 مم ووزن لا يتعدى 211 غ. يمكن تثبيت هذا الجهاز في أصغر المساحات المسطحة المتوافرة إلى جانب الكمبيوتر وهو مزود برجل ارتكاز خاصة، تعتمد تقنية شفط الهواء للحفاظ على ثباتها وضمان عدم انزلاقها أثناء الاستخدام.

## شريحة العجل المتبلّة



مدة الطهي: 35 دقيقة

مدة التحضير: 10 دقائق

الكمية: 6 إلى 8 أشخاص

## الطريقة

1. لتحضير مرق التخليل، إسحقى الثوم بمدقة ثم أضيفي بذور الكمّون واسحقى الخليط برفق. ضعي بقية المقادير في طبق مسطح وأضيفي عليها الثوم والكمون. أخلطيه جيداً وتبليها بالملح والفلفل الأسود الطازج. أضيفي لحم العجل إلى المرق، غطيه، ودعيه ينتقع ساعتين على الأقل (أو طوال الليل إذا أمكن).

2. شغلي الفرن على درجة 200 قبل البدء بالطهي. سخني ملعقة كبيرة من زيت الزيتون أضيفي إليها لحم العجل واطهيه من كل ناحية. من ثم ضعيه في الفرن واشويه ثلاثين دقيقة (إذا كنت تريد غير ناضج) من 45 دقيقة إلى ساعة (لنضوج متوسط أو كامل). أخرجيه من الفرن ودعيه يبرد.

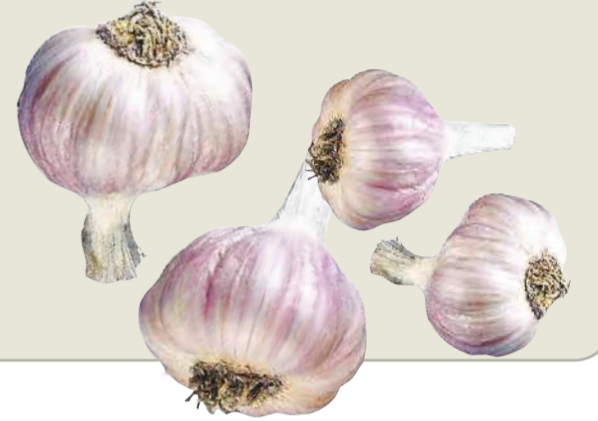
3. قدّمي الطبق بعد تقطيع اللحم إلى شرائح رقيقة وأضيفي إليه نبات الكينو.

## الكمية

3 فصوص  
ملعقة كبيرة  
نصف ملعقة صغيرة  
نصف ملعقة  
ملعقتان  
ملعقتان  
ملعقتان  
كيلو

## المكونات

ثوم  
بذور الكمّون  
من الفلفل  
قرفة  
أوريغانو مجفّف  
عصير ليمون  
خل  
سكر أسود خفيف  
لحم عجل مدهن



## دجاج مع الخضار

مدة التحضير: 15 دقيقة

الكمية: 4 أشخاص

## الطريقة

1. ضعي الدجاج في طبق. قشري الثوم والزنجبيل وافرميهما فرماً ناعماً. أضيفي ملعقتين صغيرتين من زيت السمسم عليهما وأخلطي المزيج وأسكبيه على الدجاج.  
2. انقعي المكونات بالماء والملح لمدة ساعة. قشري البصل والجزر. قطعي الجزر بالطول وافرمي البصل فرماً ناعماً. اغسلي بزر الصويا وجففيه وأخلطي المقادير.  
3. سخني مقلاة مائعة لالتصاق. جفّي الدجاج المنقوع وضعيه في المقلاة واتركيه 5 دقائق ليصبح لونه ذهبياً.  
4. اتركه يبرد. أخلطي ما تبقى من زيت السمسم وعصير الليمون وصلصة الصويا والملح والبهار وأضيفيها إلى الدجاج.  
5. انقلي المقادير إلى طنجرة عميقة وأضيفي مرق الدجاج بحسب الرغبة واتركيه على نار هادئة حتى تغلي.

## معلومات

يقاوم زيت السمسم الغني بالليستين والأحماض الدهنية الكولسترول السيئ؛ بالتالي هو مفيد لنظام القلب والأوعية الدموية، بما أن رائحته طيبة وقوية، يكفي أن نضعوا القليل منه لإضفاء نكهة إلى طبقكم، كذلك هو مفيد للذين يتبعون حمية غذائية.

## الكمية

400 غ  
20 غ  
عدد 1  
4 ملاعق صغيرة  
300 غ  
عدد 1  
150 غ  
4 وريقات  
ملعقتان كبيرتان  
عدد 1  
بحسب الرغبة

## المكونات

دجاج  
زنجبيل  
فص ثوم  
زيت السمسم  
جزر  
بصل  
بزر الصويا  
كزبرة  
صلصة الصويا  
ليمون  
ملح وبهار



## تشيز كيك بالشوكولا وتوت العليق

## الطريقة

## المقادير (8 اشخاص)

1. 150 غراماً من البسكويت بنكهة الشوكولا.  
- 60 غراماً من الزبدة.  
- ملعقة كبيرة من السكر الناعم.  
- التشيز كيك.  
500 غرام من جبنة الكريما.  
180 غراماً من السكر الناعم.  
4 بيضات مخفوقة قليلاً.  
- ملعقة صغيرة من طحين الذرة.  
- ملعقة صغيرة من مستخرج الفانيليا.  
200 غرام من اللبن اليوناني الكثيف.  
- ملعقة كبيرة من عصير الليمون.  
200 غرام من الشوكولا المرّ المذوّب والمبرّد.  
- علبه من توت العليق للإضافة عند التقديم.  
- برش الشوكولا للإضافة عند التقديم.

1. حفي الفرن على 180 درجة قبل استعماله. لتحضير قاعدة الحلوى (يبلغ قطرها حوالي 20 سنتيمتراً)، إدهنيها بالزيت ثم ذوّبي الزبدة واتركيها جانباً. ضعي قطع البسكويت في كيس بارد واسحقها، بصفيحة دائرية، لتصبح ناعمة أو استعملي الخلاطة العادية. ضعي البسكويت المسحوق في وعاء وامزجيه مع الزبدة والسكر.  
2. أسكي المزيج في قالب محضّر خصيصاً لهذه الغاية، وانشره حتى الأطراف بملعقة مقلوبة ليصبح سطحه أملس. إخبزيه ثلاثين دقيقة لينتفخ ويميل لونه إلى الذهبي. أخرجيه من الفرن ودعيه يبرد. أخفضي الحرارة إلى 150 درجة.  
3. أخفقي جبنة الكريما في وعاء كبير، بالخلاطة الكهربائية، لتصبح طرية ثم أضيفي إليها السكر والبيض تدريجياً. أخفقي طحين الذرة ومستخرج الفانيليا واللبن والشوكولا المذوّب. أسكي المزيج في القالب وسوّي أعلاه.  
4. إخبزيه في الفرن من 60 إلى 75 دقيقة حتى تثبت أطرافه ويبقى داخله طرياً. اطفئي النار ودعيه يبرد في الفرن. أخرجي القالب، بعدئذ، من الفرن وزّيني بتوت العليق وبرش الشوكولا.

• تحتوي القطعة من هذه الحلوى على 706 سعرة حرارية و52 غراماً من الدسم.



## البرغر بلحم الخروف المنكّه بالنعناع



## الطريقة

## المقادير (6 اشخاص)

1. سخني الفرن على حرارة 200 درجة مئوية.  
2. امزجي اللحم المفروم، البصل، الثوم، النعناع والكزبرة مع البيض في وعاء كبير ثم أضيفي الملح والبهار.  
3. أعدي أربع شرائح كبيرة من مزيج البرغر ثم ضعيها على آلة الشواء 15 دقيقة وإقليها من وقت إلى آخر إلى أن تصبح مشوية تماماً على الجانبين.  
4. أعدي السلطة اليونانية عبر مزج المكونات كلها في وعاء وأضيفي الزيتون وزيت الزيتون والخل البلسمي.  
5. قدّمي البرغر في طبق وأضيفي السلطة اليونانية الطازجة إلى جانبه.

## مقادير السلطة اليونانية

- 500 غ من اللحم المفروم.  
- حبة بصل متوسطة الحجم ومقطعة.  
- فص ثوم مقطع أو مفروم.  
- ملعقة كبيرة من النعناع الطازج المقطع.  
- ملعقة كبيرة من الكزبرة المقطعة.  
- بيضة.  
- ملح وبهار للنكهة.

- خستان صغيرتان.  
- نصف حبة خيار مقطعة.  
- 200 غ من الطماطم.  
- حفنة زيتون.  
- حبة بصل أحمر مقطعة.  
- 150 غ من جبنة فيتا المقطعة.  
- ملعقة كبيرة من الأوريغانو المجفّف.  
- ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.  
- ملعقتان كبيرتان من الخل البلسمي.  
- ملح وبهار للنكهة.



الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: تعامل بحذر مع الأمور المالية وانتبه إلى طريقة إسرافك. لا تبدأ مشروع عمل جديدًا أو ورشة جديدة. سوء تفاهم مع أحد الزملاء يسبب نقاشاً حاداً بينكما ولكن تدخل طرف ثالث يحل المسألة ويوضح وجهات النظر.

عاطفياً: تمر بفترة توتر مع الشريك وتكثر الضغوط عليكما. يطلب منك إيجاد حل للآزمة التي تمران بها، ما يجعلك تأخذ قراراً متسرعاً قد تكون عواقبه مؤلمة وقاسية.

## الحمل

21 مارس - 19 ابريل

مهنيًا: ادرس خطواتك جيداً في الفترة المقبلة، وأعد النظر ببعض المشاريع التي أنجزتها أخيراً، مفاجأة مالية غير متوقعة تحل الأزمات تشغل بالك. لا تغامر باستثماراتك كي لا تقع بمآزق أنت بغنى عنه.

عاطفياً: يقلقك انشغال الحبيب عنك لكنها فترة عابرة. أضف بعض الرومانسية إلى علاقتك معه ولا تنس أن تتواصل معه دائماً.

اجتماعياً: يفرح خبر سار يصلك من أحد المقربين وينسبك همومك. اتصل بأحد أفراد العائلة إذا كنت قلقاً بشأنه واطمن عليه. دعوة إلى حفلة اجتماعية خاصة تلتقي فيها المعارف القدماء.

رقم الحظ: 11.

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: تتكيف مع الأوضاع من حولك. تتمتع بنشاط كبير ومقدرة عالية على إبراز مواهبك في العمل الأمر الذي يبهز زملاءك. كن منفتحاً لتقبل أي انتقاد أو ملاحظة توجه إليك.

عاطفياً: يزول الخلاف بينك وبين الحبيب ويعود جو الألفة والحب بينكما. تقدم له هدية قيمة تسعده ويعبر لك عن كل مشاعر الحب وتمضي معه وقتاً ممتعاً.

اجتماعياً: لا تحكم على الآخرين من النظرة الأولى وانتظر لتتقرب منهم وتعرفهم بشكل أوضح. تمضي وقتاً جميلاً تبعد فيه عن أجواء التوتر التي كنت تعيشها في الفترة الماضية.

رقم الحظ: 11.

## الثور

20 ابريل - 20 مايو

مهنيًا: تنجز أعمالك بسهولة وسلاسة ويطمئن بك على سير الأمور بالشكل المطلوب. مكافأة مالية أو ترقية في طريقها إليك فاستعد لها. لا تدع أمورك الشخصية تختلط مع حياتك المهنية.

عاطفياً: تمنح محاولتك في لفت انتباه الحبيب وتتقرب منه أكثر وتمضي معه أوقاتاً ممتعة. تناقشان مواضيع عدة ما يجعلك تفكر جدياً في الارتباط به. تضعف أمام دموعه وتستعد للقيام بالمستحيل لإسعاده.

اجتماعياً: لا تقف أمام العقبات، فانت قادر على تحقيق كل ما تريد وتصل إلى أمنيائك وطموحاتك شرط أن تعرف أين تضع قدميك. ثق بنفسك وفكر بطريقة إيجابية.

رقم الحظ: 14.

## الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: استغل الفرصة التي أمامك واعمل بجهد، خصوصاً في المسائل الصعبة وانت فائق على الآخرين وجدارتك. ستقطف ثمار جهودك وتسجل انتصاراً كبيراً يميزك عن الجميع.

عاطفياً: سوء تفاهم بينك وبين الحبيب ينتهي بشجار سببه الشكوك التي اجتاحتك بالك في الفترة الأخيرة. هديء من روعك لأن الأمور ستتوضح حالما تصارحك بها بضيافتك.

اجتماعياً: يطلب منك أحد أفراد العائلة معروفًا فتسانده. يصلك خبر مقلق، ما يسبب لك بعض التوتر والاضطراب. ترغب بالابتعاد عن كل شيء والذهاب إلى مكان هادئ للتفكير بوضوح وروية.

رقم الحظ: 5.

## تلفزيون

تلفزيون الكويت	الراي	الاداي	قنوات	قوسر يعرض الساعة 23:00	تلفزيون دبي	سماء دبي	Dubai One
06:00 برنامج ثقافي	7:00 I-d Do Anything		8:00 مسلسل الموزي		14:00 الإخبار	14:00 تواصل	15:30 Frasier
07:00 العالم هذا الصباح	7:55 Kidnapped		9:00 برنامج فضفضة		14:30 وجوه عربية	15:00 شي لكم	16:00 Hope And Faith
07:30 قصص الأنبياء	8:50 ستايك		9:45 مسلسل الحباله		15:30 سوالفنا حلوة	15:30 ابناء الوطن	16:30 Freddie
08:00 حنان وحنين	9:45 In Focus		10:30 ص مسلسل طاش		17:25 نشوة	16:00 نفحات	17:00 Grounded For Life
09:00 اووه يا مال	10:40 Platinum Weddings		ما طاش		18:40 وأخر منشابهات	17:00 اوه يا مال	17:30 Corb Your
09:50 نعم ولا	11:00 Gillette Sports		11:15 ص مسلسل مرمر زماني		19:30 اخبار الإمارات	18:00 الصيف والناس	18:00 Enthusiasm
10:40 الكشاف	11:25 Celebrity MasterChef		12:00 مسلسل عيال الفقر		20:00 اقتصاد الخليج	19:00 موارد	18:00 Everybody hates
11:00 قصص القرآن	11:55 صلاة الجمعة		1:00 م مسلسل غشم شم		21:00 أخبار العاشرة	19:30 طماشة: أمثال	Chris
11:30 نور الهداية	12:30 قذائف		1:30 م برنامج هلا		21:30 مشاهير مع ديالا	وأمثال	18:30 Joey
12:00 المنظار	13:30 مهرجان صلالة		3:00 م مسلسل الموزي		22:30 نوب قبير	20:00 فضفضة	19:00 Out And About
12:10 حديث القلوب	السباحي		4:00 م برنامج قعدة		23:30 جنائيات 85	المجلس	19:30 Emirates News
12:20 الإعجاز العلمي	15:00 موجز الأخبار		ما تمل		01:15 مصر	22:00 سمأ الإمارات	20:00 The Restaurant
12:30 المائدة الطبية	15:05 مهرجان صلالة		5:00 م مسرحية أنتخبو ام علي			22:30 عتيق الصوف	21:00 American Idol
13:00 زكاتي استثماري	السباحي					23:30 عندك خبر	22:30 O'brother where
13:10 وصايا الرسول	16:30 نشرة الاخبار الاقتصادية					00:00 مخاطر في الأجواء	22:30 Art Thou?
	17:00 Kidnapped						
LBC	المستقبل	الجديد	MBC	MBC 2	MBC 3	MBC 4	MBC Action
16:00 عمول كنترول	16:30 صديقي العملاق	16:00 لمسة شفاء	15:00 سي بي أم ,إعادة"	07:30 Little Miss Magic	12:00 Tom & Jerry	14:15 Get Over It	13:00 Ice
17:00 فيلم مصري	17:00 محلولة	17:00 ليل السرار	15:45 مدى الحياة ,إعادة"	09:00 Pacific Heights	12:15 Shaun The Sheep	15:40 My Wife And Kids	15:00 world's Most
19:00 مهن غير	18:00 محلولة	18:00 Secret of	17:00 آدم ,إعادة"	12:00 Super Troopers	12:30 Dexter's	16:00 That 70's Show	Amazing Videos
19:30 Télé Auto	19:00 عشية يتشفى	18:30 Motor Show	18:30 العرب ,إعادة"	13:00 Green Dragon	/Laboratory	16:30 Wild At Heart	16:00 Shark
20:00 الاميراطور	20:00 Charlize Theron	19:50 نشرة أخبار	21:00 الأخبار . مباشر	15:00 Harry And Walter	Religious Section	17:15 Noor	17:00 Traffic
21:00 نشرة الأخبار	21:00 نشرة الأخبار	20:40 نجوم الضهر	21:30 فيلم عربي	Go To New York	Animation Movies	18:00 Friends	18:00 Treasure Hunters
21:30 فيلم مصري	21:30 Rat Race	21:00 الفساد	00:00 صدى الملاعب في أسبوع	17:00 Barbershop	Adventures Of	19:00 Exposed: Life	19:00 NCIS
00:00 عالمنا الليلية	23:30 راجل وست سنات	23:30 نشرة أخبار	00:30 الأخبار . مباشر	19:00 Alex And Emma	Little Mermaid	20:00 Thought a lens	20:00 World's Most
00:30 خالد بن الوليد	00:10 بلدي وخفة			21:00 Man Of The Year	The Ugly Duckling	20:00 Charmed	21:00 Amazing Videos
				23:00 Bad Boys II	14:30 Family Movie	21:00 The Moment Of	21:00 Without A Trace
				01:00 Supreme Sanction	15:00 Family Movie	Truth	22:00 For You Eyes Only
					17:00 Atomic Betty	Noor	00:00 American
					17:30 Zeta Project	The Winter Guest	01:00 Without A Trace
					18:00 Really Wild Show	Inside Edition	02:00 Bloodrayne
					18:30 Men In Black		
					19:00 Latest Buzz		
					19:30 Wicked Science		
Supermovies	SHOWMOVIES 1	SHOWMOVIES 2	Tsotsi يعرض الساعة 21:00	سينما 1	اليوم	المسلسلات	
07:00 Prime	07:00 Click	07:00 Pirates Of the Caribbean: At World's End		07:00 حكاية ثلاث بنات	13:30 عيون بيروت	16:30 قد اكون أنا	
09:00 Hitch	09:00 The Water I Wide	10:00 Spy Hard		09:00 رجل بلا قلب	16:30 كاليبسو	17:30 فسحة سماوية	
11:00 Aquamarine	11:00 Bring It On: All Or Nothing	11:30 All The King's Men		11:00 بونو بونو	17:30 ماريا كارمن	18:30 حب تحت الحراسة	
13:00 The Lake House	13:00 Wild Hogs	14:00 Running Free		13:00 المغامرون	18:30 حكايا	19:30 الهارب	
15:00 Little Miss Sunshine	15:00 The Water Is Wide	16:00 Spy Hard		15:00 الشيطانة الصغيرة	19:30 طول بالك	20:30 الاختيار	
17:00 The Prestige	17:00 Bring It On: All Or Nothing	17:30 All The King's Men		17:00 الإنسان والآلة	20:00 برنامج وثائقي	21:30 عائد الى حيفا	
19:00 MR. LONELY	19:00 All You've Got	20:00 The Break-up		19:00 المولد	20:30 علامات استفهام	22:30 عيلة الدوغري	
21:00 Closer	21:00 Tsotsi	22:00 Reign Over Me		21:00 اللهب	21:30 ميوزك بوكس	23:30 آخر أيام التوت	
	23:00 Breaking And Entering	00:30 Memento		23:00 الهروب	22:30 راجل وست سنات		
	01:00 The Tesseract				23:00 الجزء الثاني		





## ● جماعة المصري

قدم مسرح الشباب التابع للهيئة العامة للشباب والرياضة عرضاً مسرحياً خاصاً بالأطفال، على خشبة مسرح الشامية، تحت عنوان «أعوان القبطان»، حضره منتسبو الاتحادات والأندية الرياضية وعائلاتهم، بهدف تفعيل الجانبين الاجتماعي والثقافي لهذه المؤسسات الرياضية.

ويأتي هذا العرض في إطار اهتمام الهيئة العامة للشباب والرياضة بمسرح الطفل، وسعيها إلى تفعيل الحركة المسرحية الكويتية الشبابية، وإبراز دور الهيئة في الاهتمام بالأسرة عبر الأنشطة التي تقدمها طوال العام.

وتضمن العرض تقديم لوحات مسرحية وغنائية استعراضية تميزت بأداء جماعي متناسق الإيقاع، تمكن غيرها فريق العمل من حصد التفاعل الإيجابي لدى الجمهور.



المناسبة  
عرض المسرحية الخاصة بالأطفال  
«أعوان القبطان»

المكان  
مسرح الشامية

لقطة من الحضور الفني والمسرحي



الفنانة ملال



مشهد من مسرحية «أعوان القبطان»



استمتاع الشباب بالمشاهد المسرحية



لقطة للأطفال الحاضرين قبل بدء العرض



جانب من الاستعراض المسرحي



لقطة تذكارية لأبطال المسرحية الأطفال

تحت رعاية عميدة كلية التربية الأساسية د. دلال الهدود، وبحضور رئيس القسم د. عامر جعفر، أقيمت في القسم الفني التابع للفتيات، فقرات العزف على البيانو والدويتو للعازف العالمي «فرنس ليست» كونسيرتو البيانو رقم (1)، أداء د. مصطفى جرانة، وتم العزف أيضاً على مجموعة من الآلات الموسيقية.

حضر الحفل عدد من استاذة الكلية ومحبي الموسيقى العالمية، واستمتع الجميع بالأداء المتميز للفن الراقي.



«كونسيرتو، البيانو، لفرانس ليست»



لقطة تذكارية لضيوف الكلية

المناسبة  
فقرات موسيقية

المكان  
كلية التربية الأساسية



هيا الكندري



سامي إبراهيم



الجزير رويانوف



سماح جمعة



جانب من الحضور

أعلن متجر «بزوي» أسماء عائلات محظوظة ستجول العالم هذا الصيف مع عرض «بزوي» الصيفي الذي يقدم إجازة صيفية فريدة في مختلف مدن العالم، وذلك في السحب الذي جرى في مركز «بزوي» في مجمع الأفنيوز.



لحظة الإعلان عن الفائزين في السحوبات



لقطة جماعية للعائلات الفائزة

المناسبة  
إعلان أسماء الفائزين بعرض «بزوي»

المكان  
مجمع الأفنيوز

## أيمي واينهاوس تعود إلى مركز إعادة التأهيل



رؤية بلايك أيضاً، فسيكون الوضع جيداً». تُشار إلى أن واينهاوس دخلت مركزاً لإعادة التأهيل قبل الآن، لأنها كانت تتعاطى المخدرات مشاطلة الوقت، مع العلم أنها عانت أطيأوها التوقف عن التدخين وإلا فقد تموت نتيجة الانتفاخ الرئوي الذي تعانته.

(لندن - يو بي آي)

قررت المغنية البريطانية المثيرة للجدل أيمي واينهاوس، أن تدخل مرة جديدة مركزاً لإعادة التأهيل، حيث تحظى ببعض المساعدة. وذكرت مجلة «اوكي» البريطانية، أنه على خلفية المشاكل التي تواجهها، وبعد أدائها السيئ في حفل غنائي أخيراً، اتخذت واينهاوس قرارها بطلب مساعدة من المتخصصين.

وقالت واينهاوس أنها ستدخل مركزاً لإعادة التأهيل ليساعدها على التخلص من المخدرات في سافولك، على بعد أميال من مكان سجن زوجها بلايك فيلدر سيفيل. تُشار إلى أنه في هذا المركز تخضع النجم راسل براند إدمانه، وقال ميتش والد واينهاوس «هذه فكرة جيدة إذا أصبح جسمها تظلماً من المخدرات وتمكنت من

## نادي الكويت للسينما أحياء ليلة أفلام الزامل والدويسان

عرض بين «سطور الدستور» و«رمشة عين» و«إصرار»



عماد النويري متحدثاً وفيلسوف الدويسان (يمين) وطارق الزامل

● فادي عبدالله

غرض للمخرج طارق الزامل فيلمان هما «بين سطور الدستور»، و«رمشة عين» الذي اشترك من خلاله في مهرجان الخليج السينمائي بدورته الأولى في دبي، وللمخرج فيلص الدويسان فيلم قصير بعنوان «إصرار».

ويتطرق فيلم «بين سطور الدستور» وهو من النوع الوثائقي، إلى مسألة التعبير عن الرأي وحرية التعبير، ويبدأ الفيلم بتأسيس الدستور من قبل أبو الدستور الشيخ عبدالله السالم المبارك الصباح، ثم يدخل في عملية الانتخابات البرلمانية وبعدها المطالبة بالداور الخامس الانتخابية بدلاً من 25 دائرة، وما يقوله فريق النواب المطالب بتلك الدوائر الخمس الذين يتخذون من اللون البرتقالي شعاراً، ووجهة الفريق الآخر صاحب اللون الأزرق، وقد تطرق الفيلم إلى أربع قضايا هي: البدون، القروض، ذوي الاحتياجات الخاصة وتوزير المرأة.

واعتمد الفيلم على تجميع اللقطات من دون تعليق، وهذا ما يعيب العمل، كما أن هناك العديد من الملاحظات عليه، إذ أن صانع الفيلم لم يتعمق أكثر في الموضوعات التي تناولها، وكذلك هناك شخصيات لم يُكتب اسمها حتى يعرف المشاهد من هي؟ وكان من الأجد أن يلتقي مجموعة من الشخصيات صاحبة القضايا، لقاء خاص للفيلم، مثلما فعل في مقابلته مع د. معصومة المبارك ووزيرة التربية والتعليم العالي دشورية الصباح، وسارة المرهون من ذوي الاحتياجات الخاصة.

«رمشة عين»

الفيلم الآخر «رمشة عين» يتطرق إلى شاب غني مستهتر يقوم بدهس طفل في الشارع لأنه كان ساهياً، ويهرب فيهرب والده الطفل لكن لا

احتاج إلى استيعاب سريع أيضاً من المشاهدا

السينما المستقلة

تحدث عماد النويري مثمناً تجارب المخرجين الكويتيين، وقد وضعها في إطار السينما المستقلة التي ظهرت في هوليوود في تسعينيات القرن الماضي، والتي تعتمد على التمويل الذاتي، ومنذ خمس سنوات زادت رقة السينما المستقلة وانتشرت في العالم العربي بظهور كينانات صغيرة تمثلت في الخليج مثل دبي والبحرين وعمان، فالمهرجانات السينمائية الدولية أسهمت في ظهور هذا الفن، حتى في الكويت.

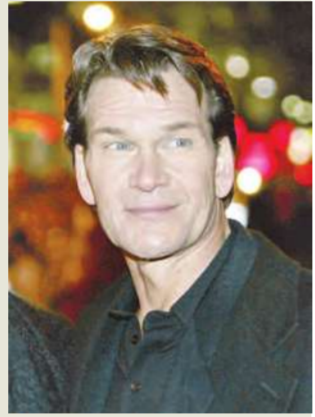
وعلق المخرج فيصل الدويسان بأن الجمهور بحاجة إلى أن يتنقذ سينمائياً، إلى جانب دعم السينمائيين الكويتيين مادياً ومعنوياً، ويجب أن يتم العمل على التفرغ الفني، فالوظيفة تحد من ابداع الفنان وتؤثر في أعماله.

جسدي فقد فارق الحياة وضاع املهما، فينتقم الزوجان بطريقتهما الخاصة، ليحصل على أقوال القاتل

بعد تسجيل اعترافه من دون أن يدري، إذ عملا على خطفه بطريقة محكمة وهو لا يعرف الزوج، ولكنه شاهد الزوجة في إحدى الحفلات وأعجب بها. الفيلم ممثل باللقطات الكثيرة والإيقاع البطيء والإضاءة الخافتة جداً لدرجة العتمة، فلم نشهد ما يفعله الممثلون، وهناك اهتمام بالعملية الإخراجية والإبهار أكثر مما أتى على التمثيل والنص، بيد أن أداء الممثلة كان لافتاً.

«إصرار»

فيلم «إصرار» يتحدث عن إصرار لاعب بالفوز على غريمه ويحاول مرارا وتكرارا ويستعين بعدة أمور، بينها السحر، حتى يفوز لكنه لم يفلح، وفي النهاية يستطيع تحقيق حلمه بمساعدة فتاة، الفيلم من النوع القصير يقدم فكرة بسرعة



## باتريك سوايزي يحتفل بعيد الـ 56

إصابته بسرطان البنكرياس في مارس الماضي، يعمل 12 ساعة يومياً وكان قد قال للمصورين الشهور الماضي ان شفائه معجزة وهو لا يعرف السبب. وقال المنتج التنفيذي للفيلم الجديد ستيف بيذل «يملك باتريك طاقة مذهلة وهو يعشق الحياة»، مضيفاً ان الناس «يحبون شخصيته التمثيلية والواقعية».

(لوس انجلس - يو بي آي)

احتفل الممثل الأمريكي باتريك سوايزي بعيد ميلاده الـ 56، وهو في سعادة كبيرة وبدا ان صحته تتحسن إثر معركةه المريرة مع سرطان البنكرياس الذي ألمّ به. وقال مصدر لموقع «يو إس ماغازين» الأميركي أن ليزا نييمي زوجة سوايزي أقامت له حفلاً في شيكاغو حيث يصور فيلمه الجديد «ذي بيست» (الوشش) وفي اليوم التالي استمتع بطعام الغداء مع فريق العمل الذي فاجاه بقالب حلوى وتزيين مميز لموقع التصوير. وحضر أيضاً المعجبون بسوايزي ليغربوا له عن أفضل أمانياتهم. يشار إلى ان سوايزي، الذي شخصت

## الآلاف يعبرون «طريق الحج» لزيارة القديس جيمس

علامات إرشادية على الطريق الرئيس «كامينو فرانسيز»، وتتاح أماكن إقامة للزوار المعترف بهم، أي الذين يحملون «جوازات سفر للحج»، في نزل تشبه نزل الشباب وتتكلف ما بين ثلاثة إلى أربعة يورو في الليلة الواحدة. ويوجد أيضاً الكثير من النزل والفنادق التي يديرها القطاع الخاص على طول الطريق لإقامة الزوار، وتقدم المطاعم قوائم خاصة بالزوار بأسعار منخفضة، تصل إلى سبعة يورو للوجبة وتشمل حساء وطبقاً رئيسياً وشراباً محلياً وحلوى.

ومع ذلك، فإن العديد من الزوار المخضرمين يرون أن «الكامينو فرانسيز» صار مزجماً بالحافلات المكسدة بالسائحين الذين يسعون إلى اختصار الطريق، من دون المتاعب التي تشكلها حقايب الظهر الثقيلة أو الإقامة في النزل البسيطة. وثمة أساطير تقول إن «الكامينو» كان أيضاً طريقاً للزوار من قومية السلط الذين كانوا يقيمون احتفالات للخصومة، وإن رمز المحار المروحي الشكل يرجع تاريخه إلى هذه الفترة، وتم اكتشاف عدد من أقدم رسومات الكهوف في أوروبا، وكذلك رفات بشرية على طول طريق «الكامينو»، حيث يبدو أن البشر القدامى ساروا على هذا الطريق وهم في طريقهم من إفريقيا إلى أوروبا.

وسواءً كان ذلك حقيقة أم أسطورة، فإن هذا الأمر يشكل إضافة إلى الطابع الروحاني الغامض للسبب على الطريق المؤدي إلى القديس جيمس.

(مدريد - د ب أ)

انتعشت خلال الأعوام الأخيرة حركة السفر على ما يسمى بطريق الحج الذي يرجع تاريخه إلى العصور الوسطى، والمؤدي إلى ضريح القديس جيمس في الشمال الغربي من إسبانيا، ويسير الآن عشرات الآلاف من الأشخاص على الطريق الذي يطلق عليه اسم «كامينو»، متوجهين إلى القديس جيمس، كما تقول الحكايات المتوارثة. وأصبحت فكرة الحصول على «وقت مستقطع» للهروب من سباق الحياة العصرية اللاهث والبحث عن معنى جديد للحياة عبر السبر على طريق «كامينو»، ظاهرة حقيقية.

وقد أشارت الأرقام التي بنتها السلطات المعنية في سانتياغو، إلى أن عدد الزوار ارتفع من 55 ألفاً عام 2000 إلى 114 ألفاً العام الماضي.

ويسير معظم هؤلاء على الطريق الرئيس «الكامينو فرانسيز»، عبر مدن لوجرونو وبرجوس وليون.

ويبدو أن عدداً من البلدات الإسبانية فوجئت بهذا العدد من الزوار، ولذا بوغت الزوار الذين وصلوا إلى لوجرونو في مايو الماضي، بأن كل أماكن الإقامة كاملة العدد، فاضطر الكثيرون منهم إلى النوم على الأرضيات الصلبة في الكنائس وغرف مجلس المدينة وسط الجو البارد.

واشتهرت شعبية طريق «الكامينو»، جزئياً، بسبب الكتب التي نُذت عنه، وحققَت أعلى مبيعات مثل «رحلة الحج» لرواثة بابلو كويليو، والفيلم الوثائقي البريطاني «الحاج العاري».

ويصف نجم الكوميديا الألماني هابه كيركلينج رحلته عبر «الكامينو» في كتاب أصبح أكثر الكتب غير الروائية الألمانية مبيعا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، إذ وُزِع ثلاثة ملايين نسخة، وسيتم نشر النسخة المترجمة إلى الإنكليزية من الكتاب، العام المقبل.

ويقول كيركلينج إن الكتاب يحكي بأسلوب مرح تشوية المغامرات وكذلك الطابع الروحاني، رحلته إلى سانتياغو على مدى 800 كيلومتر.

وثمة سهام صفراء اللون ولوحات على شكل محار مروحي، موضوعة

للتذكير بالرحلة التي اجتازها الحجاج عبر الجبال والسهول، وتحتوي على رسومات لحيوانات وأشخاص، وتعد بمثابة دليل للحجاج.

وتعددت الباحثة الألمانية جامعة بايروت جنوب ألمانيا في تطوير تقنية خاصة بصناعة المجهر من المنتظر أن تساعد كثيراً في صناعة شامبوهات ووسائل جديدة للاعتناء بالشعر.

واستطاعت الباحثة الألمانية ابغا ماكس اظهار ما يحدث بالضبط لدى التحام الشعر بعضه ببعض، وهو ما كان ضرورياً للغة لتطوير وسائل جديدة للعناية بالشعر.

وتقدمت الباحثة ماكس برسالتها التي حصلت بها على درجة الدكتوراه للمؤتمر السنوي للجمعية الأميركية للكيمياء يوم الأحد في فيلادلفيا.

وقالت ماكس خلال تقديمها لبحثها: «استطعنا لأول مرة أن نطور هذه التقنية التي تستخدم في إجراء التجارب والتي تسمح بقياس القوى الكيميائية والفيزيائية التي تنتج لدى تلامس شعرة بأخرى أو لدى ضغط شعرة على أخرى».

وأفادت الجمعية بأن الباحثة الألمانية اكتشفت أن سبب الشعر الخشن والجاسم هو تعرض الشعيرات لأضرار دقيقة للغاية، وأن بعض الشحنتات السلبية تؤدي إلى حدوث تنافر بين الشعر وعدم تجانسها مما يؤدي إلى صعوبة تصفيفه.

واقترحت الباحثة الألمانية على الشركات المتخصصة في تصنيع



## فيكتوريا بيكهام تقاضي مجلة بسبب «تخفيف الوزن»

رفعت زوجة نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام، فيكتوريا دعوى على مجلة بريطانية لأنها ادعت أنها تتناول أدوية لتخفيف وزنها. وذكرت مجلة «اوكي» البريطانية أن نجمة فريق «سياسي غيرلز» السابقة والتي تتميز بجسم نحيف استشاطت غضبا بعد أن قرأت في مجلة «ناو» خبراً يقول إن اختها سافرت من بريطانيا حاملة حبوب الحمية إلى لوس أنجلس حيث انتقلت فيكتوريا وزوجها بعد انضمامه إلى نادي «لوس أنجلس غالاكسي»، وبحسب تقارير إعلامية، فإن فيكتوريا كانت في غاية التوتر بعد قراءة الخبر، وقالت إن هذه المزاعم «خطيرة» لكونها تعتبر نموذجاً للكثير من النساء.

(لندن - يو بي آي)

## يمكن لكبار السن تعلم مهارات جديدة

ثلاثة أشهر من ممارستها ومرة بعد ثلاثة أشهر أخرى من التوقف عن ممارستها.

ورغم أن البالغين الأكبر سناً لم يتعلموا قذف وتلقف الأشياء مثل البالغين الأكثر شباباً، فإن الذين تعلموا ظهرت لديهم زيادات في المدة الرمادية في منطقة الحركة البصرية في المخ.

وكما في الحال في البالغين الأصغر، بقيت تغيرات المادة الرمادية لفترة قصيرة وعادت إلى حالتها الأصلية بعد ثلاثة أشهر من التوقف عن الممارسة، وبخلاف البالغين الأكثر شباباً زادت المادة الرمادية لدى البالغين الأكبر في منطقة قرن آمون في الدماغ.

وتشير هذه النتائج إلى أن عقل الإنسان يحتفظ ببعض المرونة البنيوية مع التقدم في العمر.

ويرى القائمون على الدراسة أن النتائج تشير إلى أن عقل الأكبر سناً يمكنه الاحتفاظ بقدرة فتيحة على تعلم مهارات جديدة. ومع ذلك، فإنهم ينبهون إلى أن بعض العقبات المرتبطة بتقدم العمر مثل ضعف التنسيق بين العين واليد وتراجع قوة الوظائف العصبية، يمكن أن يعوق هذه العملية مع تقدم الناس في العمر.

وحيثما يبلغ المرء الستينيات من العمر، قد لا يكون قادراً على أن يصبح لاعبا بقذف الكرات على مستوى المحترفين، لكن ذلك لن يكون سبب مشكلات طرات على المخ، وإنما لأنه قد يكون مصابا بالتهاب مفاصل وبحاجة إلى نظارة نظر أقوى.

هامبورغ - د ب أ

توصل علماء المان أجروا بحثاً على مجموعة ممن تجاوزوا الخمسين، إلى أن هؤلاء يمكنهم ببراعة مدهشة تعلم مهارات جديدة، مثل قذف الأشياء في الهواء وتلقفها.

وشمل البحث الذي أجراه فريق برئاسة يانينا بويكه من قسم الأعصاب بجامعة هامبورغ، 69 رجلاً وامرأة من الأصحاء، تتراوح أعمارهم بين الخمسين والسابعة والستين، جرى تعليمهم لعبة قذف والتقاط الأشياء.

وشمل البحث قذف ثلاث كرات وتلقفها بشكل متصل لمدة ستين ثانية على الأقل، وهو ما يعد تحدياً حتى بالنسبة لمن هم أصغر ويهتمون بحيوية الحركة.

ولم يكن أيٌّ ممن شملهم البحث حاول ممارسة اللعبة من قبل، ولم يتعلم أحدهم اللعبة بكفاءة عالية، لكن فحوص رسم المخ التي أجريت لهم أوضحت أنهم اكتسبوا مهارة جديدة وأن عقولهم اخترت الجديد الذي تعلموه.

وكانت التغييرات المكتسبة بالتعلم في عقل الإنسان تُقاس في السابق لدى البالغين من الشباب باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي الثلاثي الأبعاد والفاائق الدقيقة، وأسلوب قياس الأشكال (المورفوميتر).

وسعت بويكه وزملاؤها من نطاق البحث أيضاً، لتبين أن مثل هذه التغييرات البنيوية تحدث أيضاً في البالغين الأكبر سناً. وكما هو في الدراسة السابقة خضع من شملهم البحث لثلاثة اختبارات: مرة قبل تعلم اللعبة ومرة بعد

الوسائل المستخدمة في الاعتناء بالشعر تطوير مواد فعالة لإزالة التجاعيد بين الشعيرات، وذلك للحلولة دون احتكاك الشعر ببعضه بعض.

كما دعت ماكس الشركات المتخصصة إلى إضافة جزيئات دقيقة موجبة الشحنة من المدائن إلى وسائل العناية بالشعر لتجديد قوة التنافر التي تحتوي على الشحنتات السالبة.

وساهمت شركة في ايه اس اف بمدينة بايروت جنوب ألمانيا في رعاية البحث.

(برلين - د ب أ)

## جائزة غوثام من نصيب بنيلوبي كروز

أعلنت شركة «إندبندنت فيلم لإيس» عن تكريم الممثلة الإسبانية بنيلوبي كروز بتسليمها جائزة «غوثام تريبيوت» خلال حفل غوثام السنوي الـ18 الذي يقام في نيويورك في 2 ديسمبر المقبل، وتقلت محلة «أوكي» الأميركية عن المديرة التنفيذية في الشركة ميشيل بيرد؛ «تحسد مجموعة أعمال بنيلوبي كل ما هو مثير وحيوي في إخراج الأفلام في يومنا هذا، وبخاصة الأفلام المستقلة». يشار إلى أن فيلمين جديدين لكروز يلقيان رواجاً كبيراً هما «فكي كريستينا برشلونة» و«إيليجي». ويذكر أن حفل «غوثام» هو حفل سنوي يقام في نيويورك وقد بدأ في عام 1991 تكريماً للأفلام المستقلة في المنطقة الشمالية للولايات المتحدة وتوسع ليضم أفلاماً دولية وارتفع عدد الجوائز من 6 إلى 9 قبل أن يصبح 12 في السنة الماضية، مع العلم أن المقصود بالفيلم المستقل هو الفيلم الذي يتم إخراجها خارج نظام استوديوهات هوليوود. (لوس أنجلوس - يو بي أي)



## «جيمس بوند» الأسترالي يطالب بإجراء فحص نفسي لزوجته



صعد جيمس بوند الأسترالي جورج لازنبي معركة الوصاية المبررة على أولاده مع زوجته بطلة التنس السابقة بام شريفز، مطالبا بإجراء فحص نفسي لها. وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «اي بي سي» أن لازنبي، الذي لعب دور العميل (007) في فيلم «أون هير ماجستي سيكريت سيرفيس» في عام 1969، طلب إلى القاضي الأميركي الذي ينظر في القضية، إعطاء الأوامر لإجراء اختبارات نفسية له ولشريفز من أجل تحديد ما إذا كانا يصلحان كوالدين أم لا. وقالت مارينا كورول محامية لازنبي «يرغب في هذه الحفوض لأنه ليس لديه أي شيء ليخسر». وأضافت «لا بد أن تعين المحكمة طبيباً نفسياً لتجري تقييماً في الوصاية على الأطفال ويوصي للقاضي بما هو في مصلحتهم في ما يتعلق بالوصاية والزيارات». يُشار إلى أن لازنبي وشريفز هما والدان لثلاثة أطفال، أحدهما في الرابعة واثان في الثانية، وقد شتا حرباً عنيفة بعضهما على بعض الأسبوع الماضي. وبحسب أوراق المحكمة، اتهم لازنبي زوجته بتناول «خليط من الأدوية المهدئة للآلام، بالإضافة

## قصر مونستراك بـ 4 ملايين دولار

جنى مالكو القصر النيويوركي الذي شكل علامة بارزة في فيلم «مونستراك» في عام 1987 ثروة كبيرة إذ باعوه بـ 4 ملايين دولار. وأفادت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأميركية أن القصر المؤلف من 4 طبقات وتبلغ مساحته نحو 1380 متراً مربعاً في ضواحي مدينة بروكلين هايتس أصبح مصدر جذب للسياح منذ إطلاق الفيلم الذي تلعب فيه دور البطولة شير وأولمبيا دوكاكيس، وجمع مالكاه السابقان المهندس إدوارد زالمان وزوجته مالاً كثيراً بسبب صيته واثاقته. وقال سمسار العقارات إليوت لوكينز للمصحفة «أراد مالك القصر عائلة تهتم به وتقدر قيمته وحسن الحظ تمكننا من إيجاد الشاري». وأضاف انه لا يظن ان المالكين الجدد، الذين لم يكشف عن هويتهم، اشتروا المنزل بسبب الدور الذي لعبه في «مونستراك»، وقال «انهم على علم بالامر ، لكن لا علاقة لهذه المسألة بعملية البيع، فقد أحيوا المنزل وموقعه».

(نيويورك- يو بي أي)

## 90% من الأطفال يتعرضون للضرب

قالت دراسة أميركية ان نسبة 90 في المئة من الأطفال في الفئة العمرية بين 3 الى 5 اعوام يتعرضون للضرب من آبائهم. وأضافت الدراسة التي اجراها باحثون في جامعة (نورث كارولينا) وتم نشر نتائجها، ان الآباء والأمهات الذين يعترفون باقتيام بضرب اطفالهم غالباً ما يكتذبون حول اساليب الضرب او مستويات العقاب. وشددت الدراسة على ضرورة تجنب الآباء الضرب في عقاب اطفالهم وللجوء الى استخدام الصوت بدلاً من الايدي او الأدوات الأخرى مثل الاحزمة او

(كونا)

## غاري غليتر يرفض العودة إلى بريطانيا

رفض مغني البوب السابق البريطاني غاري غليتر، أن يستقل الطائرة للعودة إلى المملكة المتحدة بعد إطلاق سراحه من سجن فينتامي، مبرراً ذلك بأنه عائد إلى إصابته بنوبة قلبية. وكان غليتر خرج من السجن بعد إنهاء عقوبة ببلغت ثلاث سنوات، بتهمة التحرش الجنسي بطفلتين فينتاميتين. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، انه كان من المفترض أن يتم ترحيل غليتر إلى بريطانيا لتتسلمه السلطات البريطانية، غير أنه رفض مغادرة المطار مطالباً بالسماح له بالبقاء إما في تايلندا أو أي بلد آسيوي آخر، إلا أن مصلحة الهجرة التايلندية أعلنت غليتر «شخصاً غير مرغوب فيه»، وهددت بإعادته إلى فينتام إذا دخل أراضيها على الرغم من التماس قدمه لتلقي العلاج الطبي هناك.

وأوضحت «بي بي سي»، أن غليتر رفض أن يستقل الطائرة وفشل رجل الشرطة البريطاني الذي كان يرافقه بذلك.

وكانت الخطوط الجوية القطرية رفضت نقل غليتر الذي سيستقل طائرة تابعة للخطوط التايلاندية، وقد أجبرته السلطات الفيتنامية على الحجز في الدرجة الاقتصادية. بعد أن أوقفت الحجز الذي أجراه له محاموه في الدرجة الأولى.

وكان نجم الروك في السبعينيات قد اعتقل في نوفمبر 2005، وهو يحاول اللحاق برحلة طيران إلى بانكوك، بعد اتهامه بالاعتداء الجنسي على الطفلتين في فينتام، وقد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، خُفّضت منها ثلاثة شهور خلال عفو طاله في السنة الفيتنامية الجديدة.

وخلال فترة سجنه أصيب غليتر بمشاكل في القلب، ويتوقع أن يتلقى علاجاً طبياً في بريطانيا بعد عودته.

(لندن - يو بي أي)

## الإرضاع الطبيعي يساعد الأم في إنقاص وزنها

ذكرت دراسة، أن إرضاع الأم طفلها من الثدي يساعدها في التخلص من الوزن الزائد. وقد أجرى الباحثون إيرني هاتسو وداون ماكوغلاو والكس اندرسون في جامعة جورجيا، دراسة من أجل معرفة التأثير الذي يتركه إرضاع الأم طفلها من الثدي فيها من ناحية الوزن. وسجل الباحثون التغييرات التي طرأت على أوزان 24 أمّاً تتراوح أعمارهن بين 19 و42 سنة، حيث تبين أن النساء اللواتي أرضعن أطفالهن من الثدي فقدن وزناً أكثر من نظيراتهن اللواتي كن يرضعن أطفالهن حليبياً صناعياً وأحياناً من الثدي.

وأضاف الباحثون في الدراسة التي نُشرت في المجلة العالمية للإرضاع من الثدي «تقدم دراستنا دليلاً آخر على أن الإرضاع من الثدي وحده يساعد الأمهات في التخلص من الأوزان الزائدة، حتى خلال المراحل الأولى التي تلي الولادة».

## فين ديزل سعيد بتغيير حفاظات طفله

يبدو أن الممثل الأميركي الشهير فين ديزل اتخذ مهبة جديدة هي تغيير حفاظات طفله البالغة من العمر 4 أشهر. وكشف النجم البالغ من العمر 41 سنة لمجلة «أوكي» الأميركية أنه لا يجد أية مشكلة في تغيير حفاظات ابنته الصغيرة من صديقه بالوما خيمينز. وقال ديزل «أنا أبذل الحفاضات من دون أدنى شك». ورداً على سؤال عما عبرت فيه الابوة أجاب «جعلت مني شخصاً أفضل». وأضاف «أريد 6 أطفال»، متسائلاً «هل توقعون أن أنجب 12 طفلاً؟». ورغم أن ديزل



فين ديزل

## ريكي مارتين والد توأمين

أصبح المغني البويرتو ريكي مارتين والدا لتوأمين ذكرين من أم بديلة. وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن مارتين (36 سنة) الذي اشتهر بأغنية «ليفنغ لا فيدا لوكا»، لم يكشف اسم الصبيين أو مكان ولادتهما لكنه أكد انهما في صحة جيدة. وقال متحدث باسم مارتين ان «الطفلين، اللذين ولدا من أم بديلة بصحة جيدة ويهتم بهما ريكي بشكل دائم». وأضاف ان «ريكي مسرور لبدء فصل جديد من حياته وسيضي ما تبقى من السنة بعيداً عن الأضواء ليهتم بالطفلين». يشار إلى ان مارتين غير متزوج ولم يتم الكشف عن هوية الأم البديلة، وكان المغني قد نفى مراراً وتكراراً الشائعات عن انه مثلي.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



## خبريات

تشبكي بقطع

مضيق جبل طارق سباحة

بات التشبكي دافيد سبك أول رجل في العالم يقطع مضيق جبل طارق سباحة في الاتجاهين. وذكرت وكالة الأنباء التشبكية أن رداءة الطقس لم تمنع سبك (22 عاماً) من قطع الجزء الأول من السباحة ما بين شاطئ «بارسي» الإسباني وشاطئ مغربي آخر في وقت قياسي هو ساعتان و38 ثانية. وواجه سبك صعوبات في الجزء الثاني من الرحلة بسبب تعقيدات في الطقس، إذ احتاج إلى 8 ساعات و48 دقيقة لتأنج تلك المهمة. ويعد سبك واحداً من بين 16 شخصاً في العالم تمكنوا من السباحة في القنال الإنكليزي في الاتجاهين. (مدريد - يو بي أي)

خطوات مهمة لإنقاذ

وزن مريض السكر

لا ينفع الدواء وحده في مساعدة مريض السكر من النوع الثاني على إنقاص وزنه. فتظام غذائي بالإضافة إلى نظام تحمل وتدريب القوة هما المفتاح نحو تحقيق ذلك. وقالت رابطة مرض السكر الألمانية إن إذا لم يفقد مرضى النوع الثاني وزنهم فإنهم يواجهون خطورة عالية لأمراض المصاحبة مثل ارتفاع ضغط الدم أو مشاكل شرايين القلب. وتوصي الرابطة إلى جانب منظمات طبية أخرى بحمية لانقاص الوزن من أربع خطوات، وعلى المرضى أن يحددوا لانفسهم 60 غراماً فقط من الدهون يومياً، وهو ما يعادل 4 كيلوغرامات من فقدان الوزن خلال ستة أشهر، ثم تقليل الاستهلاك الكلي للدهن تدريجياً لمصلحة الأغذية المتكيفة ذات الطاقة الأعلى مثل البطاطس والحبوب. وفي المرحلة التالية المثيرة للجدل تقدم المشروبات المعدة سابقاً مثل العصائر والفواكه المحققة في الوجبات. وتشير الدراسات إلى أن هذه المنتجات تحقق نتائج جيدة. ويوصي بعض الخبراء بخطوة رابعة وهي الاعتماد بشكل شامل على الأطعمة المجزة. لكن هذه المرحلة الأخيرة يجب الا تستمر لأكثر من ثلاثة أشهر. (برلين - د ب أ)

يؤدب ولديه بقطع أدنيهما

ذكرت تقارير إخبارية أن أبا نيوزيلندا يدعى جيمس ماسون (49 عاماً) اعترف بأنه أراد تأديب ابنه فقام بقطع أدنيهما، وسوف يمثل أمام المحكمة لنواجه اتهامات بالاعتداء. وماسون موسيقي في إحدى الكنائس وهو أحد أول الآباء الذين يحاكمون بموجب قانون منع الضرب الذي أقره البرلمان العام الماضي، والذي ألغى الحق في تأديب الأبناء جسدياً دون مواجهة اتهام بالاعتداء. وكان ولدا ماسون يبلغان من العمر عامين وخمسة أعوام في ديسمبر الماضي عندما أبلغ مدرس وضابط متقاعد في الشرطة أن الأب اعتدى بدنياً على الطفلين، وينفي ماسون هذا الاتهام. ومن المقرر أن يشن حزب سياسي صغير في نيوزيلندا حملة خلال الانتخابات العامة العام الحالي لطرح إلغاء قانون منع الضرب في استفتاء بالبلاد. (ولنجتون - د ب أ)

## حركة المطار لليوم الجمعة

الخط الجوي	رقم الرحلة	مخيمته إلى	الوقت
الكويتية	1808	القاهرة	0005
الكويتية	174	فرانكفورت / جنيف	0015
الطيران البلغاري	777	فارنا	0030
الشرق الأوسط	2402	بيروت	0035
الكويتية	544	القاهرة	0050
المتحدة	1172	استنبول	0110
الصينية	606	الأضواء	0125
طيران الخليج	220	البحرين	0135
دي أتش ال	370	البحرين	0215
الإمارات	853	دبي	0225
القطرية	0138	الدوحة	0325
التشكيكية	294	براغ	0410
طيران الجزيرة	0527	الإسكندرية	0430
طيران الجزيرة	0469	إرتحا	0610
البريطانية	0157	نندن	0630
الكويتية	416	حاجتنا / كوالالمبور	0635
طيران الجزيرة	0529	أسوط	0655
الكويتية	206	إسلام آباد	0715
الكويتية	382	دلهي	0720
الكويتية	372	حيدرآباد	0745
الكويتية	0403	الكويت	0750
الكويتية	676	مومبي	0800
الكويتية	352	كوشي	0805
الكويتية	284	مكا	0810
الإمارات	855	دبي	0825
القطرية	0132	الدوحة	0845
جيت للطيران	572	كوشي	0905
العمانية	0121	الشارقة	0930
طيران الاتحاد	0301	الشارقة	0915
طيران الجزيرة	0423	دلهي / دبي	0955
الكويتية	362	كولومبو	1010
الشرق الأوسط	1402	بيروت	1015
الطيران الأيراني	619	لر	1040
طيران الخليج	211	البحرين	1045
التشكيكية	825	براغ	1150
طيران الجزيرة	0473	شيزان	1205
القطرية	610	القاهرة	1220
طيران الجزيرة	0427	مومبي / دبي / البحرين	1230
الباكستانية	239	سالكوت	1250
طيران الجزيرة	0417	عمان	1310
الطيران العماني	0645	مسقط	1400
المتحدة	800	عمان	1425
الكويتية	532	الدمام	1435
طيران الخليج	213	البحرين	1440
الكويتية	744	الدمام	1445
الكويتية	672	دبي	1500
القطرية	0134	الدوحة	1505
العمانية	0662	مسقط / صلالة	1515
طيران الجزيرة	1802	القاهرة	1530
الإسكندرية	546	الإسكندرية	1550
الكويتية	0459	استرآباد	1650
الإمارات	857	دبي	1655
بوينامد	982	واشنطن / دبي / لاس	1705
العربية للطيران	0127	الشارقة	1710
طيران الجزيرة	0439	طهران	1715
السعودية	510	الرياض	1720
طيران الجزيرة	0403	عمروت	1725
السورية	227	دمشق	1800
طيران الجزيرة	0459	دمشق / دبي	1830
الكويتية	502	بيروت	1850
طيران الاتحاد	0303	ابوظبي	1920
الكويتية	102	نيويورك / لندن	1925
الخطوط الهندية	575	شنائ / غوا	1930
جيت للطيران	374	كوشي	1935
الكويتية	618	الكويت	1950
الكويتية	614	البحرين	2000
الكويتية	772	الرياض	2005
الكويتية	166	باريس / روما	2015
المتحدة الأردنية	802	عمان	2030
السعودية	506	جدة	2035
الكويتية	362	عمان	2040
الكويتية	0477	استرآباد	2050
طيران الجزيرة	674	استرآباد	2100
الكويتية	215	البحرين	2105
طيران الخليج	542	القاهرة	2110
الكويتية	215	البحرين	2115
الشرق الأوسط	172	فرانكفورت	2120
الاستغافورية للنحن	0136	الدوحة	2135
القطرية	856	جدة	2150
الكويتية	789	جدة	2200
الإمارات	0427	فرانكفورت	2205
طيران الجزيرة	0407	صنعة / دبي / البحرين	2215
الشرق الأوسط	612	بيروت	2230
الصينية	8381	كوشي / الشارقة	2300
الطيران الهندي اكسبر	393	مكهور / كوشي / الشارقة	2305
طيران الجزيرة	441	لاهور / مندر عباس	2310
طيران الخليج	0419	بيروت / دبي	2315
الكويتية	0460	مسقط	2320
الكويتية	1804	القاهرة	2325
وصول الشركة	رقم الرحلة	قادمة من	الوقت
الكويتية	1808	القاهرة	0005
الكويتية	174	فرانكفورت / جنيف	0015
الطيران البلغاري	777	فارنا	0030
الشرق الأوسط	2402	بيروت	0035
الكويتية	544	القاهرة	0050
المتحدة	1172	استنبول	0110
الصينية	606	الأضواء	0125
طيران الخليج	220	البحرين	0135
دي أتش ال	370	البحرين	0215
الإمارات	853	دبي	0225
القطرية	0138	الدوحة	0325
التشكيكية	294	براغ	0410
طيران الجزيرة	0527	الإسكندرية	0430
طيران الجزيرة	0469	إرتحا	0610
البريطانية	0157	نندن	0630
الكويتية	416	حاجتنا / كوالالمبور	0635
طيران الجزيرة	0529	أسوط	0655
الكويتية	206	إسلام آباد	0715
الكويتية	382	دلهي	0720
الكويتية	372	حيدرآباد	0745
الكويتية	0403	الكويت	0750
الكويتية	676	مومبي	0800
الكويتية	352	كوشي	0805
الكويتية	284	مكا	0810
الإمارات	855	دبي	0825
القطرية	0132	الدوحة	0845
جيت للطيران	572	كوشي	0905
العمانية	0121	الشارقة	0930
طيران الاتحاد	0301	الشارقة	0915
طيران الجزيرة	0423	دلهي / دبي	0955
الكويتية	362	كولومبو	1010
الشرق الأوسط	1402	بيروت	1015
الطيران الأيراني	619	لر	1040
طيران الخليج	211	البحرين	1045
التشكيكية	825	براغ	1150
طيران الجزيرة	0473	شيزان	1205
القطرية	610	القاهرة	1220
طيران الجزيرة	0427	مومبي / دبي / البحرين	1230
الباكستانية	239	سالكوت	1250
طيران الجزيرة	0417	عمان	1310
الطيران العماني	0645	مسقط	1400
المتحدة الأردنية	800	عمان	1425
السعودية	506	جدة	1435
الكويتية	362	عمان	1440
الكويتية	0477	استرآباد	1445
طيران الخليج	213	البحرين	1445
الكويتية	744	الدمام	1445
الكويتية	672	دبي	1500
القطرية	0134	الدوحة	1505
العمانية	0662	مسقط / صلالة	1515
طيران الجزيرة	1802	القاهرة	1530
الإسكندرية	546	الإسكندرية	1550
الكويتية	0459	استرآباد	1650
الإمارات	857	دبي	1655
بوينامد	982	واشنطن / دبي / لاس	1705
العربية للطيران	0127	الشارقة	1710
طيران الجزيرة	0439	طهران	1715
السعودية	510	الرياض	1720
طيران الجزيرة	0403	عمروت	1725
السورية	227	دمشق	1800
طيران الجزيرة	0459	دمشق / دبي	1830
الكويتية	502	بيروت	1850
طيران الاتحاد	0303	ابوظبي	1920
الكويتية	102	نيويورك / لندن	1925
الخطوط الهندية	575	شنائ / غوا	1930
جيت للطيران	374	كوشي	1935
الكويتية	618	الكويت	1950
الكويتية	614	البحرين	2000
الكويتية	772	الرياض	2005
الكويتية	166	باريس / روما	2015
المتحدة الأردنية	802	عمان	2030
السعودية	506	جدة	2035
الكويتية	362	عمان	2040
الكويتية	0477	استرآباد	2050
طيران الجزيرة	674	استرآباد	2100
الكويتية	215	البحرين	2105
طيران الخليج	542	القاهرة	2110
الكويتية	215	البحرين	2115
الشرق الأوسط	172	فرانكفورت	2120
الاستغافورية للنحن	0136	الدوحة	2135
القطرية	856	جدة	2150
الكويتية	789	جدة	2200
الإمارات	0427	فرانكفورت	2205
طيران الجزيرة	0407	صنعة / دبي / البحرين	2215
الشرق الأوسط	612	بيروت	2230
الصينية	8381	كوشي / الشارقة	2300
الطيران الهندي اكسبر	393	مكهور / كوشي / الشارقة	2305
طيران الجزيرة	441	لاهور / مندر عباس	2310
طيران الخليج	0419	بيروت / دبي	2315
الكويتية	0460	مسقط	2320
الكويتية	1804	القاهرة	2325

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية

استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي

## Website (http://www.dpm.gov.kw)

## Email (Info@dpm.gov.kw) العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء

### ● النادي العلمي فريق الغوص

ت: 5627515، ف: 5656620  
**● غرفة الثروة السمكية**  
 9278764

### ● الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام

هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224  
 808300، 9288181، 5387650

### ● الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان

ت: 4811593، ف: 4811715

### ● الأشغال العامة

الطوارئ 150 الخط الساخن

محافظة العاصمة: 4818014

محافظة حولي: 5713299/5713154

محافظة الفروانية: 4893755/4895804

محافظة الأحمدية: 3980134/3981521/3981351/3981272

محافظة الجهراء: 4578532/4578500

محافظة مبارك الكبير: 3902307

شركة المواطنين: 5995506

### ● شكوى القروض

المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279

مركز الجهراء: 4555839

مركز الأحمدية: 3718422

### ● طوارئ الدفاع المدني

8040000

### ● مركز الكويت للتوحيد

2516192/2540179

### ● شركة النقل العام الكويتية

الخط الساخن: 880001

### ● وزارة الطاقة والكهرباء والماء

بدالة: 5711000

موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw

نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس

ساعة ضبط الوقت المناقطة

خدمة الأبحاث المتخصصة لوكالة الأنباء الكويتية

خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف

مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار

خدمات النظام الاتي للاتقحات والشكاوى بوزارة الصحة

مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية

الاتحاد والمحيط

مكتبات حماية المستهلك

4820208/4820204

4820281/4811294/5713164/5720252

5731000/5752752

بيت الزكاة:

الإحصائي الطبي

مختبر حولي الحديث

مختبر المركز الإنجليزي

مختبر ابن النفيس لتحاليل الطبية

مركز العلاقة بين الدم والاسنان

مختبر السامية لتحاليل الطبية

مختبر الحمرماء

مختبر البشر والكافمي

مختبر H.R.M.

مركز بوشهري كليك

مختبر بين سينا لتحاليل الطبية

مختبر طبية كليك

مركز طبية كليك

المختبر الكويتي الألماني

مركز الأمل للعلاج الطبيعي

المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي

المستوصف الأوروبي التخصصي

مستوصف الصايغ كليك

مجموعة لندن للخدمات الطبية

عيادة الدكتور خالد الخيت

المركز الطبي الكويتي (عيادة السامية)

مركز دتل الطبي (الكويتية)

مركز دتل الطبي (الكويتية)

دار البراك كليك

مستوصف فيصل التخصصي

أطفال

د. عبدالله الرشيد

د. غلاف الرومي

د. ياسر الكفح

د. صالح العيصري

د. حسين الصنبر

د. سليل شحير

د. هاني شحير

د. خالد بو حميد

د. هدى الدالي

د. ندمه ابو سنه

د. محمد معروف

د. زهرة اسماعيل

د. سهيل خمار

د. محمد العباسي

د. خالد السعيد

د. عبد الرحمن عوض

د. فاطمة سالم الخلاب

د. أحمد يعقوب عبدالله

د. وفاء العزيز الشايجي

د. أسنان أطفال

د. أسنان أطفال

د. دماي العيسى استشاري أطفال وامراض كلي

د. مازن العيسى

د. خالد الإبراهيم

د. محمد الجدي

د. ندى عبدالوهاب التركيت

د. خالد أحمد مهرا

د. إقبال العصفور

د. أوس سليم يوسف

د. عدنان خريبط (تخطيط واعصاب)

د. هادي الصفا

د. محمد براء الجدي

د. بديرة سليمان السليطي

د. رشيد السليطي

د. عماد محمد (إجراحة الف

# «مذكرات فؤاد بطرس» إعداد أنطوان سعد (الحلقة الثامنة)

## سركيس قال لي: السوريون لا يفهمون السياسة اللبنانية... ولو أقاموا عندنا مئة عام صباح الأحد لسركيس: لن نقبل بهزيمة جيش الجولان في الأشرفية سركيس يرد: الكويت تتحمل مسؤولية الوضع المتردي لممانعتها تطبيق اتفاق القاهرة



تمكن لبنان المنقسم داخليا، والذي يعاني مشاكل بين «قوات الردع» السورية والمسيحيين من تحقيق إنجاز القرار 425 الصادر عن الأمم المتحدة، والذي طالب إسرائيل بالانسحاب ونشر قوة دولية في الجنوب لاتزال موجودة حتى اليوم. وفي الأشهر التالية شهد الوضع الداخلي في

في منتصف آذار (مارس) من عام 1978، وبعد عملية فلسطينية عبر الحدود اللبنانية-الإسرائيلية قتل فيها عدد من الإسرائيليين، شنت الدولة العبرية اجتياحها الأول، فاحتلت جزءا من جنوب لبنان حتى حدود نهر الليطاني.

بإمكان الرئيس سركيس، المتهم دائما من «الجهبة اللبنانية» بالتراخي في الدفاع عن حقوق المسيحيين، ترك حكومة برئاسة الرئيس الحص تتولى إدارة شؤون البلاد لفترة انتقالية لا يمكن التكهّن بمدتها.

### رسالة كويتية

جدد الرئيس سركيس مطالبة الرئيس الحص بالاستقالة في الثامن من تموز (يوليو)، فاعتذر مجددا. وفهم رئيس الجمهورية أنه في حال قرر المضي في مشروع التخلي عن سلطاته الدستورية عليه أن يقبل الحكومة قبل تشكيل أخرى انتقالية. وكان في الواقع يستصعب هذا الخيار حتى لا يزيد الطين بلة ولا يعقد الأمور أكثر مما هي معقدة، وقد يكون إجحام الحص عن الاستقالة السبب الأول الذي جعله يفكر في العزوف عن ترك المنصب الأول، لكنه لم يكن كافياً لحمله على العودة عن الاستقالة. وفي جلسة جمعتنا مساء اليوم نفسه، تفاهشنا على أن هذه العودة يفترض أن يسبقها:

- ضمانته بتطبيق مقررات قمة الرياض.
- نزع السلاح تدريجيا من أيدي اللبنانيين.
- إعادة تكوين الجيش.

- خضوع قوات الردع العربية بالفعل لسلطة رئيس الجمهورية بانتظار انسحابها النهائي من لبنان.

- استبدال القوات السورية العاملة في إطار قوات الردع العربية المنتشرة في المناطق المسحقة بقوة لبنانية أو عربية غير سورية.

- استعادة الدولة لكل مظاهر السلطة التي تسخير عليها «الجهبة اللبنانية»، وغيرها من قوى الأمر الواقع.

وقد بدأ الرئيس سركيس ولي، أن تامين هذه الشروط غير ممكن إلا من خلال مجزرة كان يرفضها رئيس الجمهورية رفضاً باتاً.

في التاسع من تموز (يوليو)، وصل وزير الخارجية الكويتية صباح الأحمد الصباح حاملاً رسالة مودة للرئيس اللبناني ورسالة دعم لدمشق. وقال للرئيس اللبناني: «إننا لا نقبل بهزيمة جيش الجولان في الأشرفية. وليس في وسع الجيش السوري إلا أن يرد على الذين يعدون عليه، لقد اصطدم بالفلسطينيين عندما مرتكبو تجاوزات عام 1976، وهو يواجه الآن المسيحيين المتحاملين على الشرعية والمتعاملين مع إسرائيل». فرد عليه رئيس الجمهورية بتحصيل الكويت مسؤولية الوضع المتردي لأنها مانعت عندما كانت دمشق مصممة على تطبيق اتفاق القاهرة.

وكان للسعودية في ذلك الحين مبادرة أزججتنا، إذ إن وزير خارجيتها سعود الفيصل زار دمشق في العاشر من تموز (يوليو)، ولم يكمل إلى لبنان على رغم الوضع المتردي فيه، علماً أنه بحث مع القادة السوريين شؤوناً تتعلق بلبنان، أما سورية فكان موقفها أشبه بتجاهل الاستقالة، واعتقد أنه كان نابعاً من ثقنتها بأن الرئيس الياس سركيس سيبدو عنها الانسداد الأفاق أمامه. وقد أعرب عبد الحليم خدام في أكثر من مناسبة عن اعتقاده بأن الرئيس سركيس سيعود عن استقالته لأن الوضع لا يحتمل الفراغ ولأن ليس هناك إمكانية لإجراء عملية انتخابية رئاسية. ورافق موقفه بتأكيد «أن هذه الاستقالة لن تحمل سورية على الانسحاب تحت ضغط عسكري تمارسه الكتائب وحزب الوطنيين الأحرار. وهدد باحتمال قيام الجيش السوري بضرب ميليشيات «الجهبة اللبنانية» التي لا تعبر عن رأي كل مسيحي لبنان».

### تكهات بحرب طويلة

بين السادس والعاشر من تموز (يوليو)، بقي رئيس الجمهورية مصرأ على استقالته، وبقيت مساندة لهذا التوجه واضحاً عن الوسيلة لتأمين انتقال سليم للسلطة أو تحقيق الحد الأدنى من المتطلبات التي تقنع الرئيس بالعودة عن الاستقالة. في الواقع، لم نحصل على الكثير من هذه المتطلبات، لكننا وضعنا الجميع، في لبنان وسورية والأسرة الدولية، أمام مسؤولياتهم. وأظهرنا لهم أن الرئيس سركيس غير متمسك بالموقع، وأنه يميل إلى الرحيل إذ لم تخفف القوى من تسليها، وفي الوقت نفسه برهنا أنه لا مجال لتأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية وأن على جميع الأطراف مراعاة الرئيس الحالي حتى لا يجد نفسه مضطراً إلى ترك المنصب نهائياً إذا استمر التفتت. وبرز عندنا، بشكل خاص، قلق من أن يؤدي الفراغ على مستوى رئاسة الجمهورية إلى وقوع التقسيم كامر واقع، إذ خشي أن تطلب «الجهبة اللبنانية» عند استئناف المعارك حماية إسرائيل العسكرية للمسيحيين من سيطرة السوريين، وتتشرب حرب طويلة لا يستطيع أحد التكهّن بنتائجها.

جمع الرئيس سركيس في الحادي عشر من تموز (يوليو) بعض مستشاريه والمقربين إليه، من بينهم سغان الدويهي، وأحمد الحاج، وجوني عبود، وغابي لحد، وكريم بقرادوني، وميشال المر، وأنا، وكشف عن الأسباب التي تدفعه إلى إعادة مزاولة مهامه، وبخاصة التأكيد الأميركي على دعمه، لفتاً إلى أن التلويح بالاستقالة قد أدى، على الأقل، إلى وقف المعارك. وحدد المسائل الملحة التي يفترض إنجازها ما يقرب وقت ممكن بآربع: سحب الجيش السوري من الأشرفية، وإرسال الجيش اللبناني إلى الجنوب، وإقفال الأذاعات الخاصة وإعادة تشديد الرقابة على الصحافة، والدعوة إلى قمة عربية جديدة. بيد أن رئيس الجمهورية لم يعلن عودته عن الاستقالة إلا في الخامس عشر من تموز (يوليو) في رسالة إلى اللبنانيين تحث فيها الخوص في الأسباب التي دعت إليه. وقد أثارت الرسالة استياء الطرفين المتنازعين لأنها خلّت من جهة من دعوة إلى سحب الوحدات السورية من منطقة الأشرفية، كما أرادت «الجهبة اللبنانية»، ومن جهة أخرى من إدانة لحزب البعثية وتحميلها مسؤولية الاشتباكات التي حصلت، على ما رغبت دمشق.

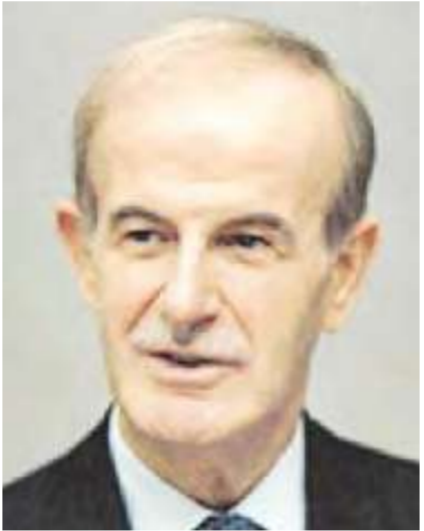
### تبدل قواعد اللعبة

سبق الإعلان عن العودة عن الاستقالة، رسالة مفتوحة وجهها الرئيس كميل شمعون إلى رئيس الجمهورية، في الثاني عشر من تموز (يوليو)، تميزت بالانتقاد الحاد والجرح والسخر. ومما جاء فيها: (...) هؤلاء اللبنانيون الذين يقاتلون قتالاً مستميتاً من أجل عزة وطنهم وكرامته ومن أجل تحريرهم من سيطرة الجهل والتخلف، كان من حقهم عليك، من حق الأحياء، وبالدرجة الأولى من حق الشهداء الذين قتلهم نيران المدافع السورية، أن يسمعو منك، ولو لمرة واحدة، بياناً معللاً، تشرح فيه الأسباب التي جعلتك تتخذ هذا القرار الرهيب وبدلاً من ذلك لقد فضّلت الهربية على الصمود (...) اعتقدك أن عملك هذا هو عمل الرئيس والقائد المسؤول؛ وترافقت رسالة شمعون مع تصاريح مماثلة من شخصيات وقوى تدور في فلك «الجهبة اللبنانية»، وقد أثارت سخطي الشديد ليس فقط لأن فيها تحاملاً على صديقي الرئيس سركيس بل لأنها تعكس نظرة سطحية وغير مسؤولة تهدد مصير عشرة ملايين مسيحي في الشرق.

لم يكن منحنمسا كثيراً للعودة عن الاستقالة قبل تحقيق الحد الأدنى من الشروط التي تمكن الرئيس سركيس من أن يحكم بالفعل لأن التنازلات التي قدمتها الأطراف غير كافية ولأن انتشار قوى الأمن الداخلي في بعض المواقع في بيروت الشرقية لا يترغ فتيل التفجير. وبقيت على اقتناعي بأن الوضع مقلق، وبيان رئيس الجمهورية مغزول، وبيان اللبنانيين يلعبون بخفة بمصيرهم وسيجدون أنفسهم تحت هيمنة سورية أو إسرائيلية. ولقد تبين لي في تلك الفترة، وقد تعزز هذا الانطباع في الأسابيع التالية، أن الولايات المتحدة غير قادرة على ممارسة الضغوط اللازمة في سورية، وأن الأيام وقواعد اللعبة في الشرق الأدنى قد تغيرت. فسورية لم تعد البلد غير المستقر داخليا، والولايات المتحدة لم تعد البلد الذي يخيفها.



صباح الأحمد



حافظ الأسد



سعود الفيصل

في الدولة، وفي مقدمهم رئيس الحكومة سليم الحص. وتوليت إثارة الموضوع قائلاً: «إن الرئيس لم يعد بإمكانه أن يقف متفرجاً على الأحداث وهي تتطور من سيئ إلى أسوأ، وقد تحمّل الكثير ولا يقل له بأن يتحمل المزيد، لذلك لا مفر له من اتخاذ الإجراء الأقصى». فوافقني الرئيس سركيس الرأي ضحكاً أن استقالته «لأبد أن يسبقها استقالة الحكومة لكي يتمكن من تأليف حكومة انتقالية برئاسة ماروني جرياً على العرف الذي بدأه بشارة الخوري عند استقالته عام 1952»، وطرح أسماء الناخبين السابقين جان عزيز وعبد العزيز شهاب، والشيخ ميشال الخوري لتولي رئاسة هذه الحكومة، ثم استدعى رئيس الجمهورية رئيس مجلس النواب، وأبلغه موقفه، فحاول دون جدوى ثنيه عن عزمه.

ويموازة البحث في مصير رئاسة الجمهورية، كان على الاهتمام بالوضع الدولي الذي بدأ يتحرك على نحو لم تكن نشتهيه، فقد ابلغني القائم بالأعمال في البعثة اللبنانية إلى الأمم المتحدة سليم تدمري، مساء السادس من تموز (يوليو)، أن نائب رئيس البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة اتصل به، وأبلغه أن واشنطن اتصلت به الآن وأنها ترغب في دعوة مجلس الأمن إلى الانعقاد، للظفر في ما يجري في لبنان، كما ابلغني أنه سيجري مشاورات الآن مع الأمين العام ورئيس مجلس الأمن لهذا الغرض، لم يكن من الممكن ترك الأمر يصل إلى مجلس الأمن لأن القوى الإسلامية المتحالفة مع الفلسطينيين والسوريين على السواء ترفض بشكل قاطع هذا التدبير مما يهدد بانهايم ما تبقى من استقرار وبناتفجار عام على النحو الذي حصل في حرب الستين. تمكنت بالتفاهم مع السفير الأميركي ريتشارد باركر من إقناع واشنطن بعدم جدوى هذا المسعى، واستفدتنا من الاتجاه الأميركي خصوصاً والدولي عموماً، لعقد جلسة لمجلس الأمن، لإقناع سورية بالمرونة ووقف التصعيد العسكري لاسمما أن تخليق الطائرات الإسرائيلية فوق المنطقة الشرقية خلق خشية من منعطف دراماتيكي للآزمة.

### المنطقة على شفير الحرب

هذا الوضع الأمني نسبياً ولكن مع استمرار عمليات القنص، في حين تركزت الأنظار على استقالة رئيس الجمهورية التي فاجأت الجميع بمن فيهم سفير الولايات المتحدة الذي حضر إلى قصر بعيداً فور شيوخ الخبر، واجتمع في مدة ساعة سألني خلالها عن دوافع الاستقالة، وما يمكن القيام به للعودة عنها، وفي ظهيرة ذلك اليوم، ابتدا السياسيون والدبلوماسيون، باستثناء سفير الإتحاد السوفييتي، يتقاطرون إلى القصر الجمهوري وانهمرت الاتصالات والبرقيات، وقد توليت تلقي معظمها والإجابة عنها بما يلزم.

عكست هذه الاتصالات والبرقيات بشكل خاص القلق من الغوضى والفراغ اللذين سوف تخلفهما الاستقالة. وأذكر أنني انترعت من الرئيس سركيس الورقة التي كتب عليها استقالته بعدما كان الرئيس كامل الأسعد قد طلب منه أن يستدعيه ويبلغه خطياً استقالته إذا بقي مصرأ عليها، على رغم أنني من شجعه على التقدم بها، وعلى رغم شعوري بأن أعصابه منهكة ومعنوياته منخفضة، ويصعب عليه مواجهة ما يجري، وعاد السفير الأميركي عند المساء، واجتمعنا ربع ساعة، وفي الواقع، زار باركر القصر الجمهوري أربع مرات خلال الفترة التي كان فيها الرئيس سركيس عامراً على الاستقالة، ناقلاً إليه موقف بلاده على الشكل التالي: «مطلوب منك شيء واحد أن تبقى في منصبك، ابق وراء مكتبك، ونحن نتكفل بإيجاد الحل، إننا مستعدون أن نعمل كل ما تطالب، وإن سناؤكد بلا تحفظ، إن وجود ضمانات للجميع، وهاهايك يعني دخول لبنان في المجهول واقترب الشرق الأوسط من شفير الحرب». وفهمت من باركر أن الولايات المتحدة مارست ضغطاً مزدوجاً: على إسرائيل لتوقف مساعدتها للمسيحيين وعلى سورية لتوقف هجومها وقصفها عليهم.

عادة إعلان الرئيس نيته الاستقالة برزت عمدة لم تكن في الحسبان، وهي إجحام رئيس الحكومة سليم الحص عن تقديم استقالة حكومته حتى يتمكن رئيس الجمهورية من تشكيل حكومة انتقالية برئاسة ماروني كما يقضي العرف الذي أرساه الرئيس بشارة الخوري سنة 1952. ولم يكن



قوات سورية متمركزة في لبنان في عام 1978

كسائر سكان الأشرفية أمضيت الليل في الملجأ وتشتتت عائلتي وأصيب بيتي بصواريخ الجيش السوري

نشأة العالم

اتصل رئيس الجمهورية بنظيره السوري طالباً إليه وقف إطلاق النار، وقد كان لهذا الأمين رمزيته الكبيرة، إذ كان رئيس الجمهورية حتى ذلك الوقت ينصرف كأنه المسؤول الفعلي عن قوات الردع العربية، مع أن الواقع لم يكن كذلك، وبهذا الاتصال، أعلن أن قوات الردع العربية، وبخاصة السورية، ليست تحت إمرته، كما قضت به مقررات قمة الرياض. في المقابل، وجهت «الجهبة اللبنانية» نداء إلى العالم ناشدت فيه الدول الكبرى تحمل مسؤولياتها حيال «الاعتداء على لبنان الذي يستهدف إبادة مجتمعه الحر والدمي بنذر يجعل مشكلة الأقليات في الشرق نشأ من جديد مما يعطل كل السبل والاستقرار في الشرق الأوسط». وأدى الرئيس شمعون بعد النداء بتصريح قال فيه: «إن الوقت حان لوضع حد لوجود قوات الردع العربية في لبنان».

وخله الأمين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم نداء بدوره لوقف إطلاق النار، واعتلت الخارجيةان الأميركية والفرنسية تأييدهما لنداء الأمين العام للأمم المتحدة، وجددتا الدعوة إلى وقف إطلاق النار، بينما أعربت الحكومة الإسرائيلية عن «قلقها العميق من الهجمات على المسيحيين في لبنان». ثم أشارت مصادر عسكرية إسرائيلية إلى أن «الخسائر التي لحقت بالمسيحيين في لبنان تقلق إسرائيل لأن إضعاف القوة العسكرية للمسيحيين سينعكس بالتأكيد على جنوب لبنان، وعلى المناطق التي يسيطرون عليها».

سقطت اتفاقات وقف إطلاق النار، الواحد تلو الآخر، واستمرت الاشتباكات والقصف السوري، فطلب مني رئيس الجمهورية التوجه إلى سورية في الخامس من تموز (يوليو)، وأوصاني بأن أكون واضحاً، وأسمي الأشياء باسمائها، وأنقل ماخذنا على السياسة السورية. وقال لي: «إن سورية لا تفهم لبنان، والسوريون لا يفهمون السياسة اللبنانية ولو أقاموا عندنا مئة عام، بريدون تطبيق أساليبهم عندنا، ويعتقدون أن على الرئيس اللبناني أن يحكم لبنان كما يحكم الرئيس السوري سورية، هذا غير منطقي، فلبنان غير سورية، والنظام اللبناني يختلف اختلافاً عميقاً عن النظام السوري. هناك التماس يجب تديف وإلا تفاقم الخلاف بيننا. إننا نعيش الآن في نزاع حقيقي مع سورية، إذا كانت دمشق لا تريد التعاون معي، فانا مصمم على الاستقالة. هذه هي الرسالة التي أريد أن تحمليها إلى العاصمة السورية».

### ذراع إسرائيل

لم تفض زيارتي إلى دمشق إلى شيء، لقد قابل السوريون حزمي بحزم مماثل: «البلدوقوا عن مهاجمتنا، نتوقف عن قصفهم». وفي موضوع استقالة رئيس الجمهورية، كان وزير الخارجية عبدالحليم خدام جازماً: «لا يجوز مطلقاً أن نترك الرئيس سركيس يستقيل، إن مجرد إثارة هذه الفرضية يساهم في إضعاف السلطة اللبنانية». أما الرئيس السوري فكان موقفه مختلفاً، وقد قال لي ببرودة أعصاب لافتة: «الاستقالة مجازفة محفوفة بالمخاطر، لا اظن أن الرئيس سركيس سيقدم عليها، وهو لن ينفذ تهديده لأنني أعرفه رجلاً منطقياً ومسؤولاً، وفي أية حال، لن نتفع استقالته بشيء»، بل فتتح الطريق للمغامرة وأنا أعلم أن الرئيس سركيس ليس مغامراً.، عدت، في المساء، إلى القصر الجمهوري حاملاً الموقف السلبلي السوري، ومقترحاً الاستقالة فاجأبني الرئيس: «ساستقيل مادمت غير قادر على عمل شيء».

صباح السادس من تموز (يوليو)، استدعى رئيس الجمهورية كبار المسؤولين



بطرس إلى اليسار مع كورت فالدهايم

## اقتصاد

## تقرير البورصة الأسبوعي

## المؤشر الوزني يتراجع 1% و«السعري» 0,19% تراجع الثقة... والقيمة مركزة على سهمين غير قياديين حازا 40% من التداولات

## علي العنزي

رغم مكاسب مؤشرات القيمة والكمية في الأسبوع الماضي فإنها كانت مركزة على أسهم معينة بشكل غير مسبوق، ليفقد السوق مصداقية قراءة مؤشراته، إذ تداول سهمها «منا قابضة» و«برقان غروب» ما نسبته 40% من قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية.

للأسبوع الثاني على التوالي، يتراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية السعري حيث فقد 28 نقطة، أي ما نسبته 0,19% ليستقر عند مستوى 14588,1 نقطة، غير أن خسائر المؤشر الوزني جاءت كبيرة، إذ خسر ما نسبته 1,03%، فاقدا 8 نقاط، ومقفلا عند مستوى 730,63 نقطة.

ورغم مكاسب مؤشرات القيمة والكمية، فإنها كانت مركزة على أسهم معينة بشكل غير مسبوق ليفقد السوق مصداقية قراءة مؤشراته، حيث تداول سهمها منا قابضة وبرقان غروب ما نسبته 40% من قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية، والتي بلغت 600 مليون دينار، بعد تداول 971 مليون سهم نفذت من خلال 30613 صفقة، وقد زاد عدد الصفقات بنسبة 11,17% قياسا على الأسبوع السابق، مما يشير إلى سيطرة المضاربات بشكل أكبر من قبل، وميل السوق إلى التذبذب.

## اضطراب التداولات والمؤشرات مسكينة

فقدت معظم مؤشرات السوق مصداقيتها خلال الأسبوع الحالي، وشهدت اضطرابا واضحا على معظمها، وأصبح الجميع لا يثق بمقدرتها على عكس صورة حقيقية لأداء السوق إجمالاً، بل أصبحت تعكس صورة مجموعة محدودة من الأسهم، حيث كان المؤشر السعري في السابق هو المؤشر الوحيد المشكوك في أمره، غير أنه اتضح جليا عدم مصداقيته، وتراجعت الثقة أيضاً في المؤشر الوزني الذي أصبح باستطاعة البعض تغيير شكله بسرعة عبر صفقات محدودة على أسهم قيادية خلال ثوان معدودة.

ولكن الأدهى والأسوأ هو الية التداول التي تغيرت بشكل كبير خلال هذا الأسبوع، ولعدة أسباب اتحدت الأسهم القيادية عن الأسياد عبر تقلص نشاطها الكبير، وسيطرت أسهم عادية على القيمة عبر صفقات كبيرة لتحوز نسبة عالية من القيمة الإجمالية، لا يستطيع المحللون والمراقبون اعتمادها، وذلك لأن سلعة واحدة أو اثنتين أصبحت تقود السوق، وإن لم تتابع جيدا تخدعك قيمة التداولات الكبيرة بسهولة، حيث لأول مرة تحوز شركة واحدة غير قيادية هذه النسبة من القيمة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال أسبوع.

والأسباب عديدة لهذه الظواهر الجديدة، أهمها تراجع الثقة إلى مستويات متدنية، ثانياً الحاجة

الكبيرة للمسيولة رغم ما يدعيه البعض من أن السيولة موجودة، ويتعللون بقيمة تداولات جيدة، غير أن البعض لم يلاحظ عمليات البيع التي تتم بين حين وآخر على أسهم قيادية وكميات بيع كبيرة، وكانت آخرها في نهاية جلسة أمس، كما ستعود هذه الأسهم إلى تداولات طبيعية فكم تبلغ القيمة حينها، أيضاً أجواء الاكتتابات وما تستفر عنه في نهاية المطاف، أيضاً لا ننسى أن أجواء الصيف مازالت سارية مع ابتعاد كثير من المتداولين عن أجواء البورصة بسبب العطلة الصيفية.

وقد رجعت الثقة مرة أخرى بعودة عمليات الشراء بداية من أسهم قيادية تشغيلية مجددة استثماريا على المدى الطويل، إضافة إلى تراجع حالة التذبذب السائدة إلى مستوياتها الدنيا، ومن ثم ينظر إلى الأسهم الواعدة أي الأسهم النمو على أنه من الطبيعي أن تواكب أجواء كهذه مضاربات يومية أو أسبوعية تهدف إلى تحقيق أرباح سريعة مشروعة.

فنيا السوق مازال يعاني من حالة التصحيح، التي لم تنته في آخر جلساته، بل إنها تحتاج إلى

بلوغ مستوى أعلى من 14816 نقطة، وهو المتوسط المتحرك لـ 34 يوماً، وكميات تداول مرتفعة تتجاوز 140 مليون دينار كقيمة يومية، أيضاً مازالت معظم المؤشرات الفنية للسوق تميل إلى السلبية.

## الأسهم الأفضل قيمة خلال الأسبوع الحالي:

«منا قابضة» حل بالمركز الأول بين الشركات الأفضل قيمة أسبوعية، بل حقق معادلة صعبة، إذ حاز ما نسبته 32,4% من إجمالي القيمة الأسبوعية للسوق، إذ تم تداول 115 مليون سهم بقيمة 194 مليون دينار، نفذت من خلال 3924 صفقة، وكونا في تقرير «الجريدة» الأسبوعي أشرنا إلى إمكان تحقيق السهم مستويات سعريه كبيرة، وهو ما حدث بالفعل» وحقق السهم ارتفاعاً بنسبة 21,1%، نسبها مستوى 1860 مستوى مهم فلنبدأ بمرحلة من التطوير أسطول الشركة، على أن يبدأ لجلستين حتى يستطيع ان يواصل صعوده إلى مستوى الدينارين. «برقان غروب» حل ثانياً وأصبح سهماً دينارياً، تداول 36,6 مليون سهم بقيمة 44 مليون دينار نفذت خلال 2149 صفقة، أنهى السهم

جلسته الاخيرتين على وقع جني ارباح، تراجع معه سعره بنسبة 1,8%، اهم اخبار الشركة عملية الاستحواذ التي تمت عليها من قبل كتلة المدينة، حيث سيطرت شركة المدينة ام على نسبة 80% وقيمت 13% يمتلكها جلوبل، ومثل هذه الارتفاعات عادة ما تتبعها زيادة رأسمال كبيرة، ولكن الشركة نفذت في الأسبوع الماضي نيبتها زيادة رأسمالها في حينه، مؤشرات السهم الفنية تميل إلى السلبية ويملك مستوى دعم عند 1040 فلساً ومستوى مقاومة عند 1280 فلساً.

«زين» حل ثالثاً بدعم الجلسة الاخيرة، التي تداول فيها ما يعادل 18 مليون سهم بقيمة 16 مليون دينار نفذت خلال 784 صفقة، يعانئ السهم كثيراً من عمليات البيع، حيث أنهى السهم اسبوعه خاسراً 50 فلساً، وفي قاعه الاسبوعي، مؤشرات السهم الفنية محايدة تميل إلى السلبية، ويملك مستوى دعم عند 840 فلساً ومستوى مقاومة عند 870 فلساً.

## بورسلي: «الناقلات» وقعت عقداً مع «دايو» بـ 7 ملايين دولار لبناء أربع سفن

## خالد الخالدي

وقعت شركة ناقلات النفط الكويتية مع شركة دايو الهندسية والبناء عقداً من أجل بناء وتسليم 4 ناقلات نفط خام بقيمة 7 ملايين دولار، وهذا البناء الجديد للأسطول ما هو إلا مرحلة من مشروع الشركة لتحديث أسطولها البحري.

قال رئيس مجلس إدارة شركة ناقلات النفط الكويتية نبيل بورسلي، أن الشركة ستطرح خلال شهر أكتوبر أو سبتمبر المقبل مناقصة عقود بناء ناقلتين للمنتجات البترولية، وهي ستكون آخر مناقصة للانتهاء من المرحلة الثانية من تطوير أسطول الشركة، على أن يبدأ التخطيط والاستعداد للمرحلة الثالثة في العام القادم، وأضاف بورسلي للصحافيين على هامش المؤتمر الصحافي لمراسم توقيع عقد بين شركة دايو للهندسة والبناء، وشركة ناقلات النفط الكويتية لبناء وتسليم 4 ناقلات نفط خام أمس، ان الشركة أتتبع الخطوات الاجرائية في طرح المناقصات وجاءت من خلال لجنة المناقصات المركزية وينبغي الشركة أيضاً تحت مراقبة ديوان المحاسبة، مشيراً إلى أن تحديث أسطول الشركة يسير وفق الخطط المرسومة، وأنه لا يوجد أي تأخير في ذلك.

وأكد أن قيمة عقد بناء الـ 4 ناقلات وصل إلى 708 ملايين دولار، على أن التسلم عام 2012، وأن الجانب الكوري الجنوبي قد أوضح أن هناك احتمال تسليم الناقلات قبل الوقت المتفق عليه. وقال بورسلي في كلمة القاها خلال المؤتمر الصحافي، بعد احتمال المرحلة الأولى من مشروع بناء الاسطول الجديد بنجاح، باشرت شركة ناقلات النفط الكويتية البدء بالمرحلة الثانية من مشروع بناء وتحديث الاسطول، وإن المرحلة الأولى من المشروع كانت بناء وتسليم 9 ناقلات وقارب خدمة، أما المرحلة الثانية من المشروع فهي بناء 6 ناقلات، عبارة عن 4 ناقلات نفط عملاقة وناقلتين للمنتجات النفطية، موضحة انه بناء على هذا العقد سوف تقوم شركة دايو لبناء السفن والهندسة البحرية بتصميم وبناء وتسليم 4 ناقلات نفط خام «بحمولة 318.000 طناً لكل ناقلة»، وأشار إلى أن العقد المتفق عليه لبناء كل ناقلة

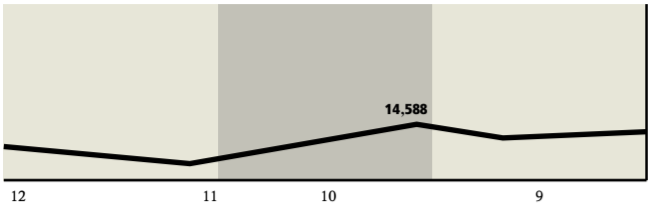


1560 فلساً، ومستوى المقاومة القادم 1840 فلساً.

أما سهم «المدينة» فجاء رابعا من حيث القيمة بعد ان تداول 45,9 مليون سهم بقيمة قاربت 20 مليون دينار نفذت خلال 983 صفقة، أنهى السهم اسبوعه رابحا 2,4%، ولوحظ ارتباط السهم في بعض الجلسات بتداولات برقان غروب واكتتاب وتمت عليه عمليات ضغط في بداية الاسبوع انطلق بعدها السهم لتحقيق نسبة جيدة من الارتفاع، فنيا مستوى 455 فلساً مستوى مهم أيضاً للسهم، وهو المتوسط المتحرك الحدي 34 يوماً، مستوى المقاومة الاول للسهم 440 فلساً ومستوى الدعم عند 420 فلساً ومؤشرات السهم الفنية محايدة.

بينما حل «تمويل الخليج» خامسا بعد ان تداول 18 مليون سهم بقيمة 16 مليون دينار نفذت خلال 784 صفقة، يعانئ السهم كثيراً من عمليات البيع، حيث أنهى السهم اسبوعه خاسراً 50 فلساً، وفي قاعه الاسبوعي، مؤشرات السهم الفنية محايدة تميل إلى السلبية، ويملك مستوى دعم عند 840 فلساً ومستوى مقاومة عند 870 فلساً.

## المؤشر الكويتي



## تضخم البيروقراطية وقرارات التضخم



د. أنور الشريان

alshriaan@cba.edu.kw

أصدرت الحكومة أخيراً قرارات كثيرة ومهمة بشأن كيفية علاج التضخم الذي تعانيه البلاد، وقد كانت القرارات ذات شقين: الأول شعبي قد يساعد في تخفيف الغلاء أنياً وفي نفس الوقت زيادة الأسعار، كما أوضحنا ذلك في مقال سابق، وذلك عبر زيادة الإنفاق الحكومي من خلال الدعم المباشر للسلع، مما يؤدي حتماً إلى زيادة غير مبررة للأسعار، أما الشق الثاني فأتى فنياً وعلاجياً لمكافحة ظاهرة الغلاء والعمل على كبح جماح التضخم، وأهم هذه القرارات هي المتعلقة بدعم البنك المركزي في استخدام الأدوات المناسبة، وإنشاء المناطق التخزينية واللوجستية في المناطق الحدودية، إلا أن السؤال المهم هو متى سترى هذه القرارات الثور؟ فالعبرة هنا هي ليست في البدء، بل في الإسراع بتنفيذ هذه القرارات، فلو افترضنا جدلاً أن القرار الخاص بإنشاء شركة التخزين صدر في صبيحة الغد، لبدأت هذه الشركة في تقديم خدمات التخزين قبل عام من اليوم. إن الواقع المؤلم هو أن الحكومة العتيدة وضعت أصابعها على ممكن الآلم، لا بل حصلت على قائمة بالعلاجات المطلوبة لمكافحة التضخم، إلا أن البيروقراطية الكويتية هي العثرة الحقيقية التي تحول دون البدء في العلاج. ونحن اليوم باحوج ما نكون لشجاعة حكومية تبدأ بإصدار مراسيم ضرورة لإنشاء هذه الشركات من دون انتظار اجتماع مجلس الأمة، وقد يكون من الأفضل إكمال المهمة إلى إحدى المؤسسات المستقلة، كالصندوق الكويتي للتنمية، أو هيئة الاستثمار حتى نلتف بطريق غير مباشر على البيروقراطية. والأمل الأكبر هو في أن تتحلى الحكومة بشجاعة أكبر، بأن تقوم بتوفير مساحات تخزينية وتاجيرها للشركات الراغبة في ذلك، ولإمانة العلمية فقد قدمت غرفة التجارة والصناعة دراسة عن هذه الجزئية إلى أصحاب القرار قبل أعوام، إلا أن البيروقراطية المترسخة وعدم وجود رؤية استقرائية لمستقبل الاقتصاد الكويتي أرسلت هذه الدراسة إلى الحفظ في أدراج حكومية.

من الواضح أن التضخم الذي تعانيه اليوم ليس تضخماً للأسعار فحسب، بل هو تضخم يصيب جميع أجهزة الدولة بشقيها التشريعي والتنفيذي، وهذه هي العلة الرئيسية في وقف عجلة النمو الاقتصادي، التي بدأت أشك في دوراتها بالاتجاه المعاكس، في ظل الجمود الحكومي، وغياب النهضة التكنولوجية من أجندة مجلس الأمة.

قسم الاقتصاد - جامعة الكويت

## الكويت تؤكد أهمية استكمال إجراءات تطبيق «التجارة العربية»

## اجتماع لوزراء المالية والاقتصاد العرب لمراجعة تحضيرات قمة الكويت

واشار في الوقت ذاته الى ان قرارات للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تعني بتقديم الدعم الفني للدول الاقل نموا من خلال مؤسسات جامعة الدول العربية، موضحة ان هذا الموضوع قد تم تأجيله بسبب ظروف اقتصادية. يذكر ان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كانت قد دخلت حين التنفيذ اعتباراً من اول يناير عام 2005 من خلال تحرير كل السلع المتبادلة بين الدول العربية من كل الرسوم الجمركية.

وقال إن اجتماع لجنة المتابعة يأتي التحضير لاجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي المقبل المقرر في 28 أغسطس الجاري بمشاركة وزراء المالية والاقتصاد العرب بهدف مراجعة التحضيرات الخاصة بقمة الاقتصادية العربية المقررة بالكويت في يناير المقبل.

واضاف ان اللجنة بحثت خلال اجتماعها عدة مواضيع ابرزها تصفية القيود غير الجمركية التي تفرضها بعض الدول على السلع والمنتجات في المنافذ الجمركية، ودراسة الرسوم ذات الاثر المماثل مثل رسوم الخدمات، واثار في هذا السياق الى ان كل الدول الاعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ألغت الرسوم الجمركية منذ شهر يناير من عام 2005.

## اجراءات إزالة العراقيل

وذكر أن اللجنة ناقشت كذلك عددا من المذكرات المقدمة من الامانة العامة التابعة للمجلس بشأن استكمال اجراءات تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وضرورة ازالة ما تبقى من عراقيل تعترض التبادل التجاري فضلا عن استكمال موضوع قواعد المنشأ. واعتبر ان انشاء منطقة التجارة الحرة العربية بعد انجازاً عربياً ملموساً حيث يتم من خلالها تبادل السلع بين الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة من دون رسوم جمركية ما يسهل في انسياب التجارة البينية بين كافة الدول العربية.

وذكر المسؤول الكويتي ان كلا من السودان واليمن تقدما خلال الاجتماع بطبطين لاعفائهما من التحرير التدريجي للرسوم الجمركية كونهما من الدول الاقل نمواً، مبيناً انه سيتم اعطاء هاتين الدولتين فترة سماح لتوفيق أوضاعهما، إضافة الى تقديم الدعم الفني لهما حتى تتمكن من تنفيذ تحرير الرسوم الجمركية.

السودان واليمن  
تقدما بطبطين  
لاعفائهما من التحرير  
التدريجي للرسوم  
الجمركية

# السعودية: شكوك في حياد تقارير تقييم الأسهم وتضارب المصالح

## اتهامات متبادلة بعدم الموضوعية وحجب المعلومات



لكن الدكتور السامرائي يؤكد أن التقارير يتم إرسالها أولا لكبار المستثمرين العملاء لدى الشركة الاستثمارية الذين يدفعون رسوما مقابل الحصول على هذه التقارير قبل نشرها بوسائل الإعلام للامة، موضحا أن المستثمر الصغير عليه أن يتجه بمخبراته الى الصناديق التي تحسن إدارة أمواله عبر خبرتها وقدرتها على الحصول على المعلومات والبيانات والتقارير، وقدرتها على التحنؤ بمستقبل السوق.

بسمعتها لكسب بضعة ملايين، وهو ما ايده فيه أيضا رئيس قسم الأبحاث بشركة أخرى، أضاف أيضا أن هناك عقوبات تصل إلى حد المنع من مزاوله المهنة لمن ينتهك عليه التلاعب بالتقارير لمصلحة خاصة. ويوضح مسؤول الأبحاث الذي رفض كشف اسمه أن شركته تحرص على الحصول على معلوماتها من الشركات مباشرة، كما أنها تعرض مسودة تقريرها على الشركات المعنية، لكن هناك تقارير عاجلة حول الأرباح والإيرادات والاستحوادات تتم بشكل سريع دون الرجوع لتلك الشركات. وأشار المسؤول الجبتي أيضا إلى أن شركته تطبق أعلى معايير الحيادية في إصدار التقارير، وترسلها للجميع في نفس اللحظة.

قسم الأبحاث في شركته لا يطلع عليها سواء هو ومعد التقرير الذي يمنع عليه المتاجرة في كل أسهم القطاع الذي أعد تقريراً عن إحدى شركاته.

وقال السامرائي لـ«الأسواق نت» إنه لا توجد قواعد تلزم الشركات الاستثمارية أو أقسام الأبحاث بالرجوع للشركات التي تود إصدار تقارير عنها، وقد اكتفي هذه الشركات بالميزانيات المعلنة والمتابعة لأنشطة الشركات المعنية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

### السمعة أهم من المال

وعن اتهام الشركات المصدرة للتقارير بالاستفادة قبل غيرها بتلك التقارير، قال السامرائي: إن الشركات الكبرى لن تجازف

ولكن الذي تضرر هم المستثمرون في سهم الشركة وأسهم عقارية أخرى، كما صرح بذلك لقناة العربية المدير التنفيذي للمالية في شركة الاتحاد زيد الغول.

### سلبيات وإيجابيات

ويرى الخبير والمحلل المالي زياد الدباس أن هذه التقارير الاستثمارية لها جوانب إيجابية وأخرى سلبية، أما الإيجابية، فالنما تصدر عن جهات عالمية، وتسهم في رفع مستوى الوعي لدى المستثمرين وترشيد قراراتهم الاستثمارية وتشجيع الاستثمار المؤسسي الذي يتحرك بناء على دراسات ومعلومات، أما السلبيات فتتركز في قناعة البعض بأن هذه الموضوعية وعدم اعتمادها على بيانات رسمية من تلك الشركات، في حين ردت الشركات المصدرة للتقارير بأن تقاريرها اعتمدت فعلا على البيانات الرسمية للشركات، سواء بالحصول عليها مباشرة من الشركات أو غير مباشرة من خلال ميزانياتها وتوسعاتها المعلنة، أو أنها حاولت الحصول على بيانات من دون جدوى من الشركات.

التقرير الأخير لـ«مورجان ستانلي» عن القطاع العقاري الإماراتي هو الذي فجر الأزمة، حيث اعترضت شركة الاتحاد العقارية على التقرير متهمة إياه بعدم الموضوعية وعدم الاستناد إلى معلومات مباشرة من الشركة، وأنه لم يأخذ بعين الاعتبار المشروعات والتوسعات المستقبلية للشركة، وقد هددت الشركة بمقاضاة «مورجان ستانلي» غير أنها عدلت عن ذلك لاحقا ببناء على نصائح بعض الخبراء، واكتفت بتقديم شكوى لهيئة الأوراق المالية والسلع، وهي الجهة الرقابية التي شررت الشركة عدم لوجئها إلى القضاء بانها لم تضرر مباشرة

تسببت التقارير والتقييمات التي تصدرها الشركات الاستثمارية عن أسهم بعض الشركات وقيمتها العادلة وتوقعات ربحيتها للفترات المقبلة في أزمة بين الطرفين، تبادلا خلالها الاتهامات بعدم الحيادية والموضوعية، ووصلت إلى حد التهديد بالجلوء إلى القضاء، كما حدث أخيرا بعد صدور تقرير سلمي من البنك الاستثماري العالمي «مورغان ستانلي» توقع تصحيحا في القطاع العقاري في الإمارات انتقدته شركة «الاتحاد» العقارية الإماراتية، بعد أن تسبب في تراجع أسهم الشركة.

ورغم أن الخبراء والمحللين يرون تأثيرات محدودة لتقارير الشركات الاستثمارية على الأسواق الخليجية ومن بينها الإماراتية، متبشرين إلى صدور عدة تقارير ترفع قيمة سهم «عمار» مثلا ولكنه كان يتراجع، لكن نظرا إلى صدور التقرير الأخير من مؤسسة عالمية تتمتع بمصداقية عالية وهي «مورغان ستانلي»، فقد تراجع سهم شركة «الاتحاد» بنسبة 13% خلال 3 أيام فقط، كما تراجعت أسهم عقارية أخرى.

### بين الحياد والمصالح الخاصة

وتماين النظرة إلى تقارير الشركات الاستثمارية بين من يرى حياديتها وموضوعيتها، ومن يرى أنها تستهدف تحقيق مصالح خاصة للشركات المصدرة، خصوصا تلك التي تدير صناديق استثمارية متنوعة، ومن يرى أنها تستهدف توجيه السوق في اتجاه محدد، ويؤكد الخبراء والمحللون أن صفار المستثمرين هم آخر المستفيدين من هذه التقارير التي تصل إلى كبار المستثمرين والمؤسسات، ومن ثم تصل إلى العامة.

كانت النظاهرة اللافتة خلال السنوات القليلة الماضية التي

## استثمارات صندوق أبوظبي تتوسع بحثاً عن فرص جديدة

يعتزم صندوق أبوظبي للاستثمار توسيع رقعة استثماراته لتضم اليابان وأوروبا والولايات المتحدة، إضافة إلى وجهات استثماراته الأساسية وهي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «نيكاي شيمين» اليابانية الاقتصادية في عددها أمس انه من المرجح ان يركز صندوق أبوظبي للاستثمار على الأسهم والعقارات في حين يحد من مشتريات الصكوك. وأوضح أن رؤوس الأموال النقدية سوف تخصص للممتلكات الخاصة والعقارات في اليابان وفي أوروبا وفي الدول النامية بغرض إعادة بيعها بقيمة أعلى. ويهدف الصندوق الذي تتراوح قيمة أسهمه ما بين سنتي إلى 300 مليار دولار إلى تحويل محافظته في محاولة إلى تحقيق أرباح تبلغ على الأقل عشرة في المئة.

(كونا)

## العراق: البصرة تحتاج إلى 50 مليار دولار لتطوير «النفط» و«الملاحة»

أكد محافظ البصرة العراقية أمس أن المدينة بحاجة إلى استثمارات مالية تصل إلى 50 مليار دولار لإنعاش اقتصادها وتطوير منشآتها النفطية وحركة الملاحة البحرية على الخليج. وقال محمد مصبح الوائلي محافظ البصرة لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) «إن البصرة تحتاج إلى 50 مليار دولار لإنعاش اقتصادها المتنوع وتطوير موانئها، إضافة إلى إنشاء معالم لتصنيع المشتقات النفطية وتعزيز عمليات إنتاج النفط الخام من 2 مليون برميل في اليوم حاليا إلى 8 ملايين برميل خلال فترة قياسية بما يعكس بالتالي على توفير الأموال الكافية لعمار العراق».

وأضاف ان «الحكومة العراقية بتخصيصها مبلغ 150 مليون دولار سنويا لإعادة بناء البنى التحتية لا تلبى واقع حاجة البصرة بل تحتاج إلى مزيد من الأموال ما قد يعني مزيدا من تدهور البنى التحتية الصناعية والخدمية للمحافظة التي تسهم صادراتها النفطية في توفير الموارد المالية للميزانية العامة للبلاد». وتعد مدينة البصرة (550 كم جنوبي بغداد) أكبر مركز لإنتاج النفط الخام في العراق وتضم عددا كبيرا من الحقول النفطية العملاقة، منها حقول الرميلة وغربي القرنة ومجنون ونهران وعمر وحقول نفطية أخرى صغيرة.

## البورصة السعودية تسمح بالاستثمارات الأجنبية غير المباشرة

## تسمح بالاستثمارات الأجنبية غير المباشرة

### في خطوة كبيرة نحو فتح أكبر سوق أمام رأس المال الخارجي

الاجانب غير المقيمين سواء كانوا مؤسسات مالية أم أفراداً، بهدف نقل المنافع الاقتصادية لأسهم الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية السعودية لأولئك الأشخاص مع احتفاظ الأشخاص المرخص لهم بالملكية القانونية للأسهم.

### تطوير سوق المال

وأضافت الهيئة أن هذه الخطوة تأتي في إطار جهودها المستمرة لتطوير سوق المال، وذلك من دون أن تعلن موعد سريان القرار. وتأتي هذه الخطوة بعد أقل من أسبوع من بدء البورصة إعلان أسماء المستثمرين ممن تبلغ حصصهم خمسة في المئة أو أكثر لزيادة الشفافية، وهو ما أدى إلى صعود البورصة على مدى ثمانية أيام. ويهيمن على النشاط في البورصة التي مازال مؤشرها الرئيسي منخفضاً بأكثر من 23 في المئة مقارنة مع ستووا في بداية العام، المتعاملون على أساس يومي، وتحاول تحسين الشفافية وكسب مزيد من المستثمرين المؤسسيين منذ انهيار للسوق في 2006.

وقال جون سفاكياناكيس كبير الاقتصاديين ببنك «ساب» وهو الوحدة السعودية لبنك «إتش إس بي»

قالت المملكة العربية السعودية إنها ستسمح للاجانب بشراء أسهم مدرجة في البورصة، عبر وسطاء سعوديين مرخص لهم في خطوة كبيرة نحو فتح أكبر سوق للأسهم في العالم العربي أمام رأس المال الاجنبي. وسوق الأسهم السعودي (تداول) هو الاقل انفتاحا بين بورصات الخليج

اسام المستثمرين الاجانب، حيث لا يسمح للاجانب حتى الآن بشراء الاسهم إلا من خلال صناديق معينة. وفي إطار خطط لتنويع قاعدة المستثمرين في البورصة السعودية قالت هيئة السوق المالية، إن المستثمرين الاجانب أصبح لهم الحق الآن في شراء أسهم عبر بعض المستثمرين السعوديين المرخص لهم، الذين سيكونون المالكين القانونيين للأسهم.

وقالت هيئة السوق المالية في بيان في موقع البورصة السعودية على الإنترنت، أنه في ظل هذا الإجراء فإن المستثمرين الاجانب المحتملين سيحق لهم الحصول على العوائد المتعلقة بشراء أسهمهم، وتعيين عليهم أيضا تحمل جميع المخاطر الاقتصادية.

وأعلنت الهيئة «موافقة مجلسها للأشخاص المرخص لهم على إبرام اتفاقيات مبادلة مع الأشخاص

### «سامسونغ» تنشئ مصفاة نفط

### في البحرين بقيمة 300 مليون دولار

أعلنت شركة سامسونغ للهندسة إحدى أكبر الشركات الكورية الجنوبية لبناء المصانع إنها وقعت على صفقة بقيمة 300 مليون دولار لبناء مصفاة للنفط في شمال شرق البحرين.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» عن بيان للشركة إنه طبقا للصفقة مع شركة النفط البحرينية، تخطط شركة سامسونغ لإكمال المصنع بحلول مايو عام 2011.

وسيتم بناء المصفاة في جزيرة سفرة في الخليج، يشار إلى أن شركات الإنشاءات الكورية الجنوبية تتسابق على الفوز بصفقات في دول الخليج. (يو بي أي)

### مجموعة «موانئ دبي العالمية»

### تطور ميناء «لندن جيتواي»

بقيمة 800 مليون دولار لإنشاء أكبر مجمع لوجستي في أوروبا

حصلت مجموعة موانئ دبي العالمية على موافقة الحكومة البريطانية النهائية على قيام الشركة بتنفيذ مشروع بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني (800 مليون دولار) لتطوير ميناء لندن جيتواي والذي سيضم حين انتهائه أكبر مجمع لوجستي في القارة الأوروبية. وقالت «موانئ دبي»، وهي إحدى أكبر مشغلي المحطات البحرية في العالم، في بيان إن وزارة المواصلات البريطانية منحتها صلاحيات رسمية وقانونية تعطي الضوء الأخضر لبدء أعمال الإنشاءات في وقت لاحق من هذا العام في موقع المشروع الذي يقع على مسافة 25 ميلا من مركز لندن. وقد رصدت موانئ دبي العالمية المالكة الحالية للميناء أكثر من 1.5 مليار جنيه إسترليني كاستثمارات خاصة لتنفيذ المشروع، الذي يعتبر الآن أكبر مبادرة استثمار رؤوس أموال في هذا الإطار في بريطانيا، كما أنه سيكون الأضخم من نوعه من حيث توفير 12 ألف فرصة عمل جديدة في المملكة. وسيصبح ميناء لندن جيتواي مركزا لصناعة الموانئ البريطانية وستكون له القدرة على استيعاب أكبر سفن الحاويات في العالم باعتباره أول ميناء بحري عميق، كما أنه سيكون أكثر موانئ المملكة المتحدة فعالية، حيث سيعتمد في عمله على التشغيل الآلي وستكون له قدرة مناولة تعادل 3.5 ملايين حاوية تضاف إلى مجموع الطاقة الاستيعابية للموانئ البريطانية.

(د ب أ ، إفي)

## السعودية: 4,68 ملايين مكتب في

### «كيماونل» دفعوا 976 مليون دولار

سيخصص أقل من 11 سهما لكل مكتب

أعلنت «ساميا» كابيتال، مدير الاكتتاب في أسهم شركة كيماونيات الميثانول (كيماونل)، أن عدد المكتتبين في أسهم الأخيرة بنهاية اليوم قبل الأخير للاكتتاب (19 أغسطس) بلغ 4.68 ملايين مكتب، دفعوا 3.66 مليارات ريال (976 مليون دولار أميركي) بنسبة تغطية بلغت أكثر من 532% على أساس تخصيص 95% من الأسهم المطروحة للأفراد. وقالت «ساميا كابيتال» إن عدد الأسهم التي تم الاكتتاب بها تجاوزت 305 ملايين سهم، ولا تزال وخيرة الأقبال على الاكتتاب عالية على الرغم من تراجع فرص الحصول على تخصص عال، حيث يبدو في حكم المؤكد أنه سيتم تخصيص أقل من 11 سهما للمكاتب بناء على نتائج الاكتتاب الحالية واستمرارها في اليوم الأخير على المستوى نفسه، وكانت الشركة قد طرحت 60.3 مليون سهم للاكتتاب العام بسعر 12 ريالا للسهم، وقامت الشركة بتخصيص 70% (42.21 مليون سهم) للأفراد يتم دفعها إلى 95% (57.28 مليون سهم) في حال تجاوز عدد المكتتبين 884.2 ألف مكتب، وهو الأمر الذي حدث خلال ثاني أيام الاكتتاب. (كونا)

## الإنفاق على البناء في الخليج

## يفوق الاستثمار النفطي بـ 10 أضعاف

### أكثر من 3800 مشروع إنشائي في المنطقة تصل قيمتها إلى 3,5 تريليونات دولار

قالت دراسة جديدة إن طفرة الإنشاءات المدنية في منطقة الخليج ستجاوز قيمتها بنهاية العام الحالي 330 مليار دولار أي أكثر من عشرة أمثال الاستثمارات في قطاع النفط والغاز في المنطقة حاليا. وقال برنارد والش المدير التنفيذي لشركة دي إم جي وورلد ميديا دبي التي تنظم معرض الخمسة الكبار، (أضخم معرض تجاري إقليمي لقطاع البناء والصناعات الريفية الذي يقام بين 23 -27 نوفمبر 2008 في مركز دبي العالمي للمعارض، إن الاقتصادات النفطية لمنطقة الخليج أصبحت الآن قوة عالمية تساندها شركات عالمية المستوى تخلق أرباحا هائلة لمساندة الحكومات في تنويع عوائلها بعيدا عن النفط. وأضاف «هناك أرباح ضخمة تأتي من قطاع النفط والغاز، لكنه بعد 30 عاما من الآن -ربما أقل- قد تصبح القصة مختلفة جدا، لذا يعتبر التنويع الآن عاملا أساسيا لاستدامة النمو الطويل المدى، وبخلاف طفرة النفطية السابقة في السبعينيات والثمانينيات سيتمتع المنطقة بقوة في البنى التحتية وفي مستقبلها والذي يعكس بوضوح في طفرة الإنشاءات المدنية الحالية، ويجعل الحجم الهائل لعمليات البناء التي تجرى حاليا منطقة الخليج وخاصة في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية أكثر منطقة الإنشاءات ازدهارا في العالم.

ولكن الذي تضرر هم المستثمرون في سهم الشركة وأسهم عقارية أخرى، كما صرح بذلك لقناة العربية المدير التنفيذي للمالية في شركة الاتحاد زيد الغول.

### سلبيات وإيجابيات

ويرى الخبير والمحلل المالي زياد الدباس أن هذه التقارير الاستثمارية لها جوانب إيجابية وأخرى سلبية، أما الإيجابية، فالنما تصدر عن جهات عالمية، وتسهم في رفع مستوى الوعي لدى المستثمرين وترشيد قراراتهم الاستثمارية وتشجيع الاستثمار المؤسسي الذي يتحرك بناء على دراسات ومعلومات، أما السلبيات فتتركز في قناعة البعض بأن هذه الموضوعية وعدم اعتمادها على بيانات رسمية من تلك الشركات، في حين ردت الشركات المصدرة للتقارير بأن تقاريرها اعتمدت فعلا على البيانات الرسمية للشركات، سواء بالحصول عليها مباشرة من الشركات أو غير مباشرة من خلال ميزانياتها وتوسعاتها المعلنة، أو أنها حاولت الحصول على بيانات من دون جدوى من الشركات.

التقرير الأخير لـ«مورجان ستانلي» عن القطاع العقاري الإماراتي هو الذي فجر الأزمة، حيث اعترضت شركة الاتحاد العقارية على التقرير متهمة إياه بعدم الموضوعية وعدم الاستناد إلى معلومات مباشرة من الشركة، وأنه لم يأخذ بعين الاعتبار المشروعات والتوسعات المستقبلية للشركة، وقد هددت الشركة بمقاضاة «مورجان ستانلي» غير أنها عدلت عن ذلك لاحقا ببناء على نصائح بعض الخبراء، واكتفت بتقديم شكوى لهيئة الأوراق المالية والسلع، وهي الجهة الرقابية التي شررت الشركة عدم لوجئها إلى القضاء بانها لم تضرر مباشرة

## سلة أخبار

ضبط نجل الدليمي  
«أثناء زرع عبوة»

أفادت قيادة عمليات بغداد أمس، بأن قوات الأمن العراقية اعتقلت منى الدليمي، نجل رئيس «جبهة التوافق» عدنان الدليمي، أثناء قيامه بزرع عبوة ناسفة في منزل لعائلة مهجرة في حي العدل غرب بغداد. وذكرت قيادة العمليات أن «عملية الاعتقال تمت بوجوب ثلاث مذكرات قضائية صادرة من محكمة الكرخ، لانتهامه بارتكاب عمليات القتل والتهجير في حي العدل» من جهتها، طالبت «جبهة التوافق» في بيان نشر في موقعها على الإنترنت، «رئيس الوزراء نوري المالكي بإطلاق سراح نجل الدليمي على الفور» (بغداد - يو بي أي)

تعاون عراقى - إيراني  
في حقل مهران

بدأت بغداد وطهران أمس، تعاونهما في المجال النفطي عبر بدء العمليات التنفيذية لمشروع حقل «أثر» النفطي في مدينة مهران الحدودية. وذكر مصدر إيراني أن العمل بدأ أولاً بتطهير المنطقة من بقايا الحرب، ومن ثم تبدأ عملية التنقيب في منطقة مهران في محافظة إلام بداية العام المقبل، مشيراً إلى أن «هذا المشروع سيوفر الكثير من فرص العمل لعدد كبير من شباب تلك المنطقة، إذ يحتاج إلى 10 آلاف عامل وخبير متخصص». وأوضح المصدر أن تكلفة الاستثمار لتنفيذ مشروع حقل مهران النفطي بلغت ملياً 500 مليون دولار» (طهران - يو بي أي)

## رايس تزور بغداد... والاتفاقية الأمنية على «نار حامية»

● بترايوس: المكاسب التي تحققت في العراق ضعيفة ● اعتقالات واسعة في العاصمة وضواحيها

المالكي ورايس خلال اجتماعهما  
في بغداد أمس  
(رويترز)

قلب المناطق حيث نفوذ تنظيم «القاعدة» كبير. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن زيادة القوات في بغداد تراكفت في البداية مع سقوط الكثير من القتلى في صفوف الأميركيين. ولفت بترايوس إلى أن تفكيك تنظيم «القاعدة» في بلاد ما بين النهرين» من شأنه أن يبطل منطلق بقاء «جيش المهدي».

## اعتقالات

نفذت القوات العراقية أمس، حملات دهم واسعة ومتفرقة في مناطق عدة من بغداد وضواحيها أمس. وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد، أن عمليات الدهم أسفرت عن اعتقال

إلى صحيفة «نيويورك تايمز»، «لم أكن أعرف أنها حلقة دموية مفرقة» ولكني كنت أعلم أن الوضع خطير»، في إشارة إلى الوضع الميداني في العراق يوم تسلم منصب قيادة القوات الأميركية هناك في فبراير 2006، وأوضح، «مازال هناك الكثير من العمل للقيام به».

ولفت الصحيفة إلى أن تيوو بترايوس منصب قيادة القوات الأميركية في العراق تزامن مع زيادة عديد هذه القوات في العاصمة بغداد، «والنتيجة بدت واضحة في الشوارع من خلال الهدوء النسبي الذي لم تشهده البلاد منذ أبريل 2003».

وكشف بترايوس أن الجيش الأميركي بدأ بإقامة مراكز أمنية مشتركة مع القوات العراقية في

للضغط على الحكومة العراقية للقبول بشروط الاحتلال والقبول بالاتفاقية المشبوهة». وأعلن أن «التيار الصدري سينظم تظاهرات في جميع المحافظات العراقية، خصوصاً في النجف جنوب بغداد احتجاجاً على زيارة رايس إلى العراق».

## بترايوس

قال قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس، إن «حالة التدمير الذاتي انحسرت في العراق غير أن المكاسب ضعيفة ومن غير المرجح أن تستمر من دون جهود أميركية تدوم حتى بعد انتهاء مهمته الشهر المقبل». وذكر الجنرال الأميركي في حديث

الوزراء العراقي أفاد بأن رئيس الوزراء نوري المالكي تبادل مع وزيرة الخارجية الأميركية أثناء لقائهما في بغداد أمس، وجهات النظر حول نقاط الاتفاق والاختلاف بشأن الاتفاقية الاستراتيجية متعددة الجوانب بين بغداد وواشنطن وأخر ما توصل إليه الفريقان المفاوضان العراقي والأميركي، في هذا المجال.

ونقل البيان عن رايس تجديد دعم بلاده للحكومة العراقية وتطلعها إلى تطوير العلاقات مع بغداد في جميع المجالات، بينما أكد لها المالكي أن «العراق يشهد نهضة اقتصادية وعمرانية هي انعكاس واضح للتطورات الأمنية والسياسية في البلاد». وذكر رئيس الوزراء العراقي: «إن المسؤولين العرب والأجانب، الذين زاروا العراق أخيراً، عبروا لنا عن ارتياحهم للتطورات الأمنية والسياسية ولعزم الحكومة التوجه نحو البناء والإعمار وتوسيع آفاق التعاون مع محيطنا العربي والدولي»، مشدداً على أن حكومته تقابل الانفتاح العربي والإقليمي والدولي على بلاده ب«ارتياح أكبر».

ونقل البيان عن رايس تعبيرها عن «سعادتها» لـ«التقدم الواضح في الجوانب الأمنية والسياسية والاقتصادية في العراق، والذي يكشف عن الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة العراقية ونجاحها في تحقيق الأمن والاستقرار والمضي بمشاريع إعمار البلاد».

## «التيار الصدري»

في موازاة ذلك، استنكر «التيار الصدري» الذي يتزعمه مقتدى الصدر، زيارة رايس إلى بغداد. وشدد رئيس الهيئة السياسية للتحالف لواء سميسم، في مؤتمر صحفي في النجف جنوب بغداد أمس على أن «زيارة وزيرة خارجية الاحتلال جاءت في محاولة منها

وصلت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إلى بغداد أمس، حيث أجرت مباحثات تركزت خصوصاً على الاتفاقية الأمنية الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة، المثيرة للجدل.

وانفق وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري مع نظيرته الأميركية على أهمية الاتفاقية الأمنية بين البلدين، «ليس للعراق فحسب وإنما للمنطقة برمتها».

وأكد زيباري، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده ورايس في المنطقة الخضراء وسط بغداد أمس، أن «الاتفاقية الأمنية طويلاً الأمد مع الولايات المتحدة تنص على عدم استخدام العراق قاعدة لأي أعمال عادية ضد أي دولة». وأعلن الوزير العراقي أن «المسودة الأولية للاتفاقية الأمني ستقدم إلى المجلس السياسي للأمن الوطني»، الذي يضم رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ورؤساء الكتل البرلمانية الرئيسية في البلاد.

وأضاف، «غداً (اليوم) سيكون يوماً مهماً جداً»، وأوضح: «نحن ننقل الآن إلى مرحلة تقديم المسودة إلى المجلس التنفيذي (المجلس السياسي للأمن الوطني)، لكي نحصل على رأيها بشأن ما توصل إليه المفاوضون، وبالتالي الوقت مهم، لنختتم الاتفاق بشكل ناجح».

وقال زيباري «إننا قريبون جداً من اختتام الاتفاق وسيكون في مصلحة الشعب العراقي ومصصلحة المنطقة، ولا يوجد جدول أعمال سري، وكل شيء سيعرض على ممثلي الشعب العراقي، والشعب سينتخب من أن يفحص الاتفاق».

ومن جهتها، أكدت رايس أن الاتفاقية ستكون ممتازة في حال توقيعها بين العراق وواشنطن، إضافةً للتكهن بموقف البرلمان العراقي منها.

## المالكي

وكان بيان صادر عن مجلس

## مبارك يتفقد «مجلس الشورى» ويأمر بإعادة ترميمه سريعاً

● القاهرة - الجريدة.



حسني مبارك

(رويترز)

تفقد الرئيس المصري حسني مبارك أمس، مقر مجلس الشورى الذي تعرض لحريق مدمر يوم الثلاثاء الماضي ووقف على آثار هذا الحريق، عطياً تعليماته لرئيسي مجلسي الشعب والشورى (غرفتي البرلمان) بسرعة إعادة ترميم المبنى الأثري، وأن تكون القاعة الرئيسية لمجلس الشورى جاهزة لاستقبال اجتماعاته مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة قبل الخميس الثاني من شهر نوفمبر المقبل.

وقال رئيس مجلس الشعب فتحي سرور إن مبارك أكد ضرورة إعادة وضع المبنى إلى ما كان عليه، مع الاحتفاظ بطابعه التاريخي، مضيفاً أن المهندسين المنحصرين أكدوا أن المبنى سليم من ناحية جدرانه والأضرار كانت من الداخل فقط، وبذلك يكون من الممكن إعادة بناؤه من الداخل بشكل حديث لتقادي ما حدث، مشيراً إلى أن الاستشاري الخاص في البرلمان الدكتور علي عبدالرحمن يشرف على عمليات الترميم والتحديث.

وكشف سرور أن «الحريق أسفر عن تدمير مقر 18 لجنة من لجان المجلس»، مضيفاً «وله، فإنه يجب أن نوفر أماكن مؤقتة لها قبل الدورة الجديدة». وجدد مجلس الشورى تأكيداً أن جميع وثائقه وتقريره ومطابعه سليمة تماماً، ولم تتأثر بالحريق الذي أتى على ميناء الرئيسي منذ ثلاثة أيام، لأنها محفوظة إلكترونياً في مبنى المطبعة، الذي يبعد نحو 250 متراً عن المبنى المحترق.

وأكد رئيس لجنة الإنتاج الصناعي والطاقة محمد فريد خميس في تصريحات لـ«الجريدة»، أن كل وثائق المجلس محفوظة إلكترونياً وورقياً، موضحاً أن رئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الشعب عرضا على الرئيس مبارك الموقف كله وسبل التعامل مع الأزمة. وقال خميس إن جميع أعضاء المجلس أعلنوا تبرعهم



أطفال من «دار الأيتام الإسلامية» يشاركون في مسيرة بمناسبة قرب رمضان في بيروت أمس (تصوير وائل حمزة)

على تعطيل كل قرار يصدر عن هذه الحكومة». وقال: «تعيين قائد للجيش وبعض المراكز الأمنية الأساسية هو من القرارات التي يستدعي اتخاذها إن تصدر باقرية الثلثين في مجلس الوزراء، وهذا يفرض التوافق».

واعتبر عضو كتل «الإصلاح والتغيير» النائب كميل الخوري أن «الأولوية اليوم هي إقرار قانون الانتخاب الذي اتفق عليه في الدوحة والأسراع في تعيين قائد الجيش، حرصاً على المؤسسة العسكرية البعيدة كل البعد عن التجاذب السياسي»، مستغرباً «المماطلة التي يعتدها البعض في إقرار أمور متفق عليها مسبقاً». ودعا الجميع إلى الإسراع اليوم قبل الغد في البت في تعيين قائد الجيش.

ووحدة»، وأكد أنه «ما من لغز حول طاولة الحوار، بل هناك حوار على صفحات الجرائد والتلفزيونات، إنما الحوار الجدي لم يبدأ»، موضحاً أنه «ليس هناك من فترة طويلة أو قصيرة للحوار، فالحوار دائم في لبنان، ونحن في بلد يقوم على الحوار الدائم».

على صعيد آخر، أوضح وزير الإعلام طه مئري أن «الطائفة الأرثوذكسية لم تكلف أحدًا النطق عن الدفاع عن حقونها»، معتبراً أن «إحكام حقوق الطائفة في خصوصيات سياسية وشخصية ظرفية، لا يفيد، لا لبنان ولا الأرثوذكس». وأشار إلى أن مسألة صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء «مسألة ميثاقية تناقش بلغة الحوار والسعي إلى الوفاق، لا بلغة السجال ولا لغة الإنذار».

ورأى النائب بطرس حرب أن «تشكيل الحكومة بالشكل الذي تم الاتفاق عليه جعلت كل قرار ممكن أن يصدر عنها خاضعاً للتجاذبات، لأن أي فريق قادر

برئاسة القاضي د. أنطوان خير وحضور الأعضاء، أنجز خلالها مشروع التشكيلات القضائية الذي سيرفعه إلى وزير العدل في الأيام المقبلة. ووافق المجلس على اقتراح وزير العدل تعيين قاضي التحقيق العسكري جورج رزق محققاً عدلياً في جريمة زحلة، التي أودت بحياة مسؤولين في حزب «الكتائب».

وفي سياق المواقف الداخلية، اعتبر البطريرك الماروني الأيام عليهم أن يتسلحوا بالإيمان والإرادة القوية، لكي يتغلبوا على الصعوبات»، وقال، خلال استقباله وفداً شيبانياً: «الإعمار ليس فقط بالحجر، وإنما بالنفوس والأخلاق والقيم التي يجب أن تتحول بها». وأصل المستشار السياسي للرئيس اللبناني ناظم الخوري «دخول طاولة الحوار بانفتاح

بينما لم تسفر الاتصالات المكوكية

عن الاتفاق على تعيين قائد الجيش، حل بند إقرار العلاقات الدبلوماسية مع سورية. إضافة إلى تأكيد التضامن الوزاري بعد الاحتزاز الذي لحق به، ضيف شرف على جلسة مجلس الوزراء أمس، في موازاة توزيع دوائر مجلس النواب جدول أعمال الجلسة التشريعية الأولى في العقد الاستثنائي، التي تعقد الثلاثاء المقبل.

واعتبر عضو كتل «الإصلاح والتغيير» النائب كميل الخوري أن «الأولوية اليوم هي إقرار قانون الانتخاب الذي اتفق عليه في الدوحة والأسراع في تعيين قائد الجيش، حرصاً على المؤسسة العسكرية البعيدة كل البعد عن التجاذب السياسي»، مستغرباً «المماطلة التي يعتدها البعض في إقرار أمور متفق عليها مسبقاً». ودعا الجميع إلى الإسراع اليوم قبل الغد في البت في تعيين قائد الجيش.

واعتبر عضو كتل «الإصلاح والتغيير» النائب كميل الخوري أن «الأولوية اليوم هي إقرار قانون الانتخاب الذي اتفق عليه في الدوحة والأسراع في تعيين قائد الجيش، حرصاً على المؤسسة العسكرية البعيدة كل البعد عن التجاذب السياسي»، مستغرباً «المماطلة التي يعتدها البعض في إقرار أمور متفق عليها مسبقاً». ودعا الجميع إلى الإسراع اليوم قبل الغد في البت في تعيين قائد الجيش.

واعتبر عضو كتل «الإصلاح والتغيير» النائب كميل الخوري أن «الأولوية اليوم هي إقرار قانون الانتخاب الذي اتفق عليه في الدوحة والأسراع في تعيين قائد الجيش، حرصاً على المؤسسة العسكرية البعيدة كل البعد عن التجاذب السياسي»، مستغرباً «المماطلة التي يعتدها البعض في إقرار أمور متفق عليها مسبقاً». ودعا الجميع إلى الإسراع اليوم قبل الغد في البت في تعيين قائد الجيش.

## «العفو الدولية» تطالب الرئيس المصري بوقف القوة ضد «المتسللين»

● القاهرة - أحمد عدلي

قالت منظمة العفو الدولية في بيان لها إنها بعثت برسالة إلى الرئيس المصري حسني مبارك هذا الأسبوع، حرضته فيها على وضع حد لاستخدام القوة المميتة في مواجهة المهاجرين الأفارقة الذين يحاولون عبور الحدود من مصر إلى إسرائيل. وفي أحدث تقرير لها دعت

عبر الحدود من مصر إلى إسرائيل. وقتل 19 منهم في الفترة من يناير إلى أغسطس 2008 في 16 حادثة أصيب خلالها أيضاً عشرات آخرون، بالإضافة إلى محاكمة ما يزيد على 1300 مدني أمام محكمة عسكرية مصرية بتهمة «محاولة التسلل عبر الحدود الشرقية لمصر من دون المنافع الشرعية».

المنظمة السلطات المصرية إلى وقف الانتهاكات ضد المهاجرين من البلدان الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء، والذين ما زالوا يتعرضون للقتل والسجن وإعادتهم قسراً إلى بلدان تتهددهم فيها مخاطر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. وقالت المنظمة إن 25 شخصاً قتلوا منذ منتصف عام 2007، إثر إطلاق النار عليهم وهم يحاولون



# هنية: تحرير القدس والمقدسات يكون بـ «المقاومة والجهاد»

## «حماس» تهدد بإغلاق ملف شاليط إذا ماطلت إسرائيل في صفقة التبادل

في وقت هدت «حماس» بإغلاق ملف شاليط أكد رئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية أن تحرير القدس لا يكون الا بالقوة.

● غزة - الجريدة.

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية أمس، أن «تحرير القدس والمقدسات يأتي عن طريق «المقاومة والجهاد» وقال هنية في كلمة القاها خلال مهرجان لإطلاق فعاليات حملة شعبية لنصرة القدس: «نعلن باسم الحكومة والشعب والأمة أن أي اتفاق فيه تنازل عن القدس والأرض وفلسطين هو اتفاق باطل لا يلزم الشعب الفلسطيني، لا اليوم ولا الأجيال القادمة».

وأضاف: «حصار قطاع غزة لا ولن يُغيب قضية القدس، لن نتوه في أزقة حصار القطاع على حساب الصراع والقضية واللأجئين» وأعتبر أن كل محاولات «طمس مدينة القدس ومعالمها الإسلامية التاريخية» فاشلة ولن تنجح، معتبراً أن تحرير القدس أت لا ريب فيه». وقال: «جبل فلسطين حامل شعلة المقاومة والجهاد قادر على تحقيق ذلك».

ووصف هنية ذكرى حرق المسجد الأقصى بالإلحمة والصعبة التي «تظهر حجم الوهن والضعف الذي أصاب الأمة من جهة، وحجم العدوان والطغمان الذي مارسه ويمارسه الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وفي كل أنحاء الأراضي الفلسطينية».

من جانبه، أعلن وزير الأوقاف في حكومة «حماس» طالب أبو شعر خلال المهرجان، إطلاق فعاليات الحملة الشعبية العالمية لنصرة القدس، وذلك بالتزامن مع الذكرى 39 لإرحاق

المسجد الأقصى، وقال: إنها «ستشمل عدة فعاليات وخطوات رسمية وشعبية نصرة للقدس والمسجد الأقصى».

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس، أنها استدعت السفير الإسرائيلي في عمان يعقوب روزين، وطلبت وقف أي إجراء بمس بالمقدسات الإسلامية في القدس، خصوصاً مشروع حفريات قرب باحة المسجد الأقصى. وقال نصار الحباشنة، الناطق الإعلامي في وزارة الخارجية الأردنية، أنه «تم استدعاء السفير الإسرائيلي خلال الأيام الماضية، وتم بيان الموقف الأردني الثابت والواضح حيال المقدسات في القدس وموضوع تلة باب المغاربة».

وأضاف أن «الأردن طالب إسرائيل بوقف أي إجراءات أحادية تمس بالمقدسات وتغير الواقع على الأرض».

ملف شاليط

من جهة أخرى، قال القيادي في حركة حماس، المسؤول عن ملف الجندي الإسرائيلي لجعد شاليط أسامة المزني، إن «أية محاولة إسرائيلية للتهرب من المطالب الفلسطينية لإتمام صفقة تبادل ستقابل بالرفض المطلق لفتح الملف»، مشدداً على تمسك حركته بشروطها، وأنها لن تتنازل عنها مهما حصل. وأضاف المزني في تصريح لوكالة «رامتان»، الفلسطينية أمس،



«الالتزام إسرائيل الضعيف بالتهنئة، لا يجعلنا نغفرك في عقد اتفاقية جديدة من أي نوع دون التزام حديدي بما تم الاتفاق عليه في الأمور السابقة»، وقال: «لا يمكن أن نغف تحت مرواغات وخداع العدو الصهيوني في هذا الملف، هناك اتفاق تهديته ولم يلتزم العدو، لذلك فعليه ألا يحلم بفتح الملف ما دام الوضع على حاله».

وتابع: «بما أن الالتزام الإسرائيلي

ضعيف جداً، فإن هذا يعد مؤشراً على أن أي اتفاق آخر لن يحمل الجدية المطلوبة، وإذا ما أراد العدو التلاعب في المعايير والأعداد، فإن هذا بالتأكيد سيجعلنا نوقف الحديث عن ملف الجندي».

في سياق آخر، أفادت وزارة الصحة في حكومة اسماعيل هنية المقالة، بأن عدد ضحايا الحصار وصل إلى 239 مريضاً، بينما يتهدد الموت مئات

آخرين، محذرة في الوقت ذاته، من الارتفاع الملحوظ في سقوط الضحايا نتيجة تفردي أوضاعهم الصحية بشكل يومي. ووفقاً لوزارة الصحة المقالة، فقد انضم كل من محمد ديب السلطان (55 عاماً) والمريض بسرطان الكبد، وسلامة إبراهيم أبو يوسف (69 عاماً)، المريض أيضاً بسرطان، إلى قائمة ضحايا الحصار نتيجة حرمانهما من

متابعة علاجهما في الخارج. وأكدت «الصحة» المقالة في بيان صحافي تلقت «الجريدة» نسخة منه، أن العشرات من المرضى الذين يرددون في غرف العناية المركزة في المستشفيات ينتظرون المصير ذاته المؤلم في حال لم يتم فتح المعابر. (غزة، رام الله، القدس - يو بي أي، أ ف ب، رويترز، د ب أ)

# انهيار سوق الأنفاق في غزة يلهب الأسعار

● غزة - سمية درويش

ارتفعت أسعار السلع المهربة في أسواق قطاع غزة، في أعقاب التشل الذي أصاب تجارة الأنفاق المقامة على طول الحدود المصرية مع القطاع، نتيجة الهزات المجهولة التي أودت بحياة عدد كبير من الشبان العاملين في مهنة التهريب.

وقد تعرضت عشرات الأنفاق للانهايار مع بدء سريان الهدنة المعلنة بين إسرائيل وحماس، مما خلق حلاً من الرعب والعصيان في أوساط العاملين بالمهنة، بعد أن تحولت الأنفاق إلى قبور.

وتعتبر السجائر إحدى أبرز السلع التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أسعارها، بينما ارتفعت أسعار مواد التنظيف والملابس والأجهزة الكهربائية والوقود المهرب، وأنواع أخرى من البضائع الغذائية بنسب متفاوتة.

وتقول أم ناصر في الخمسينيات من عمرها لـ«الجريدة»، «لم تعد قادرين على شراء ما يلزمنا في ظل ارتفاع الأسعار المتواصل»، موضحة اقتصر شراؤها على السلع الغذائية الضرورية، والابتعاد عن الكماليات.



جانب من أحد أسواق غزة (أوشيف)

ويتوقع التاجر أبو سمير، أن تشهد أسعار السلع المهربة مزيداً من الارتفاع خلال الفترة المقبلة، خصوصاً مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، وزيادة الحاجة إلى التسوق بالبضائع الرمضانية لعدم توافرها في الأسواق. ورد على أن أسعار السلع المهربة من قبله على البضائع المهربة، ارتفاع الأسعار التي تشديد السلطات المصرية في

إجراءاتها ضد الأنفاق المنتشرة على طول الحدود، وتدمير جزء كبير منها، وسقوط العشرات من الشبان تحت الرمال.

وقال التاجر أبو محمود في أواخر عقده الرابع لـ«الجريدة»، إن أسعار السلع المهربة تشهد منذ مدة ارتفاعاً تدريجياً لعدم وصولها بكميات كبيرة عبر الأنفاق، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع دفع بعض

# إسرائيل تزيد خطواتها استعداداً لبناء «الهيكل المزعوم»

● رام الله - أماني سعيد

تمضي السلطات الإسرائيلية في مخططاتها لتهود منطقة البراق وهدم الآثار العربية والإسلامية الموجودة في المنطقة لإعادة بناء وتشكيل هذا الجزء من المسجد الأقصى بما يتناسب مع معتقدات وتصورات اليهود.

وتشير الجبهة الإسلامية-المسيحية للدفاع عن القدس والمقدسات إلى أن منطقة البراق بدأت تشهد العديد من المعالم والمرافق الدينية اليهودية التي لم يكن لها أي وجود من قبل، مستغلين قدم الأبنية والآثار المنتشرة في الموقع. ولوحظ خلال الشهر الجاري تزايد الخطوات والعمليات التحضيرية لبناء ما يسمى بالهيكل، حيث نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ما يعرف بـ«جماعة حيد» تعمل على تنظييم دورات في أكثر من مائتي موقع في البلاد بهدف تأهيل طواقم العمل في الهيكل، وتتضمن الدورات تقديم شروحات عن أبواب الهيكل والشوازل المتعلقة بدخوله وملابس الكهنة والمذابح الموجودة داخل الهيكل.

وبحسب الجبهة الإسلامية-المسيحية فإن عمليات الحفر المستمرة تحت أساسات المسجد الأقصى أبرزت في الأونة الأخيرة ظاهرة تساقط ثمار أشجار السرو والصنوبر التاريخية الموجودة في الجهة الغربية من الأقصى وبمحاذاة باب السلالة.

واحتلت عمليات هدم المنازل حصة كبيرة في تقرير الجبهة الإسلامية-المسيحية الذي استعرض عمليات الهدم خلال الشهر الماضي، في مقابل عمليات البناء للمستوطنات اليهودية، فقد كان أعلن مشروع بناء 6000 وحدة استيطانية جنوب شرق القدس على أراضي السواحة الشرقية وأبو ديس.

ويعد هذا المشروع من المشاريع الخطيرة التي تهدف إلى ربط مستوطنة «كيدار» بمستوطنة «معاليه ادوميم»، وتقدر الطاقة الاستيعابية لهذا المشروع بأكثر من 30000 مستوطن، وسيصادر أكثر من 11 ألف دونم من أراضي البلديات المتكورة.

وكشف التقرير أيضاً عن مخطط لبناء مستوطنة يهودية على أراضي

جبل المكبر تحت اسم «بيت فدالية السفردايم بالقدس»، حيث تم نشر مخططات هذا المشروع على الطرقات بواسطة لوحات دعائية وإعلانية ضخمة.

وشرعت السلطات الإسرائيلية في تنفيذ مخطط استيطاني خطير يهدف إلى توسيع حاجز وادي الناز المعروف بـ«الكونتيز» لإقامة معبر ثابت يركس الفصل القائم بين مدن جنوب الضفة الغربية وخاصة بيت لحم والخليل ومدن وسط وشمال الضفة، ويؤدي في الوقت نفسه إلى فصل القدس عن عمقها وامتدادها العربي باتجاه الجنوب.

خلال الشهر الجاري هدم العديد من المبانيات العربية بحجة عدم الترخيص أو وجود مخالفات، كما صعدت في بنائية ماجد أبو عيشة، بالإضافة إلى قضية الشيخ جراح التي تكشف عن توجه آخر أكثر خطورة، حيث تعمل سلطات الاحتلال على إفراغ الحي من أهله باسم القانون.

وتشير الجبهة الإسلامية-المسيحية للدفاع عن القدس والمقدسات إلى أن منطقة البراق بدأت تشهد العديد من المعالم والمرافق الدينية اليهودية التي لم يكن لها أي وجود من قبل، مستغلين قدم الأبنية والآثار المنتشرة في الموقع. ولوحظ خلال الشهر الجاري تزايد الخطوات والعمليات التحضيرية لبناء ما يسمى بالهيكل، حيث نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ما يعرف بـ«جماعة حيد» تعمل على تنظييم دورات في أكثر من مائتي موقع في البلاد بهدف تأهيل طواقم العمل في الهيكل، وتتضمن الدورات تقديم شروحات عن أبواب الهيكل والشوازل المتعلقة بدخوله وملابس الكهنة والمذابح الموجودة داخل الهيكل.

ويعد هذا المشروع من المشاريع الخطيرة التي تهدف إلى ربط مستوطنة «كيدار» بمستوطنة «معاليه ادوميم»، وتقدر الطاقة الاستيعابية لهذا المشروع بأكثر من 30000 مستوطن، وسيصادر أكثر من 11 ألف دونم من أراضي البلديات المتكورة.

وكشف التقرير أيضاً عن مخطط لبناء مستوطنة يهودية على أراضي

# نمر حماد لـ الجريدة: لا تقدم في المفاوضات وأبو مازن لن يوقع إلا على اتفاق شامل

## وأبو مازن لن يوقع إلا على اتفاق شامل

● القاهرة - الجريدة.

كشف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني نمر حماد أن المفاوضات مع الإسرائيليين لم تصل إلى شيء حتى الآن، ولكن الجانب الفلسطيني لا يستطيع الانسحاب من المفاوضات لأن ذلك يضر بالقضية الفلسطينية، وقال حماد لـ«الجريدة» إن أبو مازن لن يوقع على أي اتفاق لا يشمل كل القضايا العالقة، ولا تقوم بموجبه دولة فلسطينية مستقلة على الأرض الفلسطينية المحتلة في سنة 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وطلب حماد حركة حماس بالتراجع عن مفهوم الانقلاب، وأن تنخرط الحركة في العملية السياسية وفق برنامج سياسي، وكان مع حماد الحوار التالي:

ما نتائج المفاوضات الجارية حالياً مع إسرائيل؟ لا يوجد تقدم حقيقي في المفاوضات حتى الآن، لكن هناك وجهات نظر متبادلة وآراء تطرح بين الحين والآخر، لكن الرؤيتين على مائدة المفاوضات متباعتين جداً كما أنه لا يزال في أوراق مكتوبة حول أي قضية، ومن وقت لآخر تحدث تسريبات إسرائيلية لوسائل الإعلام وهذه التسريبات لا تعبر عن الحقيقة المؤكدة وهي أنه لا تقدم في المفاوضات.

لماذا الاستمرار في المفاوضات إذا؟ الجانب الفلسطيني مجبر على السير في طريق المفاوضات لأن الحلول البديلة غير ممكنة، فلا يمكن العودة إلى الربيع الأول لأن موازين القوى تميل بشدة ناحية إسرائيل، كما أننا نرفض التفاوض في المناضج خبرتنا كثيراً بينما استطاعت إسرائيل الحصول على دعم غير محدود من الغرب بسبب ادعائها أنها تريد السلام بينما العرب يريدون إلغاءها في البحر. لكن العرب استطاعوا في السنوات الأخيرة قلب هذه الصورة ولذلك وجدنا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ومن على منصة الكنيست الإسرائيلي يقول إن سيطرة طرف

واحد على القدس غير مقبولة، ورغم أن الإدارة الأميركية الحالية لنا عليها من الملاحظات الكثير فإنها أول إدارة تتحدث صراحة عن دولة فلسطينية مستقلة، بينما كانت الإدارات السابقة تستخدم الفيتو على أي قرار في مجلس الأمن لمجرد أن به عبارة «وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» وكل هذه المكاسب الدولية يمكن أن تتبخّر بمجرد الانسحاب من المفاوضات وسنظهر أمام العالم بأننا لا نريد السلام.

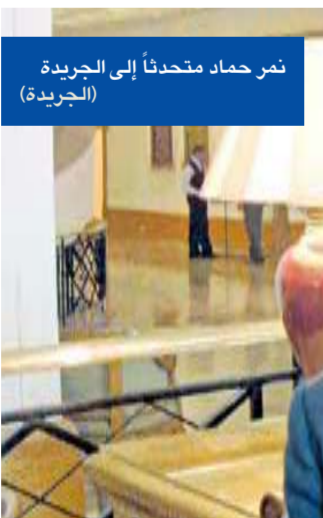
لكن إسرائيل تحاول الاستفادة من عامل الوقت وتكرس على الأرض وأقعا جديداً؟ إسرائيل تحاول خلق حقائق على الأرض ولكن ما تفعله لا قيمة له إذا كان الجانب الفلسطيني ومن حوله المحيط العربي متمسكاً بعدم شرعية هذه المستوطنات والإجراءات أحادية الجانب، وأنه لن يتم إقرار السلام أبداً ما لم يتضمن الاتفاق النهائي تصفية كل البؤر الاستيطانية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحلا متفاوضا عليه لآزمة اللاجئين، مستنداً إلى القرار الأممي 194، ولو تمسكنا بموقفنا ونناضلنا من أجله فسوف نجد البؤر الاستيطانية عبارة عن آثار، بينما الضفة كلها جزء من الدولة الفلسطينية المستقلة.

ماذا عن حل الدولتين وهل يلي

الطموحات الفلسطينية بدولة مستقلة؟ هذا الحل طرحه الأخ الرئيس محمود عباس منذ عدة أشهر وعندما قال الإسرائيليون إن هذا تراجع عن خط المفاوضات، ولكنه ليس كذلك لأنه محاولة للحصول على الحق الفلسطيني وفي حال رفض الإسرائيليين حل الدولتين فليواجهوا الحل الآخر وهو دولة ثنائية القومية على كامل التراب الفلسطيني من البحر إلى النهر، وهو حل قاس على إسرائيل ولا يمكنها تحمله وهو بالنسبة إلينا ليس خياراً بل هو ممر إجباري.

هل يمكن أن يوافق الطرف الفلسطيني على حل مرحلي كما حدث في أوسلو؟ الرئيس أبو مازن رجل مرن جداً ولكنه أكثر إبداعاً لواقع شعبه ومطالبه، ولذلك أؤكد إن أبو مازن لن يوقع أبداً على أي اتفاق ما لم يكن شاملاً لكل القضايا يتضمن دولة مستقلة في حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف وحلاً للقضية اللاجئين متفاوضاً عليه، مستنداً إلى القرار الأممي 194 كما أن أبو مازن لن يوقع على اتفاق مرحلي أو إعلان مبادئ ولكن المرحلة ستكون مقبولة في حالة التنفيذ فقط، أما أن يوقع أبو مازن على 95% من الحل ويترك الباقي لمرحلة أخرى فأؤكد إن هذا لن يكون لهجة مرحلة وانتهت، ومن واقع خبرتنا فإن القوة الإسرائيلية هي التي تتحكم فيما يتم تاجيله إلى مراحل أخرى.

لكن حلاً لا يرضي أغلبية الشعب الفلسطيني؟ في حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف وحلاً للقضية اللاجئين متفاوضاً عليه، مستنداً إلى القرار الأممي 194 كما أن أبو مازن لن يوقع على اتفاق مرحلي أو إعلان مبادئ ولكن المرحلة ستكون مقبولة في حالة التنفيذ فقط، أما أن يوقع أبو مازن على 95% من الحل ويترك الباقي لمرحلة أخرى فأؤكد إن هذا لن يكون لهجة مرحلة وانتهت، ومن واقع خبرتنا فإن القوة الإسرائيلية هي التي تتحكم فيما يتم تاجيله إلى مراحل أخرى.



لماذا فشلت كل جهود التقريب بين «فتح» و«حماس» حتى الآن؟ «حماس» هي المسؤولة عن ذلك وإذا أردت توحيد الصف الفلسطيني فعليها أن تتخذ عدة خطوات، منها: أولاً، أن تراجع قبل كل شيء عن فكرة ومفهوم الانقلاب الذي أنتج انقلاباً أسود في غزة، ثانياً، أن تعود إلى فكرة الحوار لتصحيح خطيئة الانقلاب وإن يكون الحوار المطلوب حواراً وطنياً كالسابقة، ولكن حكومة

## سلة أخبار

اكتشاف مغارة أثرية في نابلس

● رام الله - الجريدة.

اكتشفت شرطة السياحة والآثار في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية أمس، مغارة أثرية خلال أعمال حفر في موقع المقاطعة بالمدينة. وقال الناطق الإعلامي للشرطة الفلسطينية: «إنه تم اكتشاف المغارة أثناء أعمال التنقيب في موقع المقاطعة، وبالتحديد بالقرب من المبنى التابع للأمين الوقائي القديم»، مشيراً إلى أنه وإثناء عمل إحدى الجرافات ظهرت فتحة صغيرة بين الصخور تبين فيما بعد أنها مغارة أثرية تعود إلى العصور القديمة.

ليفني: الضغوط للتوصل إلى سلام قد تؤدي إلى العنف

قالت وزيرة الخارجية تسبيغ ليفني كبيرة المفاوضين الإسرائيليين أمس، إن انقضاء فلسطينية قد تتجر مرة أخرى إذا وضع المجتمع الدولي الكثير من الضغوط على الأطراف للتغلب على الخلافات، والإسراع نحو التوصل إلى اتفاق بشأن إقامة دولة فلسطينية.

وقارنت ليفني، التي تتصدر السباق لخلافة إيهود أولمرت في منصب رئيس الوزراء بعد استقالته المزعومة في الشهر القادم، بين الموقف الحالي وعام 2000 عندما انهارت محادثات السلام في كامب ديفيد، وكان يتوسط فيها الرئيس الأميركي آنذاك بيل كلينتون، وأبطل العنف (القدس - رويترز)

واشنطن ترفض بيع إسرائيل طائرات بوينغ 767

ذكرت تقارير إسرائيلية أن الولايات المتحدة رفضت طلباً من وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك لشراء طائرات من طراز بوينغ 767 التي يمكن استخدامها لإعادة التزويد بالوقود في الجو وسط مخاوف من أن يعتبر شراء نوعاً من الدعم لضربة جوية إسرائيلية ضد إيران، ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن تقرير للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن باراك طلب ذلك خلال زيارته الشهر الماضي إلى الولايات المتحدة، وأشار التقرير إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي يتمتع بقدرات إعادة التزويد بالوقود في الجو، ويملك 63 مقاتلة من طراز 16 بمدى يبلغ 2100 كيلومتر يسمح لها بقصف أهداف في عمق الأراضي الإيرانية من دون الاضطرار إلى التزود بالوقود. (تل أبيب - يو بي أي)

موريتانيا: اعتقال رئيس الوزراء المخلع

اعتقلت الشرطة الموريتانية أمس في نواذيبو (شمال) رئيس الوزراء المخلع يحيى ولد أحمد الواقف الذي أطاح به انقلاب السادس من أغسطس الجاري، وذلك أثناء توجهه إلى حضور تجمع سياسي في العاصمة الاقتصادية للبلاد، كما أعلنت جبهة الدفاع عن الديمقراطية.

وقال عضو الخنسيق في الجبهة الحسن ولد كويل إن «يحيى ولد أحمد الواقف كان متوجهاً إلى نواذيبو مع بعثة من الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية من أجل حضور تجمع سياسي يقام بعد الظهر». وسبق للسلطات أن اعتقلت الواقف في السادس من أغسطس أثناء الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبدالله، ثم أطلق سراحه بعد خمسة أيام. (نواكشوط - أ ف ب)

## أخبار متنوعة

## ابنة هنري في خطر

وُضعت ابنة مهاجم برشلونة الاسباني وقائد منتخب فرنسا لكرة القدم تيري هنري تحت رقابة أمنية مشددة، بعد اعتبار حياتها مهددة بالخطر. وأندرت الشركة الخاصة الشرطة المحلية بقيام رجلين داخل سيارة «بي إم دبليو» حمراء اللون بتحرّكات مشبوهة يوم الجمعة الماضي حول المنزل، حيث قاما بالهرب لدى مواجهتهما من العناصر الأمنية. وأكد المحققون في شرطة «سكوتلاند يارد»، ان السيارة مسجلة باسم شخص «خطير» يملك سجلاً عريضاً من الارتكابات والجرائم، ولم تستبعد احتمال خطف الطفلة وطلب فدية من اللاعب الفرنسي.

## دروغبا يغيب أكثر من شهر

سغب مهاجم تشلسي الانكليزي الدولي العاجي ديديه دروغبا عن اللاعب حتى أكتوبر المقبل، لأصابة في ركبته، بحسب ما ذكر مدرب منتخب ساحل العاج البوسني وحيد خليلوزيتش.

## أرسنال يضم المدافع سيلفستر

أنهى نادي أرسنال الانكليزي لكرة القدم مساء الأربعاء، صفقة التعاقد مع الفرنسي ميكائيل سيلفستر مدافع فريق مانشستر يونايتد، حامل لقب الدوري.

## انتيتش مدرباً لصربيا

أعلن الاتحاد الصربي لكرة القدم مساء الأربعاء، أنه عين رادومير انتيتش، المدرب السابق لبرشلونة وريال مدريد الاسبانيين، مديراً فنياً للمنتخب الأول.

## سافويلا لن يرحل

نفى الأرجنتيني خافيير سافويلا مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، صحة التقارير التي تحدثت عن رغبته في الانتقال إلى صفوف فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي قبل غلق باب الانتقالات الصيفية نهاية الشهر الجاري.

## بلاثر واثق من جنوب إفريقيا

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاثر أمس، ثقته في قدرة جنوب أفريقيا على استضافة نهائيات كأس العالم عام 2010.

ويتوجه بلاثر الى جنوب أفريقيا في سبتمبر المقبل، لزيارة المواقع الرياضية التي ستستضيف العرس العالمي ولقاء الرئيس تابو مبيكي وخليفته المحتمل جاكوب زوما.

## النسور الإفريقية تسعى إلى خطف الذهب من بلاد الفضة



اوبينا واويبي و اوكونكو خلال مبارياتهم أمام بلجيكا

الأول، ثم تغلب على منتخب هولندا في الدور ربع النهائي قبل ان يقصي البرازيل في نصف النهائي.

بينما تعادل المنتخب النيجيري في أولى مبارياته أمام المنتخب الهولندي ثم تمكن من الفوز في 4 مباريات على كل من اليابان والولايات المتحدة في الدور الأول، وساحل العاج في ربع النهائي، وبلجيكا في نصف النهائي.

## البحث عن الذهب الثانية

ويسعى كلا المنتخبين الأرجنتيني والنيجيري للحصول على الميدالية الذهبية الثانية في تاريخهما في مناسبات كرة القدم في الألعاب الأولمبية حيث حقق

ليونيل ميسي وإيفريي واغويرو وسجل كل منهم هدفين، بينما سجل هدفاً واحداً كل من دي ماريا واكوستا وبويناتوتي وريكلمي. كما تمكن 7 لاعبين مختلفين في منتخب نيجيريا من تسجيل أهداف وهم: فيكتور اوبينا وسجل ثلاث أهداف، واغويوكي هدفين بينما سجل كل من انتيتشي و بروس ميس و او ديمو بنجي واديفيمي وكونكو هدفاً واحداً.

## العلامة الكاملة للنانغو

وخاض المنتخب الأرجنتيني 5 مباريات منذ انطلاق البطولة وتمكن من تحقيق العلامة الكاملة، حيث تغلب نجوم النانغو على كل من ساحل العاج واستراليا وصربيا على التوالي في الدور



اغويرو يتحدث إلى نسيه ديغو مارادونا

من المؤكد ان نجوم «النانغو»، المنتخب الأرجنتيني، لن يقبلوا باقل من ذهبية مناسبات كرة القدم في اولمبياد بكين، ان تطلعاتهم تصطم باحلام «نسور افريقيا»، المنتخب النيجيري، الذي سيكافح بدوره لوقف المد الأرجنتيني الذي يستمد قوته من علو كعب نجومه ليوينيل ميسي واغويرو وريكلمي وبقيّة جواهر النانغو الثمينة، ويتعين على دفاع المنتخب الأرجنتيني أخذ الحيطة والحذر من هجمات نسور إفريقيا المرتدة عن طريق الفذ اوبينا، الذي سجل ثلاثة أهداف امام ثلاثة منتخبات مختلفة منذ انطلاق البطولة، ومن المؤكد ان المباراة لن تكون أشبه بنزهة للمنتخب الأرجنتيني اذا ما قارنا احصائيات الفريقين في البطولة حيث سجل المنتخب الأرجنتيني

## 7 أرجنتيين ومثلهم نيجريون سجلوا أهدافاً

وتمكن 7 لاعبين مختلفين في منتخب الأرجنتين من تسجيل أهداف وهم:

## عبد العزيز التميمي

يتطلع لاعبو وجماهير المنتخب الأرجنتيني إلى إحراز ذهبية مناسبات كرة القدم، في اولمبياد بكين، وذلك في حال تغلبهم على المنتخب النيجيري في المباراة النهائية غدا السبت.

## تعادل إيطاليا مع النمسا... وإنكلترا مع تشيكيا

الثاني تقدم المنتخب التشيكي مجدداً بهدف سجله ماريك ياتكولوفسكي، وكادت المباراة تنتهي بفوز التشيك لكن كول أنقذ بلاده من الهزيمة على أرضها وسجل هدف التعادل في الثواني الأخيرة.

ورغم ذلك انتهت هتافات وعبارات الاستهجان من قبل المشجعين على لاعبي المنتخب الإنكليزي لدى مغادرتهم أرض الملعب.

## تعادل هولندا وروسيا

شهدت العاصمة الروسية موسكو سيناريو مشابهاً بين منتخبين التقيا في دور الثمانية من يورو 2008، حيث سجل كوستانتين زيريانوف لاعب خط وسط فريق زينيت سان بطرسبرغ هدفاً متأخراً للمنتخب الروسي من ضربة جزاء ليقوده إلى التعادل مع نظيره الهولندي 1-1.

بينما حقق المنتخب الفرنسي الفوز خارج أرضه وتغلب على مضيفه السويدي 2-3 بفضل هدفين متأخرين سجلهما سيدني جوفو نجم فريق ليون.

(د ب أ)

رمضان أوزكان (عن طريق الخطأ في مرعى منتخب بلدهما).

## الحظ يحالف الإنكليز

واحتاج المنتخب الإنكليزي أيضاً إلى محالفة الحظ ليحقق التعادل مع ضيفه التشيكي 2-2 على ملعب ويمبلي.

ويدين المنتخب الإنكليزي بفضل كبير لحو كول مهاجم فريق تشيلسي الذي سجل هدف التعادل 2-2 في الوقت القاتل، مستغلاً إخفاق الدفاع التشيكي في تشتيت ضربة ركنية سددها زميله ديفيد بيتنلي.

وافتح ميلان باروش التسجيل للمنتخب التشيكي في الدقيقة 21 مستغلاً خطأ ارتكبه المدافع الإنكليزي أشلي كول.

ولكن لم يحافظ الفريق التشيكي على تقدمه لفترة طويلة، حيث سدد النجم ديفيد بيكهام ضربة ركنية رائعة لتصل الكرة إلى ويس براون الذي سددها في الشباك التشيكية، معلناً تعادل إنكلترا في الثواني الأخيرة من الشوط الأول.

وبعد أربع دقائق من بداية الشوط

التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 في سبتمبر المقبل، وحقق المنتخب الألماني، الذي خسر أمام إسبانيا في نهائي يورو 2008، فوزاً صعباً على نظيره البلجيكي وتغلب عليه 2-1 صفر في مدينة نورنبرج الألمانية.

## ليبي يفلت من الهزيمة

أفلت المنتخب الإيطالي بطل العالم من الهزيمة أمام نظيره النمساوي، وتعادل معه 2-2 في مدينة نيس الفرنسية.

وكانت المباراة بمنزلة مناسبة سعيدة وتعيسة في الوقت نفسه لعودة مارشيلو ليبي إلى منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي، علماً بأنه المدرب الذي قاد الفريق إلى الفوز بلقب كأس العالم 2006 بألمانيا.

ووجه المنتخب النمساوي صدمة إلى نظيره الإيطالي عندما تقدم بهدفين سجلهما إيمانويل بوجاتينز ومارك بانكو، لكن منتخب الأزوري أقلت من الهزيمة وتعادل بهدفين سجلهما المدافع النمساوي مارتن شترنزل وزميله حارس المرمى

حقق فيسنتي دل بوسكي انطلاقاً واعدة في منصب المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم، وقاد الفريق الفائز بلقب كأس الأمم الأوروبية الأخيرة (يورو 2008) إلى التغلب على نظيره الدنماركي 3-0 صفر في المباراة الودية التي جمعت بين المنتخبين مساء الأربعاء في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن وشهدت ثنائية من نجم الإسباني تشابي ألونسو، ولكن لسوء الحظ

متردد، التي وقعت في وقت سابق، بظلالها على المباراة الودية، حيث كانت طائرة تابعة لشركة سبان إير متجهة إلى جزر الكناري في نزوة موسم الاجازات انحرفت عن مدرج مطار مدريد خلال إقلاعها وأودت بحياة 153 شخصاً على الأقل.

وارتدى لاعبو كلا المنتخبين الإسباني والدنماركي شارات سوداء خلال المباراة التي أقيمت باسناد باركين ستاديون، ووفقاً دقيقة حداد على ضحايا الحادث، وشهد

أسس الأول الأربعاء عدداً كبيراً من المباريات الودية للمنتخبات الأوروبية التي تستعد لخوض

بورصة الانتقالات		الجزيرة	
اللاعب	النادي	المركز	العروض
دي ماريا	باريس	خط وسط	انتر ميلان
سينيسيه	بارسيليا	مهاجم	سندر لاند
ديغو ميليتو	ريال سرقسطه	مهاجم	مانشستر سيتي
بورديسو	اندر ميلان	مدافع	شورلنغها
مينيز	موناكو	مهاجم	روما
رهبيرا	اسنانيول	خط وسط	ليفربول
أخبار عن إيفان	أخبار عن ريمي	أخبار عن بيل	أخبار عن بيل

## غالياني يتعرض للشتم وقذف القناني!

## أثناء حضوره جنازة رئيس نادي روما سينسي

## فراس حسين

تعرض رئيس نادي ميلان التنفيذي أدريانو غالياني لمهاجمة مهينة من قبل مشجعي نادي روما عند وصوله لحضور جنازة رئيس نادي العاصمة فرانكو سينسي أمس الأول الأربعاء في كنيسة بوسط العاصمة الإيطالية.

مشجعو «الجيلاروسي» المتعصبون استقبلوا غالياني بقذائف من قناني الماء الفارغة، وباخري مملوءة، مما جعله مبتلا



توتي ويانوتشي يحملان نعش الراحل سينسي



غالياني رئيس نادي ميلان يتعرض للشتم ورمي القناني من قبل مشجعي روما

والإبتزاز في مواسم سابقة تحت تخطيط شرطي العمليات غير القانونية، كل على حد متفنع، المدير التنفيذي لنادي اليوفنتوس لوشيانو موجي والمدير التنفيذي لنادي ميلان أدريانو غالياني الذي يحركه مالك النادي.

ورأى المشجعون انه من الواحة قدوم هؤلاء لتقديم العزاء لشخص تعرض ناديه للظلم بسبب مخططاتهم غير الشرعية، والذين اساءوا إليه خلال فترة حياته حين كشف عنها بتصريحاته الإعلامية.

ومهانا أمام حضور الجنازة خارج الكنيسة، هذا بجانب تلقيه صفارات استهجان وشتم متوعدة.

وكان رئيس نادي روما فرانكو سينسي قد توفي يوم الأحد الماضي عن عمر يناهز 82 عاماً بعد صراعه مع المرض لمدة

طويلة، وتولى شؤون النادي لخمس عشرة سنة حقق خلالها بطولة الدوري المحلي مرة واحدة

وعدا من الكؤوس، وساهم خلال قيادته لنادي الذئاب في الحفاظ على مستوى راق للفريق جعله منافساً للقب في معظم المواسم المنصرمة، وشارك كل من مدرب

الفريق لوشيانو سبالبتي وقادة فرانكيسكو توتي في حمل نعش الفقيد، كذلك القادم الجديد

لصفوف النادي جوليو باتيستا. أما سلوك مشجعي نادي روما فيعقله موقف نادي ميلان من فضيحة التلاعب بنتائج الدوري الإيطالي «الكالشيويولي»، حيث كان ميلان من أبرز المتورطين

فيها بجانب نادي اليوفنتوس، ويؤمن مشجعو «الجيلاروسي» ورئيس ناديهم الراحل فرانكو سينسي، بتعرضهم للظلم

## سلة أخبار

«الملاكمة» يستدعي 8 لاعبين

قرر الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الأثقال المشاركة في بطولة البوسنة الدولية للملاكمة (هاجيدك)، والتي من المزمع أن تقام خلال الفترة من 1 حتى 5 أكتوبر المقبل هذا، وقرر الاتحاد تشكيل وفد الكويت المشارك في هذه البطولة برئاسة مسيلم العدواني عضو مجلس الإدارة، ويضم كلا من: منتصر شبيب (مدرب المنتخب)، وسامي المطوع (مساعد المدرب)، بالإضافة إلى 6 لاعبين، وقرر الاتحاد استدعاء 8 لاعبين للانخراط في تدريبات المنتخب الذي ستنتقل مطلع شهر سبتمبر المقبل، استعداداً لهذه البطولة، واللاعبون هم: محمد منسي، وناصر منسي، ومنصور العجمي، وسعد العجمي، وأحمد الفضلي، وخالد العاصي، وسوعان عباس، وفهد الصايغ.

خيطان يضم أحمد حمود رسمياً

قال جمال فرحان مدير عام الكرة بنادي خيطان إن ناديه ضم أحمد حمود لاعب خط وسط النصر سابقاً بخط الإعاة مدة موسم واحد، وأضاف الفرعان أن هذه الخطوة تأتي في إطار دعم الفريق الأول خصوصاً، وأن اللاعب لم يعد مقيداً في كشوفات النصر. ومن ناحية أخرى أفاد الفرعان بأن فريقه يواصل التدريبات لخوض بعض المباريات التجريبية مع أندية محلية بعدما أرجأ مجلس الإدارة فكرة إقامة معسكر خارجي للفريق. وذكر الفرعان أن الفريق سيخوض أولى مبارياته التجريبية يوم الاثنين المقبل أمام نادي الساحل على ملعب الأخير.

الأميركي جمال سيدريك من الجھراء إلى الوصل

يبدو أن حظوظ الجھراء في التعاقد مع محترفة السابق الأميركي جمال سيدريك لاعب الفريق الأول لكرة السلة قد تضاعفت، إذ اقترب سيدريك من التعاقد مع الوصل الإماراتي نهائياً ولدة موسمين. يذكر أن جمال سيدريك برز مع الجھراء في الموسم السابق وحصل معه على المركز الثاني في الدوري العام، مما جعل أكثر من ناد محلي يتفاوض معه، إضافة إلى ناديه الأصلي الذي يسعى إلى التجديد معه.

المنتخب السوداني يك شياك مصر برباعية

حقق منتخب السودان أول فوز على منتخب مصر منذ 33 عاماً عندما سحق حامل لقب كأس امم افريقيا لكرة القدم باربعة اهداف مقابل لا شيء يوم الاربعاء في مباراة ودية دولية في الخرطوم. وتقدم السودان في الدقيقة الـ36 عن طريق محمود فتح الله مدافع منتخب مصر عن طريق الخطأ في شياك فريقه، ثم اضاف مدثر كاريكا الهدف الثاني في الدقيقة الـ82 بعد خطأ ساذج من محمد عبدالمصنف الحارس البديل للمنتخب المصري. وعزز أحمد عادل تقدم السودان في الدقيقة الـ90 بتسجيله الهدف الثالث من تسديدة من خارج منطقة الجزاء فشل عبد المصنف في ابعادها قبل ان يكمل كاريكا الرباعية في الوقت المحتسب بدل الضائع. ولم يحزن السودان اي انتصار على منتخب مصر منذ فوزه 1-صفر في الخرطوم عام 1975 في التصفيات الافريقية المؤهلة لدورة مونتريال الاولمبية 1976. وهذه هي اقل هزيمة لمنتخب مصر على كل الصعد منذ خسارته امام فرنسا 5-صفر في مباراة ودية بباريس في ابريل عام 2003.

ورغم ان حسن شحاتة مدرب منتخب مصر دفع بتشكيلة هجومية في بداية المباراة ضمت محمد أبو تريكة صانع اللعب وثلاثي الهجوم أحمد حسام (ميدو) وعمرو زكي وعماد متعب، فإن بطل افريقيا نادراً ما شكل خطورة على الدفاع السوداني.



# الكويت ودعت بكين بخروج العازمي

ودعت الكويت يوم أمس أولمبياد بكين 2008 إثر خروج العداء محمد العازمي من الدور قبل النهائي لسباق 200 متر، ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية. بعد تعرضه لجرح في الساق اليمنى أثناء مشاركته في التصفيات الأولى للسباق. وتأخر العازمي عن بقية المشاركين في السباق لتتلاشى حظوظه في التأهل للنهائي، الذي تقتصر المشاركة فيه على العدائين الستة الفائزين بالمركزين الأول والثاني، في تصفيات مرحلة الدور قبل النهائي، بالإضافة إلى صاحبي أفضل رقمين بين المتسابقين الآخرين. وكانت الآمال الكويتية تنعقد على العازمي في التأهل للنهائي والصعود إلى منصة التتويج، ورفع علم الكويت في دورة الألعاب الأولمبية بكين. ففي الوقت الذي كان يأمل فيه العداء الكويتي محمد العازمي التأهل لنهائي سباق 800 متر في دورة الألعاب الأولمبية بكين، بعد تأهله بجدارة، كان نصيبه ان يتعرض لجرح عميق في ساق قدمه اليمنى لتبعده عن دائرة المنافسة.

وتنجرت الاحلام الكويتية بخروج آخر لاعبي الكويت في دورة الألعاب الأولمبية بكين، الذي كان في برج نحسه وفي غير يومه ومستواه وسجل 1.47.65 دقيقة فقط، وهو رقم أقل بكثير عن الرقم الذي حققه في التصفيات التمهيديّة الأولى اس البالغ (1.46.94 دقيقة).

ويعود الى مجريات السباق كانت انطلاقا العازمي جيدة، لكنه تأخر قليلا بعد ان قطع أكثر من نصف المسافة عن بقية المشاركين في السباق، ثم تراجع في الأمتار الأخيرة لتتلاشى حظوظه في التأهل للنهائي، الذي تقتصر المشاركة فيه على العدائين الستة الفائزين بالمركزين الأول والثاني في تصفيات مرحلة الدور قبل النهائي، بالإضافة الى صاحبي أفضل رقمين بين المتسابقين الآخرين.

وتصدر هذا السباق العداء الكيني بونجي ويلفريد، الذي قطع المسافة في زمن 1.46.23 دقيقة، وجاء في المرتبة الثانية العداء الكوبي ييمر لوبيز، الذي سجل 1.46.40 دقيقة، لتتأهل الاثنان معاً للسباق النهائي الذي يقام يوم السبت.

وجاء العداء المغربي أمين لاعلو في المرتبة الرابعة، والسعودي محمد الصالحي في المرتبة السادسة في نفس التصفيات التي شارك فيها العازمي، مما يعني أن الثلاثي العربي في السباق كانوا خارج دائرة المنافسة. وفي التصفيات الثانية ضمن العداء الكيني يوغو الفريد كبروا، الذي قطع مسافة السباق في 1.44.73 تاهلة للنهائي، وأشترك معه في التأهل السوداني أحمد إسماعيل، الذي جاء في مرتبة الـوصيف بتسجيله 1.44.91 دقيقة. وفي التصفيات الثالثة تصدر الجزائري نبيل مادي قائمة المشاركين، السباق في زمن 1.45.63، وتبعه الكندي جاري ريد الذي حل في المرتبة الثانية بتسجيله زمنا قدره 1.45.85 دقيقة.

وشهدت سباقات هذه التصفيات خروج بطل العالم السوداني كاكي ابو بكر، الذي جاء في المرتبة الأخيرة بالسباق الثالث، وسجل زمناً بعيداً عن ارقامه السابقة ويبلغ 1.49.19 دقيقة.

محمد العازمي في منافسات الدور الأول

(أ ف ب)

## الرشيدي غادر معسكر العربي معترداً عن عدم الاستمرار

جهود كبيرة لمعالجة المصابين

غادر مدافع النادي العربي أحمد الرشيدي إلى الكويت واعتذر عن عدم الاستمرار في المعسكر التدريبي المقام حالياً في القاهرة، وذلك بعد إجراء عملية جراحية مفاجئة لابنته في الكويت، وقدر مسؤولو النادي هذا الظرف الطارئ وتمنوا لابنة الرشيدي الشفاء العاجل. من جهة أخرى، باشر لاعب الوسط النيجيري إيمانويل تدريباته مع الفريق بعد الراحة التي أعطيت له بسبب إصابته بالزكام، كما باشر المهاجم خالد خلف تدريباته بعد الإصابة التي لحقت به أخيراً وأدت إلى خروجه من تدريبات الفريق. وأدى الفريق تدريباته اليومية على الملعب الفرعي بنادي المقاولون العرب بمشاركة جميع اللاعبين بعد عودتهم من الإصابات، عاد فراس الخطيب وعلي أشكناني وفهد باشا، وعرض الجهاز الطبي إصابة اللاعب فهد باشا على أحد الأطباء المختصين بالإصابات، الرشيدي ومساعد عبدالله ومحمد غانم وغيرهم، مؤكداً أن هذا الأمر طبيعي لاسيما في فترة الإعداد.

بدأت تكتمل ملامح فريق كرة القدم في النادي العربي بعد شفاء أغلب اللاعبين المصابين ودخولهم التدريبات عدا علي أشكناني وفراس الخطيب.

بدأت تكتمل ملامح فريق كرة القدم في النادي العربي بعد شفاء أغلب اللاعبين المصابين ودخولهم التدريبات عدا علي أشكناني وفراس الخطيب.



المحترف السوري فراس الخطيب في تدريب جاني

## طائرة الشباب تواجه عمان اليوم في بطولة الخليج

يخوض شباب منتخبنا الوطني اليوم أولى مبارياتهم امام منتخب عمان ضمن منافسات بطولة الخليج الـ19 لكرة الطائرة، التي تستضيفها البحرين حتى 28 من أغسطس الجاري.

حسن الشمري

يستهل شباب منتخبنا الوطني في الثالثة من بعد عصر اليوم مشوارهم في بطولة الخليج التاسعة عشرة لكرة الطائرة والتي تستضيف منافساتها مملكة البحرين خلال الفترة من 22 حتى 29 أغسطس الجاري بمواجهة سهلة نسبياً امام منتخب عمان، ومن المتوقع ان يقوم مدرب منتخبنا الوطني فوزي ابراهيم بإشراك جميع لاعبي المنتخب الـ12 اليوم، وذلك للاطمئنان على مستوياتهم البدنية والفنية ومن اجل الوقوف على مدى جاهزيتهم لخوض بقية مباريات البطولة، خصوصاً ان منتخب عمان لا يعد من المنتخبات المرشحة بقوة لنيل البطولة، وكان منتخبنا قداى تدريبيه الاخير مساء أمس استعداداً لمواجهة عمان، واشتمل التركيز على الضربات الساقية على امتداد الشبكة ومن الخط الخلفي، وحاوله تاقلم اللاعبين مع اجواء الصالة، بالإضافة إلى اعطاء بعض التعليمات المكثفة لصانع اللعب من اجل تركيز مدى التفاهم الذي وصل اليه الدفاع مع بقية الضاربين. وضمت تشكيلة المنتخب النهائية كلاً من: مشعل العمر، وسلطان احمد، وعبدالله الملا، ومحمد البلوشي، وعلي فاضل، ومحمد الديحاني، وعلي عاشور، ومساعد المجد، وعبدالعزيز العنزي، وعلي الحرز، وفهد راجح الدوسري، ومحمد بوصخر. وكان الأزرق قد اقام معسكراً خارجياً في القاهرة استعداداً لهذه البطولة واختتم مبارياته بفوز مستحق على فريق الطيران المصري بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في مباراة قوية كانت السيطرة فيها كويتية خالصة.

## السالمية لخطف التأهل والقادسية للضمان

### في مواجهة النجمة والأهلي البحرينيين

حسن الشمري ومحمد الفضلي

يلتقي في السادسة من مساء اليوم السالمية والنجمة البحريني، في ختام لقاءات تصفيات المجموعة الأولى للبطولة الخليجية للأندية الابطال، ويسعى كلا الفريقين إلى خطف إحدى البطاقات المؤهلة للدور الثاني من البطولة، حيث يدخل السالمية بفرصتي الفوز والتعادل، في حين يدخل النجمة ولا يبدل له عن الفوز، فالسالمية يمتلك 3 نقاط وضعتها في المركز الثاني بالمجموعة، بعد خسارته في الجولة الأولى امام الأهلي السعودي بهدف نظيف وفوزه في الجولة الثاني على ظفار العماني بثلاثة اهداف لهدفين، في مباراة أشتمت بالندية، اما نادي النجمة البحريني فيملك نقطة وحيدة ويتنزل ترتيب المجموعة، بعد خسارته في الجولة الأولى امام ظفار العماني بهدف نظيف وتعادله السليبي في المباراة الثانية امام المستضيف الأهلي السعودي.

من جانبه، يسعى القادسية اليوم إلى الاحتفاظ بصدارة المجموعة وحسم تاهله للدور الثاني رسمياً في البطولة، عبر حجز إحدى بطاقتي المجموعة الأولى، عندما يلتقي في السابعة مساء المحرق البحريني صاحب المركز الثاني برصيد 4 نقاط على استاد نادي الخور في العاصمة القطرية الدوحة.

ضمن منافسات الجولة الثالثة، ويبدل القادسية برصيد 6 نقاط من فوزين على فريقي النصر السعودي بهدف من دون رد، وعلى الخور القطري بخمسة اهداف نظيفة.

ومن المتوقع ان يتنجح الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محمد ابراهيم المجال اليوم امام مجموعة من اللاعبين الصاعدين لتجربتهم، مثل عامر المعنوق وضاري سعيد وقيصل العنزي، إلى جانب الزج بكل من عبدالعزيز المشعان في خط الوسط، ومن المحتمل ان يغيب عن لقاء اليوم طلال العامر ومحترف الفريق الأيفوراي كيتا، اللذان تعرضا لكدمات قوية في المباراتين السابقتين. وكان الفريق قد ادى مساء أمس مرانه الاخير. في المقابل، يأمل المحرق البحريني ايقاف المد القدساوي عبر الانتشار الجيد في ارضية الملعب والحد من خطورة لاعبي الهجوم بدر المطوع وخلف السالمة.

الفضلي: سنوانل المسيرة

واكد مدافع الفريق محمد راشد الفضلي، أن فريقه سيلعب اليوم من اجل الفوز، بغض النظر عن نتائج المباراة السابقة. وقال في اتصال هاتفيا مع «الجريدة» إنه يسعى وزملائه إلى مواصلة المسيرة واعادة الفرحة إلى الجماهير القدساوية مرة أخرى. وفي الختام شدّد الفضلي على



يسعى الاصفر اليوم إلى مواصلة مشوار انتصاراته



# ذهبية الـ10 كلم سباحة للهنولندي فان دير فايند



الهنولندي مارتن فان دير فايند على منصة التتويج (رويترز)

وكان يحافظ على تقدمه حتى النهاية، لكنه فوجئ بالسباح الهولندي يتجاوزوه في الأمتار الأخيرة ليخطف ذهبية السباق. وسجل فان دير فايند (27 عاما)، الذي فاز في وقت سابق من العام الحالي بلقب بطل العالم في سباق 25 كيلومترا في مدينة أشبيلية الإسبانية، زمنا قدره ساعة واحدة و51 دقيقة و51.6 ثانية في سباق اليوم. وأنهى ديفينز السباق في المركز الثاني بفارق 1.5 ثانية خلف فان دير فايند، بينما جاء الألماني لورن بطل العالم ست مرات في المركز الثالث بفارق 0.5 ثانية خلف ديفينز. وقال لورن: «إنني سعيد للغاية بميدالتي البرونزية، وأعتقد أن السباح الهولندي يستحق الفوز، فلقد أدى بشكل جيد». أما الروسي فلاديمير دياتشين الذي كان مرشحا للفوز بالسباق فخرج بعدما ارتكب خطأ قبل كيلومتر واحد من النهاية. وكانت الروسية لاريسا إلتشنيكو أحرزت ذهبية السباق نفسه لفئة السيدات أمس الأول الأربعاء متفوقة على البريطانية نيتين كبريان باين وكاساندر باتن. يذكر أن سباق أمس الأول كان أول سباق سباحة في المياه المفتوحة يقام في دورة أولمبية، علما بأنه يقام في بطولات العالم منذ عام 2001.

أحرز السباح الهولندي مارتن فان دير فايند أمس الخميس ذهبية سباق 10 كلم، فاطما المسافة بزمن 1:51:51.6 ساعة وعادت الفضية الى البريطاني ديفيد ديفينز. بينما كانت البرونزية من نصيب الألماني توماس لورن.



فايند يشرب الماء خلال السباق

# خروج سيدات روسيا من نصف نهائي السلة

وأفضل مسجلة برصيد 21 نقطة مع 9 متابعات. بينما كانت ماريا ستيبانوفا أفضل لاعبات روسيا برصيد 14 نقطة مع 5 متابعات، وأضافت ناتيانا تشتشينغوليفا 12 نقطة مع 6 متابعات. أما ريببكا هامون الأميركية الاصل التي أثارت الكثير من الجدل للعجب مع المنتخب الروسي، فافتتحت بثلاث نقاط فقط خلال 24 دقيقة ونصف الدقيقة. ومن المرجح جدا ان يكون

وكان الاداء متقاربا جدا خلافا للمباريات الست التي خاضها المنتخب الأميركي، في الدورين الاول (5) وربع النهائي، حيث اكتسح منافسيه، ونجح بطل أوروبا في إنهاء الربع الأول لمصلحته 16-13، قبل ان يتخلف في الثاني 20-16 مع نهاية الربع الثالث الى 8 نقاط وحافظت الأميركيات على تقدمهن في الربع الأخير، ووسعن بفضل تورازي التي انتهت اللقاء

نظيره الروسي (68-75)، الذي عاد وخسر النهائي امام استراليا التي تلعب لاحقا مع الصين المضيفة في المباراة الثانية ضمن نصف النهائي. وحقق المنتخب الأميركي فوزه السابع على التوالي في العاصمة الصينية، رافعا رصيده الى 31 فوزا اولمبيا متتاليا، اي منذ فوزه بالميدالية البرونزية خلال اولمبياد برشلونة 1992، الذي كان لقبه من نصيب تجمع دول الاتحاد السوفيتي سابقا.

ثار منتخب سيدات الولايات المتحدة حامل اللقب، من نظيره الروسي بطل أوروبا، وتأهل للمباراة النهائية في دورة الألعاب الاولمبية للمرة الرابعة على التوالي والسابعة في تاريخه، بالفوز عليه 67-52 في الدور نصف النهائي امس، بيكين. وكان المنتخب الأميركي الساعي الى اللقب الرابع على التوالي والسادس في تاريخ مشاركته الاولمبية، خرج من الدور نصف النهائي لمونديال 2006 على يد

## ذهبية المنصة الثابتة للصينية تشن

بلغت الولايات المتحدة امس الخميس المباراة النهائية لمسابقة الكرة الطائرة (سيدات) بفوزها على كوبا حاملة برونزية عام 2004 في اثنائها 3 صفر (الاشواط 25-20 و 25-16 و 25-17) في الدور نصف النهائي. وتلتقي الولايات المتحدة في النهائي مع البرازيل، التي جردت الصين المضيفة من لقبها الذي نالته في اثنائها، وذلك بالفوز عليها 3- صفر (27-25 و 25-22 و 25-14). (أ ف ب)

## سيدات الولايات المتحدة يواجهن البرازيل في نهائي «الطائرة»

بلغت الولايات المتحدة امس الخميس المباراة النهائية لمسابقة الكرة الطائرة (سيدات) بفوزها على كوبا حاملة برونزية عام 2004 في اثنائها 3 صفر (الاشواط 25-20 و 25-16 و 25-17) في الدور نصف النهائي. وتلتقي الولايات المتحدة في النهائي مع البرازيل، التي جردت الصين المضيفة من لقبها الذي نالته في اثنائها، وذلك بالفوز عليها 3- صفر (27-25 و 25-22 و 25-14). (أ ف ب)

## ذهبية رابعة لبريطانيا في منافسات الشراع

### إسبانيا تفوز بسباق فئة «تورنادو»

أحرزت بريطانيا ذهبيتها الرابعة في منافسات الشراع بدورة الألعاب الاولمبية الحالية (بيكين 2008) امس، بفوز الثنائي إيان بيرسي وأندرو سيمبسون بسباق قوارب الكيلوت فئة «ستار» للرجال، بينما أهدى فيرناندو إشافاري وأنتون باز ذهبية سباق قوارب فئة «تورنادو» لإسبانيا. وفاز الثنائي البريطاني بالسباق برصيد إجمالي بلغ 44 نقطة، وحل الثنائي البرازيلي روبرت شيدت وبيروتو بربادا في المركز الثاني ليحرزا الميدالية الفضية برصيد 53 نقطة، وهو نفس الرصيد الذي جمعه الثنائي السويدي فردريك لوف وأندرياس إكستروم ليحرزا الميدالية البرونزية. وسبق لبريطانيا إحراز ثلاث

## الهولنديات يُحرزن ذهبية كرة الماء

سيدات هولندا يحتفلن مع مدربهن روبين فان غال (رويترز)

أحرز منتخب سيدات هولندا ذهبية مسابقة كرة الماء امس في بكين، بفوزه على الولايات المتحدة 9-8 في المباراة النهائية. وقد عادت البرونزية الى استراليا التي تغلبت على المجر 12-11.

## إسبانيا تفوز بسباق فئة «تورنادو»

أحرزت بريطانيا ذهبيتها الرابعة في منافسات الشراع بدورة الألعاب الاولمبية الحالية (بيكين 2008) امس، بفوز الثنائي إيان بيرسي وأندرو سيمبسون بسباق قوارب الكيلوت فئة «ستار» للرجال، بينما أهدى فيرناندو إشافاري وأنتون باز ذهبية سباق قوارب فئة «تورنادو» لإسبانيا. وفاز الثنائي البريطاني بالسباق برصيد إجمالي بلغ 44 نقطة، وحل الثنائي البرازيلي روبرت شيدت وبيروتو بربادا في المركز الثاني ليحرزا الميدالية الفضية برصيد 53 نقطة، وهو نفس الرصيد الذي جمعه الثنائي السويدي فردريك لوف وأندرياس إكستروم ليحرزا الميدالية البرونزية. وسبق لبريطانيا إحراز ثلاث



أولمبياد بكين 2008



# الكوبي روبلس يستغل غياب الصيني ليو ويفوز بسباق 110م حواجز

## سيطرة جامايكية كاملة على سباقات السرعة



روبلس في الوسط واوليفر إلى اليسار وباين إلى اليمين خلال سباق 400 م حواجز

المتوسطة سابقا، في الألعاب الأولمبية بعد فضيحة سيدني 2000. في المقابل، عوضت رغودو اخفاقتها في اولمبياد أثينا عندما حلت سادسة، ونالت البرونزية على غرار بطولة أوروبا عام 2006.

### مسابقة الوثبة الثلاثية

احرز البرتغالي نلسون ابغورا ذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية مسجلا 16.67 مترا.

ونال الفضية البريطانية فيليبس ايدوو (16.62 م)، والبرونزية ليلغان ساندس من باهاماس (16.59 م).

وضم ابغورا بالتحالي اللقب الاولمبي الى اللقب العالمي الذي احزره العام الماضي في اوساكا.

وغاب عن المتأهلات السويدي كريستيان اولسون حامل ذهبية اولمبياد أثينا عام 2004 بداعي الإصابة.

(ا ب)

مسجلا 71.42 مترا، ونالت الفضية الروسية ماريا اباكوموفا (70.78م)، والبرونزية الالمانية كريستينا اوبرغل (70.20م). وكانت سبوتاكوفا توجت بطلة للعالم ايضا في اوساكا العام الماضي، وتعتبر المدرسة التشيكية من ابرز المدارس في هذا الاختصاص، بعد ان انجبت البطل العالمي والاولمبي يان زيليزني، اما اوسليبيديس مينديز حاملة الرقم القياسي العالمي وبطلة أثينا قبل اربع سنوات فحلت سادسة مسجلة (63.35م).

### سباق 20 كلم مشياً

وتوجت العداءة الروسية اولغا كانيسكينا بذهبية سباق 20 كلم مشياً.

وقطعت كانيسكينا بطلة العالم للسباق ذاته، المسافة بزمن 1.26.31 ساعة، مسجلة رقماً قياسياً اولمبيا جديداً، تحت امطار غزيرة ماحية الرقم السابق، وهو 1.29.05 ساعة، الذي كان مسجلاً باسم الصينية ليبيغ وانغ منذ 28 سبتمبر 2000 في اولمبياد سيدني.

وعادت الفضية الى النرويجية تنسه بلاتسر بزمن 1.27.07 ساعة، والبرونزية الى الابطالية ابليسا بيغودو بزمن 1.27.12 ساعة.

يذكر انها الميدالية الاولمبية الثانية لبلاتسر، عداءة المسافات

وهو ثالث لقب كبير لكامل براون، التي توجت بطلة اولمبية في السباق ذاته في اثينا قبل اربع سنوات، وبطلة للعالم في سباق 100م في اوساكا العام الماضي، بالإضافة الى حلولها ثالثة في سباق 100م في اثينا ايضا. وبهذه الذهبية تكون جامايكا سيطرت على سباقات السبرينت الاربعة في الألعاب الاولمبية، بعد ان نجح اوساين بولت في الجمع بين ذهبيتي سبقي 100م و200م، بالإضافة الى فوز شيلاين ان فريز بسباق 100م.

وحدها الولايات المتحدة، نجحت في تحقيق الرباعية ثلاث مرات في تاريخ الألعاب الاولمبية اعوام 1964 و1984 و1988.

ويمكن لجامايكا ان تحرز السباقين المتتبعين للسرعة في التتابع 4 مرات في الفئتين، خصوصا بعد استعداد المنتخب الاميري للرجال والسيدات بسبب خطأ في تسليم العصا.

اما بالنسبة الى فيليكس فحلت وصيفة لكامل براون مرة جديدة بعد اثينا، في المقابل كانت كيرون صاحبة البرونزية حصلت على الفضية ايضا في سباق 100م.

### مسابقة رمي الرمح

وتوجت التشيكية باربورا سبوتاكوفا ذهبية مسابقة رمي الرمح

احرز العداء الكوبي دابرون روبلس ذهبية سباق 110 امتار حواجز مسجلا 12.93 ثانية ضمن دورة الألعاب الاولمبية امس الخميس في بكين. ونال الفضية الاميريكي ديفيد باين (13.17 ث)، والبرونزية مواطنه ديفيد اوليفر (13.18 ث).

وكان روبلس مرشحا فوق العادة لاحتراز المركز الاول بعد ان حطم الرقم القياسي العالمي في المسافة مسجلا 12.87 ثانية، والذي كان مسجلا باسم الصيني جيانغ ليو. وكان ليو البطل الاولمبي العالمي الخائب الاكبر عن هذا السباق لاصابة تعرض لها قبل شهرين، وتفاقت قبل انطلاق التصفيات، فاصيب الشعب الصيني كله بصدمة كبيرة.

### جامايكا ملكة المسافات القصيرة

على صعيد آخر، احكمت جامايكا سيطرتها على سباقات السرعة الاربعة التي اقيمت حتى الان في اولمبياد بعد احتراز عداءتها فيرونكا كامبل براون ذهبية سباق 200م مسجلة 21.74 ثانية رقم قياسي شخصي لها).

ونالت الفضية الاميريكية اليسون فيليكس (21.93 ث)، والبرونزية الجامايكية كيرون ستيوارت 23.00 ث.

استغل العداء الكوبي دابرون روبلس غياب نظيره الصيني جيانغ ليو، ليفوز بسهولة بذهبية سباق 110 امتار، في الوقت الذي أثبتت فيه جامايكا انها ملكة المسافات القصيرة، بعد فوز عداءتها فيرونكا كامبل براون بذهبية سباق 200م.

## الخيبة الأميركية تتواصل في الأولمبياد



ادواردز تفشل في التقاط العصا من وليامس

فني المنتخب الاميريكي للتتابع رجالا وسيدات بالخبية، لانهما استبعدا من سباق 4 مرات 100م بسبب خطأ في تبادل العصا. وخسر الاميريكيون فرصة البقاء في المنافسة خلال عملية التبادل الأخيرة، إذ سقطت العصا خلال محاولة دارفيس بابتون تسليمه الى تايسون غاي. واستبعد الفريق البريطاني حامل ذهبية أثينا 2004 بسبب خروج آخر عدائه عن الممر المخصص له. ولقيت سيدات الولايات المتحدة المصير نفسه في المسافة عينها، وخرجن من التصفيات بطريقة مطابقة، إذ سقطت العصا خلال تسلل لورين وليامس لها من توري ادواردز، ثم التقطتها الاولى عن الارض، الا ان محاولتها البائسة لم تنفع، فحلت في المركز الاخير ضمن المجموعة.

### ثلاثية في الـ 400 م

سيطر العداءون الاميريكيون على المراكز الثلاثة الاولى في سباق 400 م، وكان اولهم لوشون ميريت الذي توج بالذهبية، مسجلا افضل رقم شخصي له، ومقداره 43.75 ثانية.

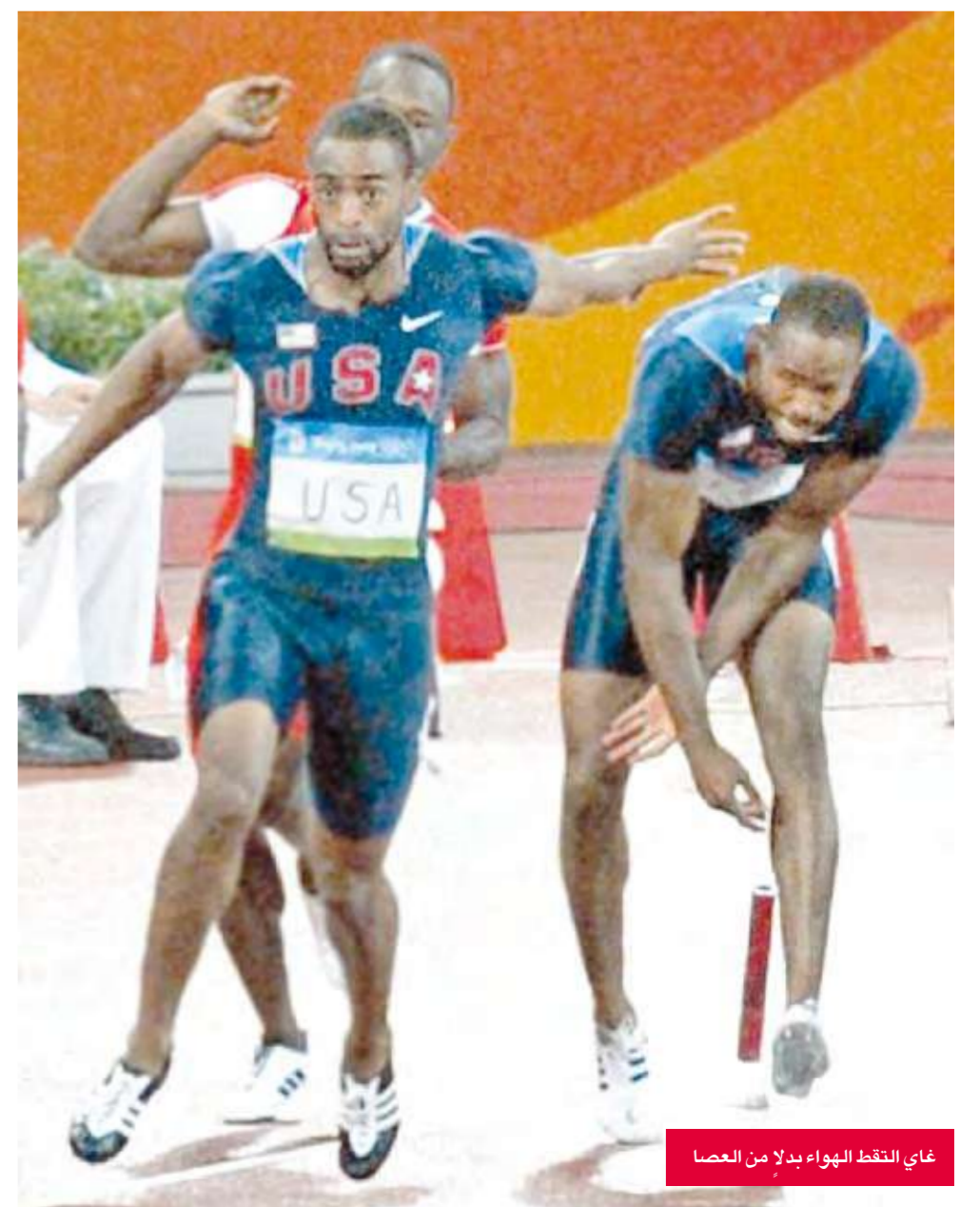
ونال الفضية مواطنه جيريمي وارينر حامل الذهبية في اثينا قبل اربع سنوات، وبتل العالم العام الماضي (44.74 ث)، وثالثا ديفيد نيفيل (44.80 ث).

وسبق للاميريكيين ان حققوا الثلاثة ايضا في سباق 400م حواجز في هذه الدورة.

ويعتبر سباق 400م اختصاصا اميركيا بحتا، إذ سيطر عليه عداءو العم سام منذ اولمبياد لوس انجلس عام 1984.

وتبادل ميريت ووارينر الفوز في اربع مناسبات هذا الموسم، إذ توج وارينر بطلا للنجارب الاميريكية، وفاز بالمركز الاول في لقاء برلين في الاول من يونيو، ورد وارينر بالفوز على مواطنه في لقاء روما وباريس.

رغم تفوقها في سباق الـ 400م، واحرازها المراكز الثلاثة الاولى فإن النتائج الاميريكية بشكل عام جاءت بعيدة عن التوقعات، لاسيما بعد الخطأ المزروح في سباق التتابع عند السيدات والرجال، مما كان سببا في خروج الولايات المتحدة الاميريكية من المنافسة على الذهبية.



غاي التقط الهواء بدل من العصا

ترتيب الميداليات				
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الصين	46	15	22	83
الولايات المتحدة الأمريكية	29	34	32	95
بريطانيا	17	12	11	40
روسيا	16	16	19	51
استراليا	11	13	14	38
المانيا	11	8	13	32
كوريا الجنوبية	10	10	6	26
اليابان	9	6	9	24
إيطاليا	6	7	8	21
هولندا	6	5	4	15
أوكرانيا	5	5	9	19
جامايكا	5	3	1	9
فرنسا	4	12	14	30
اسبانيا	4	5	2	11
رومانيا	4	1	3	8
كندا	3	7	5	15
بولندا	3	4	1	8
تشيكيا	3	3	-	6
نيوزلندا	3	1	5	9
سلوفاكيا	3	1	1	5
جورجيا	3	-	3	6
كوبا	2	6	6	14
كينيا	2	4	2	8
بيلاروسيا	2	3	8	13
الدانمارك	2	1	3	6
كوريا الشمالية	2	1	3	6
اثيوبيا	2	1	-	3
سويسرا	2	-	3	5
كازاخستان	1	4	5	10
النرويج	1	3	2	6
تركيا	1	3	2	6
زيمبابوي	1	3	-	4
البرازيل	1	2	5	8
أذربيجان	1	2	3	6
أوزبكستان	1	2	3	6
سلوفينيا	1	2	2	5
بلغاريا	1	1	3	5
اندونيسيا	1	1	3	5
فنلندا	1	1	1	3
استونيا	1	1	-	2
منغوليا	1	1	-	2
البرتغال	1	1	-	2
تايلند	1	1	-	2
الارجنتين	1	-	2	3
الهند	1	-	1	2
المكسيك	1	-	1	2
البحرين	1	-	-	1
الكاميرون	1	-	-	1
بنما	1	-	-	1
تونس	1	-	-	1
المجر	-	4	1	5
السويد	-	4	1	5



الأوزبكستاني ارتور تايمازوف (الأحمر) في مباراته أمام الروسي باختيار أخميدوف (أ ف ب)

## ذهبية وزن تحت 120 كغ للأوزبكستاني تايمازوف

وزن 74 كغ في المصارعة اليونانية الرومانية.

وعادت البرونزية الى الأوكراني تاراس دانكو والروسي جورجي كيشوف بفوز الأول على التركي سرحات بالجي 3-صفر، والثاني على الألماني دافيد بيخناشيفلي 3-1 (أ ف ب)

**والثانية لجورجيا**

على صعيد آخر، احرز الجورجي ريفازي ميندوراشيفلي ذهبية وزن تحت 84 كغ بفوزه على الطاجيكستاني يوسوب عبد السلوموف 3-1 في المباراة النهائية. ومنح ميندوراشيفلي، بطل العالم، بلاده الذهبية الثانية في بكن بعد الأولى لمانوتشار كفيركيليا في

شرفاني مرادوف بلاده ذهبيتها السادسة، وتغلب مرادوف في المباراة النهائية على الكازاخستاني تيموراز تيجيف 3-صفر ليكتفي الأخير بالفضة، بينما كانت البرونزية من نصيب الأذربيجاني خبتاغ غازيوموف والجورجي جورج غوشيليدزه بفوز الأول على الأوكراني جورجي تيبيلوف 3-صفر والثاني على الكوبي ميشال باتسيستا 5-صفر.

وعادت البرونزية الى الكازاخستاني مريد موتاليموف والسلوفاكي ديفيد موسوليس بفوز الأول على الإيراني فردين ماسومي 3-1، والثاني على الكوبي ديستي رودريغيز 3-1.

**الذهبية السادسة لروسيا**

في وزن تحت 96 كغ منح الروسي

احتفظ الأوزبكستاني ارتور تايمازوف اسم الخميس بذهبية وزن تحت 120 كغ في منافسات المصارعة الحرة، ضمن دورة الألعاب الأولمبية في بكن بفوزه على الروسي باختيار أخميدوف 3-صفر في المباراة النهائية وكان تايمازوف، بطل العالم عام 2003، نال الذهب الأولمبي في اثنا عام 2004 بفوزه على الإيراني علي رضا رضائي.

## الروسي ميسييف يحتفظ بذهبية «الخماسي»



احتفظ الروسي اندري ميسييف بذهبية مسابقة الخماسي الحديث أمس، ضمن دورة الألعاب الأولمبية في بكن. وجمع ميسييف (29 عاما) في الألعاب الخمس 5632 نقطة، وتقدم على اللتواني ايدفيناس كرونغولكاس (5548 نقطة) الذي نال الفضة، بينما كانت البرونزية من نصيب الليتواني الآخر اندريوس زانديروفسكي (5524 نقطة)، الذي كان توج بالفضة قبل أربعة أعوام في اثنا خلف ميسييف. واكتفى المصري عمرو الجزيري بالمركز الثاني والثلاثين بعدما جمع 4688.

يذكر أن مسابقة الخماسي الحديث تضم 5 ألعاب، هي رمية المسدس من 10 امتار وسيف المبارزة والسباحة 200 حرة والفروسية (الفقرن) وسباق 3 آلاف م.

(أ ف ب)

## اليابان تحرز ذهبية السوفت بول



سيدات اليابان يحتفلن بعد الفوز بذهبية مسابقة السوفت بول، بفوزهن على الولايات المتحدة 3-1 في المباراة النهائية، بينما عادت البرونزية إلى استراليا.

## ميداليات اليوم

- العاب القوى (70): 50 كلم مشيا (رجال) والوثب الطويل (سيدات) والقفز بالزانة (رجال) و5 آلاف م (سيدات) والتتابع 4 مرات 100م (سيدات) والعشاري والتتابع 4 مرات 100م (رجال).
- الكرة الطائرة الشاطئية (1): منافسات الرجال.
- كانوي (6): 1 كمي لمسافة 1000م (رجال) وسي 1 لمسافة 1000م (رجال) وكي 4 لمسافة 500م (سيدات) وكي 2 لمسافة 1000م (رجال) وسي 2 لمسافة 1000م (رجال) وكي 4 لمسافة 1000م (رجال).
- دراجات (1): اختراق الضاحية (سيدات).
- الهوكي (1): منافسات السيدات.
- الخماسي الحديث (1): منافسات السيدات.
- كرة الطاولة (1): فردي (سيدات).
- تايكونديو (2): وزن تحت 67 كغ (سيدات).
- وزن تحت 80 كغ (رجال).

## مسابقات اليوم

- العاب القوى: 50 كلم مشيا (نهائي رجال) و110 م حواجز والقفز بالزانة (نهائي رجال) ورمي الرمي عشاري والوثب الطويل (نهائي سيدات) والتتابع 4 مرات 100 م (نهائي رجال وسيدات) و5 آلاف م (نهائي سيدات) والتتابع 4 مرات 400 م (الدور الأول رجال وسيدات) و1500 م عشاري. بسببول: الدور نصف النهائي.
- كرة السلة (رجال): الدور نصف النهائي.
- الملاكمة: نصف نهائي وزن 51 كغ ووزن 57 كغ ووزن 64 كغ ووزن 75 كغ و91 كغ ووزن 48 كغ ووزن 54 كغ ووزن 60 كغ ووزن 69 كغ ووزن 81 كغ ووزن فوق 91 كغ.
- كانوي: نهائي كي 1 لمسافة 1000 م (رجال) وسي 1 لمسافة 1000 م (رجال) وكي 4 لمسافة 500 م (سيدات) وكي 2 لمسافة 1000 م (رجال) وسي 2 لمسافة 1000 م (رجال) وكي 4 لمسافة 1000 م (رجال).
- دراجات: سباق اختراق الضاحية (نهائي سيدات).
- الغطس: تصفيات الغطس من منصة 10 امتار (رجال).
- كرة القدم (رجال): المركز الثالث.
- كرة اليد (رجال): المراكز من 5 إلى 8 والدور نصف النهائي.
- الهوكي (سيدات): المراكز 5 و6 و11 و12 والمركز الثالث والنهائي.
- البياتلون: منافسات السيدات.
- الخماسي الإيقاعي: تصفيات الفردي.
- السباحة الإيقاعية: فرق.
- كرة الطاولة: نصف النهائي والمركز الثالث والنهائي للفردي (سيدات) وربع النهائي فردي (رجال).
- تايكونديو: وزن تحت 67 كغ (سيدات) ووزن تحت 80 كغ (رجال).
- الكرة الطائرة (رجال): الدور نصف النهائي.
- كرة الماء: الدور نصف النهائي (رجال).

## كوريا الجنوبية تتفوق في التايكوندو وتحرز ذهبيتين



الكورية الجنوبية سو جيونغ (بالأزرق) في مباراتها أمام التركية (رويترز)

**وزن تحت 58 كغ**

من جهتها، احرزت الكورية الجنوبية سو جيونغ ليم ذهبية وزن تحت 58 كغ بفوزها على التركية عزيزة تانريكولو 1-صفر في المباراة النهائية. وخلفت ليم (22 عاما) مواطنتها جي-وون جانغ التي نالت اللقب الأولمبي عام 2004 في اثنا. وعادت البرونزية الى كل من الكرواتية مارتينا زوبسيثش والأميركية ديانا لوبيز.

(أ ف ب)

عززت كوريا الجنوبية موقعها في المركز السابع في جدول ترتيب الميداليات بعد أن حصلت على ذهبيتين في التايكوندو لتترب من ألمانيا صاحبة المركز السادس بفارق ذهبية واحدة فقط.

احرز الكوري الجنوبي تاي جين صون ذهبية وزن تحت 68 كغ في منافسات التايكوندو أمس الخميس ضمن دورة الألعاب الأولمبية في بكن بفوزه على الأميركي مارك لوبيز 3-2 في المباراة النهائية. ونجح صون، الذي تبقى أفضل نتيجة له على الصعيد العالمي المركز 65 في بطولة العالم عام 2007، في تحقيق المفاجأة بفوزه على لوبيز بطل العالم عام 2005. والميدالية الفضية هي الثانية للولايات المتحدة وتحديدًا لعائلة لوبيز، حيث كانت شقيقته ديانا نالت برونزية وزن تحت 57 كغ، علما بأن شقيقهما ستيفن مرشح بقوة لنيل الذهب في وزن 80 كغ اليوم الجمعة. وعادت البرونزية الى التايواني يوتشي سونغ والتركي ثروت تاج غول.

# سيدات الولايات المتحدة يحتفظن بالذهبية على حساب البرازيل

## ألمانيا فازت على اليابان وحصدت البرونزية

سيدات الولايات المتحدة على منصة التتويج (أ ف ب)



سيدات ألمانيا يحتفلن بعد الفوز على اليابان (رويترز)

وأهدر الطرفان العديد من الفرص في الشوط الأول، وخصوصاً الحارسة الألمانية نادين انغر التي انقذت مرماها في مناسبات عدة. لكن الألمانيات سيطرن على اللقاء في الشوط الثاني وسط اصرار على الوصول إلى الشباك، وحققن ما سعين اليه في الدقيقة 68 بعد كرة رأسية من كيرستين غاريفيكس ابعدها الحارسة اليابانية ميهو فوكوموتو لتصل إلى المتابعة فاتمير بايراماي التي اطلقتها بيسراها صاروخية من زاوية ضيقة إلى سقف الشباك.

ونصبت بايراماي المولودة في البوسنة نفسها نجمة المباراة بإضافتها الهدف الثاني في الدقيقة 87 بعد كرة وصلت إليها داخل منطقة الجزاء، فراوغت هوماريه ساوا وسددت كرة راحفة باغتت الحارسة فوكوموتو وسكنت الزاوية اليمنى للمرمى.

(أ ف ب)

وبعد مجهود فردي مميز للبديلة ناتاشا كاي على الجهة اليسرى لعبت على أثره كرة خلفية إلى لويد التي اخترقت الدفاع وسددت بيسراها فارتدت من القائم الأيسر (116).

### البرونزية لسيدات ألمانيا

وحافظ منتخب ألمانيا بطل العالم على الميدالية البرونزية بفوزه المستحق على نظيره الياباني 2-0 صفر على الملعب عينه، في مباراة تحديت صاحب المركز الثالث.

وكان المنتخب الألماني قد ظفر بالميدالية البرونزية في أثينا 2004 بفوزه على نظيره السويدي 1-0 صفر، وقبلها في أولمبياد سيدني 2000 على حساب البرازيل 2-0 صفر، وهو كان يرصد هذه المرة إضافة الذهبية إلى اللقب العالمي الذي احززه العام الماضي في الصين تحديداً وإيضاً بالفوز على البرازيل (2-0 صفر)، بيد أن الأخيرة ثارت في نصف نهائي بكين 2008 وفازت بنتيجة 4-1.

ولعبت عرضية خطيرة تمكنت لوري شالوبيني من ابعادها التي ركنته قبل أن تصل إلى إحدى البرازيليات (39). وكانت مارتا، أفضل لاعبة في العالم، وراء أخطر فرص الشوط الثاني، إذ أفرغت نفسها ببراعة داخل المنطقة وسددت كرة قوية بيسراها، بيد أن الحارسة الأميركية هوب سولو كانت لها بالمرصاد (73).

### الوقت الإضافي

ولجا المنتخبان إلى وقت إضافي تمكنت في نصفه الأول الأميركيات من تسجيل هدف الفوز عبر كارلي لويد التي تخطت بطريقة جميلة فورميغا مهيأة الكرة لنفسها قبل أن تطلقها قوية بيسراها سكنت الزاوية اليسرى لمرمى باربارا (96). وكادت مارتا تصيب الشباك من ركلة حرة مباشرة مرت قريبة من امام المرمى الأميركي من دون أن تجد إحدى البرازيليات لمتابعتها من مسافة قريبة (114).

احتفظت سيدات الولايات المتحدة بذهبية مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الأولمبية بفوزهن على البرازيل 1-0 صفر بعد التمديد (الوقت الأصلي صفر-صفر)، في المباراة النهائية التي أجريت بينهما على ملعب «العمال» في بكين، بحضور رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السويسري جوزف بلاتر، والنجم البرازيلي السابق بيليه، ونجم كرة السلة الأميركي كوبي براينت.

وكانت الولايات المتحدة احزرت الذهبية قبل أربعة اعوام في اثينا بفوزها على البرازيل نفسها 2-1 بعد التمديد، كما ظفرت بها عند انطلاق المسابقة في أولمبياد اتلانتا 1996 على حساب الصين 1-0 صفر، علماً بأنها خرجت بالفضية في سيدني 2000 بخسارتها امام النرويج (2-3 بعد التمديد). ولم يرق الشوط الأول إلى المستوى المتوقع، وشهد شبه فرصة عندما تخطت مارتا من ثلاث مدافعات على الجهة اليسرى،

في اليوم الأخير من منافسات كرة القدم لدى السيدات فازت الولايات المتحدة على البرازيل بهدف يتيم في المباراة النهائية، لتحافظ على لقبها الأولمبي، بينما فازت ألمانيا على اليابان لتصل على المركز الثالث والبرونزية.

## ذهبية «الطائرة الشاطئية» لسيدات أميركا

### الصينيات يفزن بالفضية والبرونزية

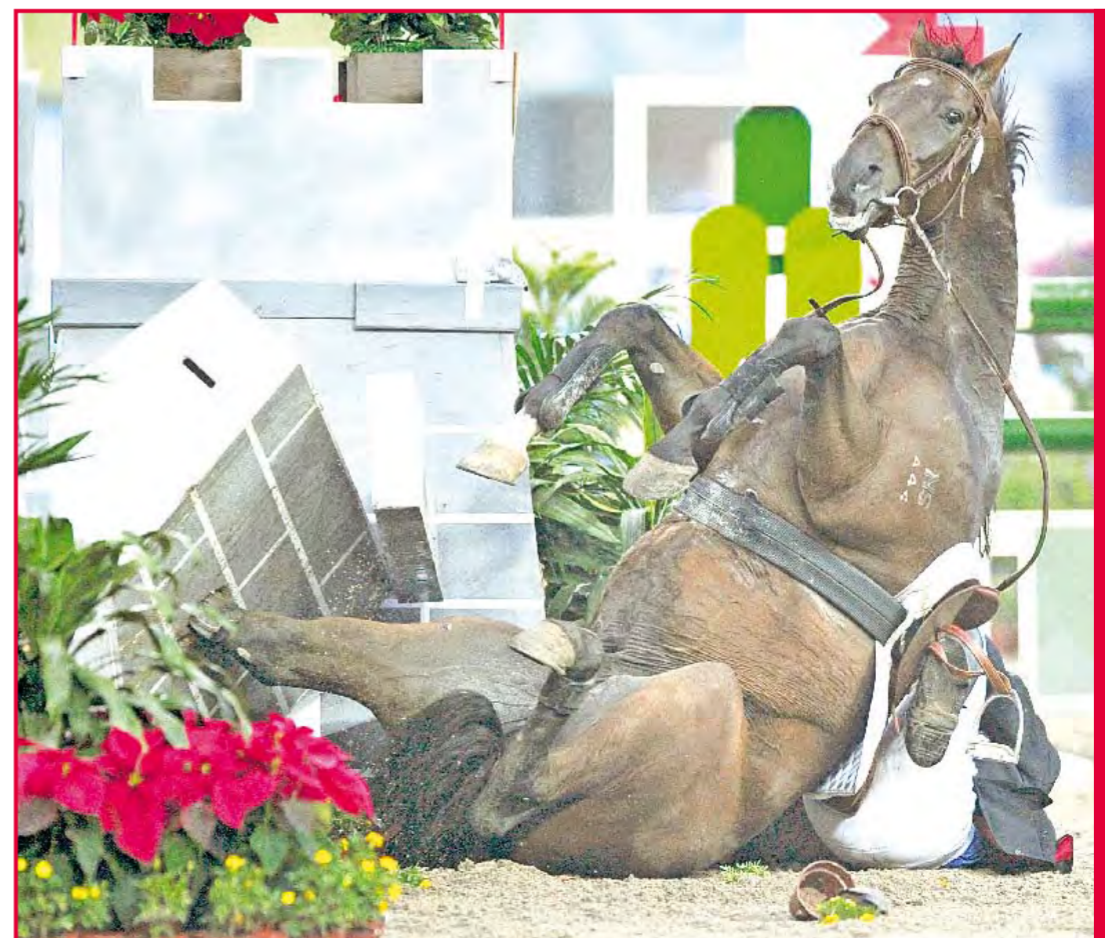


الأميركيكات تحوسطن سيدات الصين (أ ف ب)

احزرت الأميركيكات كيري والش وميسيتي ماي-تريثور امس، ذهبية مسابقة الكرة الشاطئية ضمن دورة الألعاب الأولمبية في بكين، بفوزهما في المباراة النهائية على الصينيتين جيا وانغ وجيا تيان 2-0 صفر، في 42 دقيقة. ونجحت الأميركيكات في كسب المجموعة الأولى 21-18 في 20 دقيقة، قبل أن تحصد الثانية بالنتيجة ذاتها في 22 دقيقة. وهو الفوز السابع على التوالي لوالش وماي-تريثور في بكين، من دون خسارة أي مجموعة، وبالتالي استحققتا اللقب الأولمبي الثاني على التوالي بعد الأول عام 2004 في اثينا.

وعادت الفضية إلى الصينيتين سي جانغ وتشن تسو، بفوزهما على البرازيليتين تاليتا وريانا 2-0 صفر (21-19 في 20 دقيقة، و21-17 في 19 دقيقة).

(أ ف ب)



## الفارس الكندي لاماز يحرز ذهبية قفز السدود

وقع التشيكي دافيد سفويودا مع فرسه خلال منافسات الفروسية ضمن مسابقة الخماسية، التي فاز بها الروسي اندري مويستيف، على صعيد آخر، احزرت الكندي ايريك لاماز ذهبية قفز السدود للفرد ضمن منافسات الفروسية، وحصل السويدي رولف جوران بنجستون على الفضية، بينما كانت البرونزية من نصيب الأميركية بيبي مانان.